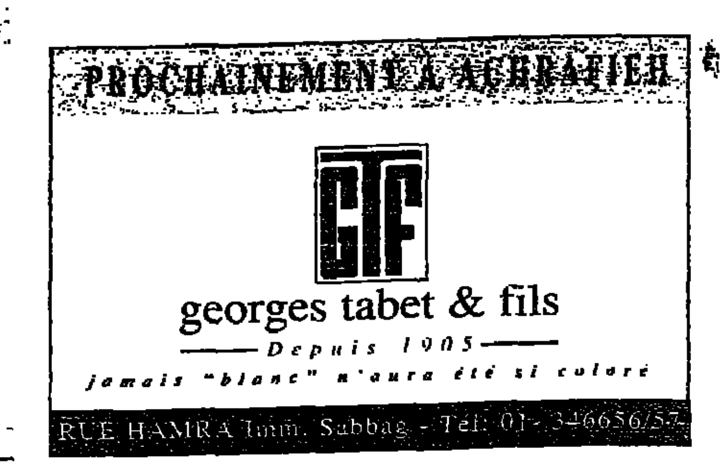
النهار

Vendredi 11 Avril 1997 – 64ème Année – N° 19716

الجمعة ١١ نيسان ١٩٩٧ – السنة ٦٤ – العدد ١٩٧١٦

A N – N A H A R



الهراوي يتمسك برفض خرق الدستور "مصالحات رئاسية الاسبوع المقبل"

اللجنة الوزارية تجاوزت السجال الى طلب اجراء الانتخابات



رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان يشير الى المنصة لدى استقباله رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري في مطار ابلاندز في اوتاوا امس. (اف ب تيليفوتو)

الحصيلة غير الرسمية للاجتماع الاول للجنة الوزارية المكلفة درس موضوع الانتخابات البلدية والاختيارية انها تجاوزت السجال الدستوري والقانوني في شأن ماحصل في مجلس النواب الخميس الفائت من حيث تأجيل هذه الانتخابات، وقررت ان تبدأ من النقطة التي انتهت عندها المشكلة اي الاسترداد، فنأت بنفسها عن الخلافات بين الرؤساء الثلاثة وحصرت مهمتها بالطلب من مجلس الوزراء تحديد موعد جديد للانتخابات، تمهيدا لخطوة من شأنها ان تدفع الحكومة مجددا الى البحث في صيغة مشروع قانون جديد للبلديات تجرى على اساسه الانتخابات.

ويلتقي هذا الموقف واحتمال تبريد السخونة في العلاقات بين الرؤساء، ذلك انه استنادا الى "معطيات جدية" لديه اوضح وزير الداخلية رئيس اللجنة الوزارية ميشال المر لـ"النهار" مساء امس ان الرؤساء سيلتقون الاسبوع المقبل مثنى، اذ يزور رئيس المجلس نبيه بري قصر بعبدا، كما سيلتقي رئيس الجمهورية الياس الهراوي رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري بعد عودته من جولته، من غير ان يجزم بحصول لقاء ثلاثي. ومغزى ذلك ان مشكلة الخلافات الرئاسية ستكون من الاسبوع المقبل في عهدة الرؤساء لتذليلها بانفسهم والتفاهم مجددا على المرحلة المقبلة بدءا بمصير الانتخابات البلدية والاختيارية.

وقالت اوساط اللجنة الوزارية انها توافقت بالاجماع على الطلب من مجلس الوزراء تحديد موعد جديد الانتخابات في ضوء جردة المواقف التي اعلنها النواب في البرلمان واجمعت تقريبا على ضرورة اجراء الانتخابات. وشكلت هذه المواقف – بمعزل عن التصويت الذي حصل في ما بعد – مستندا اساسيا لاقتراح اللجنة رفع كتاب الى مجلس الوزراء يتضمن اقتراحات مستمدة مما طرحه النواب، ستضعه في صيغته النهائية في جلسة ثانية اخيرة تعقدها الثلثاء المقبل، اذ تأكد لها ان اجراء الانتخابات هو مطلب نيابي وشعبي عام. الا انها اضافت في اقتراحاتها تلك بنودا جديدة تتصل بتبينها الفصل بين النيابة ورئاسة البلدية وانتخاب المجلس البلدي المنتخب رئيس البلدية، ورغبت اللجنة مزيدا في توسيع المعطيات المتوافرة لديها عن جلسة مجلس النواب والاطلاع على محاضرها واقوال النواب.

وافاد مصدر وزاري آخر "ان اللجنة يمكن تسميتها مجموعة وزراء كلفوا مهمة الاطلاع ورصد وجرد هواجس عبر عنها النواب عند اجراء المناقشات في اللجان والهيئة العامة. وقد التقت المداخلات عند الرغبة في اجراء الانتخابات الممزوجة بالمخاوف. ولذا فان عمل المجموعة هو اقتراح الحل لهذه المخاوف وهذا ما سيكون مطروحا امامها في الاجتماع الثلثاء المقبل. ولفت الى ان نتائج عمل المجموعة ستصاغ في كتاب وسيطرح على مجلس الوزراء. ولعل في انعقاد الاجتماع عشية الموعد التقليدي لجلسات المجلس يفسح في

– التتمة في الصفحة ١٥ –

واشنطن تعلن انهيار عملية السلام وتحذر من تطورات خطيرة في المنطقة



وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت تصافح امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) وبدا الى يمينهما وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية الدكتور صائب عريقات ووزيرة التعليم العالي الفلسطينية الدكتورة حنان عشراوي بعد اجتماعهم في وزارة الخارجية الاميركية امس. (اف ب تيليفوتو)

اعطت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت امس صورة قاتمة للوضع في الشرق الاوسط باعلانها ان عملية أوسلو بين الفلسطينيين والاسرائيليين قد انهارت وان الجانبين فقدا الثقة احدهما بالآخر، مشيرة الى انه لا يمكن التكهن بالتطورات التي قد تحدث في المنطقة . ولم يخفف صورة التشاؤم حسن النية الذي ابداه الجانب الفلسطيني من طريق معاودة نوع من التعاون الامني مع اسرائيل تمثل في مساعدة اجهزة الامن الاسرائيلية على اكتشاف خلية لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" في الضفة الغربية مما ساهم في العثور على جثة جندي اسرائيلي مفقود منذ سبعة أشهر . ورحب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بالخطوة الفلسطينية على رغم انه اعتبرها غير كافية ، وحاول التعبير عن ايجابية حيال هذا التعاون فقال انه يعارض تصريحات لوزير الدفاع اسحق موردخاي هدد فيها بالعودة الى المدن الفلسطينية الثماني التي انسحبت منها القوات الاسرائيلية في الضفة اذا استمر العنف في الاراضي الفلسطينية .

وتزامن بدء وفد فلسطيني رفيع المستوى محادثات في واشنطن للاستماع الى الافكار الاميركية التي طرحها الرئيس بيل كلينتون على نتنياهو لدى زيارة الاخير واشنطن اوائل الاسبوع الجاري في مسعى اميركي لاخراج عملية السلام من الطريق المسدود ، مع اعلان الجيش الاسرائيلي انه عثر على جثة الجندي شارون ايدري (١٩ عاماً) في عملية استغرقت يوماً كاملاً في قرية صوريف قرب الخليل . وتخضع القرية للسيطرة الامنية الاسرائيلية وهي مسقط رأس منفذ العملية الانتحارية في مقهى في تل ابيب في ٢١ آذار الماضي .

وكانت المرة الاخيرة التي شوهد فيها ايدري في ٩ ايلول في عيادة طبية في قاعدة للجيش في وسط اسرائيل . وصرح ناطق باسم الجيش الاسرائيلي: "كشف جهاز الامن العام (شين بيت) والجيش مجموعة تنتمي الى حماس خطفت ايدري في ٩ ايلول مستخدمة سيارة تحمل لوحات اسرائيلية قرب قاعدة تزريفين العسكرية (...) بعد بضع دقائق من ركوبه السيارة أخرج احد اعضاء المجموعة مسدساً وقتله . وعثر على جثته اليوم (امس) في القرية وتقوم السلطات العسكرية بالاجراءات الرسمية للتعرف على الجثة" .

وافاد مسؤولون في اجهزة الامن الاسرائيلية انه عثر على الجثة بمساعدة رجال الامن الفلسطينيين ، مشيرين الى اكتشاف خلية لـ"حماس" قتلت عشرة جنود اسرائيليين وجرحت ٤٩ آخرين .

وابلغ نتنياهو الذي يزور هولندا حالياً الى الاذاعة الاسرائيلية انه "في الشق الاخير من التحقيق، قدمت لنا السلطة الفلسطينية مساعدة محددة واعتقلت اثنين من مخربي حركة حماس". و"بفضل هذه الاعتقالات تمكنا من العثور على الجثة". وقدم هذا التعاون مثالاً ، واكد ان على القوات الاسرائيلية والفلسطينية ان تكافح معاً العنف الذي تجدد على الارض منذ بدأت اسرائيل في ١٨ اذار بناء مستوطنة جديدة في القسم الشرقي من مدينة القدس. وقال: "ننتظر من السلطة الفلسطينية ان تبذل كل ما في وسعها من اجل مكافحة الارهاب" . وذكر بان مجموعة "حماس" التي خطفت ايدري وقتلته هي ذاتها التي نفذت الهجوم في تل ابيب، الى "سلسلة عمليات اخرى" ضد الاسرائيليين .

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان جثة ايدري اكتشفت بعد اللقاء الذي عقد مساء الثلثاء في غزة بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس "شين بيت" عامي ايالون.

ويشار الى ان احد المشتبه فيهم الذين اعتقلوا امس في صوريف هو رئيس المستشفى الاهلي في الخليل الطبيب سمير القاضي . وكان القاضي واحداً من نحو ٤٠٠ اسلامي ابعدتهم اسرائيل قرابة سنة الى جنوب لبنان عام ١٩٩٢ .

وافاد سكان البلدة ان الجيش الاسرائيلي يستعد لنسف منزلي شخصين يشتبه في انتمائهما الى "حماس" على رغم انهما لا يقيمان فيهما .

– التتمة في الصفحة ١٥ –

محكمة برلين اتهمت مباشرة زعماء طهران

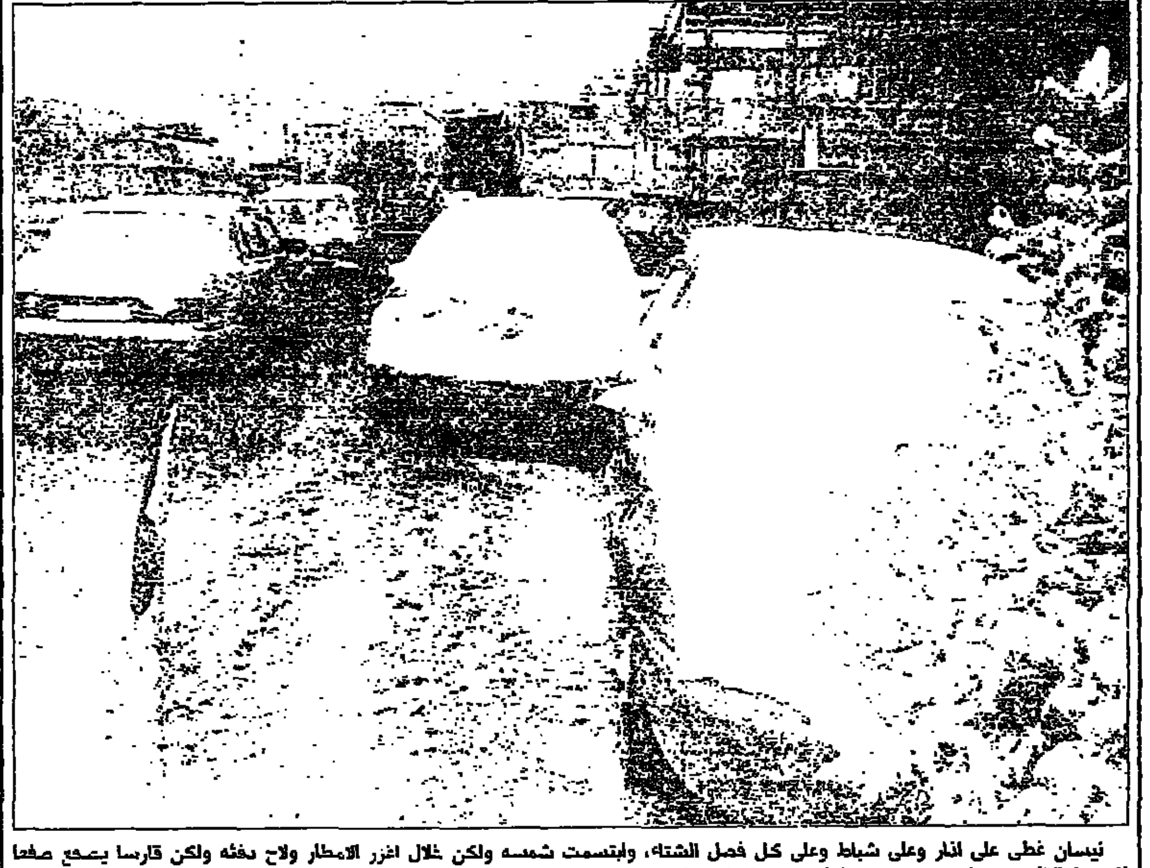
قضية اغتيال المعارضين الاكراد ضربت العلاقة الايرانية – الاوروبية

استدعت حكومات الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي سفراءها في ايران في تدهور خطير للعلاقة بين الطرفين نجم عن الازمة الحادة بين طهران وبون التي تفجرت بعدما وجهت محكمة المانية اتهامات مباشرة الى زعماء ايرانيين بالضلوع في محاولة اغتيال اربعة معارضين اكراد في برلين عام ١٩٩٢. وهذه الاتهامات التي توجه الى مسؤولين كبار في دولة هي الاولى من نوعها في التاريخ وكان لها صدى ايجابي في واشنطن التي تتهم ايران بـ"الارهاب" وتسعى الى عزلها دولياً ودفعتها الى مطالبة الاوروبيين بقطع كل الجسور مع ايران.

ووسط تدابير امنية مشددة، التأمت محكمة الجنايات في برلين للنظر في الاتهامات الصادرة عن النيابة العامة الفيديرالية واصدار الحكم في الوقت الذي تجمع المئات من الايرانيين المنفيين خارج القاعة وهم يمثلون احزاباً كردية ايرانية وانصاراً للنظام الامبراطوري السابق ولمنظمة "مجاهدي خلق" المعارضة. وصفق هؤلاء ورقصوا عندما اصدر القاضي فريتغوف كوبتش حكماً بالسجن المؤبد على اثنين من المتهمين الرئيسيين في القضية هما الايراني قاسم درابي الذي يعتبر عميلاً لاجهزة الاستخبارات الايرانية والذي دين بتدبير الاغتيال في مطعم

– التتمة في الصفحة ١٥ –

ثلج نهايات القرن



نيسان غطى على اذار وعلى شباط وعلى كل فصل الشتاء، وابتسمت شمسه ولكن خلال اغزر الامطار ولاح دفئه ولكن قارسا يصفع صفعا اذ هبط الثلج من علو ٥٠٠ متر وما فوق. وهنا، في بعلشميه، امس تلوج كريمة غمرت السيارات واوقفتها مع الشاحنات الى جانب الطريق الدولية بعدما قطعت.

(الصورة لرمزي مشرفية – راجع ص١٠)

واشنطن قد تشارك في مناورات اسرائيلية – تركية

واشنطن – وص ف – صرح الناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" الكابتن ميكايل دبلداي ان الولايات المتحدة تدرس المشاركة في سلسلة مناورات تدريبية مشتركة بين اسرائيل وتركيا في البحر المتوسط خلال السنة الجارية، لكنها لم تتخذ بعد قرارا في هذا الشأن.

وقال: "هناك اقتراح للمشاركة في مثل هذه التمارين ونحن ندرس مواعيدها ومداها (...) اننا نرغب في المشاركة في ذلك". انه رفض الافصاح عن موعد التمارين ومكانها، مشددا على ان "مشروع التمارين" ليس سوى "مرحلة تمهيدية".

ويذكر ان حكومتي تركيا واسرائيل عززتا الروابط بينهما على الصعيد الاستراتيجي العام الماضي ووقعتا اتفاقين كبيرين للتعاون في مجالات الدفاع والتصنيع العسكري مما اثار ردود فعل غاضبة وخصوصا من ايران وسوريا والعراق.

...سنت النهار

حكاية المواطن عمران

مواطن كويتي مثقف: اقتحم مجلس النواب في بلده.

المواطن الكويتي المثقف الدكتور عمران محمد، مثله مثل أي مواطن عربي آخر. كان في حال غضب مما يحصل.

المواطن كان وحيدا في اقتحامه، لان السلطة هناك منعته مع رفاق له من القيام بتظاهرة سلمية للتعبير عن الغضب العربي مما يحدث.

المواطن عمران محمد قال في مجلس النواب كلاما لا يخرج في مضمونه عما يقوله كل العرب هذه الايام، وما يقوله كل الناس في دنيا العرب، وما نقوله نحن ثم "نجتره" مقالات.

الكلام كان طبعا ضد اسرائيل وسياسة الاستيطان، وضد التأييد الاميركي لاسرائيل.

المواطن الكويتي كان أشجع منا جميعا، على الاقل خرج من منزله وحيدا ومشى في تظاهرة منفردة، واقتحم مجلس النواب وقال ما يجب ان يقوله.

المواطن الكويتي عمران محمد اثبت لاسرائيل واميركا وللعرب ولكل العالم ان هناك بقايا من امة تغضب، وتنفعل، وتتظاهر. ولا تصب غضبها فقط في صالونات مقفلة، أو في ندوات مختلطة، او في تصريحات اعلامية مرتجلة.

انما تذهب الى حيث يجب ان يكون الغضب، الى مجلس النواب، الى "ممثلي" الشعب، متأملا ان ينقل غضبه الى "الممثلين"، لعل وعسى ان ينقلوه الى الامة جمعاء.

في التحقيق مع المواطن عمران اكتشف ان لا سوابق له، وانه يعمل في البحث العلمي، البعيد جدا عن العواطف، ولم يسبق لاحد ان شاهده ينفعل، او عرف عنه الانفعال، وانه مؤمن متدين لا يترك واحدة من الصلوات الخمس من غير ان يصليها، وان الذي "طير عقله" وجعله يقتحم مجلس النواب هو ما يحدث في أولى القبلتين الآن. القدس.

لم نتابع مصير المواطن عمران محمد لكي نعرف اذا كانت قد انزلت به عقوبة على ما فعل لكننا نعرف انه مس شيئا قديما في قلوبنا وذاكرتنا بعدما اغلقت عقولنا... حتى اشعار آخر.

نبيل خوري

زيارات

روسيا المقلوبة

هذه هي موسكو التي عمرها ثمانمئة وخمسون عاماً، مستكينة للجليد والذكريات، كأنه لم يبق فيها ما يجعلك ترتعش رهبة أو تجبيلاً.

ينتابك شيء من الحزن، وقد تكتئب. أو تظن انك في مدينة أخرى.

أين يا اطلال جند الغالب، أين بطرس الاكبر، أين لينين، أين صوت الراهب، أين ذلك المدير الذي كان يرعب الكرة الأرضية؟

سكون وصقيع وأناس يلهثون وراء النقمة.

وأحاديث تقشعر لها الأبدان.

وجنرالات الجيش الأحمر ينتحرون زرافات ووحدانا.

وجنود الرفيق ستالين يبيعون زينة الرجال بعشرة دولارات، او بخمسين روبلاً.

وفتيات في عمر الورود يأتون بهن الى المستوعبات ليبعهن بالجملة والمفرق.

وحده الكرملين لا يزال صامداً في مكانه، غير مطروح للبيع. بعض السياح يتجولون في ارجائه. وبعض الزوار الرسميين يمخرونه الى مقر الرئيس يلتسين.

ووحده الرفيق لينين لا يزال مسجّى بين الساحة الحمراء والجدار العالي، ينتظر مصيره المجهول بين دمعة من رفيق قديم وشمقة من رفيقة تنده عليه ان ينهض...

هذه عاصمة نصف العالم؟

تحتاج الى كثير من الوقت لتقتنع بان كل شيء قد انتهى فعلاً، وانهار انهيارا مريعا ما كان يدعى الاتحاد السوفياتي، وما صار يدعى اتحاد الروسيا، وما بقي من تلك الامبراطورية العظمى.

فلا القياصرة يختالون متألقين بين القصور والقباب المذهبة، ترتج الأرض تحت عجلات عرباتهم.

ولا الرفاق يزرعونها دبابات وصواريخ وصمتاً واسراراً وستارات حديدية.

بعض الاثار، بعض المخلفات، بعض التنهدات.

حتى نمر الفولغا يمر ساكناً حيياً.

وحتى الساحة الحمراء فقدت بريقها، وبعد قليل ستفقد معالمها وتصير أسواقاً وفنادق وكباريهات تكتم قهرها.

اما الروس، فحائرون لا يدرون أين تقودهم اقدارهم.

في هذا الوقت ينتشر فساد لا نظير له، تقوده في أعلى القمة ابنة الرئيس وصديقها اليهودي الذي يكاد يضع يده على الدولة.

الى يهود آخرين كثر يطفون على وجه السلطة. ووجه الاعلام، ووجه الاقتصاد، وينقلون كالنمل داخل المافيات والشركات.

تشاهد وتسمع الكثير عن الفاقة والجوع والرشوة، والذين يبيعون حتى الثواتات...

تشاهد وتسمع وتحزن.

الا ان العجوز التي صادفناها على مدخل المتروبول، قالت لنا وهي تطلب عشرة روبلات: "ان روسيا تنقلب أحياناً، لكنها نادراً ما انكسرت".

"زيان"

النهار

الجمهورية الثانية: سقوط فكرة الدولة

ماذا بقي من الحرية والديموقراطية في لبنان؟

ندوة "النهار" ناقشت الملفات المقلقة التي شكلت مساسا بمفهوم الحرية وتجاوزا لقواعد الديموقراطية، والتي وضعت علامة استفهام كبيرة حول المستقبل. ولاحظت الندوة سقوط فكرة الدولة في الجمهورية الثانية وتوقفت عند الجنوح المتزايد عند السلطة الى الآلية الاستبدادية.

اللقاء التحضيري للمؤتمر الوطني للتراث

بدعوة من "المؤسسة الوطنية للتراث" عقد امس "اللقاء التحضيري للمؤتمر الوطني للتراث" الذي جمع عددا كبيرا من ممثلي الجمعيات والمنظمات والشخصيات المهتمين بشؤون التراث والبيئة والحفاظ عليهما. وخرج المجتمعون بتوصيات اهمها: العمل على اقرار مشروع قانون الاملاك العامة البحرية لحماية الشاطئ اللبناني، والاسراع في اقرار قانوني البيئة والآثار الجديدين، وجعل وقف مجزرة المقالع والكسارات اولوية وطنية.

البابا قلق على الشرق الاوسط

ابدى امس البابا يوحنا بولس الثاني قلقه العميق من العنف بين الاسرائيليين والفلسطينيين ودعا جميع الاطراف الى اظهار حسن النية لكسر "الحلقة المفرغة"، مؤكدا ان السلام يرتكز على "الحق في حرية تقرير المصير".

لجنة العقوبات اختلفت على العراق

اخفقت لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة في تحقيق اجماع في مسألة نقل طائرة عراقية حجاجا الى السعودية، على رغم الحظر الجوي المفروض على العراق.

كابيلا: ٣ أيام مهلة لموبوتو

امهل زعيم الثوار الزائيريين لوران ديزيريه كابيلا الرئيس موبوتو سيسي سيكو ثلاثة ايام للاتصال به من اجل البدء بالتفاوض في شأن تخليه عن السلطة وسط دعوات مماثلة من بريطانيا وبلجيكا وجنوب افريقيا.

هل ينجح نتنياهو ولماذا؟

-١-

يخوض بنيامين نتنياهو منذ وصوله الى السلطة في اسرائيل قبل زهاء عشرة اشهر، صراعا حادا ومريرا مع عملية السلام التي اطلقها مؤتمر مدريد عام ١٩٩١ من اجل انهاء ازمة الشرق الاوسط واقفال ملف الصراع العربي – الاسرائيلي المزمن. والهدف الذي يرمي الى تحقيقه من ذلك هو احتواؤها او القضاء عليها قبل تجذر النجاحات المباشرة وغير المباشرة التي حققت حتى الآن، وتهيئة الظروف لتطبيق "خياراته الوطنية والدينية" التي على اساسها انتخبه الشعب الاسرائيلي رئيسا لحكومته. وتقضي هذه الخيارات بتكريس مدينة القدس "عاصمة ابدية" لدولة اسرائيل، وباستمرار الاستيطان اليهودي في فلسطين وتحديدا في اراضيها التي احتلت عام ١٩٦٧، وباقامة اسرائيل الكبرى غير التوراتية. وقد تصاعد الصراع المشار اليه في الآونة الاخيرة بسبب ادراك العرب والفلسطينيين تحديدا ان نتنياهو لا يمزح، وان خياراته المذكورة استراتيجيا، وبسبب اقدامه على ترجمة هذه الخيارات عمليا وفي طريقة مدروسة بعيدة كل البعد عن التردد.

هل ينجح رئيس الحكومة الاسرائيلي في ادارة الصراع الذي يخوض على نحو يمكنه من تحقيق الاهداف التي يريد؟

قبل الجواب عن هذا السؤال لا بد من تحديد الاطراف الذين يخوض نتنياهو الصراع معهم وهم اربعة. الاول، يضم، نظرياً، راعيي عملية السلام، اي الولايات المتحدة الاميركية وروسيا الاتحادية وريثة الاتحاد السوفياتي الذي انحل رسميا بعد مؤتمر مدريد، لكنه عمليا لا يضم سوى الولايات المتحدة لانها تحولت منذ الانهيار السوفياتي الكبير زعيمة احادية للعالم، ولانها الفريق الدولي الوحيد القادر على التأثير في اسرائيل وعليها حتى في مرحلة الزعامة الثنائية الاميركية – السوفياتية للعالم. وكذلك لان روسيا الاتحادية لا تزال منشغلة بترتيب اوضاعها، وبترتيب اوضاع المنطقة المحيطة بها، وبمعالجة المشاكل الصعبة الكثيرة التي نجمت عن تحولها الى نظام سياسي واجتماعي واقتصادي جديد. والثاني يضم اوروبا، وتحديدا الدول المنضوية تحت لواء ما يعرف بالاتحاد الاوروبي المعنية مباشرة بعملية السلام في الشرق الاوسط بسبب قربها منه، وبسبب تأثر مصالحها سلبا او ايجابا باوضاعه وبالتطورات فيه. والثالث يضم العرب عموما المعنيين مباشرة بازمة المنطقة كونهم جزءا منها وكون اراضي بعضهم محتلة من اسرائيل بسببها، وكون الفلسطينيين شعبا عربيا اغتصب اليهود ارضه ومجروه منها. اما الطرف الرابع فهو الفلسطينيون عموما، والسلطة الوطنية الفلسطينية خصوصا، التي اتاح قيامها على جزء صغير جدا من الاراضي المحتلة، اتفاق اوسلو عام ١٩٩٣ بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية. وخلال درس مواقف الاطراف الاربعة المذكورين يمكن الاستنتاج ان حظوظ رئيس حكومة اسرائيل بنيامين نتنياهو في تنفيذ "خياراته الوطنية" كبيرة جدا، مع الاسف. ويظهر ذلك جليا من خلال الشرح الآتي لمواقفهم:

١- يبدو واضحا ان الولايات المتحدة الاميركية لن تقوم بما يفرضه عليها واجبها كراع لعملية السلام من اجل الحؤول دون انهيارها الكامل. ويبدو تحديدا ان رئيسها بيل كلينتون الذي امل البعض في ان يكون اقل انحيازا الى اسرائيل في ولايته الثانية وتاليا اكثر نشاطا على صعيدي حل ازمة الشرق الاوسط وفي مقدمهم نتنياهو، – يبدو ان سياسته الشرق الاوسطية تكاد ان تكون متطابقة او متماهية مع سياسة الحكومة "الليكودية" في اسرائيل الامر الذي دفع البعض من العرب الى القول ان كلينتون الاول كان افضل من كلينتون الثاني، رغم ان الثاني اكثر قدرة نظريا على التمرد من الضغوط الاسرائيلية. وقد ظهر ذلك جليا من موقفين بالغي الدلالة. الاول، التغطية السياسية الكاملة التي قدمتها الادارة الاميركية لاسرائيل العاملة على ضرب اتفاق اوسلو مع الفلسطينيين، باستعمالها حق النقض اي "الفيتو" مرتين في مجلس الامن لمنع مجلس الامن الدولي من ادانة السياسة الاستيطانية لنتنياهو في القدس. وعدم اكتراثها على الاطلاق بالرفض العالمي لهذه السياسة الذي تجلى بوقوف اعضاء المجلس الخمسة عشر الى جانب الادانة. والثاني التغطية العسكرية، اذا جاز التعبير لاسرائيل، التي اعطت انطباعا بمباركة الادارة الاميركية خطوات نتنياهو العاملة على ضرب عملية السلام ومكافأته على القتل الذي يرتكبه في حق عملية السلام. وكانت التغطية اعطاء اسرائيل مزيداً من المساعدات العسكرية والمادية المخصصة لتطوير ترسانتها العسكرية اثناء زيارة وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي واشنطن اخيرا.

ولا يغير من هذه الحقيقة الاميركية المرة والبشعة في آن واحد، القول ان العلاقة بين الرئيس الاميركي ورئيس الحكومة الاسرائيلي غير ودية، وانه بدا غير مرتاح بعد جلسة الساعتين قبل ايام معه في البيت الابيض لفشله في اقناعه بالتساهل، ذلك انه تبنى مواقفه واستمر في تغطيتها، ولم يقل له صراحة الموقف الذي يعتقد اميركيون كثيرون انه في مصلحة بلادهم والذي يطلب منه "بشدة" عدم ضرب عملية السلام.

اما روسيا الاتحادية فيبدو واضحا ايضا انها لا تستطيع القيام بدورها راعيا لعملية السلام بسبب مصاعبها الداخلية المشار اليها رغم انها تتحدث عن ذلك كثيرا. وقد يكون حديثها هذا للحصول من الولايات المتحدة على مزيد من المساعدات وعلى مواقف معينة في مصلحتها من قضايا اخرى تهمها.

٢- يبدو اكيدا ان الاتحاد الاوروبي عاجز عن تنفيذ مواقفه الايجابية من عملية السلام رغم نشاط مبعوثيه وتحركهم الدائم بين عواصم الشرق الاوسط. ويعود ذلك الى رفض الولايات المتحدة الاميركية اي مشاركة لها في الشرق الاوسط وربما في العالم، كما يعود الى رفض اسرائيل، ولاسيما اسرائيل نتنياهو، اي دور اوروبي في عملية السلام لتأكدها من حياده وعدالته، ولان الحياد والعدالة ليسا من مصلحتها. ويبدو اكيدا ايضا ان هناك تفاهما اميركيا–اسرائيليا على استبعاد اوروبا عن عملية السلام مرفقا بتنسيق عملي لترجمته.

٣- يبدو ثابتا ان العرب عموما رافضون لسياسات نتنياهو السلمية، اذا جازت تسميتها على هذا النحو، بعضهم لانه ينطلق من موقف ايديولوجي يعتبر ان السلام في ظل الظروف الراهنة ينطوي على خسارة فادحة للعرب. وبعضهم الآخر لانه يعتبر ان تشدد نتنياهو يقلص، او بالاحرى يقضي على فرص السلام في الشرق الاوسط، الامر الذي يبقيه انظمة وكيانات في خطر، كما يعرض ثرواته لـ"الابتزاز". لكن الموقف العربي العام الرافض هذا ليست له الآن، ولن تكون له في المستقبل القريب، ترجمة عملية من شأنها المحافظة على الحقوق العربية وخصوصا في فلسطين او في ما تبقى منها. فالتضامن العربي موجود في الشكل اكثر مما هو موجود في الجوهر رغم بعض المظاهر التضامنية التي برزت اخيرا. والقدرة العربية السياسية على التأثير في الولايات المتحدة الاميركية وعليها معدومة. والقدرة العسكرية العربية لفرض السلم على اسرائيل، وليس للقضاء عليها، غير متوافرة ليس بسبب انهيار النظام العالمي القديم، وحسب، الذي كان احد ركنيه يزودهم السلاح. ذلك انهم في ظل ذلك النظام لم يتمكنوا من استعمال القوة العسكرية لتحسين مواقعهم.

٤- يبدو ثابتا ان الفلسطينيين، وتحديدا منظمة التحرير الفلسطينية بزعامة ياسر عرفات، اعطوا اسرائيل، وخصوصا يوم وقعت اتفاق اوسلو، تنازلات يستعملها نتنياهو حاليا لتنفيذ "خياراته الوطنية والاستراتيجية". فبذلك الاتفاق لم يؤمن الفلسطينيون موافقة اسرائيلية على سيادة لهم على الارض التي سيحكمونها ذاتيا في فلسطين، ولم يتضمن موافقة على قيام دولة فلسطينية. اما في موضوع القدس والمستوطنات الذي ترك الى محادثات الوضع النهائي فتضمن مبادئ غامضة وعامة يحاول نتنياهو الافادة منها لتطبيق سياسته.

الى ذلك كله، فان من العوامل التي تجعل نتنياهو اقرب الى الفوز في الصراع الذي يخوض حاليا مع عملية السلام، الوضع الداخلي في اسرائيل وعدم قدرة حتى اخصامه السياسيين او العقائديين على معارضته في موضوعين يعتبرهما الشعب الاسرائيلي او على الاقل الاكثرية الساحقة منه، من المقدسات. الاول، القدس عاصمة ابدية لاسرائيل. واعتراض معارضي نتنياهو لخطوة الاستيطان في جبل ابو غنيم كان على توقيتها وليس على جوهرها. والثاني، الامن الذي جعله نتنياهو يوازي في اهميته السلام بحيث جعله مقابلا له. وصحيح في هذا المجال ان العنف الفلسطيني الذي يهدد الامن تتسبب به مواقف وخطوات اسرائيلية. لكن ما يراه الاسرائيليون هو ان العنف قائم وان الحقد مستمر وان التعايش مستحيل، وخصوصاً بعدما شاركت الشرطة الفلسطينية قبل اشهر في انتفاضة الفلسطينيين على افتتاح نفق قرب المسجد الاقصى باطلاق النار على الاسرائيليين.

كيف يترجم نتنياهو "خياراته الاستراتيجية والوطنية"؟

سركيس نعوم

خسارة الحريري كبيرة لأن حليفه هو الهراوي وليس بري
تركت سوريا اللعبة تأخذ مجراها فطارت الانتخابات!

كتب نقولا ناصيف:

أبرز المؤتمر الصحافي للرئيس الياس الهراوي، الأربعاء الفائت، مجدداً حجم المأزق الدستوري الذي يصطدم به الرؤساء الثلاثة في تعاطيهم مع صلاحياتهم وحيال أزماتهم الشخصية، الواحد حيال الآخر. إذ قبل أن يقفل السجال القانوني في صحة – أو عدم صحة – ما أقدم عليه مجلس النواب (الخميس ٤ نيسان) لتخريج تأجيل الإنتخابات البلدية والإختيارية الى أجل غير مسمى، إفتتح الرئيس الهراوي سجالاً جديداً أطلق به تفسيراً للمادة ٥٨ من الدستور مغايراً بكليته لأصول تطبيق هذه المادة. لكنه في أي حال في صلب منطق عام أضحى جزءاً أساسياً من العقلية السياسية التي تُدار من خلالها المؤسسات الدستورية في البلاد، سواء في رئاسة الجمهورية أو في مجلس الوزراء أو في مجلس النواب، هو إخضاع تطبيق النصوص الدستورية كما النصوص القانونية لتفسيرات إعتباطية وإجتهادات إستنسابية تُجاري مسار الأحداث أكانت في سياق خلافات أم تبريراً لتفاهم مسبق على صفقات. ضمن هذا المنطق يستوي في المخالفة، وفي منزلة واحدة، الطريقة التي أخذ بها البرلمان ورئيس الحكومة رفيق الحريري لتأجيل الإنتخابات البلدية والإختيارية ورد الفعل الذي واجههما به الرئيس الهراوي، غاضباً من فرض أمر واقع عليه هو ذلك التأجيل.

فمجلس النواب لم يجد تبريراً يدعم به قانونية ما إعتبره تصويتاً على رد مشروع قانون الى الحكومة عملاً بالمادة ٧٧ من النظام الداخلي للمجلس – وهو ما أعاد الرئيس الهراوي تأكيده الخميس – إلا التعويل على سوابق تعود إما الى ١٩٦٨ أو الى ١٩٧٥ أو سواهما قضت في حينه بسحب مشاريع قوانين بناء على طلب رؤساء الحكومة أو بعض الوزراء من دون العودة الى مجلس الوزراء. والواضح أن حصول تلك السوابق لم يكن يستند الى أي نص قانوني أورده في حينه النظام الداخلي للمجلس، بل إعتمدت قاعدة إختراع عرف بذلك. فالنظام الداخلي للمجلس آنذاك – وهو النظام المعمول به منذ ١٩٥٣ – لا يشير في أي من بنوده الى صلاحية تُجيز للحكومة إسترداد مشروع قانون أحالته على المجلس وبات مدرجاً في جدول أعمال جلسة عامة، في حين أدرجت هذه الصلاحية للمرة الأولى في ١٩٨٢ مع تعديل نظام ١٩٥٣، فأدخلت اليه، في مادته ١١٣، صلاحية "إسترداد الحكومة مشروع القانون بمرسوم جمهوري قبل التصويت عليه نهائياً بموجب مرسوم جمهوري آخر". وهو النص نفسه الوارد في المادة ١٠٣ من النظام الداخلي الحالي للمجلس. بذلك أضاف النظام الداخلي الصادر في ١٩٨٢ صلاحية للحكومة يوازن بها – الى حد ما – تلك المعطاة سابقاً للنواب في ما يتصل بسحب مشاريع القوانين المنصوص عليها في الأنظمة الداخلية المتعاقبة، المادة ٨٥ من نظام ١٩٥٣، والمادة ٨٦ من نظام ١٩٨٢، والمادة ٧٧ من نظام ١٩٩٤.

استرداد لا استجابة

والواضح أن ما يميّز صلاحية الرد هذه أنها تندرج في مادة تُحدد آلية التصويت تبعاً لترتيب خاص يراعي أولوية متدرجة، من بينها حق النواب في طلب رد المشروع الى الحكومة والتصويت على هذا الرد. في حين أن طلب الحكومة إسترداد مشروع القانون بمرسوم جمهوري لا يغني عن التصويت فحسب – وهو لا يتطلبه في أي حال – بل عن طرح المشروع على الجلسة العامة بعد أن يكون طلب إسترداد المشروع أحيل بالطريقة نفسها التي أحيل بها على المجلس لدرسه (موازاة الأصول /Parallelisme des formes). تالياً ما كان يصح عرفاً قبل ١٩٨٢ – أي قبل تخصيص الحكومة بمثل هذه الصلاحية في نص في متن النظام الداخلي – لا يعود يصح الأخذ به في ظل نص صريح يحدد الطريقة الواجب إتباعها في سحب، بل إسترداد، مشروع قانون من المجلس بعد أن يكون وضع يده عليه بدءاً من درسه في اللجان النيابية، وإن في أعراف أنشأتها آنذاك إجتهادات مستقلة عن النصوص القانونية.

والواقع أن هذا الكلام لا يعيد ما حصل في مجلس النواب الى الوراء، ولا يجعل كذلك من إحتجاج رئيس الجمهورية عليه سبباً لتعطيل مفاعيله. فالنواب صوتوا على رد مشروع لم يتوسل قانونياً المادة ٧٧ من النظام الداخلي، بل المادة ١٠٣ بمفاعيل آلية الرد، بشهادة ما ورد في محضر جلسة ذلك الخميس، إذ لم يرد على لسان الرئيس الحريري في أي من مراحل مناقشة المشكلة سوى كلمة «إسترداد»، في معرض رغبته في إسترداد مشروعه لا إستجابة إقتراح نيابي بالرد، وهي في أي حال استجابة لا لزوم لها لأن ما يبت إقتراح الرد هو التصويت لا موافقة رئيس الحكومة عليه. والرئيس الحريري يعرف تماماً أنه أرغم على إستعمال لفظة «إسترداد» بعدما رفض النواب مقاسمته مسؤولية تأجيل الإنتخابات البلدية والإختيارية.

الحريري واع

بعيداً من كل ذلك، ما حصل قد حصل ومشروع التعديلات – أياً تكن لا قانونية طرحه على التصويت وتحميل وزر المادة ٧٧ لا المادة ١٠٣ غصباً عنه – قد أصبح خارج مجلس النواب لا في أدراجه. وهو في كل حال، وخلافاً لما قاله الرئيس الهراوي، لا تسري عليه أحكام المادة ٥٨ من الدستور بإعتبار أن سريان مهلة الـ ٤٠ تبدأ من تلاوة مشروع القانون المعجل في مجلس النواب من دون أن يكون قد أنجزه أو أقره، في حين أن المجلس تخطى مفاعيل هذه المادة وأوقف سريان المهلة لمجرد تصويته على المشروع أياً تكن الإلتباسات المحيطة بهذا التصويت وحتى عدم قانونيته بالطريقة المخالفة لأحكام النظام الداخلي، التي تم بها. والواقع أن مخالفة كهذه لا تغيب عن بال الرئيس الحريري ولا عن علمه، هو العارف بعض المرات بأنكى المناورات البرلمانية. والعارف كذلك بالحدود القاطعة بين دوره كنائب في المجلس يقتصر على التصويت على القوانين وعلى الإنتخاب (شأن عضوية اللجان النيابية) وعلى طلب الكلام من مقاعد النواب عندما يكون في موقع حكومي، ومسؤوليته كرئيس للحكومة يلتزم أصول فصل السلطات.

يقود ذلك الى طرح السؤال الآتي: من بين الرؤساء أوقع مَن في الفخ؟ بل مَن من الرؤساء ذهب ضحية مناورة الرئيس الآخر. بالتأكيد أول الخاسرين هو الرئيس الهراوي، وثانيهما الرئيس الحريري الذي خسر تحالفه مع رئيس الجمهورية من دون أن يربح بالضرورة تحالفاً دائماً ومستقراً مع رئيس مجلس النواب رغم إتفاقهما على تطيير الإنتخابات البلدية. في آخر حسابات ما حصل أن أقل الخاسرين – إذا كان من الواجب مساواة الرؤساء الثلاثة في الخسارة – هو الرئيس نبيه بري. لم يضره إلغاء الإنتخابات البلدية والإختيارية من دون أن يكون متحمساً لإجرائها، ولم يخسر كالرئيس الحريري حلفاً متيناً مع الرئيس الهراوي وهو المتخاصم معه أساساً منذ اشهر، ولم يخرج مجلس النواب من المشكلة منقسماً على ذاته رغم كل ما قيل ولا يزال يقال فيه وعنه بإزاء تصويته ضد ما كان يُطبّل لإجرائه. فوق كل ذلك – ولعله الأكثر أهمية – أن المشكلة بين الرؤساء الثلاثة سويت على طريقتهم اللبنانية من دون الإحتكام العلني هذه المرة الى دمشق، ومن دون مصالحتهم مع بعضهم البعض على طريقة "لا غالب ولا مغلوب". وفي كل حال لم يربح أي من الرؤساء الثلاثة الرأي العام اللبناني.

في بساطة أخذ الرئيس بري هذه المرة عن الرئيس الحريري دور المتفرّج الذي إضطلع به رئيس الحكومة إبان السجال الشخصي الحاد بين رئيسي الجمهورية والبرلمان. إنها الأدوار التي تنقلب واحداً على الآخر.

"حاسبوا ممثليكم كما احاسب انا وفقاً للدستور"
رئيس الجمهورية يجدد دعوته النواب الى الوفاء بوعودهم

جدد رئيس الجمهورية الياس الهراوي دعوته النواب الى وجوب الوفاء بوعودهم وإتمام عملية الانتخابات البلدية، وقال: "نحن في نظام ديموقراطي واضح وصريح والدستور يحمي الكل في هذا المجال".

استقبل الرئيس الهراوي قبل ظهر امس في بعبدا وفدا من العاقورة برئاسة السيد رفيق ابي يونس، زاره شاكرا له مساعيه لدى السلطات السورية للافراج عن ابي يونس.

وفي اللقاء تحدث الرئيس الهراوي: "في صبيحة هذا اليوم (الخميس) ما يفرح قد مر كانون وكانون ولم تكن هناك قطرة ماء على ارضنا. خفنا على الماء والصيف، واذا في نيسان فرحنا فرحتين: الاولى بعودة المطر والثانية بعودة الرفيق الذي افتقدناه وطالما راجعنا في شأنه كثيرون وفي مقدمهم المطران منجد هاشم والاباتي شربل قسيس.

الحمدلله ان ما قمت به لا اتباهى به لانه واجبي، واجبي نحو كل مواطن لبناني، واجبي نحو كل ابناء هذا الوطن الذين ضربتهم المحنة ودخلوا في متاهات كم كنا في غنى عنها. هذه المتاهات اتمنى عليكم ان تقولوا دوما ان هناك من يعمل بيننا مثلما عمل بيلاطس البنطي برسل المسيح. حتى هذه الساعة كثير من ابنائنا ما زالوا في متاهات نحن في غنى عنها. ما زالت انظار اسرائيل نحو لبنان تهددهم من وقت الى آخر، يجب ان نكون واعين كل قضية تجري على ارضنا. مع كل الاسف ان هناك جزءا محتلا وغاليا على قلبنا. وما قلته البارحة امام وسائل الاعلام المرئية والمسموعة ونقل بعضه اليوم (امس) في الصحف الا يعني ان السلم الاهلي يتم اذا لم يكن هناك سلم كامل على كل الصعد.

ان الانتخابات النيابية تمت، يجب ان تحصل انتخابات بلدية. من ممثلوكم في مجلس النواب وعدوا، والبارحة توجهت اليهم بنداء ان يفوا بما وعدوا به، لان التمثيل يبدأ من المختار وينتقل الى البلدية، الى رئيس البلدية، الى النائب، الى رئيس لجنة برلمانية الى رئيس الوزراء والوزراء، الى رئيس مجلس النواب الى رئيس الجمهورية. نحن في بلد ديموقراطي، نظامنا واضح وصريح والكل يحميه الدستور في هذا المجال.

عزيزي رفيق، بعد هذه العودة التي كانت في نظري سفرة والحمدلله انني اطمأننت الى انك عوملت معاملة حسنة. واذا ضممت صوتي الى صوتك في الشكر، فانني اشكر من عندما قصدته في المحنة ولبى الطلب اليوم، ومن اليوم اجد نفسي انهم هم في حاجة الينا، لنقف بجانبهم في المحنة التي تضرب الشرق الاوسط بوجود المخطط الاسرائيلي.

نأمل في ان تتسع فرحة عودة الرفيق لتشمل عودة كل اللبنانيين الموجودين في الخارج، فنعيد بناء لبنان ويشاركون جميعا في الانتخابات البلدية.

وانا اتمنى عليكم، اذا قال ممثلوكم كلمة لا للانتخابات البلدية، ان تكون هناك محاسبة لهم كما انا احاسب وفقا للدستور".

ثم القى ابي يونس كلمة قال فيها:

"صاحب الفخامة،

يشرفني واهلي واصدقائي واحبائي من ابناء منطقتي ان اتقدم من فخامتكم بجزيل الشكر والامتنان على الجهود التي بذلتم من اجل اطلاقي لاكون بينكم اليوم. ولا يسعني الا ان اؤكد لكم انني من الذين آمنوا ايمانا عميقا بدور وطننا والتزموا طوال حياتهم موجبات هذا الايمان.

ان لبنانا لا تصونه الوحدة الوطنية لا يقوى على مقاومة اي من التحديات التي تعصف بالمنطقة. وهذا ما سعيتم وتسعون اليه ومن اجله تجاوزتم كل الاعتبارات. وان لبنانا لا يتمسك بعروبته الانسانية والديموقراطية ليس هو خارج الجغرافيا فحسب، بل خارج التاريخ كذلك. وان لبنانا لا يولي جهدا للعلاقات مع الشقيقة سوريا في اطار التاريخ المشترك والمصالح المشتركة تتواصل ازمانه بكل اشكالها وهذا ما اتخذتم في شأنه اكبر القرارات واكثرها جرأة. وان لبنانا لا يراعي التوازن الوطني في بناء مؤسساته وسلطاته هو لبنان فاقد مبررات وجوده. وهذا ما تقاتلون من اجل عدم التوصل اليه. وان لبنانا لا يقيم اعتبارا استثنائيا للحياة السياسية والديموقراطية وحقوق الانسان هو لبنان فاقد رسالته المميزة، وخصوصا في هذه الحقبة من تاريخ المنطقة، وهذا ما تؤكدون عليه باستمرار يا فخامة الرئيس.

وانني اذ اعلن باسمي وباسم اهلي واحبائي واصدقائي من منطقتي الالتزام المتواصل لهذه المبادئ لا يسعني الا ان اؤكد امامكم ان الحزب الذي يمكن ان يجمع اللبنانيين المؤمنين بمستقبل لبنان هو الحزب الذي يقوم على هذه الاسس ويلتزم النضال من اجلها".

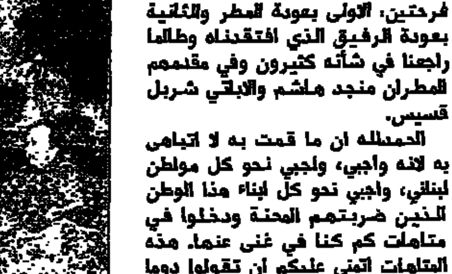
واستقبل الهراوي ايضا وزيري النفط شاهي برصوميان والصحة العامة سليمان فرنجيه، ثم نائب مدير المخابرات في الجيش العميد جميل السيد.

اللقاء الاسبوعي

ومساء زاره في اطار اللقاء الاسبوعي النواب خالد صعب وصالح الخير ونقولا غصن وجبران طوق، وجرى بث في التطورات وفي موضوع الانتخابات البلدية.

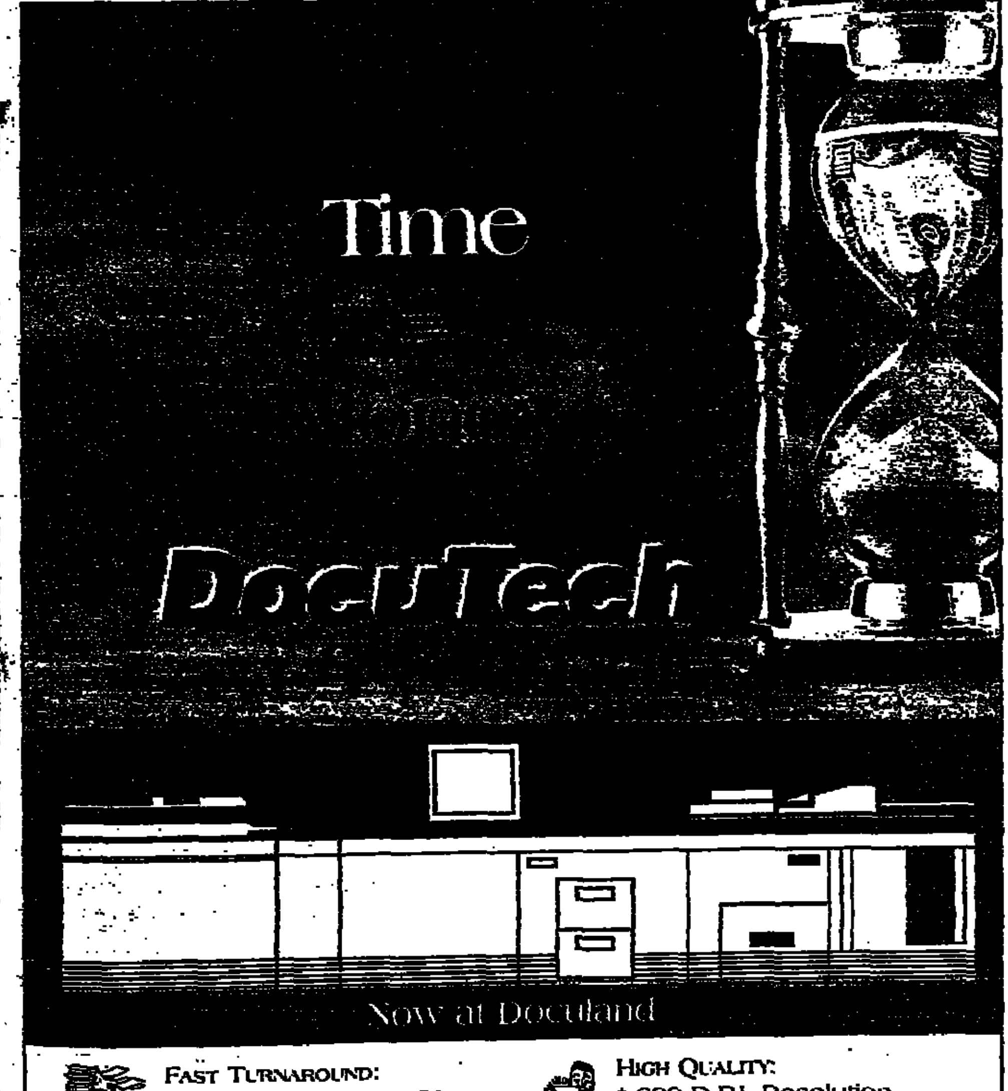
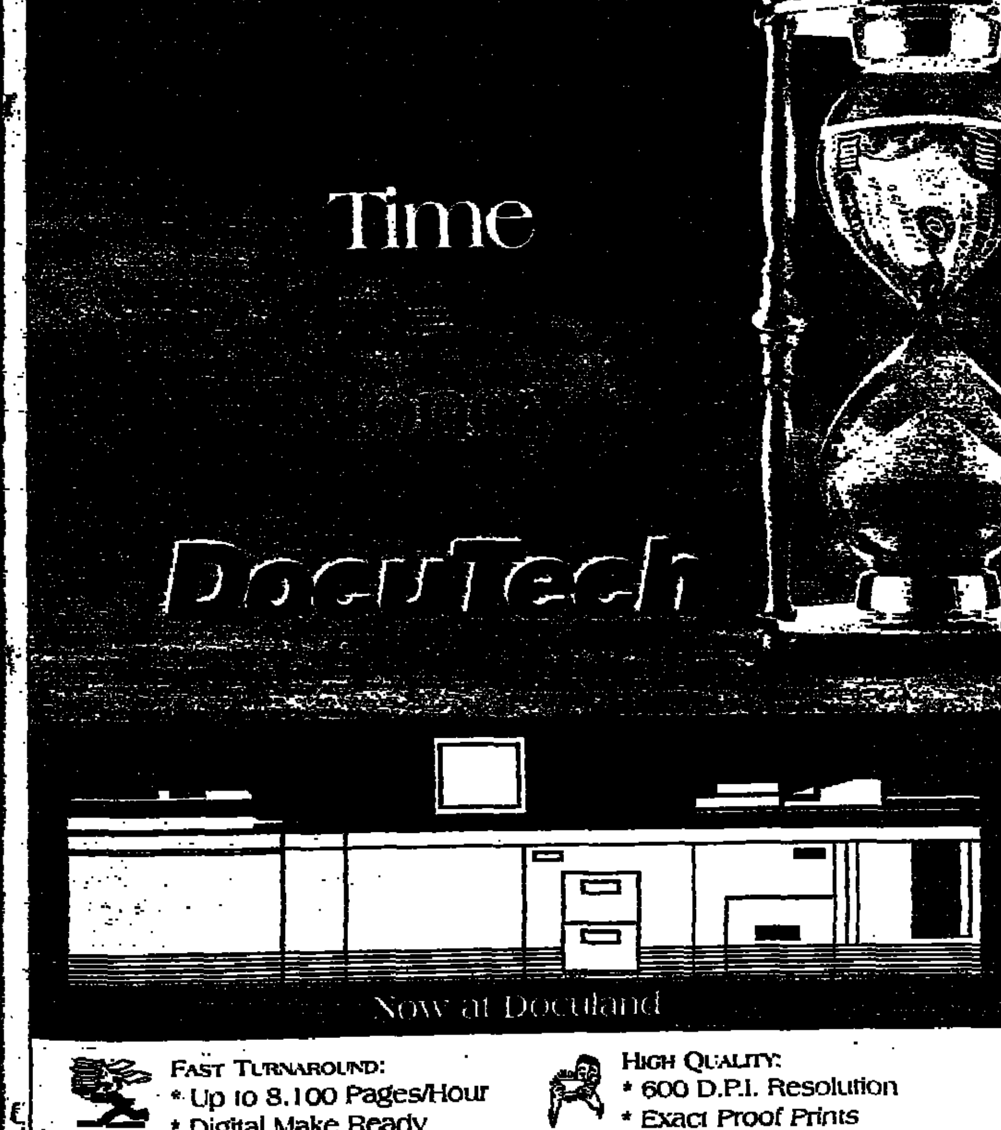
وصرح طوق على الاثر: "هناك اعتقاد خاطئ ان من صوت مع استرداد مشروع قانون البلديات هو ضد اجراء الانتخابات، ومن صوت ضد الاسترداد هو مع اجراء الانتخابات. يجب تصحيح هذه الصورة، فهناك اقرار من الجميع بأن مشروع قانون الانتخابات يتضمن الكثير من الثغر التي يجب تصحيحها.

ان المجال لم يقفل امام اجراء الانتخابات حتى في حزيران".



الرئيس الهراوي مستقبلاً العميد السيد.



ملاحظات "من داخل" على المؤتمر الصحافي

استهدف الحريري وحيّد بري ونشر القانون صار وارداً

وزير قريب من رئيس الوزراء رفيق الحريري تابع المؤتمر الصحافي للرئيس الهراوي مساء الاربعاء، وابدى الملاحظات الآتية:

"اولاً، ان الخلاف بين الرئيس الهراوي والرئيس الحريري هو على امور لا علاقة لها بكل ما حدث في مجلس النواب، وتتعلق بوزارة المال وبالتزامات وجولات رئيس مجلس الوزراء في الخارج حيث تعطى له الاهمية كرئيس دولة.

ثانياً، اراد الرئيس الهراوي ان يحيّد رئيس مجلس النواب نبيه بري بتأكيده عدم مس المدة التي يجب ان يقضيها في الرئاسة الثانية.

ثالثاً، ان المشكلات المطروحة التي يتحدث عنها الرئيس الهراوي لا تنطوي على اهمية تقضي بعقد مؤتمر صحافي، اذ ان مجرد عقد هذا المؤتمر يعني ان هناك ازمة حكم، علماً ان جميع المبررات لهذا المؤتمر يمكن ان يجري الاتفاق عليها بين الرئيس الهراوي ومجلس الوزراء.

وهناك مشاكل اكبر بكثير مما طرحه الرئيس الهراوي وتتعلق باساس الاداء الحكومي والحكم سواء لجهة التعيينات الادارية او لجهة امور اقتصادية او سواها. لذلك فان المؤتمر الصحافي في ذاته، وبقطع النظر عن مضمونه، هو تعبير عن الازمة.

رابعاً، ان الازمة متفاقمة الى درجة ان الرئيس الهراوي يمكن ان يستعمل صلاحياته في نشر قانون الانتخابات البلدية كما هو خلال مدة الاربعين يوماً لكي يضع الجميع امام واقع الانتخابات علماً ان القرار الصادر عن مجلس النواب لا علاقة له بمواعيد الانتخابات حيث يمكن وزير الداخلية ميشال المر ان يعلن موعد الانتخابات من دون الرجوع الى مجلس الوزراء في الموعد المحدد.

خامساً، من المتوقع في ضوء كل هذه الاجواء الا يلتئم مجلس الوزراء حتى تلتئم الجروح بين الرئيسين.

لأنها المدينة التي يلتقي جميع الاسرائيليين على موقف واحد منها:

نتنياهو مستعد ان يضحي بعمليّة السلام من اجل القدس فهل العرب والفلسطينيون مستعدون للتضحية بها من اجل السلام؟

يقول ديبلوماسي لبناني ان حكومة نتنياهو تخوض بعملية السلام معركة القدس، وهي المعركة الاساسية في هذه العملية، حتى اذ ربحتها وصارت العاصمة الابدية لدولة اسرائيل، فانها تكون قد اخرجتها من جدول مفاوضات المرحلة النهائية مع السلطة الفلسطينية، وباتت مستعدة للتساهل في الامور الاخرى التي ستطرح في هذه المفاوضات.

ويضيف ان حكومة نتنياهو تعتمد في معركتها هذه وضمان ربحها على الآتي:

اولاً – موقف موحد لكل الاحزاب في اسرائيل من مسألة القدس، اذ لا احد منها الا ويعلن انها مدينة غير قابلة للبحث والتفاوض، وانها ستبقى موحدة ولا سبيل الى تقسيمها وهي العاصمة الابدية للدولة العبرية. ويلتقي الحزبان الرئيسيان "الليكود" و"العمل" على هذا الموقف.

ثانياً – موافقة اميركية ضمنية على هذا الموقف الاسرائيلي من القدس وذلك تجاوباً منها مع "اللوبي اليهودي" وما له من تأثير على السياسة الاميركية في المنطقة.

ثالثاً – محدودية ردود الفعل العربية والفلسطينية والاسلامية على عملية تهويد القدس واقتصارها حتى الآن على وقف التطبيع وتجميده مع اسرائيل، وهذا لا يشكل رادعاً لاسرائيل كي تتوقف عن مواصلة التهويد لأن تكريس القدس عاصمة لها يبقى في المرحلة الراهنة اهم بكثير من اي تطبيع، لا بد من ان تحصل عليه في مرحلة لاحقة.

رابعاً – ممارسة الضغوط على الفلسطينيين والعرب لوقف اعمال العنف، وما تسميه اسرائيل "ارهاباً"، بدون ان يتوقف في المقابل بناء المستوطنة في جبل ابو غنيم الذي يبقى خاضعاً للحوار والتفاوض، وعدم مواجهة اي سبب من اسباب تعثر عملية السلام بمثل هذه الاعمال لئلا تقضي نهائياً على هذه العملية، وقد هدد نتنياهو بوقف عملية السلام اذا ما حصلت اي عملية "ارهابية" ضد الاسرائيليين بعد الآن، لكي يلقي على الفلسطينيين مسؤولية وقف عملية السلام فيستفيد من ذلك بمواصلة بناء المستوطنات، وعدم تنفيذ ما بقي من "اوسلو"، واستمرار احتلال الجنوب والجولان.

خامساً – ابداء حكومة نتنياهو استعدادها لتقديم ما تعتبره تنازلات في مسائل اخرى بعد ان تضمن بناء المستوطنة في القدس الشرقية. وتتوقف اعمال العنف، مثل القبول بقيام دولة فلسطينية منزوعة السلاح، واعادة الانتشار في مساحات واسعة في الضفة الغربية، وتنفيذ اتفاق اوسلو تنفيذاً دقيقاً وكاملاً خلال فترة زمنية قصيرة، ومعاودة المفاوضات على المسارين السوري واللبناني على اساس مبادئ مؤتمر مدريد وقرارات مجلس الامن الدولي.

هل يستسلم العرب؟

هل يستسلم العرب والفلسطينيون والعالم الاسلامي لخطوات تهويد القدس لتصبح عاصمة لاسرائيل في مقابل تنازلات تقدمها اسرائيل في مسائل اخرى، بمعنى قبول التضحية بالقدس من اجل انقاذ عملية السلام؟

الجواب عن هذا السؤال عند العرب والفلسطينيين وعند العالمين الاسلامي والمسيحي اذ ان القدس لا تعني طرفاً واحداً بل تعني جميع الاطراف الذين عليهم ان يتحملوا مسؤولية تقرير مصير هذه المدينة المقدسة لتبقى مدينة مفتوحة امام الديانات السماوية الثلاث: المسيحية والاسلامية واليهودية وتخضع لنظام خاص. وما هي قدرة الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي على فرض حل عادل لمسألة القدس لانها باتت المسألة المركزية التي يتوقف عليها مصير عملية السلام كلاً في المنطقة.

كان كلام رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو في الولايات المتحدة قاطعاً وجازماً في تصميمه على مواصلة بناء المستوطنات ولا سيما في القدس، ورفضه قيام الفلسطينيين بما يسميه "ارهاباً" رداً على ذلك ومطالبته بأن تقف جميع دول العالم ضد هذا "الارهاب" الذي يهددها ولا يهدد اسرائيل وحدها والا توقفت عملية السلام.

والواقع ان العرب والفلسطينيين ومعهم العالمين الاسلامي والمسيحي اذا اكتفوا بمواجهة تهويد القدس بالقرارات الخجولة التي اتخذت حتى الآن والتوقف عندها، فان اسرائيل سوف تستفيد من عامل الوقت ومن حالة "الستاتيكو" هذه، لكي تواصل عملية التهويد وتضع الجميع عند انتهائها امام الامر الواقع. وعامل الوقت هذا مهم، وهو من ضمن الاستراتيجيا الاسرائيلية التي دعا هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية سابقاً الى اعتمادها في مقال شهير له عنوانه: "الوقت مقابل السلام" رداً على مبدأ "الارض في مقابل السلام" الذي اتخذ في مؤتمر مدريد.

واسرائيل مصممة، كما بدا من كلام نتنياهو القاطع والجازم في واشنطن، على ان تضحي بعملية السلام في سبيل القدس، وتفضل الحرب اذا كانت ستخسر القدس، والقدس في نظر الساسة الاسرائيليين أكانوا في صف اليسار ام في صف اليمين، تستأهل الحرب. فهل العرب والفلسطينيون والعالم الاسلامي والمسيحي مستعدون للحرب مثل اسرائيل من اجل القدس، ام انهم مستعدون للتفاوض عليها والتنازل عنها من اجل السلام، ولأنهم غير جاهزين لخوض هذه الحرب، ويفضلون التضحية بالقدس من اجل السلام خلافاً لموقف اسرائيل التي تفضل التضحية بالسلام من اجل القدس؟

هذا هو السؤال الذي لا جواب عنه حتى الآن. فالاكتفاء بقرارات وقف التطبيع مع اسرائيل لن يردع حكومة نتنياهو عن مواصلة تهويد القدس ولا بد من اتخاذ قرارات اكثر شدة لكي تشكل رادعاً لها. ولكي تحض الولايات المتحدة على التدخل ولعب دور الشريك الكامل لانقاذ عملية السلام من مطامع اسرائيل، لا ان تلجأ الى "الفيتو" لتعطيل قرارات مجلس الامن الدولي والجمعية العمومية للامم المتحدة ضد بناء المستوطنات، ولا بتأكيد كلينتون وجوب اعادة بناء الثقة لاعادة عملية السلام الى مسارها الطبيعي، وهي ثقة لا يمكن اعادة بنائها مع استمرار بناء المستوطنات.

ان الاعتماد على ادارة كلينتون في اعادة الامور الى نصابها في مسيرة السلام يبدو حتى الآن اعتماداً في غير محله، لأن هذه الادارة ضعيفة امام حكومة نتنياهو المتجبرة. على عكس ما كانت ادارة الرئيس بوش. وادارة كلينتون ضعيفة اما لأنها ترضخ لضغوط "اللوبي اليهودي" او لأن كلينتون قد يكون متورطاً مع قريبين منه في فضائح مالية وجنسية ابتداء من وايت ووتر وبولا جونز، الى تسلم اموال طائلة للحملة الانتخابية الرئاسية من رجال اعمال اندونيسيين وعرب كوبي ومن الحكومة الصينية وغيرهم، وقد يكون لدى اللوبي اليهودي ملفات اخرى يهدد بفتحها في وجه كلينتون لارغامه على مماشاة حكومة نتنياهو.

ومشكلة عملية السلام ان راعيها الوحيد هي الولايات المتحدة الاميركية، وروسيا الاتحادية، الراعي الآخر، لا تأثير لها، والاتحاد الاوروبي، الذي يحاول بمختلف الوسائل الدخول على الخط ليعوض ضعف الرعاية الاميركية، يتحرك حتى الآن في فراغ لأنه لا يملك قدرة التأثير على اسرائيل. الا اذا اتفق اعضاؤه على اعادة النظر في الاتفاقات التجارية المعقودة مع الدولة العبرية ووقف المساعدات، ليكون لها التأثير عليها، ولكن من الصعب ان يتفقوا على اتخاذ مثل هذه القرارات.

من يوقف استفزازات نتنياهو وعنجهيته وتحديه لكل دول العالم عند حدها، ومن يستطيع ان يفرض عليه الانسحاب من الاراضي العربية التي يحتلها. ويوقف عملية الاستيطان، قبل ان يفرض هو الانسحاب من عملية السلام؟

يرى الديبلوماسي اللبناني ان على العرب والفلسطينيين الا ينتظروا من الولايات المتحدة ومن روسيا ومن الاتحاد الاوروبي ان يقدموا لتحقيق السلام الشامل والعادل في المنطقة، اكثر مما يقدمونه هم.

اميل خوري

بدأ زيارته لاوتاوا وسيبحث في اتفاقات ويوقّع احدها

الحريري: كندا تريد ان ترى ارضنا محرّرة بفعل تطبيق الـ ٤٢٥ كريتيان: الجميع يريدون السلام ومن دواعي سرورنا المساهمة فيه



الرئيسان الحريري وكريتيان في مجلس النواب الكندي. (أ ف ب، تيليفوتو)

في نبأ لبعثة "الوكالة الوطنية للاعلام" ان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وصل في الحادية عشرة قبل ظهر امس (السادسة مساء بتوقيت بيروت) الى مطار ماك دونالد كارتييه الدولي في اوتاوا بطائرته الخاصة قادماً من باريس، في زيارة رسمية لكندا هي الاولى يقوم بها رئيس حكومة لبناني منذ اقامة علاقات ديبلوماسية بين البلدين عام ١٩٥٤.

ويرافق الحريري، الى قرينته نازك، الوفد الرسمي الذي يضم الوزراء فؤاد السنيورة وجان عبيد وياسين جابر والامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر ورئيس مؤسسة تشجيع الاستثمارات يوسف شقير والمستشارون داود الصايغ ونديم المنلا وعبد اللطيف الشماع.

واستقبله في المطار رئيس وزراء كندا جان كريتيان وزوجته الين وسفير لبنان في كندا عاصم جابر وسفير كندا في لبنان دانيال مارشان والنائب احمد حبوس وزوجته ورؤساء البعثات الديبلوماسية العربية هناك والقنصل منصور عبدالله واركان السفارة اللبنانية، اضافة الى رؤساء الطوائف في الجالية اللبنانية وعدد من وجوه الجالية.

وعزفت الموسيقى النشيدين اللبناني والكندي، ثم عرض الحريري ثلة من حرس الشرف فيما اطلقت المدفعية ١٩ طلقة تحية.

وكانت ٤ فتيات من الجالية قدّمن الزهور اليه.

كريتيان

بعد ذلك، القى الرئيس كريتيان كلمة رحّب فيها بالرئيس الحريري، وقال: "انه لشرف كبير ان ارحب بكم في اوتاوا كأول رئيس وزراء لبناني يزور كندا رسمياً. ان زيارتكم هي حجر اساس في مدماك علاقاتنا المشتركة التي بدأت بعد اعادة فتح السفارة الكندية في بيروت عام ١٩٩٥. في السنتين الماضيتين عملت كندا معكم من اجل تقوية العلاقات الاقتصادية والسياسية، والآن نتطلع الى بناء علاقاتنا ومد جسور التبادل التجاري وشد عرى العلاقات السياسية بين بلدينا. ان مواصلة العلاقات بين بلدينا مستمدة من رموزنا الوطنية، فالارز عميق الجذور في الشرق الاوسط، وورقة القيقب رمز تبدل الفصول في بلدنا، لذلك نتمنى ان نتمكن معاً من جمع هذين الرمزين.

دولة الرئيس، كندا تمدّ اليكم يد الصداقة والثقة، الثقة بالعلاقات بين بلدينا لنعمل سوية من اجل مستقبل افضل، مستقبل السلام والازدهار والتقدم. ان علاقاتنا واجهت الحرب وعدم الاستقرار في العام ١٩٨٥ حين اجبرتنا الحرب الاهلية على اقفال سفارتنا في بيروت. لكننا في المقابل استقبلنا مئات الآلاف من اللبنانيين، واليوم هؤلاء الكنديون من اصل لبناني يسعون الى التقريب بين بلدينا، فالـ٢٥٠ الف كندي من اصل لبناني ساهموا في شكل فاعل في تنمية المجتمع الكندي. ان حضورهم مميز داخل كل المجتمع وفي كل القطاعات وفي شكل خاص الاعمال والسياسة والفنون، فهم كبقية الكنديين سعداء برؤية لبنان يخرج من محنته.

دولة الرئيس، باسم كل الكنديين ارحّب بكم وبقرينتك وعائلتك اجمل ترحيب".

الحريري

وارتجل الحريري الكلمة الآتية:

"دولة الرئيس، شكرا على كلماتك والترحيب الذي خصصتني به والوفد المرافق. سأعمل معك على انجاح هذه الزيارة من اجل تدعيم علاقاتنا معاً ولنظهر للكنديين، كما للبنانيين، ان قواسمنا المشتركة هي الديموقراطية والحرية واحترام حقوق الانسان، وهي اساس علاقاتنا. ان اول لبناني هاجر الى كندا قبل ١٥٠ عاما، والآن يوجد ٢٥٠ الف لبناني آمل في ان يشاركوا في تدعيم مستقبل افضل لكندا، اتمنى ان نتوصل اليوم وغدا، الى اتفاق حسي لتدعيم علاقاتنا

– التتمة في الصفحة ٩ –

من ابرهيم ابو نادر عام ١٨٨٢ الى رفيق الحريري اليوم

العلاقات مع كندا تتنامى باستمرار اللبنانيون فيها ٢٥٠ الفاً ووصلوا الى اعلى المناصب

كتب سمير منصور:

عندما توجه ابرهيم ابو نادر من زحلة الى مونتريال في كندا عام ١٨٨٢، لم يكن يدري انه "افتتح" هجرة لبنانية واسعة النطاق الى ثانية اكبر دولة في العالم بعد روسيا اذ تبلغ مساحتها حوالى عشرة ملايين كلم٢ وتمتد مسافة ٥٥٠٠ كلم من المحيط الاطلسي شرقاً الى المحيط الهادئ غرباً، ومسافة ٤٦٠٠ كلم من اقصى القطب المتجمد الشمالي شمالاً الى حدود الولايات المتحدة جنوباً. ورغم هذه المساحة الهائلة فان عدد سكان كندا لا يتجاوز ٣٠ مليون نسمة يعيش ٨٠ في المئة منهم في مدن كبيرة كمونتريال وتورنتو وأوتاوا.

ووفقاً للاحصاءات الكندية الرسمية فان الجالية اللبنانية في العاصمة اوتاوا وضواحيها هي الثانية الاكبر عدداً بعد الجالية البريطانية، ومعها اصبحت العربية اللغة الثالثة المحكية في هذه العاصمة بعد الانكليزية والفرنسية، علماً ان عدد المغتربين اللبنانيين في هذه البلاد التي تشغل النصف الاعلى من قارة اميركا الشمالية، ما عدا الاسكا وغرينلاند، لم يكن يتجاوز الالف شخص مطلع القرن العشرين عندما اخذ يتصاعد تدريجاً ليصل الى ١٥ الف عام ١٩٥٠ وتضاعف مراراً خلال العشرين عاماً التالية حتى بلغ اليوم ٢٥٠ الف شخص.

لكن الهجرة اللبنانية الى كندا تراجعت في الاعوام الاخيرة، بعدما بلغت ذروتها ابان اعوام الحرب، ذلك ان تلك البلاد الشاسعة لم تعد بالنسبة الى المهاجرين الجدد الجنة الموعودة. فقد اصيب كثيرون بالخيبة والتراجع المالي نتيجة الركود الاقتصادي حالياً في كندا وجهلهم الاصول التجارية والضريبية في بلد جديد، بخلاف مهاجري ما قبل عام ١٩٧٥. وحيال هذه الخيبة عاد كثيرون الى لبنان مكتفين بالحصول على الجنسية الكندية. الا ان كثيرين حققوا

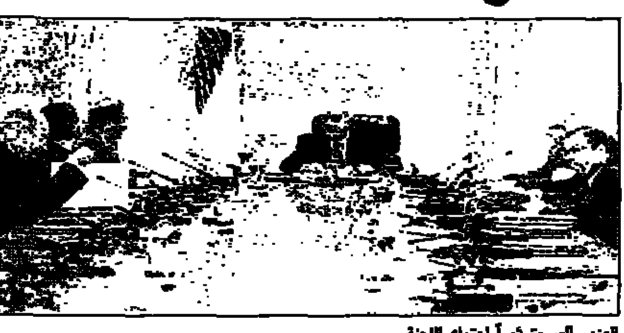
– التتمة في الصفحة ٩ –

* نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي استقبل امس في مكتبه في المجلس سفير الصين آن موي.
* رئيس اللجنة النيابية للمال والموازنة النائب خليل الهراوي دعا الى جلسة تعقد الثانية عشرة ظهر الاثنين المقبل لدرس جدول الاعمال الآتي:
١ – مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٩٩٤٦ الرامي الى اجازة للحكومة ابرام اتفاق قرض مع البنك الاوروبي للاستثمار لتمويل مشروع الحد من تلوث الشواطئ اللبنانية الموقع في ١٤/١٠/٩٦.
٢ – مشروع القانون الوارد بموجب المرسوم الرقم ٨٢٣٨ الرامي الى تعديل المادة ٥١ من المرسوم الاشتراعي الرقم ١٠٢ تاريخ ١٦/٩/١٩٨٣ الدفاع الوطني وتعديلاته.
٣ – مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٩٩٤٨ المتعلق باجازة استيراد الذهب وسائر المعادن وبيعها وشرائها وتصديرها واجراء عمليات عليها.
* رئيس اللجنة النيابية للاعلام والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية النائب عبد اللطيف الزين ارجأ جلسة اللجنة التي كانت مقررة امس.
* النائب موريس فاضل ادخل مستشفى الروم لاجراء فحوص اثر وعكة.
* النائب خالد ضاهر سافر الى السعودية لاداء فريضة الحج.
* النائب عدنان عرقجي القى محاضرة في مركز "رابطة العمل والانماء" اول من امس عنوانها "حوار مفتوح".



الاجتماع الاول للجنة الوزارية المعنية بالانتخابات البلدية

المر يتوقع لقاء بين الرؤساء الثلاثة قبل زيارة البابا
فاخوري: لن تجري في الصيف والربيع وربما جرت سنة ٢٠٠٥!



الوزير المر مترئساً اجتماع اللجنة.

الوزير فاخوري يتحدث الى الصحافيين قبل الاجتماع.



خلال الاجتماع من اليسار الوزراء دمرجيان، شهيب، حنا، والدكتور بوجي. (وسام موسى)

اعلن وزير الداخلية ميشال المر ان اللجنة الوزارية المكلفة درس موضوع الانتخابات البلدية التي يتولى هو رئاستها ستوصي مبدئيا مجلس الوزراء باجراء الانتخابات البلدية والاختيارية "لانها مطلب شعبي وديموقراطي". لكنه اقر بان اجراءها، اذا اجريت، لن يكون في مستقبل قريب، لان مشروع القانون الذي تقدمت به الحكومة سقط "بمرور الزمن".

وجاء اعلان المر اثر اجتماع للجنة عقد امس في القصر الحكومي، يليه آخر الثلثاء يتوقع ان توضع فيه الصيغة النهائية للمقترحات التي سترفعها اللجنة في كتاب الى مجلس الوزراء.

"طريق الحلحلة"

واكد المر ان الاجواء السياسية هي "في طريق الحلحلة" وانه تبين ذلك في ملاحظات رئيس مجلس النواب نبيه بري على المؤتمر الصحافي الذي عقده رئيس الجمهورية الياس الهراوي اول من امس وكذلك في كلام ادلى به في باريس رئيس الوزراء رفيق الحريري الذي وصف المؤتمر الصحافي بـ"الجيد".

واضاف المر ان هذه الاجواء "يمكن وصفها بالجيدة وتؤدي الى الحل وتبقى الكلمة لمجلس الوزراء لتحديد موعد الانتخابات، لكن المعركة لن تستمر والسلم "ماشي"".

ترأس المر في الحادية عشرة والنصف قبل الظهر الاجتماع الاول للجنة في حضور اعضائها الوزراء محمود ابو حمدان، اكرم شهيب، بهيج طبارة، اغوب دمرجيان، سليمان فرنجية، الياس حنا وشوقي فاخوري والمستشار القانوني في رئاسة الوزراء الدكتور سهيل بوجي.

فاخوري

وصرح فاخوري قبل الجلسة، "الاجتماع هو محاولة اخيرة لانقاذ الانتخابات اذا استطعنا ذلك. وفي رأيي ان الانتخابات لن تجرى لا في الصيف بحجة الموسم السياحي، ولا في الربيع وربما جرت سنة ٢٠٠٥".

ورأى ان "ما جرى في جلسة مجلس النواب قضى نهائيا على اي امل في اجراء الانتخابات على الاقل في المدى المنظور". واشار الى ان "ما سيقال في اللجنة كان يمكن ان يقال في مجلس النواب"، موضحا انه لا يمثل الرئيس الهراوي في اللجنة بل يمثل نفسه وزيرا ونائبا وان اشتراكه في اللجنة هو "محاولة اخيرة قبل مرحلة البكاء".

المر

استمر الاجتماع حتى الاولى والنصف قال المر على اثره: "عقدت اللجنة اجتماعها الاول. وبعد المناقشات والاطلاع على كل ما قيل في مجلس النواب عن هذا الموضوع اتفق على عقد جلسة ثانية نهائية الاولى بعد ظهر الثلثاء المقبل لوضع صيغة الكتاب الذي سنرفعه الى مجلس الوزراء ويتضمن مقترحات حتى يتخذ القرار النهائي في هذا الموضوع.

وظهرت المبادئ التي نوقشت ان هناك اتفاقا، بين جميع اعضاء اللجنة على اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية لانها مطلب شعبي، والمحافظة على الديموقراطية تفرض ان نكون جميعا في هذا المبدأ.

والشق الآخر الذي تطرقنا اليه هو درس الملاحظات التي اثيرت في الجلسة النيابية اثناء مناقشة مشروع القانون المرسل من الحكومة. ولو ان المشروع اقر كما هو لكانت الانتخابات ستتم في وقتها في اطار كل التحضيرات والترتيبات التي اتخذتها الحكومة.

ولا يمكن القول ان اللجنة تميل الى الاخذ ببعض الملاحظات التي اثيرت في الجلسة النيابية ورفض البعض الآخر لان مناقشة اللجنة كانت عامة واقترح عدد من الوزراء استمهاله يومين او ثلاثة ليطلع على المحاضر في المجلس ويرى كيف قيلت هذه الملاحظات حتى نستطيع أن نجمع على فكرة واضحة في كتابنا الذي سنرفعه الى مجلس الوزراء الثلثاء.

لقد أثيرت ملاحظات عدة ولو اردنا الاخذ بها لاحتجنا الى اشهر حتى نستطيع اجراء الانتخابات البلدية، لهذا السبب لم نتسرع اليوم وانهينا الموضوع قبل ان نطلع على حرفية كل المقترحات التي أتت من النواب لانها مرتبطة بأمور سياسية، فقد قيل ان الانتخابات تمس الوفاق الوطني، واذا تبين لنا ان هذا الامر صحيح فيمكن ان نتصل بالنواب ونستفسرهم كيف ذلك، واذا كانت تمس الوفاق الوطني بالفعل أخذ انذاك بوجهة نظرهم، اما اذا كان الكلام فقط خطابيا فسنتجاوز هذه الملاحظات، لهذا سترفع اللجنة توصية الى الحكومة تضمنها رأيها في كل ملاحظة ولماذا يتطلب تنفيذ رأي النواب في الموضوع المطروح. ونقول للحكومة ان تنفيذ هذا البند او ذاك يتطلب شهرا او اثنين او ثلاثة حتى تصبح الحكومة على بينة من كل المعطيات التي تمكنها من تحديد الموعد الجديد للانتخابات".

القانون تجاوزه الزمن

وفي حوار مع الصحافيين سئل المر:

* هل تطرقت اللجنة الى القراءة الدستورية والقانونية لرئيس الجمهورية لموضوع الانتخابات، وقانونية ما حصل في مجلس النواب او عدمه؟ فأجاب:

– "موضوع قانونية ما حصل استوفى نقاشا قانونيا في وسائل الاعلام، وكلام فخامة الرئيس (اول من) امس وضع حدا نهائيا لهذا الامر، ووضع الامور في نصابها، وليست مهمة اللجنة مناقشة هذا الموضوع. عرضنا كل ما قيل في وسائل الاعلام حول هذا الموضوع، اما اذا سحب او رد المشروع الى الحكومة فهل تكون بعد حاجة اليه؟ انا اؤكد ان لا. وقلت امام اللجنة، هذا القانون الذي نتقاتل عليه لم يعد صالحا لان له تواريخ اللوائح الشطب يجب الانتهاء من اعلانها في (٣١ آذار، ويجب ان تجمد في ١٥ نيسان، وهذه التواريخ اصبحت سابقة، وهذا يعني ان ٧٠ في المئة من مواد القانون اصبحت غير صالحة، فعلى ماذا نتناقش؟

أما بالنسبة الى دستورية استرداده فلم تناقش الموضوع لان فخامة الرئيس ابدى وجهة نظره، ورئيس الجمهورية هو رئيس الدولة، وله رأي وهو يحترم الدستور، وهناك مؤسسات اسمها مجلس الوزراء ومجلس نواب وهي تقرر. ونحن كلجنة لسنا مؤسسة".

* هل ستقترحون مواعيد لاجراء الانتخابات؟

– كلا سنقترح على مجلس الوزراء رأي اللجنة في الموضوعات التي اثيرت في مجلس النواب. وسنرفع الى مجلس الوزراء توصية من حيث المبدأ بضرورة اجراء الانتخابات لانها مطلب شعبي وديموقراطي. ونتمنى على مجلس الوزراء تحديد موعد الانتخابات في ضوء هذه التوصية.

* يقال ان مهمة اللجنة هو ملء الوقت؟

– اولا اللجنة ستعقد اجتماعا آخر فقط يوم الثلثاء المقبل وسترفع كتاب توصيات الى مجلس الوزراء، وينتهي عند ذلك عملها ويصبح في مجلس الوزراء. وما قاله الوزير فاخوري لدى دخوله الاجتماع كان بصفة شخصية وليس كعضو في اللجنة.

التوصية

* كنت وعدت بانك ستحدد بعد اول اجتماع للجنة الوزارية الاتجاه نحو اجراء الانتخابات او تأجيلها الى أمد غير محدد.

– الموعد سيحدد. وفي التوصية التي سنرفعها سنتمنى على مجلس الوزراء في ضوء الملاحظات، ان يحدد موعدا للانتخابات. ومبدأ التوصية هو اجراء الانتخابات لانها مطلب شعبي وللمحافظة على الديموقراطية، وليست هناك مشكلة سياسية".

التوصية التي ستصدر عن اللجنة ستكون باجراء الانتخابات لكن تحديد الوقت يعود الى مجلس الوزراء وليست هناك اي مشكلة سياسية فهي تتحلل مع الوقت والمواد المتعلقة بالانتخابات سيبحث فيها مجلس الوزراء ووزارة الداخلية تطبق حاليا العمل القديمة في القانون القديم ولا نستطيع اجراء الانتخابات في حزيران. هناك ملاحظات عدة منها سياسي مثل هل تمس الانتخابات الوفاق الوطني، واذا كان كذلك فسيكون التأجيل بعيدا. اما في ما يتعلق بالملاحظات التقنية فان الامر يستغرق وقتاً طويلاً. اذا اردنا مثلاً انشاء احياء في القرى، فهل تجري الانتخابات دون انشاء الاحياء بقرار يتخذ في مجلس الوزراء. نحن سنجيب عن ملاحظات النواب سلبا او ايجابا وكم يلزمها من الوقت اذا كانت ايجابا".

* على أي اساس اتخذ قرار اجراء الانتخابات؟ هل على قانون ١٩٧٧؟

– على قانون ٧٧ وعلى البلديات القائمة والمخاتير الموجودين. وفي ضوء هذه العناصر الثلاثة نستطيع الآن ان نجري الانتخابات والبطاقة الانتخابية ما زالت توزع واصبح عدد الطلبات مليونا ومئة ألف. اما اذا كان هناك تعديلات فلا نستطيع اجراء الانتخابات، والملاحظات التي ابداها النواب حول انشاء بلدية لكل قرية يتجاوز عدد سكانها ٥٠٠ شخص يزيد عدد البلديات القائمة ٤٢٠ بلدية جديدة ويتطلب ذلك تحضيرات انتخابية لها وهذا التعديل لم يكن واردا في مشروعنا ولا في دعوتنا للانتخابات. وهذا الامر ينطبق ايضا على انشاء احياء بالنسبة الى المخاتير لان هناك ٤٢٠ قرية يتجاوز عدد سكانها ٣٠٠٠. كنا نجري انتخابات للبلديات والمخاتير الذين تمدد لهم حاليا، وقانون البلديات يلغي الطائفية والمذهبية واذا كنا نريد اعتماد الطائفية والمذهبية في الانتخابات فهذا يلزمه وقت كبير لان هناك ١٠٠٠ بلدية".

وردا على سؤال آخر قال: "ليس هناك خلاف بين الرؤساء الثلاثة وسيلتقون قريبا وقد يكون ذلك قبل زيارة البابا". واضاف: "ان اللجنة تجاوبت مع موقف رئيس الدولة وطلب النواب ومع موقف مجلس الوزراء وجميعهم يريدون الانتخابات، اما النواب فربطوا مواقفهم بلكن ونحن لحظنا ذلك في التوصية ونرفض البطاقة الانتخابية الممغنطة لانها غير معتمدة في الانتخابات البلدية في العالم فمثلا اذا اراد الرئيس (حسين) الحسيني التصويت لبلدية شمسطار وهو في بيروت فانه يستطيع ذلك فالبلديات لايمكن ان تعتمد فيها البطاقة الممغنطة ذلك مستحيل، وسيكون رد اللجنة على هذه الاقتراحات سلبا".

وكان عضوا اللجنة فرنجيه ودمرجيان زارا صباحاً رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب واستمزجاهما في موضوع الانتخابات البلدية.

سالم: علينا عدم الوقوف
في وجه من يريد الانتخابات البلدية

تمنى وزير الدولة لشؤون الصناعة نديم سالم امس ان تجري الانتخابات البلدية في اقرب وقت، ملاحظا انه "عندما تكون كل التيارات تريد الدخول في الدولة، علينا الا نقف في وجه هذا الموضوع".

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي، الوزير سالم الذي صرح: "جئت لمعايدة غبطته وأخذ بركته، وفي سياق الزيارة تطرقنا الى الموضوعات المطروحة سواء أكانت الانتخابات البلدية او بعض الامور التي تتعلق بالصناعة، وغبطته اراد الاستفسار عنها. وبالنسبة الى موضوع البلديات، فانا التقي وطرح فخامة الرئيس، وكنت صوت مع استرداد المشروع للأسباب التي طرحها فخامته، لانني ضد اجراء الانتخابات في الشريط الحدودي حيث تكفي مصائب هذه المنطقة، وكذلك انا ضد الانتخابات في القرى المهجرة، وضد النص المتعلق بايجاد بلديات في القرى التي فيها ٥٠٠ نسمة".

وسئل رأيه في القول ان رئيس الجمهورية رمى كرة الانتخابات البلدية في ملعب النواب فأجاب: "في الحقيقة كل شخص يتحمل مسؤوليته، وبصفتي النيابية أنا ضد اجراء انتخابات بلدية للأسباب التي ذكرت، وانا آمل في ان نتمكن في اسرع وقت من اجراء هذه الانتخابات. وبالطبع المشروع سيطرح على مجلس الوزراء وسيكون لنا موقف منه، وانا لا أتصور ان احدا لا يريد الانتخابات البلدية، وانا صوت على الاسترجاع لان القانون المطروح هو عكس اقتناعاتي".

وهل يتوقع اجراء الانتخابات البلدية هذه السنة؟ أجاب:

"اتمنى ان تجري الانتخابات البلدية في اسرع وقت ضمن اعادة النظر في القانون المطروح، وسواء حصلت الانتخابات في ١٩٩٧ أم في اول ١٩٩٨ فلا مانع عندي كي يتسنى للدولة ووزير الداخلية اعادة النظر في الموضوع ويطرح قانونا يرضي الجميع. وفي المناسبة اقول انه للمرة الاولى منذ سبع سنوات هناك اقبال من جميع اللبنانيين للمشاركة في الانتخابات، وهذا ما كنا ننتظره منذ زمن. وعندما تكون كل التيارات تريد الدخول في الدولة علينا الا نقف في وجه هذا الموضوع".

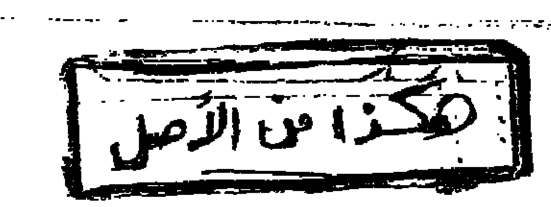
وفي بكركي ايضا السادة عبدالله الزاخم وناظم الخوري وجورج ضو والمحامي اميل نجم ووفد فرنسي من باريس برئاسة كاهن رعية سان توما داكان الاب ميريل، وضم الوفد ٤٧ شخصا. وكذلك استقبل البطريرك الفنان ميشال صقر الذي اطلعه على مشروع اللوحة التي سيقدمها الى البابا يوحنا بولس الثاني وعنوانها "الحرب ضد مشيئتي"، وتجسد زيارة البابا للبنان بأبعادها التاريخية والرسولية، وهي من البرونز وذات طابع لبناني.











من يقارن ... فيتواضع؟

الندوة الصحافية التي عقدها الرئيس الياس الهراوي في بعبدا وخصصها لموضوع الانتخابات البلدية، جاءت في وقتها المناسب. فمن حق رئيس الجمهورية توضيح وجهة نظره حول الانتخابات التي كانت ستجرى في بدايات حزيران المقبل، مع ان وزيره في الحكومة شوقي فاخوري قال في ما حصل في المجلس النيابي بين الحكومة والنواب، ما لم يقله مالك في الخمر.

فالرئيس الهراوي مع الانتخابات البلدية في اقرب وقت، واكد ذلك مراراً للبطريرك صفير، وخصوصاً ان سيد بكركي كان يلمح ويصرح تكراراً قبيل الانتخابات النيابية انه يترك للمواطنين امر المشاركة فيها او مقاطعتها، معبراً عن اعتراضه على قانون الانتخابات، وعلى الطريقة التي تجري فيها، فظهر ميالاً الى دعوة المعارضة لمقاطعة تلك الانتخابات.

والرئيس الهراوي الذي يحرص دوماً على القول انه كرئيس للجمهورية ومنذ اليوم الاول لتوليه سلطاته الدستورية صار لكل لبنان، واضعاً مارونيته الى جانب، يظهر منذ فترة انه يعمل على استرضاء الموارنة خصوصاً والمسيحيين عموماً قبل عام ونصف من انتهاء ولايته الممددة، وهم الذين اعتبروا عهده، اي منذ بداية جمهورية الطائف، غير متوازن، بسبب الضغوط الداخلية والخارجية التي تمارس ضدهم.

ولكن ما يدعو الى التساؤل هو اللهجة التي تحدث بها الرئيس الهراوي في مؤتمره تجاه النواب الذين صوتوا لسحب مشروع الحكومة بتعديل قانون الانتخابات، والذي رفع سقفه امس في بعبدا، حيث دعا اللبنانيين الى محاسبة النواب المعترضين على توقيت الانتخابات وعلى مواد في القانون القديم وعلى مشروع مجلس الوزراء في التعديلات، الذي رأى وزير الداخلية ميشال المر ان تنفيذها، كما جاء في مشروع الحكومة، غير ممكن لاسباب تقنية وجوهرية. فالمر يرى ان انشاء بلديات جديدة حسب مشروع التعديل، وزيادة عدد المختارين بالآلاف، يتطلب جداول شطب جديدة لا يمكن انجازها قبل المواعيد التي كانت محددة لاجراء الانتخابات.

ورئيس الجمهورية الذي قال انه لا يجوز اجراء انتخابات او تعيين مجالس بلدية في الشريط الحدودي المحتل، لم يقل للبنانيين كيف كان سيحل هذه المشكلة في هذه المنطقة، مع ان اهل الشريط كانوا قد شاركوا في الانتخابات النيابية ١٩٩٢ و١٩٩٦.

ووزير الداخلية رأى مشكلة في موضوع الانتخابات في القرى المهجرة، وخصوصاً كما قال الهراوي تلك الواقعة في الشحار الغربي، حيث لا عائدون يشكلون اكثرية لاجراء الانتخابات في صورة طبيعية.

فالى العوائق الميدانية والتقنية، هناك مشكلة سياسية على صعيد الوطن، يحاول كل المعنيين بالشأن السياسي عدم الخوض فيها مباشرة وتجميل الخصوم، حرصاً على الوضع الدقيق للوطن في الصراع الدائر حول المنطقة وعليها.

الهراوي لم يشأ ان يفتح معركة مباشرة لا مع الرئيس نبيه بري، صاحب التوجه الاوضح في ضرورة تأجيل الانتخابات بعض الوقت حرصاً على النسيج الوطني القائم، ولا مع رئيس الحكومة رفيق الحريري، الذي رأى في اجواء المجلس النيابي في جلسته الاخيرة توجهاً نحو سحب مشروع الحكومة بالتعديل، فلم يشأ ان يحمل ذلك المجلس النيابي، او يتحمله وحده مع الحكومة التي صوت معظم وزرائها الى جانب سحب المشروع، فتم التوافق بين الحكومة والمجلس على الاقتراع لمصلحة السحب.

صحيح ان المشكلة القائمة والتي تحدث عنها حامي الدستور رئيس الجمهورية هي مشكلة دستورية، ولكن مسبباتها سياسية لا دستورية، ورئيس الجمهورية يدرك ذلك بالتفصل والعمق. ومن هنا فان حل المشكلة الدستورية هو في حل التباعد السياسي بين وجهتي نظر حول الانتخابات.

وكما يرى نائب رئيس الحكومة ان بدايات حزيران لم تعد صالحة عملياً لاجراء الانتخابات، فان حل الخلاف الدستوري يؤدي الى فراق سياسي وانشقاق على صعيد الوطن.

الظرف الاقليمي ضاغط وصعب، كما يقول رئيس الجمهورية، والمنطقة لا تعرف توجهها الحقيقي نحو السلام ام نحو الحرب، بسبب الانقلاب السياسي الذي سببه رئيس حكومة اسرائيل بنيامين نتنياهو.

المنطقة ومصيرها نحو المجهول، بعدما بات الراعي الاول لعملية السلام، الولايات المتحدة الاميركية، يتعاطى مع الصراع العربي – الاسرائيلي من منطلق منحاز تماماً الى تل ابيب، فوزيرة خارجية اميركا مادلين اولبرايت تتصل بعدد من العواصم العربية هاتفياً، تدعوها الى عدم تنفيذ قرارات القمة العربية في القاهرة، وقرارات مؤتمر وزراء الخارجية العرب، والقاضية بتجميد عملية التطبيع التي كانت تتبعها بعض العواصم العربية، دون ان تعلن صراحة انها ضد سياسة نتنياهو الاستيطانية في القدس.

ان ما يهم واشنطن حالياً هو وقف الانتفاضة، فتدفع لاعادة التنسيق بين المخابرات الاسرائيلية والفلسطينية في اجتماع مع المخابرات الاميركية، لاجهاض الموقف الفلسطيني المعارض لنتنياهو.

المنطقة تمر في مرحلة انعدام الوزن بسبب السياسة المزدوجة التي تتبعها واشنطن، بالقول انها ستعمل لاستئناف المفاوضات، بينما هي تسعى الى دعم تل ابيب سياسياً وعسكرياً ومالياً، دون الالتفات الى الغضب العربي، حتى في مصر وعمان، على الغرور الاسرائيلي والتفرد الاميركي المنحاز. والخلافات الداخلية صغيرة جداً وتافهة امام حجم الاخطار الاقليمية. فهل من يقارن ويقيس و... يتواضع؟

نبيل ناصر

عاد ومعه وزير الخارجية الليبيري
بويز: نلنا المطلوب من عدم الانحياز



الوزيران بويز وقبطان في صالون الشرف في مطار بيروت. (ابراهيم الطويل)

اعلن وزير الخارجية فارس بويز "ان العرب، وخصوصاً لبنان، نالوا ما هو مطلوب من دول عدم الانحياز"، ورأى ان السياسة الاستيطانية لاسرائيل "تهدد عملية السلام وتحرج الادارة الاميركية" وقال ان المرحلة الراهنة تفترض العمل خارجياً "لاظهار السلبية الاسرائيلية وتوضيح الموقف اللبناني بكل جوانبه، لئلا نتحمل مسؤولية تعثر عملية السلام".

عاد بويز امس من نيودلهي بعدما ترأس الوفد اللبناني الى مؤتمر دول عدم الانحياز.

ووصل على الطائرة نفسها وزير خارجية ليبيريا موني قبطان في زيارة للبنان تستمر خمسة ايام. وكان في استقباله في المطار مدير المراسم في وزارة الخارجية السفير رامز دمشقية والمبعوث الشخصي لليبيريا في لبنان فؤاد غندور وقنصل ليبيريا في لبنان قاسم فواز.

بويز

تحدث بويز في المطار مستهلاً الترحيب بالوزير الليبيري "اللبناني الاب الذي يزور لبنان للمرة الاولى بناء على دعوة منا".

وعن مؤتمر دول عدم الانحياز في نيودلهي اوضح "ان هذا المؤتمر اقر فقرات عدة تتعلق بلبنان، منها ما يتعلق باحتلال الجنوب اللبناني، مطالباً بتطبيق القرار الرقم ٤٢٥ والانسحاب فوري وغير مشروط لاسرائيل من الجنوب وباطلاق فوري للمعتقلين اللبنانيين. اضافة الى ذلك، تطرق المؤتمر الى الوضع في منطقة الشرق الاوسط مسجلاً على اسرائيل المسؤولية في دك عملية السلام، ومطالباً الدول الاعضاء ايضاً بتجميد علاقاتها، اي العلاقات التي انشئت على اثر عملية السلام مع اسرائيل، ملوحاً باتخاذ تدابير لاحقة في حق اسرائيل في حال استمرت فعلاً في ممارسة هذه السياسة السلبية حيال عملية السلام. كانت حال تضامن مع القضية العربية وقد ادى الوفد اللبناني في الاتصالات الجانبية التي هيأت لهذا القرار دوراً اساسياً واعتقد ان ما هو مطلوب من دول عدم الانحياز حصلنا عليه على المستويين العربي واللبناني".

وسئل عن مدى التزام القرارات التي اتخذها المجلس الوزاري للجامعة العربية بتجميد العلاقات مع اسرائيل؟

فاجاب: "هناك فقرة واضحة في هذا الخصوص اذ طالبت هذه الدول اولاً بتجميد العلاقات التي حصلت حتى هذه الساعة، وانذرت اسرائيل بحتمية اتخاذ التدابير الملائمة في حال استمرت المواقف الاسرائيلية السلبية والمتعنتة (...) واتصور ان من لا يريد تطبيق هذه القرارات كان على الاقل اعترض او سجل تحفظاً عنها".

الوزير الليبيري

وابدى الوزير الليبيري سروره بزيارة لبنان. وقال ان العلاقات بين البلدين "ايجابية لان لهما قواسم مشتركة اهمها الحرب الاهلية المدمرة التي لحقت بلبنان وليبيريا وقد اضطررنا الى مناقشة اتفاق سلام صعب جداً واقراره وكلانا لديه مهمة صعبة هي اعادة بناء بلدنا وتحقيق المصالحة بين الافرقاء كافة، وهذه هي اولوياتنا في المستقبل، وهذا الامر يجعلنا نفهم بعضنا بشكل وثيق اكثر بكثير من بقية البلدان".

في الملحق غداً:

- ثلاث رسائل مجهولة لجبران خليل جبران.
- خليل رامز سركيس من ضوء العتمة ... الى الضوء.
- ادمون نعيم وسليمان تقي الدين: كيف نحمي القضاء الدستوري من عسف الحاكمين المتسلطين؟
- هؤلاء هم الشهداء، فأين هي قانا؟
- التحف الفنية وخطر الفناء.
- عادل امام في بيروت: متعة الاداء والوعظ.
- هوليوود الماضية، الحاضرة والراحلة.

الجمعية التعاونية الإستهلاكية في بيروت والمناطق م.م.

بيان موجه للسادة أعضاء الجمعية التعاونية الإستهلاكية في بيروت والمناطق

بناء لموافقة المديرية العامة للتعاونيات تاريخ ١٩٩٧/٢/٢٨ رقم ٣/٣١٢ ت بإعتماد الإستشارة الخطية من السادة الأعضاء بصدد تغيير تسمية الجمعية بحيث تصبح "الجمعية التعاونية الإستهلاكية والإنتاجية في لبنان م.م." وتعديل بعض أهدافها.

ولما كان المجلس قد باشر ابتداء من تاريخ ١٩٩٧/٣/١ بإستشارة السادة الأعضاء خطيا بواسطة اللوائح المخصصة لذلك والموزعة على مختلف فروع التعاونية.

فإنه يدعو وللمرة الثانية السادة الأعضاء الإتصال بأي فرع موجود ضمن نطاق إقامتهم أو عملهم للتوقيع على الجداول المذكورة وتسجيل قرارهم بالقبول أو الرفض على مشروع التعديلات وذلك خلال فترة أسبوع من تاريخ نشر هذا البيان.

مجلس الإدارة

ندوة "النهار" عن الوضع القائم ضمّت الامين، فرنجية، الخازن والموسوي

سقوط فكرة الدولة في الجمهورية الثانية ومشروع معلّق لحرب اهلية الطبقة الحاكمة تقايض انضواءها في الخارج بآلية استبدادية في الداخل

الانتخابات البلدية والاختيارية، المجلس الدستوري، الجامعة اللبنانية، التنصت على الهاتف العادي والخليوي، الاعلام المرئي والمسموع، وملفات تلو الملفات تشير الى وجود ازمة، مأزق، تقهقر، تخبط وربما او هي من كل ذلك.

انتخاب المجالس البلدية والاختيارية قد يجري، ربما يجري، سيجري، وفي الخمس دقائق الاخيرة لن يجري، والسبب؟ فتش عن... السبب!

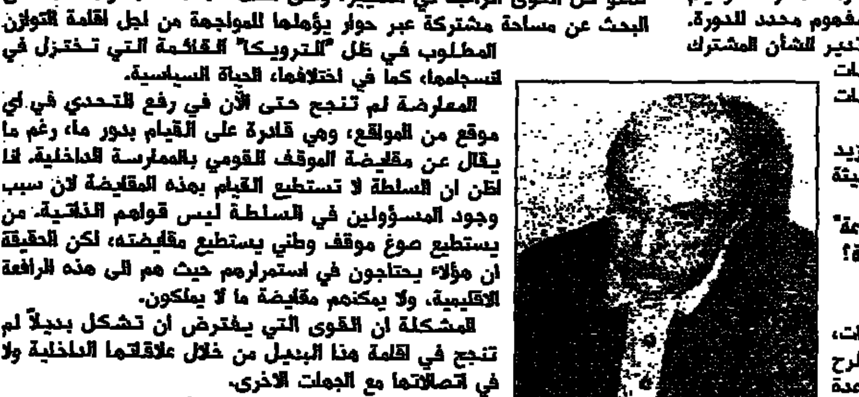
المجلس الدستوري، الحلم الذي كاد يصير حقيقة، استقال رئيسه عشية "الامتحان الكبير" باعلان قرارات الطعون، والمشكلة كلام عن تدخلات.

الجامعة اللبنانية تئن تحت وطأة التدخل والتعيينات وتواجه "يتيمة"، لسان حالها "ارفعوا ايديكم" عن هذه المؤسسة – الرمق الاخير.

التنصت على الهاتف تارة شرعي وتاريخي، وتارة اخرى باساليب "الخصخصة"، والحقيقة معلقة من دون نفي او تأكيد.

وهكذا دواليك... فماذا يجري؟ "النهار" نظمت ندوة استضافت فيها: العلامة السيد محمد حسن الامين، سمير فرنجية، فريد الخازن ونواف الموسوي، حاورتهم وتحاوروا حول كل منا الجور على الحرية والديموقراطية ومصير المؤسسات وسر التخبط السائد والمصير، وحول الاستهدافات والمواجهة والمعارضة والمتاح و... الكلام المباح.

المنتدون اجمعوا ان اداء السلطة ادى الى سقوط فكرة الدولة، ولفتوا الى انها تقايض الموقف القومي بالسلوك الاستبدادي على الداخل، وتوقفوا امام المسار المتواصل الذي تقوده لافراغ المؤسسات وتعطيلها خدمة لمصالح "الترويكا" التي لم تدفن، ورأوا ضرورة تلاقي المعارضة على قاعدة الاعتراف بالاخر وتنوعه لتجاوز العجز القائم ومصادره. وفي ما يأتي الوقائع:



المنتدون يحاكمون اداء السلطة.

● ثمة من يعتقد ان اطاحة الانتخابات البلدية والضغوط التي مورست على المجلس الدستوري بمثابة ضرب لفكرة الحرية والديموقراطية في لبنان. هل يمكن اجراء اطلالة على حقيقة ما يجري؟

الهاجس التسلطي

– الامين: عدم السماح باستتباب المؤسسات غير التابعة للسلطة مباشرة يعود الى هاجس السلطة التسلطي. ففي وقت يتقدم العالم نحو تحديد مساحات السلطة، نرى ان سلطتنا تأخذ الاتجاه المعاكس فتحاول ان توجد حيث يجب الاّ توجد، وحتى حيث لا يجوز ان توجد. اذا تحمل البلد اجراء انتخابات نيابية فمن المفترض ان يتحمل انتخاب مجالس بلدية، ورغم ذلك تأجلت هذه الانتخابات او الغيت واعزو ذلك الى عقلية السلطة التي تريد ان توسع نفوذها الى اقصى حدود.

مجلس النواب عندنا تعوّد ان يشمل عمله مجموعة من الخدمات، وهي ليست اساساً من مهمات النائب. من هنا تصادر البلديات فرصاً كثيرة لهذه الطبقة من السياسيين وتمنعهم من الاستفادة منها. السلطة تعرقل فعلياً عمل المؤسسات لان نشاطها يحدد صلاحيات الرجال النافذين. وقضية تأخير الانتخابات البلدية او الغائها تطرح هذه المسألة في عمقها، وفي وقت حصل امر مماثل هو استقالة رئيس المجلس الدستوري. هذا التزامن يعمق فكرة مضي السلطة في تجاوزها حدودها ويثبت افلاسها من القضايا المهمة. وكل هذه الامور والمؤشرات تطرح سؤالاً خطيراً: في اي وضع سياسي نحن؟

الامين.

● بين السؤال الذي طرحه العلامة الامين والملفات المفتوحة كالبلديات والمجلس الدستوري وسواهما، يتزايد الشعور باننا امام سياسة تهدف الى تقويض قيم اساسية تميز بها لبنان. الى اي مدى يمكن ان يكون هذا الشعور حقيقياً؟

الغاء المؤسسات

– الموسوي: حدثا تأجيل الانتخابات البلدية واستقالة رئيس المجلس الدستوري يتنظمان مع احداث اخرى سبقتهما في مسار واحد. بعد انتهاء الحرب كان يفترض اعادة بناء المؤسسات لتحضن كل القوى السياسية. والاصلاحات التي نص عليها اتفاق الطائف كان يمكن ان تمهد الطريق لقيام دولة المؤسسات. لكن ما حصل منذ عام ١٩٩٠ حتى اليوم هو الغاء المؤسسات لمصلحة الصيغة – البدعة التي اطلق عليها اسم "الترويكا". كل ما تم سابقاً ادى الى الغاء دوري مجلس الوزراء ومجلس النواب، وانسحب ذلك على الغاء كل حركة في المجتمع الاهلي يمكن ان تهدد اعضاء "الترويكا" في وجودهم.

الانتخابات النيابية كان يجب ان تكون فرصة تتيح افضل تمثيل للقوى السياسية في المجتمع اللبناني، لكنها تمت في طريقة معلبة وعقيمة ولم تعكس التمثيل الصحيح في اي دائرة من الدوائر. موضوع الغاء التعليم الديني في المدرسة الرسمية يفترض ان يكون شأناً وطنياً يحتاج الى اوسع قدر من المشاركة وتبادل الآراء، لكنه مر من دون التوقف عنده واكتفي باخذ قرار في شأنه ضمن مجلس الوزراء بحجة تخفيف غلواء الطائفية المتفشية. الذهنية التي قادت الى هذا الالغاء المقنع هي نفسها الذهنية التي ادت الى تعطيل كل مجالات الفعل الحر. ثمة مسار واضح لشل كل المؤسسات الرسمية بغية اختصار القرارات ضمن اشخاص وفئات لا تتمتع بتمثيل صحيح. وفي العودة الى موضوع الانتخابات البلدية، فان كل ما حصل يشير الى انه لم يكن هناك توافق ناجز بين اركان "الترويكا" حول هذا الموضوع، لذا لم ير النور. رغم القول ان "الترويكا" اعدمت الا انها لا تزال تتحكم في القرارات، والحل ليس بالغائها في شكل استعراضي ومسرحي، بل بتغيير توازنات مجلس النواب وتشكيل حكومة جديدة تمثل كل التيارات السياسية في البلاد.

– الخازن: السلطة اليوم تمارس سياسة رفع العتب لتشعر الناس بانها تتجاوب مع الحد الادنى من متطلباتهم. وهي تمارس ايضاً سياسة ماء الوجه، فعندما طالب الناس بضرورة اجراء انتخابات بلدية، اخذت هذه القضية على عاتقها لكنها لم تطرحها في الوقت والشكل المناسبين.

اما تشكيل المجلس الدستوري فقد تمّ لان وجوده امر جيد، في حين انه المطلوب منه اتخاذ قرارات. لذا لم يكن اكثر من زينة او ديكور. وقرارات الطعن التي اتخذها لم تكن موضع ترحيب. من جهة ثانية، ثمة تفكك داخل السلطة على مستوى اتخاذ القرار. والمخرج المناسب والاكثر عملية لهذا الانقسام كان تقاسم الحصص، وقد تجلى ذلك في اكثر من مجال كما في قضية قانون الاعلام. وفي ما يتعلق بالانتخابات البلدية، يمكن النظر اليها من زاوية غياب التلاقي وغياب الحسم مما ادى الى وقوع الازمة. لا اعتقد ان هناك حماسة اصلاً لاجراء الانتخابات البلدية، لسبب بسيط ان التجميد يفيد السلطة. هذه الانتخابات تحرج السلطة لانها اذا ارادت التعامل معها كحدث، او التدخل فيها، فانها تصطدم بقدرة محدودة على التأثير فيها. هناك مأزق تشكله هذه الانتخابات ويفضّل اركان السلطة ان يتجنبوا دخوله. من هنا كان قرار التأجيل او التأخير قدر المستطاع.

● اذا اردنا تظهير حقيقة ما جرى اخيراً على صعيد العناوين المطروحة، ماذا يمكن ان نقول؟

مشروع حرب اهلية

– فرنجية: التلاعب بالانتخابات البلدية يطاول المجتمع الاهلي بكل فئاته. ومسألة تأجيلها اخطر من تأجيل الانتخابات النيابية. انها قفزة نوعية ترسخ في اذهان الناس امرين: عدم امكان حصول اي دعوة الى التغيير ضمن الاطر الدستورية، اياً يكن نوع هذا التغيير او حجمه، وسقوط فكرة الدولة ضمن تجربة الجمهورية الثانية التي بدأت عام ١٩٩٠. اعتقد اننا نستطيع تأريخ سقوط هذه الجمهورية مع تأجيل الانتخابات البلدية بالاضافة الى استقالة رئيس المجلس الدستوري. ثمة استفزاز مباشر للبنانيين، سواء عبر اصدار البطاقة الانتخابية ودفعهم الى اتخاذ موقف مباشر من الحدث الانتخابي او عبر اعلان السلطة ان هذا الحدث بات ممنوعاً. حصل كل ذلك في ظل اكتئاب كامل يعيشه اللبنانيون وانسداد افق تام على كل المستويات، بحيث بات الناس جاهلين ما سيفعلون. وفي الانتقال الى الاسباب، لا يمكن حصرها في مشكلة التوزيع الطائفي في السلطة. فثمة تحجيم لكل القطاعات النقابية والاكاديمية وهذا الامر ينسحب على القضاء الذي نص الطائف على ان يكون سلطة مستقلة في ذاته. هذا الاتفاق كان في الاساس رداً على الثنائية المارونية – السنية في السلطة التي عانيناها طوال ٥٠ عاماً. واذ بثنائية اخرى تطفو على السطح واعتبرت ان الدولة هي مجال لتقاسم الحصص. انها الثنائية بين رئيسي مجلس النواب والحكومة وبينهما رئيس الجمهورية. وهي طبعاً مشروع معلّق لحرب اهلية قد تندلع في اي لحظة. في رأيي ان المكان السليم للانطلاق مجدداً يكمن في اعادة تكوين سلطة تنفيذية يشارك فيها الجميع.

الخازن.

– الموسوي: موقف السلطة من الانتخابات البلدية ليس واحداً واعتقد ان بعض اركان السلطة يحتاجون الى هذه الانتخابات في حين ان البعض الآخر يعتبر انها تشكل حالياً خطراً عليه. كان واضحاً منذ البداية ان الاطراف الذين رفضوا الانتخابات البلدية هم انفسهم الذين عانوا صعوبة في خوض الانتخابات النيابية وليسوا مستعدين لفتح ملف جديد.

في المقابل، شعر اطراف آخرون بأن الانجاز الذي حققوه في انتخابات ١٩٩٦ يجب ان يستكمل في المعركة البلدية لتوطيد اركان الزعامة التي يصبون اليها. من هنا، كان هم "الترويكا" الاطباق على مقومات المجتمع الاهلي كما اطبقت على مكونات المجتمع السياسي اي الدولة. وفي هذا الاطار، تكمن المواجهة في انهاء ركائز "الترويكا" وتفكيكها سواء في المجتمع السياسي او الاهلي تمهيداً لاعادة احياء دور المؤسسات.

● قيل الكثير عن اسباب تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية، لكن لماذا تم ذلك؟ ومن المسؤول؟

المقايضة

– الامين: ازمة تأجيل الانتخابات البلدية هي مظهر لازمة قيام الدولة. وبات واضحاً ان جل هم السلطة الراهنة هو عرقلة قيام مؤسسات الدولة. منذ ولادة ما يسمى الجمهورية الثانية، نلاحظ اصراراً على الا يطلق دولاب الدولة او دورتها ليتم التحكم فيها اكثر فأكثر. ويمكن القول ان الظروف والمعطيات لم تنضج بعد لقيام الدولة في لبنان. فالطاقم السياسي الحاكم حالياً يقايض انضواءه في المسار اللبناني – السوري لمواجهة اسرائيل، بآلية استبداد يمارسها في الداخل. هذه الآلية بدأت منذ عام ١٩٩٠ وليس الغاء الانتخابات البلدية او تأخيرها الا شكلاً من اشكال المقايضة لمصلحة سلطة الاستبداد. نحن نؤمن بضرورة استمرار المسار المشترك في مواجهة تداعيات المفاوضات مع اسرائيل، لكن هذا الموقف اللبناني الوطني لا يمكن ان يتجزأ، فيكون موقفاً صحيحاً عندما يتبنى شعار وحدة المسار ثم يخون هذه الوحدة عبر تفكيك بنية الدولة. ما يحصل خطير جداً ويدل على ثنائية رهيبة في السلطة. قيام الانتخابات البلدية هو تفعيل لفكرة الدولة والمجتمع وعندما نلغي هاتين الفكرتين نجعل لبنان لقمة سائغة للعدو الاسرائيلي حتى لو وافقنا على فكرة استمرار المقاومة. خلاصة القول ان هناك تفعيلاً شكلياً لمؤسسات الدولة في موازاة افراغ مستمر لهذه المؤسسات من فاعليتها ومضمونها.

الموسوي.

تأليب اللبنانيين على سوريا

– فرنجية: السلطة تستخدم المنطق القومي القائل بتوحيد المسارين السوري واللبناني لاغراض سياسية داخلية ترتد نيولها على هذا المنطق. فلا يمكن ان تكون وطنيين في الخارج وفئويين في الداخل. ويمكننا ان نحمل سوريا مسؤولية عدم التبؤ في شكل كاف بهذه المسألة.

المقياس المعتمد في سوريا للحكم على السلطة في لبنان جزئي، ولم يعد من خلاف في لبنان، وخصوصاً بعد اتفاق الطائف على الامور الاساسية. الجميع يقر بأن اسرائيل هي العدو ولم يعد هناك من يشك في عروبة البلاد... وهذه من الامور الاساسية التي صارت مسلمات عامة.

انطلاقاً من ذلك يمكن القول ان اي فتنة في الداخل اللبناني هي التي تضرب التوجه القومي لانه في مثل هذه الحال سيلجأ احد الفريقين الى تحالفات مع قوى خارجية يوظفها لمصلحته ضد الفريق الآخر. لذا، فان الوحدة الداخلية اصبحت حاجة اساسية لتأمين سلامة التوجه القومي وليس العكس. اللبنانيون عندما يتوحدون على رأي ما لا يكون هذا الرأي ضد سوريا، لكن اذا انقسموا فان فريقاً يأخذ موقفاً ضدها.

السلطة تدفع، عن سوء تقدير او سوء نية (لسنا في صدد تفسير ذلك الآن) في اتجاه تأليب اللبنانيين على سوريا. الكلام عن تحميل سوريا مسؤولية تأجيل الانتخابات البلدية كلام فارغ وانا لا ارى مصلحة لها في ذلك ولا اعتقد انها تشكل خطراً عليها. من هم في السلطة لا يريدون تلك الانتخابات لأن امامهم امتحاناً لاعادة تأكيد زعامة ما يعرفون سلفاً انها غير موجودة، باستثناء النواب الذين عارضوا استرداد الحكومة لمشروع القانون.

السيد الامين وضع اصبعه على الجرح، نحن امام سياسة تهدف الى تفريغ المؤسسات، تحولت مساراً متكاملاً في دولة محجوزة لقوى محددة، والهجمة لا تستهدف الحرية والديموقراطية لمجرد الاستهداف بقدر ما هي وسيلة لاستبعاد اطراف آخرين من المشاركة في السلطة.

● كيف يمكن مواجهة ذلك؟

– فرنجية: المشكلة التي تواجهنا تكمن في انه لم يتم تلاقي القوى والجماعات والفئات التي اخرجتها الدولة من السلطة. نحن ندرك ان هذه القوى ليست من طبيعة واحدة لأن مجتمعنا كذلك، هناك قوى طائفية وديموقراطية وثقافية، ومشكلتها ان امكان الجمع بينها حتى اليوم شبه معدوم.

ما يجري الآن يفضح مأزق السلطة لكنه يكشف ايضاً ازمة المعارضة، وقيام معارضة فعلية يجب ان يتم خلال قاسم مشترك حول مفهوم محدد للدولة. دعونا نقلع عن وهم الدولة الكلية. المطلوب دولة نسبية تدير الشأن المشترك بين اللبنانيين، لا تلغي المجتمع ولا تحل مكانه، فالاتجاهات السائدة في العالم هي نحو المزيد من الحد في مساحات السلطة، ونحن نعيش على الاتجاه العام.

اذا تركنا المجتمع الاهلي ولم نتوجه اليه، يتجه نحو مزيد من الانكفاء والتراجع، وتواصله لا يتم الا عبر قطاعاته الحديثة التي تضمن انتاج فلسفته وتماسكه.

● لماذا تعاطت السلطة مع انتخابات البلديات كـ"فزاعة" وهل ارادت من تأجيلها تجنب اختبار سياسي مع المعارضة؟

جزء من كل

– الخازن: ما حصل هو جزء من كل، تفريغ المؤسسات، الغاء الحريات، ضرب الديموقراطية... كل ذلك بدأ قبل طرح ملف البلديات، ويوم تم اجراء الانتخابات النيابية على قاعدة الغائها اي عبر اجراء انتخابات تدمر وظيفتها من داخلها وعبر آلياتها.

فرنجية.

الانتخابات البلدية على اهميتها على المستوى المحلي، كان يجب ان تتم قبل النيابية، لكنها لم تحصل لأن ثمة مصالح مباشرة لمن هم في السلطة تحول دون ذلك، وهي لم تجر قبل الحرب وفي المرحلة الممتدة بين ١٩٦٣ و١٩٧٥ لأن القيمين على الحكم يريدون دائماً الابقاء على "الستاتيكو" عندما يكون في مصلحتهم او عندما يؤدي تغييره الى الاضرار بمصالحهم.

الى ذلك، هناك صراع بين اركان الحكم احد اسبابه ان طريقة الوصول الى السلطة وتشكل النخب الحاكمة مبعثرة وبات من الصعب تفسير ما يحصل لغياب المسار الموضوعي والواقعي في تطور الامور وانتظامها، وخصوصاً في ظل غياب ما يمكن ان يشكل حاجة للضغوط على المسؤولين لوقف الانحراف الحاصل.

ما هي القوة المؤثرة التي يمكن ان توقف التدهور الحاصل؟، ومن هي؟ ومتى يمكن ان يحصل ذلك؟ وفي اي حدود؟ وكيف؟. خرجنا عن الطائف يوم لم يكن جف حبره بعد، واصبح الكلام عن انتهاكه اما محرماً واما غير مؤثر، وفقدنا بذلك اسس مشروع قيام الدولة على نحو يهدد الوفاق الوطني والوحدة الوطنية.

ادار الندوة
وسام ابو حرفوش

تأجيل الانتخابات البلدية جاء في اطار الازمة ومظاهر التعبير عنها ونحن لم نفاجأ بما حصل خصوصاً في اعقاب الخلافات القائمة داخل السلطة وهي ذات طابع علني. لكن الغريب هو انه غالباً ما تبدأ خلافات اهل الحكم من دون معرفة اسبابها الحقيقية وتنتهي من دون معرفة على اي اساس.

ما يحصل في لبنان حالياً لم يحصل فيه في اي وقت مضى ولا يحصل مطلقاً لا في الانظمة الديموقراطية ولا في غيرها.

سلطة التزوير

– الامين: فلنعترف انه يساورنا شعور بالعجز عن فاعلية ما اسميه مشروعية التغيير. نحن كنخبة علينا تحديد مصادر هذا العجز. فالشكل الراهن في السلطة التي يولد لديها الاحساس بالعجز هو انها تشكو خلال نظامها انه لا هو ديموقراطي ولا هو استبدادي. للنظام الديموقراطي آلياته المعطلة وللاستبدادي آليات محددة. هو يقول لك انا نظام ديموقراطي منتخب وانت تستطيع ان تحاسبني بالآلية الديموقراطية التي عندما تلجأ اليها تجدها مفقودة، وهنا لا تستطيع اعلان الثورة لانك في نظام ديموقراطي ولا تستطيع تغييره ضمن الآليات المتاحة.

مثل هذا النظام الحالي في لبنان لا يمكن ان يكون طبيعيا ويستمر حيا وقويا من دون ان يكون هناك مصادر لقوته. وسبق ان اشرت الى واحد منها عندما قلت ان النظام يقايض الموقف القومي بالسلطة المطلقة او شبه المطلقة.

وللرد على ما اثاره الاستاذ فرنجية عن مصلحة السوريين في تعطيل الانتخابات البلدية اقول طبعا لا مصلحة لهم في ذلك، وبعض السياسيين اللبنانيين، وخصوصا وزير الداخلية، قال ان هذا الموضوع لم يطرح مع السوريين. بل طرح وهم اعتبروا انه موضوع داخلي. اعتقد ان المسألة مركبة وليست بهذه البساطة، والسوريون ليس لهم مصلحة في تعطيل الانتخابات لكن السلطة الحاكمة في البلاد لها مصلحة في التعطيل لانه جزء من مقايضة السوريين على قاعدة القول: دعونا نتصرف بالاستحقاق الداخلي بما يضمن لكم استمرار الموقف القومي في لبنان.

لذا، فان هذا النظام يستمد مصادر قوته كنظام غير ديموقراطي من الخارج ويتخلى شيئا فشيئا عن مصادر قوته كنظام ديموقراطي – تمثيلي ويستمرئ مصادر القوة الخارجية.

ومن مصادر القوة ايضا هو المشروع الانمائي، ومهما كان رأينا فيه فهو مشروع تم صوغه بعقلية محددة لا تستطيع ان تتفهم معنى النظام الديموقراطي. في العراق، كنظام استبدادي، تم خلال فترة قصيرة جدا، في اعقاب حرب الخليج والتدمير الهائل الذي حصل، اعادة بناء جسور وشركة الكهرباء في بغداد، وهذه الاخيرة تعطي اربعة اضعاف حاجة لبنان من الطاقة وانجزت في فترة قياسية لا تتجاوز اربعة اشهر. والسبب في ذلك في رأيي ان القرارات هناك لا تحتاج للدوران على المجالس والمؤسسات والوزارات. شخص ما يتخذ القرار ويبدأ التنفيذ.

هذه العقلية في التنمية، في الانظمة الاستبدادية، قد تكون نجحت في بعض الجوانب. وعندنا السلطة متأثرة بهذه العقلية وترى ان الديموقراطية قد تكون حائلا دون اتخاذ المشروع الاعماري مساره السريع.

ومن مصادر قوة هذا النظام العجيب ايضا، فكرة العودة الى الحرب فالسلطة تهدد بالعودة الى الحرب ونلاحظ انه في كل المفاصل السياسية الحساسة التي تواجه فيها السلطة صعوبات ما، ترفع شعار ما هو البديل؟ ... الحرب، وذكريات الحرب عند اللبنانيين ما زالت حية ومؤلمة. والترتيب الموجود في السلطة يخيف اللبنانيين من العودة الى الحرب، ذلك ان رؤساء الميليشيات على لبنان صاروا في السلطة ولا يتطلب الامر اكثر من استعادتهم الثياب المرقطة.

نتيجة كل ذلك يتعمق الشعور بالعجز في المجتمع امام سلطة تملك جرأة التزوير وضرب الحريات وتهميش استحقاقات اساسية، مما يجعلنا غير قادرين على التأثير في مصادر قوته، كونها مصادر غير وطنية. لكنني ما زلت اؤمن بان تطور فاعلية الحياة السياسية في هوامشها الحرة امر لا بد منه ولا بديل منه.

(ابرهيم الطويل)

● ثمة من قال ان المأزق القائم كشف ازمة السلطة وعجز المعارضة، وهناك من تساءل عن غياب القوة المؤثرة، فاي معارضة هي تلك القائمة حاليا وما هو حجم قدرتها على الفعل؟

الاشخاص لا المؤسسات

– الموسوي: الازمات والمظاهر ليست مفاجئة وانا تحدثت عن مسار يسعى الى اعادة بناء دولة ما بعد الحرب على قاعدة الاشخاص لا المؤسسات، وليس على قاعدة تمثيل من يزعمون تمثيلهم، والا كانوا سمحوا باجراء الانتخابات النيابية من دون ضوابط سابقة ولوائح محددة سلفا وقانون انتخابي دستوري ومتوازن. مشكلة التمثيل مطروحة عند جميع رموز الحكم، في شكل او آخر.

لم تتمكن في العالم العربي، وتحديدا في لبنان، من اقامة الدولة. فالدولة هي واحدة من المفاهيم التي وفدت الينا بعدما خرجت من سياق اجتماعي – اقتصادي – اجتماعي، من دون استيفاء شروطها الملائمة لمجتمعاتنا. لماذا لا نجرب البحث عن صيغة يمكن ان تنظم في اطارها علاقتنا في شكل يتلاءم مع مقتضيات المجتمع اللبناني. اقول ذلك وليس لدينا اي نموذج جاهز ننسخه او ننقله.

مسألة العلاقة بين الداخل والخارج كانت مطروحة على الدوام، فابان حكم الرئيس فؤاد شهاب جرت مقايضة السياسة الخارجية بالداخلية فنشأت دولة المؤسسات، لكن نشأ الى جانبها دولة الاجهزة الامنية.

باتت الحاجة ملحة اكثر فاكثر الى البحث عن هذه الصيغة الخلاقة. وما يتم الآن هو خلاف ذلك ويقوم على سعي الاطراف الذين اتاحت لهم الظروف الوصول الى مواقع السلطة الى شل الحياة السياسية والامساك بها.

● وماذا عن العجز في المواجهة؟

– الموسوي: اعتقد ان المقاومة ضد الاحتلال تشكل علامة مهمة في هذا الاطار. لماذا كان لبنان البلد الوحيد في العالم العربي الذي انطلقت فيه المقاومة الشعبية؟، بعض اسباب انطلاق المقاومة هو غياب السلطة التي تشل الفعل الاهلي، وهي نجحت في تقديم نموذج لفاعلية قوة اهلية، سواء في مواجهة العدو الخارجي او في محاولة الاصلاح السياسي والمشاركة في الحياة السياسية.

اعتقد اننا ما زلنا نختلف في مقاربة الازمة القائمة، فالحديث ان الازمة هي نتيجة الخلل في التوازن الطائفي غير دقيق لان المناصفة قائمة في المؤسسات. المشكلة في تقديرنا هي في التمثيل الذي تعانيه الطوائف جميعاً، وربما يكون الامر ابعد من ذلك ويرتبط بفكرة "نموذج الدولة".

اتفاق الطائف شكل مدخلاً "لبناء دولة، لكن اي دولة؟

صحيح ان كل القوى التي اخرجتها الدولة من السلطة لم تلتق، لذا نحن ندعو كل القوى الراغبة في التغيير، وعلى اختلاف منطلقاتها واهدافها، الى البحث عن مساحة مشتركة عبر حوار يؤهلها للمواجهة من اجل اقامة التوازن المطلوب في ظل "الترويكا" القائمة التي تختزل في انسجامها، كما في اختلافها، الحياة السياسية.

المعارضة لم تنجح حتى الآن في رفع التحدي في اي موقع من المواقع، وهي قادرة على القيام بدور ما، رغم ما يقال عن مقايضة الموقف القومي بالممارسة الداخلية. انا اظن ان السلطة لا تستطيع القيام بهذه المقايضة لان سبب وجود المسؤولين في السلطة ليس قوامهم الذاتية. من يستطيع صوغ موقف وطني يستطيع مقايضته، لكن الحقيقة ان هؤلاء يحتاجون في استمرارهم حيث هم الى هذه الرافعة الاقليمية، ولا يمكنهم مقايضة ما لا يملكون.

المشكلة ان القوى التي يفترض ان تشكل بديلاً لم تنجح في اقامة هذا البديل من خلال علاقاتها الداخلية ولا في اتصالاتها مع الجهات الاخرى.

– الامين: اليس ذلك بسبب العجز؟

تلبية للهيمنة الاميركية

– الموسوي: اعتقد ان السبب يعود الى ان هذه القوى لم تستشعر مصالحها. من هم في السلطة استشعروا مصالحهم. بعض المعارضة عقدت تحالفات في بعض المواقع عندما استشعرت تلك المصالح كالمعارك النقابية التي تمت، وجرت محاولة في الانتخابات النيابية لم يكتب لها النجاح، والغاء هذه المحاولة ليس نهائياً.

شرط نجاح الحوار بين القوى المعارضة هو روحية الاقرار بالاخر والتنوع والقبول به كما هو، ومنطق القبول بالحد الممكن من تحقيق المصالح وليس الحد الاقصى.

بالنسبة الى موضوع التنمية وانا اعتبرها انماء، احد اسباب سقوطها عربيا هو النظام الاستبدادي الذي كان يديرها، وشرط نجاحها قيام أوسع مشاركة اجتماعية – أهلية فيها وثمة من يدافع الآن عن البعد الثقافي للعملية الاقتصادية. ما يجري عندنا على المستوى الاقتصادي هو تلبية للهيمنة الخارجية والاميركية خصوصا.

– الامين: حاول الاستاذ الموسوي القول ان ثمة مبالغة في تصوير حجم العجز القائم وضرب المقاومة مثالا على ذلك. وأود التوقف عند هذه المسألة، وخصوصا بعدما قيل ان المقاومة هي تعبير عن هامش مهم ما زال مرصودا بالارادة الشعبية ولم توجد في اي بلد آخر غير لبنان.

مع تقديري لهذا التقويم والجرعة الشعبية في المقاومة، لكن أريد القول انه حتى المقاومة نفسها، لو لم تكن جزءاً من الارادة الاقليمية، لم يكن معروفا اذا كان في امكانها الاستمرار.

– الموسوي: تحدثت عن الانطلاقة.

– الامين: اعتقد انها انطلقت من الوطن العربي والاسلامي كله، فهي وجدت في فلسطين وسوريا وفي كل الامكنة. ثم تمت تصفيتها، لكن الجيب الاساسي المهم ما زال موجودا، وهذا الوجود المهم والحيوي هو تعبير عن توافق اقليمي. يعني ان السلطة في لبنان غير مسموح لها وقف المقاومة او مواجهتها لان شرطا من شروط وجود هذه السلطة الموقف الايجابي من المقاومة.

لذا أعتقد من الافضل الاعتراف بالعجز، ومن الافضل تحديد مصادره اذا كنا في مجال البحث عن آفاق مواجهته، وما أشير الى وجود انقسامات المعارضة وتصارعها لأتفه الاسباب دليل على هذا العجز عينه.

يجب ان نرتقي في مفهوم المعارضة الى ما أسميه "قوى الاعتراض"، وأصر على ان تكون الثقافة أحد المحركات الاساسية لهذا الاعتراض، اي الابتعاد عن السياسة في الشكل لا في المضمون، والخروج من دائرة الجدل السياسي الى الافق الثقافي.

– الخازن: هناك مصدر آخر للعجز يعكس عدم ربط لبنان بمسار اقليمي – دولي، حيث يصعب تصنيفه، اضافة الى مصدر آخر ايضا وخطير جدا يكمن في ارادة الابقاء على العجز وتماديه.

أما بالنسبة الى عدم تكتل المعارضة فالامر يعود الى انعكاس شرذمة السلطة على الواقع الاهلي.

– فرنجية: هناك مستويان يتم تداخلهما، واحد آني يتعلق بقدرة المعارضة في مواجهة السلطة، والثاني يتعلق باعادة بناء الدولة [illegible]

جونز والمندوب الاميركي في لجنة المراقبة زارا الهراوي وبري
غرينللي: لا تستطيع المجموعة منع الاشتباكات

اكد المندوب الاميركي في مجموعة مراقبة "تفاهم نيسان" ديفيد غرينللي ان مهمة اللجنة "تقنية وليست سياسية، لذا لا تستطيع التأثير لمنع حصول اشتباكات عسكرية".

وكان غرينللي قابل والسفير الاميركي ريتشارد جونز رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري وعرضا مهمة مجموعة المراقبة في ضوء تسلم الولايات المتحدة رئاستها في اول ايار.

جونز

وفيما امتنع جونز عن التصريح في قصر بعبدا، تحدث في عين التينة، فقال: "اريد ان اعتذر من الاعلاميين الموجودين في القصر الجمهوري لاننا لم نكن نملك وقتا كافيا للتحدث معهم اذ كنا متأخرين عن مواعيدنا ولقاءاتنا التي تأتي في الاطار نفسه نسبة الى الموضوع الذي بدأنا بحثه (اول من امس) مع الامين العام للخارجية السفير ظافر الحسن. ومعي السفير ديفيد غرينللي، وهو كما تعرفون ممثل الولايات المتحدة الاميركية في لجنة المراقبة المنبثقة من مجموعة تفاهم ٢٦ نيسان، وهذا جزء من المشاورات التي يجريها السفير غرينللي استباقا لتوليه رئاسة لجنة المراقبة، اول ايار المقبل".

وقال غرينللي ردا على سؤال عن تقويمه عمل مجموعة المراقبة:

"كما تعرفون اننا مقيدون بمهمة محددة وضيقة تتعلق بتطبيق تفاهم ٢٦ نيسان، وهي تختص بالتداول وبت الشكاوى التي يقدمها لبنان واسرائيل في ما يتعلق بذلك التفاهم، واعتقد اننا كنا فعالين، واننا شهدنا تغييرا في كيفية عمل الاطراف عسكريا واعتقد اننا لا نستطيع ان نؤثر مباشرة في منع حصول اشتباكات عسكرية، لان الامر خارج صلاحياتنا، لكننا نحاول قدر استطاعتنا ان نطبق بنود التفاهم، والمجموعة كانت فاعلة في حماية ارواح المدنيين الابرياء ونؤمن باننا نقوم بمهمة جيدة".

وقيل له: "يقال انه عندما تعاد رئاسة اللجنة الى الاميركيين فان العنف سيعود فما رأيكم في هذا القول؟ فاجاب: "اكان هناك عنف ام لم يكن فان الامر لا يتعلق برئاسة مجموعة المراقبة بل بكيفية قيام الاطراف بعملياتهم العسكرية، وكل ما يمكنني قوله انه خلال الفترة التي سبقت اول كانون الاول، عندما كانت اللجنة برئاسة الاميركيين والفترة التي لحقت برئاسة الفرنسيين وصولا الى تولي الولايات المتحدة رئاسة اللجنة في اول ايار المقبل – اقول اننا كمجموعة سنتابع البحث في الموضوعات والمسائل التي ستطرح امامنا بمقدار من الموضوعية ونتخذ قرارات عادلة".

وسئل السفير جونز من توجه الادارة الاميركية الى دفع عمل المجموعة خلال رئاسة الاميركيين لها وخصوصا ان وضع المنطقة يمر في ازمة دقيقة. فقال: "هذا السؤال يجب ان يوجه الى السفير غرينللي".

ثم قال غرينللي: "اتمنى ان اجيب عن هذه الاسئلة باللغة العربية".

واضاف: "ان مجموعة المراقبة انبثقت من تفاهم نيسان وهي جزء منه ومهمتها محددة جدا وانا لا اتوقع تغييرا في تلك المهمة، لاننا جسم تقني ولسنا جسما سياسيا ونسبة الى فاعليتنا فنحن نقوم عملنا بطريقة تقنية لا سياسية".

وهل يعتقد انك ستبقى في لبنان الى ان تتعلم اللغة العربية؟

اجاب (ضاحكا): "اريد ان اقول ان مجموعة المراقبة موقتة، واملي في ان يتم التقدم في المسار السياسي الذي سيتخطى حاجة وجود لتفاهم نيسان ومن ضمنه مجموعة المراقبة، وفي غياب مثل ذلك التقدم سنقوم بعملنا بافضل ما يمكننا".

سفير بريطانيا: السلام محتوم...

رأى سفير بريطانيا ديفيد ملكلين بعد زيارة نقيب المحررين ملحم كرم يرافقه المستشار الاعلامي انطوان حداد "ان الصلات بين لبنان وبريطانيا عريقة وقديمة، وتحرص بريطانيا على تعاظمها وعلى عافية لبنان واستمرار تمتعه بحريته وديموقراطيته". واضاف: "ان السلام في الشرق الاوسط محتوم، ومهما كانت الطريق طويلة وصعبة في اتجاهه، الا انه محسوم. والجميع متفقون عليه، انما هم مختلفون على الشكل الذي يجب ان يصير الاخراج على اساسه".

اجتماع سيول يمهّد لتنسيق الجهود ويصدر بيانا تضامنا مع لبنان وقانا

كتبت ريتا شرارة:

الاجتماع التنسيقي للوفود النيابية العربية الذي انعقد الاربعاء ٩ الجاري على هامش المؤتمر البرلماني الدولي الـ٩٧ وعشية عقده في سيول لم يرم الى الاطلاع على التحضيرات للدورة ٢٨ لمجلس الاتحاد البرلماني الدولي في القاهرة (من ١١ الى ١٦ ايلول ١٩٩٧) حيث سيطرح مشروع السوق العربية المشتركة فحسب، بل الى محاولة تنسيق الجهود العربية وتوحيدها حول البند الاضافي في جدول الاعمال لجهة القدس وجنوب لبنان والبقاع الغربي والجولان وبقية الاراضي العربية المحتلة ودرس امكان اصدار بيان تضامني مع لبنان في ما يخص مجزرة قانا.

الوفد النيابي الثلاثي الذي يضم النواب علي الخليل وسمير عازار ونهاد سعيد اضافة الى الامين العام لمجلس النواب بالوكالة عدنان ضاهر يمثل لبنان في المؤتمر الذي افتتح امس رسمياً الحادية عشرة والنصف قبل الظهر في مركز سيجونغ الثقافي في سيول في حضور رئيس الجمهورية الكورية كيم يونغ سام. على ان تنعقد اجتماعات المؤتمر الى اجتماعات رابطة الامناء العامين للبرلمانات في مقر الجمعية الوطنية.

ودعم الخليل في مداخلته في الجلسة الافتتاحية طلب المجلس الوطني الفلسطيني الانضمام الى المؤتمر البرلماني الدولي، كما بين تلازم التوصيتين اللبنانية حول تنفيذ القرار ٤٢٥ والمغربية المصرية حول القدس كي يتبناها المؤتمر ويوافق عليهما "باعتبار ان مصدر العدوان هو واحد، وان اختلفت اشكال وانواع الاعتداءات والانتهاكات التي يقوم بها العدو الاسرائيلي باحتلال جنوب لبنان والبقاع الغربي والجولان وفلسطين العربية، وبمحاولة تهويد القدس لبناء مستوطنة في جبل ابو غنيم في القدس العربية".

وبين كذلك الحق اللبناني المشروع في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي استناداً الى ميثاق الامم المتحدة والقوانين والاعراف الدولية شارحاً اهمية تلازم المسارين اللبناني والسوري في "مواجهة تحرير تراب ارض الوطن".

وكان الخليل ارسل مذكرة الى المؤتمر بالانكليزية تتضمن طلباً لبنانيا لاصدار المؤتمر توصية "تدعم لبنان في جهوده لتطبيق القرار الدولي الرقم

سفير اليابان بعد مقابلته بري: العلاقات مع لبنان تزداد وثوقاً

قال سفير اليابان ياسوجي ئشيغاكي ان حكومة بلاده وشعبه يوليان مسألة عناصر "الجيش الاحمر" الموقوفين في لبنان أهمية كبرى وان السلطات اليابانية تتابع هذه القضية بتنبه كلي". واذ ابدى احترام بلاده الكلي للقضاء اللبناني وقوانينه، اكد ان حكومته تنتظر انتهاء المحاكمة لتطلب استرداد هؤلاء الاشخاص "حتى يأخذ القضاء الياباني مجراه".

وقال عقب لقائه رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي بحث معه في زيارة الوفد البرلماني الياباني الى لبنان في ٢٩ الجاري وفي العلاقات الثنائية: "كان اللقاء ودولة الرئيس بري مثمرا جداً، وبحثنا في العلاقات الثنائية وتبادلنا وجهات النظر في ما يخص التطورات الاقليمية الاخيرة. وابلغت دولة الرئيس بري عن الزيارة المرتقبة للوفد البرلماني الياباني في ٢٩ من الحالي وهو سيلتقي دولة الرئيس بري وعددا من المسؤولين اللبنانيين. ويضم الوفد سبعة اعضاء وزيارتهم تأتي بمبادرة خاصة لتوثيق علاقات الصداقة البرلمانية بين البلدين، وهم من مجلس الشيوخ ومجلس النواب.

وتحدثنا ايضا عن قضايا اخرى منها المشكلة الاخيرة المتعلقة بالجيش الاحمر الياباني، وشرحت لدولته وجهة نظرنا في الموضوع. والرئيس بري على اطلاع كامل على هذا الملف. وابلغني ان الموضوع لا يعني اطلاقا ان احداً من اللبنانيين هو ضد اليابان او الشعب الياباني في ما يخص هذا الامر.

كذلك تبادلنا وجهات النظر في ما يتعلق بالتطورات الاخيرة في المنطقة. وقد شرحت للرئيس بري الجهود الديبلوماسية الاخيرة التي بذلتها اليابان من اجل ان توضح رفض الحكومة اليابانية لما يقوم به الاسرائيليون من عمليات استيطانية في شرق القدس، وان رئيس الحكومة اليابانية بعث اخيرا بموفد خاص لمقابلة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ليشرح لهما كيفية اعادة تنشيط العملية السلمية".

وسئل: ما هي وجهة نظركم في ما يتعلق بـ "الجيش الاحمر" الياباني التي نقلتموها الى الرئيس بري؟ فأجاب: "شرحت لدولته انا ننظر الى تلك المسألة في شكل مهم جدا، وهو شأن يهتم به كثيرا الشعب الياباني والحكومة اليابانية، ولكننا نحترم كليا القضاء اللبناني والقانون اللبناني ونعرف ان الامر سيتطلب وقتا، ونحن سنتابع هذه العملية بتنبه كلي ومفهم. وموقفنا واضح لانه بعد انتهاء التحقيقات القضائية اللبنانية سنطلب استرداد هؤلاء الاشخاص الى السلطات اليابانية كي يأخذ القضاء الياباني مجراه".

* هل انتم مرتاحون تماما الى حكم القضاء اللبناني في هذه القضية؟

– ليست القضية ان نكون مرتاحين تماما ام لا، ونعتقد ان العملية المبدئية قد تمت في شكل جيد جدا.

واستقبل بري بعد ذلك وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان والنائب فايز غصن.

حرب: اعارض تأجيل الانتخابات وزيارة البابا لن تكرس الامر الواقع

طرابلس – "النهار":

اعلن النائب بطرس حرب انه ضد تأجيل الانتخابات البلدية وصوت في المجلس ضده "لانه لا يمكن الديموقراطية ان تكتمل الا اذا اجريت الانتخابات على كل مستوياتها بدءا بالمختار، وانا لا اعتقد اننا في امكاننا تخريج قادة جدد الا بالانتخابات".

واوضح في كلمة له امس في طرابلس انه "لا يجوز ان نحرم مواطنا حقه في ان تكون له سلطة محلية نابعة من ارادته، ولا يكون هناك انماء متوازن اذا بقيت السلطة المركزية تصادر كل الاموال العائدة الى البلديات. وهناك وثيقة وفاق وطني تحدثت عن اللامركزية الادارية واول حلقة فيها هي الانتخابات البلدية والاختيارية فاذا لم نجرها فكيف سنتوسع في هذا الموضوع؟ لذلك انا مع اجراء الانتخابات البلدية وادعو من عارض تأجيلها الى ان يستمر في معارضته للضغط على السلطة لاجرائها في اقرب وقت".

واعتبر: "ان الوفاق الوطني يتم عندما يكون هناك تفاهم بين العائلات اللبنانية، واذا كنت قد قبلت ان اعود الى مجلس النواب في الانتخابات الماضية فلانني مؤمن بوجوب تأدية دورعلى صعيد توحيد البلاد ونشر العدالة فيها (...) ان ظروفا سياسية كانت من العوامل التي دفعت الى اجراء محاكمات لبعض الناس وعدم اجراء محاكمات للبعض الآخر. واعتقد ان هذه الظروف تركت روح الاجحاف والشعور بالغبن لدى بعض اللبنانيين وانا افهم هذا الامر. ولي اكثر من موقف يرفض التمييز في المعاملة بين الناس. فمجتمع العدالة التي تعم كل الناس هو المجتمع القابل للحياة، والمجتمع الذي فيه صيف وشتاء على سطح واحد غير قابل للحياة. والعدالة من الركائز الاساسية لاستمرار المجتمع".

استقالة ملاط

وعن استقالة رئيس المجلس الدستوري وجدي ملاط قال: "الرئيس ملاط قال في كلامه انه لم يتعرض لضغوط شخصية، وانما شعر بأن بعض زملائه تعرضوا لضغوط لانهم لم يماشوه في رأيه، وانا احترم موقفه واعلم انه في كل مجتمعات العالم يتعرض القاضي لمداخلات وضغوط. واذا لم يكن على مستوى المواجهة "ما يعمل قاضي وليبق في بيته". ورأى ان على القاضي ان يؤمن بديموقراطية القرار وان يسمع رأي الآخرين، وان يسمع الآخرون رأيه. وقال: "انا لا انتقد موقف الرئيس ملاط الذي فرض عليه ضميره اتخاذ هذا الموقف".

زيارة البابا

ورأى ان زيارة البابا يوحنا بولس الثاني "ليست لتكريس الامر الواقع" وقال: "لا اعتقد ان البابا شاهد زور وانه سيغمض عينيه ويقول انا لا ارى. فهذا الرجل يمثل قوة معنوية عالمية تشهد للحق، البابا سيأتي ليعلن نتيجة السينودس الذي اقيم للكنيسة الكاثوليكية في لبنان. وليعبر عن محتوى ذلك الارشاد الرسولي باسلوبه الذي لا ينقض الحقيقة. ومجيء البابا الى لبنان لا يعني انه وافق وبصم واعترف بالحال القائمة في لبنان. ولا اعتقد ان الشعب اللبناني يقر بان حالتنا بالف خير وان البابا سيقول ان حالتنا بألف خير، فهو سيشكو مثلنا وسيعبر عن رأينا في اننا نحن نريد ان نسترد بلدنا ونعمره لنصبح بألف خير".

ابو سليمان: الاثراء ادرج بالافضلية

رد رئيس اللجنة النيابية للادارة والعدل النائب شاكر ابو سليمان على مقاطعة النائب بطرس حرب اجتماعات اللجنة بسبب عدم ادراج اقتراح القانون المتعلق بالاثراء غير المشروع في جدول اعمالها. ومما قال: "ان القانون المقترح ادرج في جدول الاعمال بالافضلية رغم وجود اكثر من ثلاثين اقتراح قانون ومشروع قانون عالقة منذ المجلس السابق. وتليت الاسباب الموجبة، غير ان الحكومة في شخص وزير العدل استمهلت في الجلسة الاولى لابداء رأيها في شأنه. فأمهلت. وفي الجلسة الثانية تقدمت ببعض الملاحظات. وفي الجلسة الثالثة ابلغت الينا انها في صدد اعداد مشروع قانون للاثراء غير المشروع سترسله الى المجلس ليدرسا معا. وابلغنا الى الحكومة انه اذا لم يصلنا مشروع القانون او اذا لم تبد رأيا في الاقتراح المطروح حتى موعد الجلسة المقبلة المقررة في ٢٢ نيسان فسنعمد الى درسه بوضعه الراهن حتى اذا كان للحكومة رأي ما، تبديه اذ ذاك امام الهيئة العامة للمجلس. هذا ما حصل بالضبط (...)

وأؤكد في المناسبة ان لا مسايرة من اللجنة لأي هيئة او مسؤول، والزميل حرب على بينة من هذا الامر اكثر من سواه. وان العمل في اللجنة يسير بكل جد وموضوعية. والنتائج التي حققتها منذ بدء عملها اي منذ اربعة اشهر خير شاهد على ذلك، وقد كان لا بد من هذا التوضيح لوضع الامور في نصابها الصحيح، على امل ان نعود فنلتقي الزميل بطرس حرب المشهود له بكفاياته ونشاطه، ونصغي الى ملاحظاته في اللجنة وليس في وسائل الاعلام".

معزون بالمطران طوبيا

أمت امس شخصيات ووفود مقر مطرانية طرابلس للموارنة معزية بوفاة المثلث الرحمة المطران جبرايل طوبيا، بينهما النائبان قبلان عيسى الخوري ووجيه البعريني، والوزير السابق حسن عز الدين، والنواب السابقون اسعد هرموش وحمد الصمد، وعلي عيد على رأس وفد من "الحزب العربي الديموقراطي"، والسادة محمد يحيى، رئيس بلدية الميناء احمد سامي منقارة، حميد معوض، محمد نديم مراد، تمفان نديم مراد، نائب رئيس الرابطة المارونية حارس شهاب، رئيس "التنظيم القومي الناصري في لبنان" سمير شركس، محمد المنلا، العقيد الركن فريد شعنين، قنصل ايطاليا في طرابلس سابا بطش، نادر سكر، جورج كساب، عدنان الجسر، يوسف الدويهي، سعيد طوق، القضاة وليد عبدو وصلاح مخيبر وحسن الحاج وايلي حلو وانطوان شدياق وجوزف عبيد.

كذلك زار دار المطرانية معزياً الارشمندريت اليكسي مخرج ممثلاً متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس الياس عودة على رأس وفد، الارشمندريت الياس بستاني ووفد من الروم الكاثوليك، وفد من "كاريتاس زغرتا" وآخر من "الملتقى الثقافي اللبناني في الشمال" وثالث من الحزب السوري القومي الاجتماعي ورابع من غرفة التجارة والصناعة في طرابلس وخامس من نادي "الليونز" في طرابلس.

ملحق التجنس طلباته من الاثنين

اصدرت امس وزارة الداخلية بيانا اعلنت فيه انها "باشرت التحضير لاصدار ملحق للمرسوم رقم ٥٢٤٧ العائد الى الجنسية اللبنانية، ولهذه الغاية خصصت مقرا في دائرة الاحوال الشخصية في سرايا الجديدة – المبنى القديم، لتقبل طلبات الذين تنطبق عليهم الشروط يوميا من ١٤ نيسان الحالي الى ١٤ ايار المقبل من العاشرة قبل الظهر الى الثالثة بعده".

وذكّرت الوزارة المعنيين بان "الطلبات المقدمة سابقا، لدى اي كان، تعتبر لا قيمة قانونية لها ولا ترتب اي حق لاصحابها. ونؤكد تكرارا ان لا صلاحية لغير اصحاب العلاقة في تسجيل الطلبات والمراجعة في شأنها، ولا يتوجب دفع اي مبلغ لاي كان لقاء هذه المعاملات، باستثناء لصق الطابع القانوني".

القومي – المجلس الاعلى و"حماس"

التقى رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى انعام رعد ممثل حركة "المقاومة الاسلامية – حماس" في لبنان مصطفى اللداوي. وافاد بيان للحزب ان البحث تناول "تصاعد الانتفاضة الفلسطينية في وجه الاستيطان العنصري الصهيوني واتفاقات اوسلو وقيودها المذلة".

طلب تخلية متهم في مجزرة اهدن

تقدم امس المحامي ميشال سمعان بطلب الى قاضي التحقيق العدلي عبدالله البيطار بتخلية موكله الموقوف يوسف حنا شليطا في ملف اغتيال النائب السابق طوني فرنجيه وآخرين في ١٩٧٨/٦/١٣، وذلك بحق او بكفالة مالية.

والتمس سمعان تخلية موكله بعدما مضت على توقيفه ثلاث سنوات بموجب مذكرة توقيف وجاهية نتيجة جلسة استجواب وحيدة دون توقيف سواه من المدعى عليهم الآخرين. واورد ان اي قرار لم يصدر حتى تاريخه نتيجة التحقيق رغم ان القانون يفرض صدوره دون ابطاء اضافة الى عدم استجابة طلب وكيل المدعى عليه بتعيين موعد جلسة.

شمعون: دستورية الهراوي للمظهر ونركع ونصلّي لأنه أتى على سيرتنا

لاحظ رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون ان تمسك رئيس الجمهورية الياس الهراوي بالدستور هو "للمظهر فقط"، واكد استعداد المعارضة للانتخابات البلدية.

علق شمعون على ترحيب رئيس الجمهورية بمشاركة المعارضة المسيحية في الانتخابات البلدية، قال: "في الحقيقة يجب ان نركع ونصلي لانه اتى على سيرتنا، ولقد خجّلنا بموقفه".

ورأى في تصريح اوردته "وكالة الانباء المركزية" ان هناك "معركة قوية" بين الرئيسين الهراوي ورفيق الحريري. وعلق على اعلان الرئيس الهراوي محاربته التعيين، قال: "لننتظر ونر، لانهم تكلموا و"شاخوا" كثيراً في الماضي ووعدوا باشياء، وفي نهاية الامر لا يصح شيء، فكلامهم شيء وعملهم شيء آخر".

وعن تأكيد الرئيس الهراوي تمسكه بالدستور قال شمعون: "لم ار انه متمسك بالدستور، فكيف تمسك به عندما جددوا ومددوا له، وكيف تمسك به عندما وضعوا قانون الانتخابات النيابية غير الدستوري وطعن به المجلس الدستوري؟ فالتمسك بالدستور يبدو انه للمظهر فقط".

ووصف ما حصل في مجلس النواب اخيراً بأنه "بروفة" او "مسرحية" و"لا تعنينا بشيء"، وقال: "نحن لا نزال مستعدين للانتخابات وعندما يبدلون رأيهم بالفعل فلكل حادث حديث، اما من الآن والى حين ذلك نحن مستمرون في التحضيرات. فحكي المسؤولين عندنا ولسوء الحظ ليس فعلهم. لننتظر ونر".

ولم يستبعد وجود اسباب خارجية وراء تأجيل الانتخابات، اضافة الى خلافات اركان الحكم، وقال: "عودونا لسوء الحظ انه دائماً بالنسبة الى مواضيع كهذه، يكون القرار خارجياً وليس داخلياً. لذلك ما يتحدثون عنه هنا بين بعضهم البعض وما يفعلونه، في نهاية الامركله، ليست له اي قيمة فلا يوجد قرار داخلي بل خارجي، حتى في الامور الداخلية".

وعن استقالة رئيس المجلس الدستوري وجدي ملاط رأى انه "لم يكن عنده اي عذر للاستقالة، ولسوء الحظ تعطى لاستقالته تفسيرات عدة كأنما كانت متعمدة لتطيير مفعول المجلس الدستوري والطعون".

الظهور الاعلامي للرئيس الياس الهراوي:
سابقة نادرة تحولّت تقليداً
رؤساء الحكومات السابقون يرحّبون وبقرادوني ينتقد

كتبت مونالیزا فريحة:

سجّل رئيس الجمهورية الياس الهراوي رقما قياسيا في الاطلالات الاعلامية منذ انتخابه في ٢٤ تشرين الثاني ١٩٨٩، مقارنة مع الرؤساء الذين توالوا على الجمهوريتين الاولى والثانية.

والمؤتمر الصحافي الذي عقده اول من امس، لا سابقة له، اذ يأتي في اطار سجال رئاسي حول قضية اختلف حولها الرؤساء، وليس في اطار رسالة، اعتاد هو واسلافه مخاطبة اللبنانيين بها.

واذا كانت الاطلالات – الثوابت التي درج فيها الرؤساء على مخاطبة الشعب اقتصرت على اربع مرات، فإن بعضهم كسر هذه القاعدة في مناسبات قليلة، ولأسباب محددة.

فالى عيدي الاستقلال والجيش والذكرى السنوية الاولى الانتخاب، وفي حفل استقبال السفراء والسلك الديبلوماسي في مطلع السنة الجديدة، اتخذ الرئيس كميل شمعون من عيد سيدة التلّة في ٧ آب مناسبة للتوجه برسالة الى اللبنانيين، وتعداد منجزات عهده.

اما الرئيس الياس سركيس فسجل خروقا عدة عندما ادلى بأكثر من تصريح فرضته ظروف امنية وسياسية.

واعتبرت اطلالة الرئيس امين الجميل في الثالث من كانون الثاني ١٩٨٣ سابقة لا مثيل لها. فالرئيس الجميل ظهر يوماً على الشاشة الصغيرة جالسا امام التلفزيون يشاهد ورشة اعمار في بيروت، ثم التفت الى الكاميرا وخاطب اللبنانيين بالعامية، في حوار مباشر وعفوي.

الهراوي: حضور اعلامي مميز

اما الرئيس الاول للجمهورية الثالثة، فكانت له جولات اعلامية اطلق فيها سلسلة مواقف اثارت ردود فعل واسعة. كذلك كانت له خطوة لافتة لم يشهد لها لبنان مثيلا منذ الخمسينات، ايام الرئيس بشارة الخوري. فالهراوي قام بزيارتين الى مجلس النواب، الاولى في الخامس من كانون الثاني ١٩٩٣ قلّد خلالها المجلس وسام الوشاح الاكبر، والثانية في ١٤ آذار ١٩٩٥.

ولقد منح اتفاق "الطائف" رئيس الجمهورية الحق في توجيه رسائل الى مجلس النواب، اذ ينص البند العاشر من المادة ٥٣ من الدستور التي ترعى صلاحيات رئيس الجمهورية: "يوجه الرئيس عندما تقتضي الضرورة رسائل الى مجلس النواب".

وهذه المادة مستوحاة من المادة ١٦ من دستور الجمهورية الفرنسية الخامسة الصادر في ٤ تشرين الاول علم ١٩٥٨، اذ تنص المادة ١٨ على "ان رئيس الجمهورية يمكن ان يوجه رسائل الى البرلمان الفرنسي، اي الجمعية الوطنية الفرنسية ومجلس الشيوخ، وتتلى في مستهل الجلسة فتتقدم على اي امر آخر. وخارج انعقاد الدورة، ينعقد البرلمان خصوصا لتلاوة هذه الرسالة".

لكن جولة سريعة على ملف نشاطات الرئيس الهراوي منذ انتخابه، تظهر انه حافل بتصريحات واطلالات اعلامية ولقاءات مفتوحة و"مبرمجة" اطلق فيها مواقف حادة غالبا ما اثارت ردود فعل واسعة، في حين درجت العادة على ان يتولى فريق الرئيس وزواره تسريب معلومات عن مواقف الرئاسة الاولى.

فالعام الماضي شهد سلسلة اطلالات اعلامية ابرزها:

* في ٢٤ تشرين الثاني ١٩٩٦، تاريخ الذكرى السابعة لانتخابه رئيسا للجمهورية، دعا الهراوي الى لقاء اعلامي جامعي في قصر بعبدا طرح فيه مشاريع التعديلات الدستورية التي ما زالت اصداؤها تتردد حتى اليوم.

* وفي السابع عشر من الشهر نفسه، ولمناسبة العشاء السنوي للمجلس الماروني، اطلق من فندق "البريستول" سلسلة مواقف زاوج فيها بين الانتقاد الذاتي وانتقاد الاخرين.

وكان اطل في الثامن من كانون الثاني ١٩٩٥ على شاشة تلفزيون "ام.تي.في" فاعلن: "انني لا ارغب في التمديد او التجديد وافضل بقاء الحريري في هذه المرحلة".

في حديث الى مجلة "باري ماتش" الفرنسية، امل ان يتم توقيع السلام في ولايته، واصفا علاقات لبنان بسوريا بأنها "ممتازة".

عشية تسلمه ولايته الجديدة في ٢٥ تشرين الثاني ١٩٩٥، اجرت معه "المؤسسة اللبنانية للارسال" مقابلة تلفزيونية شرح فيها مبررات موقفه من التعديلات الدستورية، مؤكدا انه يرغب في تعديل جوهري يطاول امكان حل مجلس النواب وبثت المقابلة كل المحطات التلفزيونية.

في ٢٩ تشرين الاول ١٩٩٥ فاجأ الصحافيين عند مدخل قصر بعبدا، إذ حمّل الصحافة، في دردشة قصيرة، مسؤولية طرح اسماء للتوزير.

في الثامن من نيسان ١٩٩٥ كانت له دردشة مع الصحافيين على هامش المؤتمر الصحافي الذي عقده الرئيس الفرنسي جاك شيراك في قصر بعبدا، ومما قال: "لا اسمح لنفسي بأن اعطي اي عنوان لقانون الانتخاب. نظامنا ليس رئاسيا حتى اتحدث في هذا الموضوع بنفسي".

مع انتهاء العام الخامس من ولايته، حاورت جريدة "السفير" رئيس الجمهورية فابدى اسفه لعدم تطبيق بند الغاء الطائفية السياسية الذي نص عليه اتفاق الطائف، وكرر تمسكه الشديد بعدم التمديد.

في ٢٣ ايلول ١٩٩٤ اجرى النقيب ملحم كرم حديثا مطولا مع الرئيس الهراوي، كشف فيه ان في لبنان ٧٠٠ الف عامل اجنبي يخرجون منه سنويا مليارا و٢٠٠ مليون دولار اميركي.

في ٦ تموز ١٩٩٤ عقد لقاء مع الطلاب المتفوقين في جامعات لبنان، فكان اشبه بمؤتمر صحافي تحدث فيه عن الملفات القضائية والمقاومة ومرسوم التجنيس والخلافات الرئاسية والعمالة الاجنبية.

في الثامن من تشرين الاول ١٩٩٣ اطل رئيس الجمهورية وزوجته على شاشة "تلفزيون لبنان" في حديث تطرق الى حياتهما الخاصة، الى جانب شؤون البلاد وشجونها.

في أيار ١٩٩٣ كان للهراوي حديث في جريدة "الديار" ومما صرح به: "قالوا سأحبط واستقيل، واقول لن احبط ولن استقيل".

في نيسان ١٩٩٣، كان له حديث في جريدة "الاتحاد" الصادرة في ابو ظبي.

وفي حزيران ١٩٩٢ كان له حديث للجريدة نفسها ناشد فيه العرب الوقوف بجانب لبنان، وحديث اخر الى هيئة الاذاعة البريطانية.

في ٢١ تشرين الثاني ١٩٩١ تحدث الى جريدة "السفير" عن منجزات العهد.

في ١٩ تشرين الثاني ١٩٩١ قال لجريدة "الحياة": "لا أحد يستطيع منع اللبناني من مقاومة الاحتلال".

في ٢٨ حزيران ١٩٩١ كان له حديث الى جريدة "البيرق".

عشية ذكرى ١٣ نيسان، قال في تصريح له: "الميليشيات بلا مستقبل، ولا سلاح في الجنوب غير السلاح الشرعي".

في الرابع من شباط ١٩٩١ طلب الى اللبنانيين في حديث الى جريدة "الانوار" ان يثبتوا اهليتهم لحكم انفسهم، قبل أن يزول وطنهم بشحطة قلم"، و"اتحدى ان يكون هناك ماروني متشبث بمارونيته مثلي، ولكن وطنيتي قبل مارونيتي".

وفي العام ١٩٩٠ كانت له سلسلة اطلالات اعلامية ابرزها:

– ندوة متلفزة في تشرين الثاني في الذكرى الاولى لانتخابه رئيسا.

– دردشة مع الصحافيين في ١٩ تشرين الثاني قال فيها: "لم اجد قصرا الا في الغربية، فهناك القلوب مفتوحة. والناس طيبون".

– حديث الى جريدة "النداء" في ٣٠ كانون الاول اكد فيه "اننا لن نقبل بان يتحول الوفاق استقواء لطرف على آخر".

وكان وعد في بداية عهده عبر "النهار" بـ"انني سأطلب انسحاب الجيش السوري من المناطق التي يمكن الدولة ان تبسط سيادتها عليها"، واعقبه حديث الى جريدة "الديار".

قالوا

ماذا يقول رؤساء الحكومات الذين رافقوا رؤساء الجمهورية عن التقاليد الرئاسية في مخاطبة اللبنانيين؟

* الرئيس امين الحافظ كشف "ان الرئيس سليمان فرنجية كان يعقد مؤتمرات صحافية نادرة. وهذه الظاهرة ليست جديدة، رغم انني لم اتعمد رصدها عند الرؤساء".

* الرئيس رشيد الصلح الذي رافق الرئيسين فرنجية والهراوي، اكد "ان لهما الحق في عقد مؤتمرات صحافية. فرئيس الجمهورية هو رئيس البلاد، وله الحق في التوجه الى الشعب". لافتا الى "ان المشكلة ليست في المؤتمر، ولكن في المواقف التي يطلقها".

وقال: "انا اعلن الرئيس مواقف لا نرضى عنها، قد نعترض عليها، اما المؤتمر في ذاته فلا يعتبر مخالفة دستورية".

* الرئيس شفيق الوزان الذي رافق الرئيسين الياس سركيس وامين الجميل، رفض مقارنة العهد الحالي بالعهود السابقة. وقال: "اولا نحن في عهد الطائف، ورئيس الجمهورية هو رمز البلاد، وعليه ان يحافظ على المصلحة العليا والدستور. والا نص قانونيا يمنع رئيس الجمهورية من عقد مؤتمر صحافي، فانني لا ارى ضررا من هذا التصرف".

واذ اكد انه "لا يحق لرئيس الجمهورية التفرد بقرار ما" كرر "ان لا ضرر في ان يتوجه رئيس الجمهورية الى الشعب مباشرة، ويبدي وجهة نظره في الازمة ويعلق عليها".

ولفت الى "ان الرئيس شارل حلو وجه رسالة الى اللبنانيين في ٢١ ايار ١٩٦٩ قبل توقيع اتفاق القاهرة"، مشيرا الى "ان القواعد والتقاليد تهون امام الظروف الاستثنائية".

بقرادوني: لا رأي

* المحامي كريم بقرادوني الذي عمل مستشارا للرئيس الياس سركيس اعتبر "ان لكل مقام اعرافه وهيبته، والاعراف جزء من الهيبة التي هي اساس المقام". وقال: "اعتاد رؤساء الجمهورية الاقلال من الظهور والتصريحات الصحافية للمحافظة على الهيبة والمقام. فعلى سبيل المثال، كان الرئيس الياس سركيس يوجه اربع رسائل سنويا لمناسبة عيدي الاستقلال والجيش وفي استقبال السلك الديبلوماسي في مطلع السنة الجديدة وفي ذكرى تسلمه الرئاسة. ولم يكن يوجه رسائل اضافية الا في حالات استثنائية وطنية، اي عندما وجه رسالة اثر معارك الاشرفية والعودة عن استقالته العام ١٩٧٨".

اضاف: "خلافا لجميع الرؤساء السابقين، عودنا الرئيس الهراوي حضوره الدائم في المناسبات والادلاء بالاحاديث الصحافية، وقد اكثر من الكلام، الى درجة استعجل تقديم مجموعة من المشاريع لم يؤخذ بها، هذه ظاهرة تضر بمقام الرئاسة وقلما حدثت في العهود الماضية. فرئيس الجمهورية لم يكن يقترح الا بعد ضمان الاجماع والوفاق".

وقال: "غير ان الهراوي تقدم منذ عام ونصف عام باربعة اقتراحات لم يؤخذ بها، هي الاصلاحات الدستورية التي لم تطرح حتى الان، وقانون الانتخاب الذي لم يعمل به في الانتخابات الاخيرة، وقانون الاحوال الشخصية، ومسألة الانتخابات البلدية والاختيارية الاخيرة".

ورأى "ان حق الرئيس في الادلاء برأيه حق دستوري مطلق لا يحده شخص او امر، ويعود له ان يمارسه في اي وقت، ولا يمكن أحداً ان يعترض على المبدأ. لكن في وسعنا ان نشير الى ان كثرة التصريحات التي لا جدوى منها والاقتراحات التي لا تطبق تضر بمقام الرئاسة، الى درجة صارت رئاسة الجمهورية معها اليوم بلا رأي، ويصح فيها قول: "لا رأي لمن لا يطاع"".



مواقف من قانون البلديات ومؤتمر الهراوي
رفض الانتخابات صيفاً والكرة لدى الحكومة

لا تزال الردود تتوالى على موضوع الانتخابات البلدية. ووردت في هذا السياق تعليقات على المؤتمر الصحافي الذي عقده رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا اول من امس.

* الرئيس عمر كرامي: "نحن قلنا ان كل رئيس يستعمل صلاحياته. واستمعنا الى فخامة الرئيس. طبعاً تكلم ضمن ما ينص عليه الدستور. نحن مع تعاون الرؤساء لأن مصلحة البلاد تقتضي ذلك وبخاصة في هذه الظروف الدقيقة التي تمر بلبنان والمنطقة كلاً. وأنا اقول ان كل الآراء وكل الاجتهادات اعطيت في شأن مشروع قانون البلديات. والآن اصبحت الكرة في مجلس الوزراء. علينا ان نوقف هذا الجدل، وليجتمع مجلس الوزراء وليتخذ القرار المناسب، لا يجوز ان يستمر هذا الجدل وهذه الاجواء ولنتق الله جميعاً في حق هذا الوطن (...) نحن مع اجراء الانتخابات البلدية، وانا مع فخامة الرئيس، لا يجوز اجراؤها في الصيف. انا لا اوافق على اجرائها لا في الصيف ولا في الخريف، لانها فعلاً تعطل موسم الاصطياف وهذا لا يجوز. واذا كان في الامكان اجراؤها في حزيران فلمَ لا. لكن في الصيف حرام، في ظل ضائقة اقتصادية كالتي نعيش لا يجوز ان نضيع ايضاً موسم الاصطياف".

* النائب بيار دكاش: "اكد فخامة الرئيس الهراوي في مؤتمره الصحافي امرين مهمين: أولاً دوره رئيساً للجمهورية اللبنانية، ومسؤوليته الكبرى في المحافظة على الدستور وابرز قدسية القوانين والنصوص دون ان يجعل منها صنمية متحجرة غير قابلة للتعديل. وشدد على ان السلطة ليست للافراد انما هي للمؤسسات. واعاد المجلس اعتباره على انه المرجع الاول والاخير في النظام الديموقراطي البرلماني الحر الذي ننعم به والحمدلله حتى اليوم. وحذر من ان تكون اللعبة الانتخابية بالنسبة الى المجالس البلدية درجت في مصالح المستفيدين او المتضررين دون الالتفات الى مصالح الناس.

اما الدور الثاني فهو دور احد افراد هذا الشعب المسكين البائس، ففي دوره من صفوف الشعب طالب باجراء الانتخابات في مواعيدها".

* النائب نسيب لحود: "في ظل الازمة التي اثارتها مناقشة مشروع قانون الانتخابات البلدية، يبقى الاهم انقاذ الانتخابات نفسها وبذل جهد للحؤول دون الغائها او تأجيلها، لأن البلاد لم تعد تتحمل غياب هذه المؤسسة الانمائية التي هي حجر الزاوية للنظام الديموقراطي والمشاركة الشعبية. في هذا الاطار، لا يسعنا الا الترحيب باصرار رئيس الجمهورية على اجراء تلك الانتخابات كما لا يسعنا الا الدعوة الى تذليل كل العقبات في هذا السبيل.

وان دلت هذه الازمة على شيء فعلى التقصير الفادح في التحضيرات المواكبة لتحديث قانون البلديات سنة ١٩٩٧ بعد عشرين سنة من صدوره. تراكمت فيها تطورات هائلة من حيث تأثيرها على البلديات ليس اقلها احتلال الجنوب منذ عام ١٩٧٨ وموجات التهجير المتعلقة ونمو السكان وتغيّر احجام البلدات والقرى. ان هذه المشاكل، على رغم اهميتها، كانت قابلة للاستيعاب والحل، وما زالت، لو تمت في الاصل معالجتها موضوعياً بمشروع قانون متماسك يسهل التوافق على تغليب الجوهر الا وهو اجراء الانتخابات نفسها".

* النائب عصام فارس: "ان حرص رئيس الجمهورية على ضرورة افساح المجال امام الشعب لانتخاب مجالس بلدية واختيارية جديدة يجب ان يقابله ما كنا شددنا عليه دوما حرص الحكومة والدوائر المختصة في الدولة على تنقية جداول الشطب من الشوائب التي تعتريها، وظهرت هذه الشوائب مضاعفة في اللوائح الاخيرة المخصصة الانتخابات البلدية والمخاتير عن مثيلاتها في الانتخابات النيابية، وفضلا عن لوائح الشطب، فان كان مطلوبا من الحكومة تنظيم عملية اخراج البطاقة الانتخابية وتسهيل وسائل حصول جميع المواطنين عليها، عوض من ان يقترن ذلك بمصاعب وتعقيدات لا معنى لها، سوى زرع الشكوك في صفوف المواطنين". (...) لا بد من المضي في اجراء انتخابات بلدية واختيارية.

وقفة الرئيس الهراوي الشجاعة دفاعا عن الحقوق الاساسية للمواطنين، وعن الدستور، يجب ان تكون حافزا للجميع وخصوصا الحكومة من اجل التعاون ومجلس النواب لوضع قانون متطور للانتخابات البلدية يهدف الى تجاوز عقبتي القرى المهجرة وتلك التي في الشريط الحدودي".

* النائب حسين يتيم: "اذا كان لا بد من تحديد موعد اخر لاجراء هذه الانتخابات، فان التعيين في الاماكن الشاغرة والتجديد للمجالس الحالية يصبحان مطلبا ملحا، بحيث ان التعيين في هذه الحال خير من ترك الامور في الفراغ، لان ذلك يعرقل عمل المواطنين. ادعو الحكومة الى اخذ الوقت الكافي للخروج بمشروع قانون الانتخابات يكون محط آمال اللبنانيين وطموحاتهم، ويأتي متوافقا مع مشروعي الانتخابات النيابية واللامركزية الادارية، اي بمعنى اخر ان تنجز هذه المشاريع الثلاثة في سلة واحدة، لانه لا يجوز فصل اي مشروع من هذه المشاريع عن الاخيرة.

* النائب السابق زهير العبيدي: "ان اصرار رئيس الجمهورية على اجراء الانتخابات البلدية يعبر تعبيرا صادقا عن تطلعات الشعب اللبناني وآماله في التصدي لمسيرة الانهيار والضياع لمؤسسات الدولة ولحرمان المواطنين التطلع الى استعادة حريتهم وحقهم الدستوري في اختيار ممثليهم الشرعيين في الانتخابات البلدية، لانهم حرموا ممارسة حقهم الطبيعي في ايصال نوابهم الى الندوة البرلمانية.

اننا نرفض محاولات بعض المسؤولين التمادي في ممارسة شتى انواع القهر والتهميش لدور الشعب اللبناني في بناء وطن معافى من امراض التخلف، كما نحذر النواب المعارضين لاجراء الانتخابات البلدية من مغبة موقفهم المعادي لرغبات مواطنيهم لانهم سيعتبرون فعلا انهم هبطوا على المجلس النيابي بغير ارادة ناخبيهم".

* "تجمع اللجان والروابط الشعبية" في بيروت والضواحي: "ان معالجة مشروع قانون التعديلات المقترحة لقانون البلديات انما تكمن في اعتماد الاسلوب الذي اقترحه تجمع اللجان منذ الساعات الاولى لاسترداد الحكومة القانون، والذي اكده الوزير بشارة مرهج في اكثر من تصريح وحديث اعلامي، وهو الاسلوب القائم على الفصل بين استرداد القانون لمعالجة الثغر الحقيقية الكامنة وتأجيل الانتخابات البلدية. ندعو الفريق الوزاري المكلف من رئيسي الجمهورية والحكومة درس التعديلات المقترحة ان يعمد الى انجاز مهمته بسرعة قصوى لتعرض على مجلس الوزراء والنواب في اقرب وقت لانجاز القانون البلدي قبل نهاية نيسان لاجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في موعدها المحدد في حزيران المقبل. ونلفت الى اهمية معالجة بعض الثغر الواردة في القانون الحالي ولاسيما منها تلك المتعلقة بمراعاة تمثيل سائر العائلات اللبنانية بشكل متوازن ومراعاة تمثيل القرى والبلدات المهجرة، وتؤكد ان اجراء الانتخابات، رغم بعض الثغر افضل من عدم اجرائها".

سابا شرّح مضمون السياسة المالية:
بدائية في التفكير ومتوحشة في التوجه

اكد الوزير السابق الياس سابا ان "سياسة الادارة الحريرية فشلت فشلاً واضحاً في خفض العجز والمديونية. وان الصعوبات والمآسي التي تحملها اللبنانيون اربعة اعوام ونصف عام لم تعط ثمارها (...)". وانتقد بشدة منطق سياسة جمهورية الطائف الاقتصادية "وما ينطوي عليه من بدائية في التفكير وتوحش في التوجه واهمال للحاجات البشرية الانسانية المشروعة ومغالطات عديدة".

"المضمون الاجتماعي للسياسة المالية في لبنان". عنوان المحاضرة التي القاها امس سابا بدعوة من "ندوة العمل الوطني" في مقرها في عائشة بكار، وحضرها الرئيس سليم الحص والنائب محمد يوسف بيضون والنائب السابق عصام نعمان وشخصيات اكاديمية وعلمية واقتصادية وسياسية.

استهلت عضو اللجنة التنفيذية رئيسة اللجنة الثقافية في الندوة الدكتورة نهى الحسن اللقاء بكلمة قدمت فيها المحاضر. واثارت اسئلة عدة حول مضمون السياسة المالية في لبنان، وحق المواطن في معرفة جوهرها.

وانطلق سابا في مداخلته في شرح السياسة المالية ومضمونها، لافتاً الى "عدم قدرة اي كان على تقويم الوضع المالي للدولة، بسبب غياب التقارير المالية". وقال ان "الاهتمام الرسمي بالسياسة المالية وتأريخ التوجه الاقتصادي لجمهورية الطائف لم يبدأ الا مع قيام الحكومة الرابعة، اي حكومة الرئيس الحريري الاولى (...)".

وتوقف عند القواعد السياسية الاقتصادية لجمهورية الطائف. فاشار الى انها "لم تتبدل منذ قيامها. ويعتمد سندها الفكري والنظري على النموذج الاقتصادي الليبيرالي الجديد (اقتصاديات العرض)". منتقداً النموذج اللبناني "الذي تم تجويفه وافراغه، وانحرف عن النموذج المعمول به في الدول الصناعية، وهو يتسم بنسبة كبيرة من الاحتكار والهيمنة على السوق، ويغفل فئات المجتمع المهمشة والقريبة من خط الفقر".

واذ فصل ركائز هذه السياسة، خلص الى انها "تنطوي على بدائية في التفكير وتوحش في التوجه واهمال للحاجات البشرية الانسانية المشروعة، اضافة الى مغالطات عديدة". وقدّم "التنمية البشرية او الانسانية على انها التنمية التي باتت تعتمدها اليوم الادبيات الاقتصادية، بدل التنميتين الاقتصادية والاجتماعية"، شارحاً ركائزها وابرزها "تعظيم الانتاج والعدالة في توزيعه. واستمرار التنمية في الابعاد المالية والديموغرافية والبيئية وحقوق الانسان وتخفيف درجة التبعية".

وانتقل الى تقويم المضمون الاجتماعي للسياسة المالية، فرأى ان "السياسة الرسمية المتبعة على صعيد التصحيح الاقتصادي واعادة الاعمار تتضمن اهمالاً شبه كامل للبعد الاجتماعي (...)". وقال ان "سياسات التصحيح الاقتصادي تؤدي الى تهميش الاعتبارات الاجتماعية، فيقع وزر التصحيح بالاولوية على الطبقات العاملة او ذات الدخل المحدود (...) كذلك، فان اولويات اعادة الاعمار، بالتركيز على البنى التحتية التي تفيد اصحاب رؤوس الاموال، وجغرافيا الاعمار (...) تعمق الازمة الاجتماعية، وتزيد حدة الفقر وسوء توزيع الدخل والثروة، وتزيد البطالة (...) والواضح ان هذه السياسات ستزيد تبعية الاقتصاد اللبناني للخارج".

وعن "سياسة الدين العام"، لاحظ ان "الحكومة استسهلت وستستسهل اللجوء الى الاقتراض، بحاجة او من دون حاجة. وقد وصل هذا الامر الى تهديد قدرة الدولة على ايفاء ديونها في المستقبل واستقلال قرارها الاقتصادي (...)". وبيّن بالارقام ان "نسبة الدين العام الى الناتج المحلي ونسبة عجز الخزينة الى الناتج المحلي لرتفعتا، وعليه، فان سياسة الادارة الحريرية فشلت فشلاً واضحاً في خفض العجز والمديونية".

واستقى ارقام الدين العام والعجز من منشورات المصرف المركزي وارقام الناتج المحلي القائم في منشورات "الاسكوا" مشيراً الى ان "نسبة الدين الى الناتج المحلي بلغت ١٥٩ في المئة عام ١٩٩٦، مقابل ١١٦ في المئة عام ١٩٩٥، و٩٢ في المئة عام ١٩٩٤، و٥٩ في المئة عام ١٩٩٣، و٤٦ في المئة عام ١٩٩٢، و٦٥ في المئة عام ١٩٩١. اما نسبة عجز الخزينة الى الناتج فبلغت ٢٨ في المئة عام ١٩٩٦، مقابل ٢٨ في المئة عام ١٩٩٥، و٢٥ في المئة عام ١٩٩٤، و١٤ في المئة عام ١٩٩٣ و١٥ في المئة عام ١٩٩٢".

مؤتمر صحافي لحسن نصرالله

في الذكرى الاولى لعدوان نيسان، يعقد الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله مؤتمرا صحافيا يتحدث فيه عن المستجدات "وقضايا مقاومة الاحتلال الصهيوني والتطورات في المنطقة"، العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم في نقابة الصحافة.

وللذكرى نفسها دعا الحزب الى اقامة "مهرجان وحدة الشعب والمقاومة" التاسعة والنصف صباح الاحد في قاعة مبرة السيدة خديجة – طريق المطار.

* في اطار جولته على قيادات الاحزاب لعرض وثيقته الرامية الى "تفعيل الحياة السياسية والحزبية"، زار وفد من "حزب الله" رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" النائب مصطفى سعد في حضور عضو قيادة الاتحاد كمال يونس.

وافاد بيان للحزب ان سعد اكد دعمه للمبادرة "لما فيها من تفعيل للحياة السياسية اللبنانية في مواجهة التحديات المصيرية".

* زار وفد من وحدة العمل الاجتماعي في "حزب الله" برئاسة حسين الشامي الاسرى الثلاثة الذين اطلقوا اخيرا من سجن الخيام وهم جعفر هريش، نعمة بزي، ومحمد مزيمة واطلع على اوضاعهم واوضاع المعتقلين.

"تلفزيون لبنان" عضوا في المجلس الدولي الفرنكوفوني

انتخب "تلفزيون لبنان" عضواً في لجنة التلفزيون المكلفة دراسة التعاون والعلاقات الفنية والبرامج بين تلفزيونات العالم الفرنكوفوني، في اطار المؤتمر العام للمجلس الدولي لمحطات الاذاعة والتلفزة الناطقة الفرنسية.

وكان المجلس عقد مؤتمره في السادس من نيسان الجاري في مدينة بواتييه الفرنسية لمناسبة الذكرى العشرين لتأسيسه، وتبادلت خلاله وفود الدول الاعضاء سبل التعاون بين المحطات الاذاعية والتلفزيونية فيها.

وقد شكر رئيس مجلس الادارة المدير العام لـ"تلفزيون لبنان" جان – كلود بولس للجمعية العمومية هذا التكريم الذي توج ٤٠ عاما من الجهود في اول تلفزيون تجاري في الشرقين الاقصى والادنى.

ويشار الى ان "تلفزيون لبنان" كان شارك في اخراج برنامج "ادوات الموسيقى والاسكان" لحساب المجلس الدولي الفرنكوفوني.

المنتدى القومي العربي نبه الى خطر الاوضاع في المنطقة

نبه المنتدى القومي العربي الى خطر الاوضاع في المنطقة في ضوء التعنت الصهيوني المتمادي والانحياز الاميركي الفاضح على نحو يضع مصير المنطقة مفتوحا على كل الاحتمالات. ولاحظ المجتمعون ان هذه التطورات تؤكد ان المشروع الاميركي والصهيوني لا يهدف الى انجاز سلام عادل وشامل في المنطقة بمقدار ما يهدف الى مجرد المحافظة على استمرار آلية التسوية ومسارها على نحو يمنع العرب من الاستعداد للمواجهة ويمنح الكيان الصهيوني الوقت للاعداد لتنفيذ مخططه التوسعي على مراحل".

الحص: نسب الي كلاما على غير ما قلت

اصدر الرئيس سليم الحص امس البيان الآتي: "انني بلا ريب اتفق مع فخامة الرئيس الياس الهراوي في كثير مما جاء على لسانه في الحديث المتلفز الذي ادلى به مساء (اول من) امس عن الانتخابات البلدية، ولكنه في هذا الحديث نسب الي كلاما على غير ما قلت تماما او قصدت. في الواقع انني ابديت في الكلمة التي القيتها في مجلس النواب مخاوف تتعلق بالتوازن الوطني في مختلف المناطق اللبنانية، ولم اقصد فئة معينة في منطقة معينة. وطالبت في كلمتي بتدارك ما يمكن تداركه من اي خلل قد يحصل قبل الانتخابات البلدية، مع الاصرار الواضح والصريح على ضرورة اجرائها في مواعيدها المعلنة في كل الاحوال، وصوتت ضد استرداد مشروع القانون وتأجيل الانتخابات. هذا مع العلم ان الرئيس الهراوي هو ايضا طالب في حديثه بتعديلات لقانون البلديات لم تكن في المشروع المسترد".

رأي

وحالكم هذه الحال فتعلّموا أن تقرأوا

جاءت ردات فعل بعض السياسيين، وبعض اهل الصحافة، حيال الآراء الواضحة، والمقنعة، والمتزنة، والدقيقة التي حملها خطاب الاب سليم عبو رئيس جامعة القديس يوسف لمناسبة ١٩ آذار ١٩٩٧ لتؤكد، اذا كان من حاجة بعد للتأكيد، عمق تحليله ومدى ارتباط حجته بموضوعه.

ويذكر في هذا المجال ان الفيلسوف الفرنسي موريس ميرلو بونتي الذي كان يؤثر عنه ميله لليسار، كتب في مقال له فور انتهاء الحرب العالمية الثانية يستنكر بشدة انحراف الحزب الشيوعي الفرنسي، والتزامه الاعمى بالستالينية، وتواطؤه مع كل رفض لحقوق الانسان. ولم يحسن من قرأ النص قراءته، واخطأ من فسره، فكال له أخلص الاصدقاء من الشتائم ما في حوزتهم، وكان من بينهم البير كامو الذي قاطعه وامتنع عن ان يوجه اليه كلاما. وتوجه ميرلو بونتي الى مهاجميه بكلمة شهيرة جارحة تحت عنوان: "وحالكم هذه الحال فتعلموا ان تقرأوا". وها انا استعير منه اليوم عنوانه اتوج به هذا الايضاح القصير.

ففي بلد يرغب في ان يكون ديموقراطيا وان يحترم الحريات، يمكن السلطات الجامعية، والجامعة هي مكان البحث والتأمل، ان تعتبر نفسها شرعا بمثابة القيم الساهر على صرامة التفكير، وصرامة المبادىء التي تحكم الجامعة. ويندرج مغزى رسالة الاب سليم عبو في هذا الخط حصراً. والرسالة تكمل توجهات من سبقه منذ سنوات من رؤساء الجامعة وتخصص الرئيس السابق الاب جان دو كروييه، كما تكمل ما ذهب اليه الاب عبو نفسه من تفكير في الكلمة التي القاها العام الماضي امام الهيئة التعليمية في الجامعة وكانت بعنوان "مفارقات الجامعة". فهدف رئيس الجامعة، اصلاً، هو هدف اخلاقي، وليس هدفه هدفا سياسيا، ومن اجل هذا الهدف الاخلاقي يرجع الاب الرئيس للكلمات معناها، كما يرجع للمعاني المجزئة ما تنزع اليه متقدا تحريف الدلالات وانزلاقها. وهنا تكمن مسؤولية لا يمكن الجامعي ان يتهرب منها من غير ان يتبرأ من نفسه، فعلة وجوده المهنية والشخصية تقوم، على حد ما ذكره الاب الرئيس في خطابه، على "ان نقل لطلبتنا من دون مواربة اخلاقيات اللغة، وهذا الاهتمام بالحقيقة، وهذا التبصر بالحقيقة"، فهل من حاجة بعد الى تكرار ان الخطاب الاخلاقي السياسي او المبحث العلمي في السياسة ليس قطعا بالخطاب السياسي؟ غير ان البعض لا يرغب في ان يفهم الخطاب الاخلاقي على هذا النحو، فتراه يبذل كل ما في وسعه من اجل ان يتنافس تشويه الخطاب مع اساءة الظن فيه، او مع فهمه بطريقة معوجة. وليسمح لي ان اكتفي بأمثلة قليلة على ما ذهبت اليه، فانا لا اقصد ان اشعل حرب كلام، او ان ارد على كل ما قيل، او كل ما كتب انطلاقا من نص الاب الرئيس عبو. اضف الى ذلك ان النص في ذاته يعرض الرد ويكتفي به، ونحن ننصح للذين شنعوا وانتقصوا من مزاياه بنصيحة بسيطة تقول باعادة قراءته بتمعن وانتباه.

فكلام الكاتب لا يتضمن اية اشارة توحي رفض عروبة لبنان، او توحي اعادة النظر فيها، وكيف لعالم في الانتربولوجيا، وهو المحنك المتمرس في فهم الحقائق الاثنية والثقافية، ان ينكر مثل هذه الحقيقة؟ الا ان الاب عبو يثور في المقابل على تشويه الحقيقة التاريخية، وعلى محاولة حجب طوعية، ومن اجل غايات ايديولوجية محددة، للديمومة التاريخية التي تشرح في آن واحد تعقد الوطن اللبناني، وفوارقه بالنسبة الى محيطه، كما تشرح خصوصيته. فأين ورد في النص، موضع الاتهام، حنين يرغب في العودة الى الماضي، او يرغب في التعلق بما يعرف بـ"خرافة الفينيقي المسيحي"؟ فلم تصبغ كل مسألة فور ان تطرح على بساط البحث بصبغة طائفية؟ ولم يحجم مضمونها الى هذا الحد، ان لم يكن القصد من الصبغ والتحجيم تحاشي تحديات التحليل الموضوعي، او تحاشي الرد بمفردات تنتسب الى الحقل الدلالي نفسه؟ فهل تصنف الحجج والبراهين التي يفصلها مسؤول اكاديمي مسيحي آليا تصنيفا طائفيا مسيحيا؟ ان مجرد التفكير على هذا الاساس انما يلغي كل امكان تفكير وينعى الفكر الحر، فنتساءل ان لم يكن بيت القصيد هنا؟

اما موضوع الاحتلال فمن يتعرض له تحل عليه "لعنة الفراعنة" على غرار علماء الآثار الذين انتهكوا في الماضي حرمة المدافن الملكية في بطون الاهرام. وان سمي الاحتلال السوري باسمه، ولم يسم الاحتلال الاسرائيلي، فلأن الاخير لا يحتاج الى من يسميه، فهو معترف به كاحتلال دوليا وبالاجماع، فيما تنعم الهيمنة السورية في مرافق الحياة الوطنية كافة بـ"دلالة تخفيفية" تجعلها وجودا لا احتلالا عملا بالاعتقاد بان التسمية هذه تخفف من وقع الاحتلال عمليا. فوضع هذا الاحتلال كوضع الامراض الخطيرة والمميتة التي لا يجروء احد على تسميتها. وهل يحق للجامعي ان يعكر صفو ارادة المعرفة عند طلابه او قرائه وان يتواطأ مع الخداع الكلامي؟ تراه من في رأيكم يتنصب ويطبل ويزمر ويقيم الارض ويقعدها كلما صدرت اقوال لا تخضع لمنطق "الاذلال المستمر"؟ انهم الاشخاص انفسهم الذين يتصرفون لا كناطقين باسم الاوصياء القادرين بل ابواقا تنقل اصوات اسيادهم نقلا ولا خجل يثنيهم، ما دامت السلطة المحلية تطلق عنانهم. فها هم ينطلقون اليوم الى الهجوم. غير انهم قد يعتمدون غدا ويدون تردد خطابا آخر.

يرى بعضهم في خاتمة خطاب سليم عبو دعوة الى الانتظار والجمود. غير انها تحمل في الواقع دعوة الى انتظار فاعل ومتحرك يتيح للجامعة الاستمرار في مستوى سموها العالي، وذلك بفضح المحاولات المتعددة للضغط الفكري على المواطنين، وباعلان مبادىء المسلك الذي ينبغي اتباعه للمحافظة على حرية الفكر. انه انتظار فك الارتهان الذي يرخي بحمله الثقيل على الحياة الوطنية بكاملها والذي ستبلغ مدته عما قليل ربع قرن. ويعلق بعضهم على خطاب سليم عبو بانه يحمل تحليلا بدون اقتراحات. والواقع ان الاقتراحات قد تؤدي بالجامعة الى تجاوز حدود وظيفتها النقدية والى ارتمائها في متاهات السياسة. وقد نجح المسؤولون عن جامعة القديس يوسف، وفي احلك الاوقات، في عدم الوقوع في هذا الفخ، انطلاقا من حرصهم الدائم على الخلقية والانفتاح على الجميع. لا والف لا، لا تبشر الرسالة التي تضمنها خطاب عيد القديس يوسف بدعوة الى حرب اهلية جديدة. بل بعكس ذلك، انها يد ممدودة لبدء حوار حقيقي مبني على احترام الحقائق التاريخية والاجتماعية والثقافية الخاصة بكل فئة من فئات الوطن اللبناني. وقد قدر لنا ان نكتب، قبل مدة قريبة، في مكان آخر، منذرين بان كل محاولة لصهر المجتمع المتعدد تحمل في طياتها نية لتسلط فئة على اخرى وان المشكلة لا تنحصر في الحد من الفوارق بل في الحد من التصلب الذي يعوق الناس في تلاقيهم والاعتراف بعضهم ببعض واحترامهم المتبادل لخصائصهم.

ولعل خطأ سليم عبو الوحيد يكمن في نقل الجدل الى مستوى يصعب على العقول المستعجلة في تصرفها والمفتونة بالشعارات السياسية الفوغائية وبالحدث الصحافي الجذاب الارتقاء اليه. خطأه في تجرؤه على استعمال لغة الحقيقة.

فالحقيقة تزعج وتضايق وتجرح ايضا. اما نحن فنعرف انها تنقذ وتحرر.

البروفسور منير شمعون
نائب رئيس جامعة القديس يوسف

لبنان يرغب في تخفيف الشروط قبل ابرام اتفاق الشركة

ذكرت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان بيروت ترغب في ان يعمد الاتحاد الاوروبي الى تخفيف شروطه قبل ان يبرم مع لبنان اتفاق شركة كان مفترضا ان ينجز قبل نهاية عام ١٩٩٦.

وأكد وزير الخارجية فارس بويز للوكالة ان لبنان سيطلب في المؤتمر الاوروبي المتوسطي الذي يعقد في ١٥ و١٦ نيسان الجاري في مالطا "مراعاة استحالة توصل بعض بلدان البحر المتوسط الى ازالة الحواجز الجمركية في فترة قصيرة".

ورأى بويز الذي يترأس وفد لبنان الى المؤتمر، انه "ليس في مقدور لبنان تحقيق مطلب الاتحاد الاوروبي الاستعاضة عن واردات الجمركية بفرض ضريبة على القيمة المضافة، لان الجسم الاداري ليس مؤهلا لتطبيق هذا التدبير الجديد".

من ناحيته، اكد وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة للوكالة ان بيروت "طالبت بفترة سماح مدتها خمس سنوات ولن تحتفظ بحق زيادة الرسوم الجمركية بعد توقيع اتفاق الشركة".

واضاف "لا يمكن الدولة اللبنانية ان تتخلى عن وارداتها الجمركية التي تمثل ٥٠ في المئة من واردات الخزينة" والتي بلغت ١،٣٣ مليار دولار في موازنة عام ١٩٩٦".

يذكر ان لبنان يفرض رسوما جمركية عالية على الكماليات في مقابل رسوم مخفوضة على الضروريات. وقد استورد عام ١٩٩٦ بضائع بقيمة ٧،٦ مليارات دولار لتغطية ٨٧،٥ في المئة من حاجاته.

ويطرح الاتحاد الاوروبي على لبنان فترة سماح لسنتين لا يحق له خلالها رفع التعرفة الجمركية على البضائع الاوروبية بحسب مصدر اوروبي في العاصمة اللبنانية، على ان يغطي بعدها فترة ١٢ عاما لخفض الرسوم الجمركية تدريجا حتى التوصل الى الغائها.

ومن المتوقع ان تؤدي سياسة الدعم التي اعلنتها الحكومة اللبنانية لحماية المنتجات الزراعية والصناعية الوطنية الى تأخير انجاز اتفاق الشركة مع الاتحاد الاوروبي.

وذكر السنيورة، "اوضحنا لشركائنا الاوروبيين سبب تحفظاتنا، فبلدنا خرج من حرب مدمرة ولم يتوصل بعد الى مرتبة المنافسة لأن الوقت لم يتح له من اجل انهاء اعادة بناء بنيته التحتية العامة والخاصة وتأهيلها واعادة بناء موارده البشرية".

واشار الى تدني اجمالي المساعدات المالية الاوروبية بالنسبة الى حجم الواردات الاوروبية الى لبنان والتي بلغت ٢،٦ مليار دولار عام ١٩٩٦.

وأفاد مصدر اوروبي ان لبنان، وهو اصغر بلدان البحر المتوسط (٤ ملايين نسمة)، اعترض على مبدأ توزيع الاتحاد الاوروبي على شركائه (١٢ بلدا) مساعدة بقيمة ١٠٠ مليون وحدة اوروبية مدتها ثلاث سنوات وذلك بحسب عدد سكانها.

الخميس المقبل اول ايام الاضحى

دار الفتوى والمجلس الشيعي وقبلان لا يتقبلون التهاني بسبب التطورات

الخميس المقبل هو اول ايام عيد الاضحى، وقد اعلنت مراجع روحية اسلامية اعتذارها عن عدم تقبل التهاني بسبب الاوضاع.

واصدر امس مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني البيان الآتي: "ثبت لدينا بالوجه الشرعي ان اول شهر ذي الحجة لعام ١٤١٧ هجرية هو يوم الثلثاء الواقع في ٨ من نيسان ٩٧، وعليه فان يوم الوقوف في عرفة هو الاربعاء في ١٦ نيسان الجاري واول ايام عيد الاضحى المبارك هو الخميس الموافق ١٧ نيسان ١٩٩٧م.

واننا اذ نهنئ اخواننا وابناءنا المسلمين في لبنان وفي مشارف الارض ومغاربها بهذا العيد المبارك نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيد امثاله على لبنان واللبنانيين وقد تحرر جنوبه وبقاعه الغربي من الاحتلال الاسرائيلي، وعلى الامة الاسلامية والعربية بالعزة والنصر والتقدم انه سميع مجيب".

ويذكر ان صلاة العيد في السادسة والدقيقة ٤٥ صباحا.

وصدر عن دار الفتوى والمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ما يأتي:

"حزنا على ضحايا العدوان الاسرائيلي في لبنان، وعلى شهداء مجزرة قانا، في صورة خاصة، ومشاركة للشعب الفلسطيني الشقيق في نضاله من اجل استرجاع حقوقه، وتحرير القدس من مخطط التهويد الاجرامي الذي تتعرض له، تعلن دار الفتوى والمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ان صاحبي السماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني، والامام الشيخ محمد مهدي شمس الدين، يعتذران عن عدم تقبل التهاني في مناسبة عيد الاضحى المبارك، وهما يتوجهان بالدعاء الى المولى العلي القدير ان يتغمد شهداء العدوان الاسرائيلي في لبنان وفلسطين بواسع رحمته، وان يشد من ازر المقاومة الفلسطينية واللبنانية حتى تتحرر الارض العربية كلها، وحتى تتطهر المقدسات من دنس العدو الاسرائيلي الغاصب، وحتى يتحرر الاسرى والمعتقلون اللبنانيون في السجون الاسرائيلية".

واعلن المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان اعتذاره عن عدم تقبل التهاني لتوجهه في اول ايام العيد الى بلدة قانا من اجل تلاوة الفاتحة على ارواح ضحايا المجزرة فيها.

كذلك، اعلن مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين اعتذاره عن عدم تقبل التهاني "نظرا الى ما يحمله شهر نيسان من ذكريات اليمة وفي مقدمها مجزرة قانا".

عطل الاضحى والجمعة العظيمة والفصح الشرقي

صدرت عن رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مذكرتان اداريتان، قضت الاولى باقفال الادارات والمؤسسات العامة والبلديات في ١٧ و١٨ و١٩ نيسان الحالي في مناسبة عيد الاضحى، والثانية باقفالها الجمعة والاثنين ٢٥ و٢٨ نيسان في مناسبتي الجمعة العظيمة واثنين الفصح للطوائف الارثوذكسية.

◄ بدأ زيارته لاوتاوا وسيبحث في اتفاقات

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

السياسية".

تم غادر الحريري وكريتيان واعضاء الوفد المطار الى مقر مجلس النواب في موكب رسمي سلك شوارع اوتاوا الرئيسية التي ازدانت بالاعلام اللبنانية والكندية ولافتات الترحيب برئيس الحكومة اللبناني.

وبعد الاستقبال الرسمي، اجتمع الحريري بنظيره الكندي في حضور السفيرين جابر ومارشان والسيد هشام الشعار، فيما اجتمع اعضاء الجانبين اللبناني والكندي لدرس ملفات المحادثات.

ندوة صحافية مشتركة

استمرت المحادثات زهاء ٤٥ دقيقة، عقدت على اثرها ندوة صحافية استهلها الحريري بالقول: "كانت لنا محادثات مفيدة مع دولة الرئيس ووجهت اليه الدعوة لزيارة لبنان، وسيحدد موعدها عبر القنوات الديبلوماسية".

وسئل كريتيان كيف يصف العلاقات اللبنانية – الكندية؟ فأجاب: "علاقاتنا جيدة جداً، واعتقد ان الرئيس الحريري يقوم بجهود جبارة في اعادة اعمار بلدكم. وانا شخصياً اعتبر عمله شجاعاً بترك مشاريعه الاقتصادية واعماله ليخدم وطنه سياسياً.

نريد ان تكون علاقاتنا الديبلوماسية افضل مع لبنان لانه بلد صديق وهناك الكثير من اللبنانيين في كندا يتمنون ان تكون علاقاتنا ممتازة. واؤكد ان علاقاتنا جيدة جداً. وناقشنا عملية السلام في الشرق الاوسط ونتمنى ان تستمر في اقرب وقت ممكن لتحقيق تقدم، لأن الجميع يريدون السلام في المنطقة. واذا كان في امكاننا ان نساهم في ذلك فمن دواعي سرورنا ان نفعل ذلك".

وهل ستمارس بلاده ضغوطاً على اسرائيل للانسحاب من الاراضي التي تحتلها؟ اجاب: "نحن ندعم تنفيذ القرار ٤٢٥ واعلنا ذلك مراراً وابلغنا موقفنا الى حكومة اسرائيل. وموقفنا معروف في هذا الموضوع. واليوم اكرر هذا الموقف الداعم تنفيذ القرار ٤٢٥".

وسئل الحريري هل يمكن انتظار عقد اتفاقات مع كندا؟ فأجاب: "هناك اتفاقات عدة سنبحثها وسنوقع واحداً خلال زيارتنا هذه، ونحن نتطلع الى سبل تدعيم العلاقات الاقتصادية والسياسية على حد سواء. اننا نشتري من كندا بنحو ٥٥ مليون دولار سنوياً وهو مبلغ قليل نسبة الى ما نشتريه من العالم بأسره ونستورد بزهاء ٧ مليارات دولار في السنة، كذلك فان كندا تستورد من لبنان باقل من خمسة ملايين دولار في السنة. لذلك نرغب في تشجيع الواردات من الجانبين لزيادتها كما لزيادة الصادرات.

وفي المقابل سنناقش مع الرئيس كريتيان سبل تشجيع الاستثمارات في البلدين".

وهل ناقشا موقف لبنان في ضوء الوضع المتأزم في الجنوب؟ واي دور ستلعبه كندا؟ اجاب: "نعم ناقشنا عملية السلام معاً وموقف كندا معروف وهو كمعظم بقية الدول، اذا لم اقل كل العالم، تؤيد عملية السلام والمبادئ التي على اساسها انعقد مؤتمر مدريد والقاضية باستبدال احتلال الارض بالسلام.

ان كندا تريد ان ترى الاراضي اللبنانية محررة بفعل تطبيق القرار ٤٢٥".

وكيف يقوّم دور كندا في عملية السلام؟ قال: "من الواضح ان كندا دولة مهتمة بالسلام ومؤيدة لاسس السلام بدءاً من مدريد والقرارات ٢٤٢، ٣٣٨ و٤٢٥ وتريد ان ترى عملية السلام مستمرة وتصل الى ما يجب ان تصل اليه. كذلك اخبرني دولة الرئيس ان كندا لا تحبذ ولا تؤيد اقامة المستوطنات وخصوصاً في القدس الشرقية".

وعلى الاثر اقام كريتيان غداء عمل حضره الوفدان واستكملت فيه الابحاث والعلاقات الثنائية.

◄ من ابرهيم ابو نادر عام ١٨٨٢

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

نجاحات كبيرة في المجالات التجارية والمهنية والحرفية المختلفة وبينهم عدد كبير من الاطباء اللامعين والمحامين والمهندسين واساتذة الجامعات. ووصل عدد من اللبنانيين الى مناصب سياسية وادارية كبيرة، كأعضاء مجلس الشيوخ والعموم في مجلس النواب الفيدرالي السناتور بيار دباغ والنواب مارك اسعد ومارك حرب وبول زيد والنائبين في برلمان البرتا حسين شادي وموي عميري والنائب في برلمان كيبك جورج فرح ورئيس وزراء مقاطعة برنس ادوارد ايلند سابقاً وعضو محكمتها العليا حالياً جو غز.

العلاقات اللبنانية – الكندية

في ٢٦ آب ١٩٥٤ بدأت العلاقات الديبلوماسية بين لبنان وكندا، وعين سفير كندا في مصر عامذاك سفيراً غير مقيم في لبنان، وبعد اشهر قليلة افتتحت كندا مفوضية لها في بيروت برئاسة قائم بالاعمال بالوكالة، وفي ايلول ١٩٥٨ رفعت المفوضية الى مستوى سفارة تناوب على رئاستها عدد من السفراء البارزين وكانت تعتبر السفارة المركزية لكندا في منطقة الشرق الاوسط. وفي آذار ١٩٧٦ اعلنت كندا بسبب الظروف الامنية اجلاء موظفي سفارتها في بيروت وتكليف سفارتها في عمان تمثيل المصالح الكندية في لبنان وسوريا. وبعد عودتهم الى بيروت عام ١٩٧٧ سحبت كندا من جديد سفيرها والموظفين عام ١٩٨٥ لتفتتح سفارة لها في دمشق كلفتها تمثيل المصالح الكندية ورعاياها في كل من سوريا ولبنان. وفي صيف ١٩٩٠ قدم سفير كندا المقيم في دمشق اوراق اعتماده سفيراً غير مقيم في لبنان، وبعد اقرار اتفاق الطائف واحياء المؤسسات الدستورية وانطلاق مسيرة اعادة البناء، اعيد فتح السفارة الكندية في بيروت مطلع عام ١٩٩٥.

وقام زير خارجية كندا في حينه اندريه وليت بزيارة للبنان وافتتحها رسمياً.

ولمس بدأ الرئيس رفيق الحريري زيارة رسمية لكندا وبين يديه تقرير ديبلوماسي يتعلق بتطور العلاقات اللبنانية – الكندية منذ اكثر من اربعين عاماً وفيه:

– على الصعيد السياسي:

آ – ان كندا تدعم استقلال لبنان وسيادته وسلامة اراضيه ووحدتها ضمن حدوده الدولية المعترف بها. وهي تدعو الى انسحاب جميع القوى الاجنبية من الاراضي اللبنانية عملاً بالقرار ٤٢٥ واتفاق الطائف. وفي عام ١٩٧٨ واثر الغزو الاسرائيلي الاول للبنان وصدور القرار ٤٢٥ ايدت كندا هذا القرار الداعي الى انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية، وهي مازالت على موقفها المؤيد لهذا القرار، تماماً كما كان موقفها، ولا يزال، اثر صدور القرار ٥٠٩ بعد الاجتياح الاسرائيلي الثاني للبنان عام ١٩٨٢. وكندا تدين الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على جنوب لبنان. وهي وان تكن تدعو دائماً الى ضبط النفس الا انها تتفهم طبيعة اعمال المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي والمتعاونين معه، وهي لا توجه انتقاداتها الى هذه الاعمال بل تكتفي بادانة اعمال العنف في شكل عام.

ب – تتابع كندا باهتمام استقرار الاوضاع في لبنان واستمرار مسيرة السلام والوفاق فيه بخطى ثابتة، وتثمن المنجزات التي تحققت بعد اتفاق الطائف الذي ايدته وما تبعه من اصلاحات دستورية واحياء للمؤسسات وحل للميليشيات ومباشرة اعادة المهجرين وتنامي سلطة الدولة وقواها الامنية واطلاق الرهائن الاجانب.

ج – تعتبر كندا ان مشاركة لبنان في مفاوضات السلام التي أرسى قواعدها مؤتمر مدريد تتيح امامه فرصة كبيرة لاعادة الثقة الدولية به ولاستعادة سيطرته على جنوبه، وهي تتابع عن كثب مجريات المفاوضات الثنائية وتأسف لمقاطعة لبنان المفاوضات المتعددة الطرف وفي طليعتها لجنة اللاجئين التي تترأسها هي وتعني اعمالها لبنان كثيراً، نظراً الى وجود عدد كبير من اللاجئين الفلسطينيين في اراضيه، وهي تتطلع الى يوم يقرر لبنان المشاركة في جميع مسارات المفاوضات المتعددة كي يساهم بصورة فاعلة في المسائل ذات الاهتمام الاقليمي المشترك والمتعلقة بالامن ومصادر الثروات والمسائل الانسانية وغيرها.

"لجنة جبران الوطنية" تنتخب هيئتها الجديدة في ١٣ الحالي

٤٣ مرشحاً عن سبع عائلات و٢ عن "الاقليات"

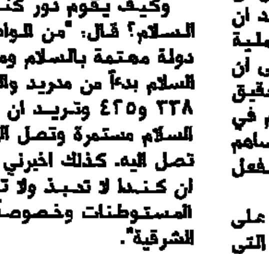
نواب بشري والشخصيات يؤكدون الوفاق وعدم التدخل








عيسى الخوري. طوق. كيروز. سكر.



ايلي وجورج جعجع.



متحف جبران في دير مار سركيس.

بشري – من ملحم طوق:

يستعد اهالي بشري لانتخاب لجنة جديدة في ١٣ نيسان الحالي لادارة ارث جبران، خلفا للجنة الحالية المؤلفة من النائبين جبران طوق وقبلان عيسى الخوري والنائب السابق حبيب كيروز.

وكانت "لجنة جبران الوطنية" وزعت بيانا اعلنت فيه انها ستنتخب هيئة جديدة، وفرضت على من يترشح الشروط الآتية:

ان يكون مقيدا في سجل نفوس بشري منذ عشرة سنين على الاقل واتم الخامسة والعشرين.

ليس مؤهلا لعضوية اللجنة: من لا يحسن القراءة والكتابة، المحكوم بالحرمان من الحقوق المدنية او التجريد المدني، المحكوم من اجل جناية او جنحة شائنة، المحكوم بجرائم الانتماء الى احزاب سياسية غير مرخص لها، والذين يعلن افلاسهم حتى اعادة اعتبارهم.

ونص البيان على انتخاب عضوين في كل من العائلات الآتية: رحمه، طوق، جعجع، كيروز، سكر، فخري، شدياق، وعضو واحد لـ"الاقليات".

شروط الترشيح

على كل من يرغب في ترشيح نفسه لعضوية اللجنة ان يتقدم مباشرة او بالبريد المضمون في بشري مرفقا بسجل عدلي يعود تاريخه الى اقل من شهر، وذلك قبل موعد الانتخابات بعشرة ايام على الاقل.

تنشر اسماء المرشحين على باب مركز اللجنة وباب البلدية وفي الساحات العامة، اوائل الاسبوع المقبل.

يعتبر فائزا في الانتخابات من كل عائلة، المرشحان اللذان ينالان العدد الاكبر من الاصوات، واذا تساوت الاصوات، يعتبر فائزا المرشح الاكبر سنا، واذا كانا من العمر نفسه، تعتمد القرعة.

يقبل سحب الترشيحات نهار السبت ١٢ الحالي حتى الثانية عشرة ليلا.

كيف تأسست؟

كيف تأسست "لجنة جبران الوطنية"؟

عندما توفي جبران عام (١٩٣١، اشترت اخته مريانا دير مار سركيس جنوب بشري من اموال شقيقها، واهدته في ما بعد الى اول لجنة لجبران. يومها، تسلمت بلدية بشري شيكا انفاذا لوصية جبران قبل تأسيس اللجنة قيمته ٨٦٠٠ دولار اميركي، وكان رئيسها ملحم الطري طوق. انفق نصف المبلغ على تسوية الطرق داخل بشري، وسلم النصف الآخر الى اول لجنة بعد انتخابات صيف ١٩٣٤ تأسست بموجب علم وخبر رقمه ١٦١٨ تاريخ ١١ – ٧ – ١٩٣٤، برئاسة نجيب حنا الضاهر كيروز.

خلفتها ١٣ لجنة، تعاقب على رئاستها كل من سليم سنيه رحمه، بطرس منصور القداحة سكر، حبيب رزق كيروز، سعيد طوق، يوسف رحمه، واميل جعجع.

اللجنة الحالية تضم النائبين جبران طوق وقبلان عيسى الخوري والنائب السابق حبيب كيروز. وكانت الدولة ادارت اللجنة خمس سنوات بعد وفاة يوسف رحمه، الى ان انتخب اميل جعجع رئيسا لها.

الترشيحات

اقفلت اللجنة باب الترشيحات منتصف ليل الخميس الفائت على ٤٥ مرشحا. ووفق القانون، تتألف اللجنة من ١٥ عضوا، واحد منهم عن الاقليات.

توزع المرشحون كالآتي: ٨ عن عائلة طوق، ١١ عن عائلة رحمه، ٧ عن عائلة سكر، ٤ عن عائلة كيروز، ٤ عن عائلة جعجع، ٦ عن عائلة فخري، ٣ عن عائلة الشدياق و٢ عن الاقليات.

وبدا واضحا هذه المرة ان شخصيات بشري وزعماءها ارادوا الابتعاد عن التدخلات الشخصية او استعمال ضغوطهم للاتيان بهذا او ذاك، واثروا ان يتركوا الحرية لاختيار الافضل.

وترك ترشيح خمسة من كهنة رعية بشري صدى واسعا بين المرشحين الآخرين الذين فوجئوا بهم، وهم: جوزف نايف الزين طوق، سيمون يوسف الرحال طوق، جوزف القديس سكر، بنوا جورج سكر وخليل ميشال رحمه. ورافق هؤلاء ترشيحهم ببيان وزعوه في بشري والجوار.

احد هؤلاء الكهنة، كانت له اليد الطولى في انشاء مكتبة جبران الوطنية في بشري وفي رئاسة مؤسسة "جاد" لمكافحة المخدرات.

"النهار" التقت نوابا من بشري وبعض المسؤولين وسألتهم آراءهم في انتخاب اعضاء اللجنة والتوافق بين العائلات.

طوق

النائب جبران طوق قال: "اننا نعمل على ارساء الوفاق في بشري لردم الهوة بين كل الفئات، كلنا في حاجة الى الوفاق وقد قطعنا مراحل مهمة على هذا الصعيد، ونساهم في انماء المنطقة واعمار البلد".

واضاف: "نحتاج الى كل الطاقات، الى اي جهة انتمت، لنسير في مسيرة هدفها الشأن العام. واشدد على ان تكون الديموقراطية سيدة الموقف، لان المصلحة العامة ستكون غاية من يفوز".

ونفى "ان يكون هناك فرض لبعض المرشحين"، لافتا الى "ان التعاون والتنسيق هما سمة المرحلة، فجبران طلب في وصيته ان تتم الامور في اطار العلم والثقافة، ونحن نشجع ذوي الصفات الحسنة على الانتساب الى اللجنة".

واعتبر "ان المطلوب هو توافق على ذوي صفات تلائم عظمة جبران واهميته العالمية".

وتابع: "حافظنا على اموال اللجنة من الضياع، قبلان عيسى الخوري وحبيب كيروز وانا، ووضعنا الامور في نصابها واعدنا تأهيل متحف جبران. صحيح انه كلفنا كثيرا، لكنه صار من اهم متاحف العالم". وكشف "ان ٧٨ لوحة في المتحف معرضة للتلف، ١٨ منها رممها المرمم العالمي فضول خلّوف".

عيسى الخوري

ماذا يقول النائب قبلان عيسى الخوري؟

"تركت لافراد عائلتي حرية الاختيار في انتخاب الاعضاء، اذ يهمني الوفاق".

واوضح انه تشاور مع حبيب كيروز وجبران طوق وغيرهما، مؤكدا "ان الخلافات ولت الى غير رجعة في بشري، وغايتنا تحييد السياسة عن وصول العصاميين الى لجنة جبران".

واضاف: "لي ملء الثقة بالجيل الصاعد، وطلبت عن افراد عائلتي ان يحكموا ضمائرهم لمصلحة بشري".

كيروز

في عائلة كيروز قر الرأي على اختيار ميشال ناصيف كيروز وفؤاد حنا الضاهر كيروز. اضافة اليهما، ترشح اخيرا عضوان جديدان. ماذا يقول النائب السابق حبيب كيروز عن وضع عائلته؟

"الديموقراطية سيدة الوضع في عائلتنا كما في كل بشري". ولفت الى انه يجري اتصالات مع الجميع لمصلحة المنطقة، مؤكدا "ان اي خلاف لن يحصل، اذ يجب ان نختار الشباب المثقف الذي يعي اهمية جبران".

عضو "لجنة جبران الوطنية" سابقا جورج جعجع اعلن "ان الاجتماعات في العائلة متواصلة، وفي آخر الاسبوع ننتهي من هذا الموضوع"، مؤكدا "ان الزعماء لا يتدخلون وهمهم ان يفوز من يستحق". وقال: "كل المسؤولين ترفعوا عن المصالح السياسية الضيقة وهم يعملون للمصلحة العامة، واعتقد ان المشاركة في الانتخاب ستكون كثيفة".

المرشح للانتخابات النيابية الاخيرة بطرس منصور سكر. اشار الى انه لن يتدخل في الانتخابات لانه يحترم جميع المرشحين ويقف على مسافة واحدة منهم. واورد "ان تحالفاته مع النائب طوق مستمرة. لكننا لن ندعم شخصا ضد آخر". واعتبر "ان المرشحين لعضوية اللجنة حنا الضاهر كيروز وجورج جعجع يتحليان بصفات كثيرة تؤهلهما للنجاح".

امين سر اللجنة سابقا فؤاد كيروز، والمرشح الحالي قال: "اذا فزت، سأهتم اولا باعادة تعديل نظام اللجنة ليلائم التطور الجديد، وسأؤلف لجنة لمراقبة اعمال اللجنة منعا للاهدار وبغية وضع الامور في نصابها"، واكد "انها المرة الاولى يتجاوز زعماء بشري الحساسيات والسياسات الضيقة ويسعون الى انجاح اعضاء مطلعين".

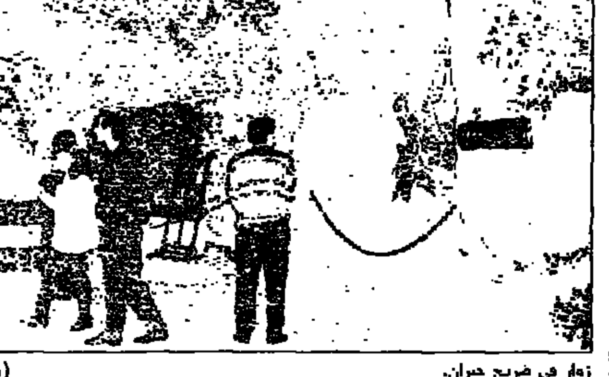






بيت جبران.

فؤاد كيروز.




زوار في ضريح جبران. (م.ط)

وصية جبران

كثر يسألون لماذا يتم انتخاب "لجنة جبران الوطنية" في بشري ولا يشترك احد من خارجها؟

للاجابة، نورد بعض ما جاء في وصية جبران خليل جبران:

"عند وفاتي، ارغب ان تعطى اختي ماري خليل جبران القاطنة في عدد ٧٦ شارع تيلر في بوسطن من ولاية ماستشوستس، كل المال والاسهم التي تلطف السيد ادغر سباير بالاحتفاظ بما لي.

وهنالك ايضا ٤٠ حصة في شركة محترفات (٥١ غربي الشارع العاشر مودعة في صندوقة باسمي للتأمين في مصرف شركة منهاتن ترست عدد ٣١ "يونيون سكوير" بنيويورك، هذه الحصص تعطى كذلك لأختي.

وهنالك، علاوة على ما ذكر آنفا، دفتران للايداعات في مصرف "وست سايد" التوفيري في عدد ٤٢٢ الافنيو السادس بنيويورك وهما في محترفي. ارغب ان تأخذ اختي هذا المال الى مدينتي بشري في الجمهورية اللبنانية وتنفقه في سبيل الخيريات. اما ريع حقوق الطبع من كتبي، تلك الحقوق التي على ما اعلم يتم تجديدها لمدة ثمانية وعشرين عاما بعد موتي بطلب من ورثتي، فيعطى لمدينتي بشري.

وكل ما يوجد في محترفي بعد موتي من صور وكتب واشياء فنية وما شاكل، يعطى لمسز ماري هاسكل ماينس القاطنة اليوم في عدد ٣٤ غربي شارع غاستون من مدينة سافانا في ولاية جورجيا. لكني اود ان ترسل مسز ماينس كل هذه الاشياء او قسما منها الى اهلي في بشري اذا رأت ذلك مناسبا.

(٥١ غربي الشارع العاشر نيويورك في ١٣ آذار سنة ١٩٣٠
الشاهدان: ليناك – ١٥٠ ريفر سايد درايف – نيويورك
هنري لورش – ٢٥ الافنيو الخامس – نيويورك".

لكن السيدة هاسكل لم ترض بأن تحتفظ برسوم جبران، وارسلتها الى بشري متنازلة عن حقها فيها.

منظمة مراقبة حقوق الانسان – الشرق الاوسط:

"القيود على البث الاعلامي: لمصلحة من؟"

تلقت "النهار" بالفاكس من نيويورك نص تقرير صادر عن "منظمة مراقبة حقوق الانسان – قسم الشرق الاوسط" يحمل عنوان "القيود على البث الاعلامي: لمصلحة من؟".

وطرح التقرير جملة تساؤلات حول سياسة الحكومة اللبنانية في الشأن الاعلامي.

ووصفت المنظمة قانون الاعلام الجديد "بأنه يشكل تعديا على تعددية الاعلام وحرية التعبير". واتهمت الحكومة "بأنها لم تبق في لبنان سوى اربع محطات تلفزيونية، جميعها مرتبطة مباشرة او بشكل غير مباشر بمسؤولين يحتلون مناصب قيادية في الحكومة او شخصيات موالية لسوريا".

واشار الى "انه لا يمكن التضحية بحرية التعبير عن الآراء السياسية المتعددة في اطار عملية التنظيم هذه".

ودعت المنظمة كلا من الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي والمانحين الماليين الدوليين الى "ان يعيروا اهتماما خاصا أهمية التنظيم المستقل في مجال النشاط الاعلامي من اجل ضمان حرية التعبير".

وخلص التقرير الى توصيات عدة اهمها دعوة المانحين الماليين" الى التأكد من ادراك الحكومة اللبنانية أهمية تنظيم الاعلام تتوافق مع معايير حقوق الانسان الدولية (...) وهي شروط ضرورية للحكم الجيد".

وأكد مدير الدعاية لقسم الشرق الاوسط في المنظمة جو ستورك ان "للبنان سمعة يستحقها كمكان يستطيع فيه قطاعا نشر وبث ناشطان ان يزدهرا في منطقة تشكل فيها سيطرة الدولة المتشددة على نقل المعلومات القاعدة لا الاستثناء".

واضاف: "ان القيود التي فرضتها حكومة الحريري ستكون لها تبعات مريعة ليس على لبنان فحسب، بل على العالم العربي في شكل عام والقرارات التي اتخذت تشكل دليلا مقنعا بأن حكومة الحريري قد عقدت العزم على تقييد تعددية الاعلام وحصر حرية التعبير خصوصا عندما يتعلق الامر بالاخبار السياسية والتعليق على السياسة الخارجية والداخلية للحكومة على حد سواء".

وأشار التقرير الى انه "من الاهمية بمكان ان تكون عملية الترخيص منصفة وشفافة وان تكون سلطة القرار في هذا الشأن في أيدي منظمين مستقلين غير متأثرين بالمصالح السياسية. كذلك، فان التزامات لبنان بناء على قانون حقوق الانسان الدولي تتطلب من الدولة ان تمارس سلطتها الاشتراعية في شكل يضمن حرية التعبير لأصحاب محطات الاذاعة المذكورة والمستمعين على حد سواء، والتي تتضمن الحق في نشر وتلقي المعلومات والافكار والآراء من مصادر متنوعة".

واضاف: "ان تطبيق قانون البث يلقى معارضة شعبية. فعندما منحت الحكومة تصاريح لأربع محطات تلفزيون فقط ورفضت ترخيص المحطات المعروفة المعارضة لسياسة الحكومة، عبر المنتقدون عن قلقهم بأن تعددية الاعلام وبث المعلومات والافكار والآراء على وشك الزوال في لبنان. وبأن اعضاء في أجسام سياسية لبنانية مؤيدة لسوريا قد "رخصوا لأنفسهم" ورفضوا ترخيص محطات المنتقدين لحكومة الحريري والدور السوري المهيمن على شؤون لبنان. ووصف بعض اللبنانيين سياسة الحكومة هذه بأنها تخدم المصالح السورية لأن المحطات الوحيدة التي يسمح لها ببث نشرات أخبار وبرامج سياسية هي محطات لا تتعرض بالنقد لحكومة الرئيس حافظ الاسد او للدور السوري في لبنان". ونسب التقرير الى أحد المستثمرين الرئيسيين في احدى المحطات التي لم تحصل على ترخيص قوله للمنظمة: "ان احد ضباط المخابرات السورية في لبنان نصحه بالذهاب الى سوريا وطلب التماس للحصول على ترخيص".

وشدد التقرير على "انه لا يمكن التضحية بحرية التعبير عن الآراء السياسية المتعددة في اطار عملية التنظيم هذه. ان حقيقة ان سلطة اتخاذ القرار بمنح تصاريح لمحطات الاذاعة والتلفزيون تتركز كليا في ايدي حكومة الحريري دون اشراف هيئة تنظيم مستقلة الامر الذي يثير قلقا جديا حول انصاف عملية الترخيص وحيادها".

وأوضح التقرير "ان المنظمة لم تتلق اي تفسير مقنع من الحكومة اللبنانية من شأنه ان يضفي الصدقية على القيود التي فرضتها على بث الاخبار والمعلومات الاخرى حول الاحداث العامة. علما ان المنظمة طلبت رسميا من الحكومة تقديم وجهة نظرها حول موضوعات عدة أثارها التقرير، لكنها لم تتلق أي رد".

وخلص التقرير الى رفع توصيات عدة للحكومة اللبنانية والاتحاد الاوروبي وحكومة الولايات المتحدة وللمانحين الدوليين منها:

توصيات الى الحكومة اللبنانية:

- ضمان ان تكون سلطة منح تصاريح البث في أيد مستقلة.
- اقامة سلطة تنظيم للبث تكون مستقلة عن السلطة التنفيذية للحكومة، وضمان حماية اعضائها من الفصل لأسباب تعسفية او التعرض لضغوط اخرى محتملة من شأنها ان تهدد استقلالهم.
- تخويل سلطة تنظيم البث المستقلة ان تعمل على صوغ آليات تنظيمية واجرائية لعمليات التصريح تضمن عدم التمييز في منح التصاريح او وصول آراء ومعلومات متنوعة عبر الموجات الهوائية بما فيها البرامج الاخبارية والآراء السياسية. وعلى هذه السلطة العمل على:

أ – المراجعة الفورية لاجراءات الترخيص التي اتبعت عام ١٩٩٦، من منطلق تصحيح اي تفضيل او تمييز حصل في منح الرخص.

ب – نشر قواعد ترخيص تكون قرارات الترخيص بناء عليها شفافة للغاية.

ج – الدعوة من جديد الى تقديم طلبات للترخيص ومراجعتها في فترات زمنية معقولة، ونشر اسباب الموافقة على طلبات الترخيص او عدمها علنا بما فيها حالات الغاء قرارات الترخيص من فترات سابقة او تجديدها.

- في المرحلة الانتقالية، السماح لكل محطات الاذاعة والتلفزيون التي منحت ترخيصات اخيرا او غير المرخصة وتعمل حاليا بتقديم برامج اخبارية وسياسية، وبث البرامج الاخبارية على مدار اي فترة زمنية يومية ترتأيها هذه المحطات.
- تعديل قانون البث للعام ١٩٩٤ وقرار البث للعام ١٩٩٦ بحيث تلغى القيود الفضفاضة المحتوى التي تشمل منع البث الحي لمناسبات دينية محددة والاجتماعات السياسية دون تصريح من الحكومة مثل: "التعليقات التي تسعى بصورة مباشرة او غير مباشرة الى التأثير على سلامة الدولة الاقتصادية والمالية" والبرامج الاخبارية والسياسية "الدعائية والترويجية". كذلك يجدر بالحكومة التخلص من القيود المبهمة المحتوى مثل منع "التحريض الطائفي والعصبية الدينية" وشرط "المحافظة على المصلحة الوطنية السامية" والتي من شأنها ان تشجع السلطات المدنية على كبت الاعلام تحت اسم القانون.
- السماح للبث الاذاعي الخاص على موجات الـ AM، الا اذا وجدت هناك اسباب قسرية تفرض قصر البث على هذه الموجات على المحطات الاذاعية الحكومية، تتوافق مع المعايير الدولية ويتم نشرها علنا.

توصيات الى الاتحاد الاوروبي:

- اثارة موضوع امتثال لبنان للمادة ١٩ من الاتفاق الدولي حول الحقوق المدنية والسياسية في المفاوضات بين اللجنة الاوروبية المفوضة والحكومة اللبنانية حول اتفاق التعاون بين الاتحاد الاوروبي واللبناني.
- مناقشة المواضيع والتوصيات التي يرفعها هذا التقرير خلال اللقاءات الثنائية والمتعددة الطرف مع المسؤولين الحكوميين اللبنانيين والتشديد على أهمية التنظيم المستقل للبث الاذاعي والتلفزيوني الخاص من أجل ضمان حرية التعبير.
- الحض على رفع المنع المفروض على نشر البرامج الاخبارية والسياسية والذي يسري على كل محطات الاذاعة والتلفزيون غير المرخصة وبعض محطات الاذاعة والتلفزيون المرخصة ورفع بقية القيود على المحتوى والتي تشكل خرقا لالتزامات لبنان كطرف موقع للاتفاق الدولي حول الحقوق المدنية والسياسية، خلال الاجتماعات الثنائية والمتعددة الطرف مع المسؤولين الحكوميين اللبنانيين.

توصيات الى الادارة الاميركية:

- مناقشة المواضيع والتوصيات التي يرفعها هذا التقرير خلال اللقاءات المتعددة الطرف مع المسؤولين الحكوميين اللبنانيين والتشديد على أهمية التنظيم المستقل للبث الاذاعي والتلفزيوني الخاص من اجل ضمان حرية التعبير.
- الحض على رفع المنع المفروض على نشر البرامج الاخبارية والسياسية ورفع بقية القيود على المحتوى والتي تشكل خرقا لالتزامات لبنان كطرف موقع للاتفاق الدولي حول الحقوق المدنية والسياسية، خلال الاجتماعات المتعددة الطرف مع المسؤولين الحكوميين اللبنانيين.

توصيات الى المانحين الماليين الدوليين للبنان

- منح الحكومة اللبنانية دعما لعملية تنظيم الاعلام تتوافق مع معايير حقوق الانسان الدولية المتعلقة بحرية التعبير والتي من ضمنها حرية تقصي المعلومات والافكار وتلقيها ونقلها بكل انواعها.
- ينبغي على البنك الدولي والهيئات الدولية الاخرى والشركات الخاصة التي تستثمر في لبنان ان تدعو من أجل ضمان اجراءات ترخيص منصفة وشفافة لمحطات البث الاعلامي الخاصة وان تكون سلطة اتخاذ القرار في أيدي منظمين مستقلين من اجل ضمان نشر معلومات وآراء متنوعة. وينبغي التأكد من ادراك الحكومة اللبنانية ان هذه هي شروط ضرورية للحكم الجيد.

اصابة دبابة لـ"الجنوبي" بصاروخ "ساغر"

بنت جبيل، حاصبيا – "النهار":

ذكرت مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان دورية لهذا الجيش عثرت بعد ظهر امس على ثلاث عبوات ناسفة بين الريحان وسجد ففجرتها.

وفي الثامنة والدقيقة العاشرة مساء، اطلق صاروخ "ساغر" من وادي شقرا على دبابة لـ"الجنوبي" في حولا فأصيبت ونجا افراد طاقمها. وعلى الفور قصفت المدفعية هذا الوادي.

وكان موقع سجد تعرض لقصف مدفعي مساء الاربعاء وردت المدفعية على مصدره.

وحلقت طائرة استطلاع اسرائيلية من دون طيار فوق منطقتي حاصبيا والبقاع الغربي. وفي العاشرة اطلقت حامية "الجنوبي" في تلال كوكبا رمايات رشاشة ثقيلة على محيط مزرعة الدلافة وكروم قليا. واقفلت رداءة الطقس معبر زمريا في الاتجاهين.

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيد يحيى قاسم "ابو صالح" كمنت في السابعة والدقيقة الـ٥٠ مساء (امس) لدورية لحدية مؤللة على طريق موقع حولا في عمق المنطقة المحتلة، ولدى وصول الدورية الى نقطة المكمن انقض عليها المجاهدون بوابل من نيران الاسلحة الصاروخية والرشاشة، مما ادى الى ايقاع اصابات مباشرة في عدادها".

ملف اليابانيين الى التمييز

احال النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار امس على محكمة التمييز الجزائية بواسطة النيابة العامة التمييزية ملف الموقوفين اليابانيين لبت الطلب الذي تقدم به وكيلهم المحامي بشارة ابو سعد وبنقض القرار الظني الاتهامي الذي اصدره قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا وبثبوت الدافع السياسي لدى الموقوفين.

وفي باب الاساس ان القرار المطلوب نقضه جاء مخالفا للاحكام القانونية ومستوجبا النقض.

عصابة تشتري اطفالاً من لبنان وسوريا وتبيعهم في اميركا بـ ٥٠ الف دولار!

كتب بهجت جابر:

ما ذنب طفل لا يتجاوز عمره ثمانية اشهر تتقاذفه الايدي ويتنصل من أبوته جميع من طاولهم التحقيق؟ ولم ينعم بالاستقرار، وقد تنقل بين منازل كثيرة، مكتوم الهوية والقيد؟

بدأت وقائع مأساة هذا الطفل "الرحالة" قبل ثمانية اشهر تقريبا عندما ابصر النور في مكان مجهول في لبنان من ابوين مجهولين.

وكشفت التحقيقات الاولية التي تولاها رجال الامن – المفرزة القضائية في جبل لبنان بقيادة العقيد حبيب لطفي ان الطفل كان ثمرة علاقة بين فتاة وثري متزوج وخشية الفضيحة ابدى "الوسطاء" استعدادهم للمساعدة في اخفاء الطفل فسعوا الى بيعه وتأمين سفره الى الولايات المتحدة بواسطة سيدة لبنانية تحمل الجنسية الاميركية تدعى سونيا أ. وتدير شبكة دولية لشراء اطفال من لبنان وسوريا بمبالغ راوحت بين ٢٥ الف دولار اميركي و٥٠ الفا للطفل الواحد.

وكان الطفل نقل بعيد ولادته الى منزل عايدة أ. التي دفع لها الف دولار لتربيته فترة وجيزة امتدت ثلاثة اشهر ثم نقله اليكسي ك. وسيبوه أ. الى منزل آغوب ز. الذي ابقاه في عهدته طوال شهرين.

واستمر الطفل في الحل والترحال حتى وصلت قصته الى رئيس مخفر جسر بيروت الذي فتح تحقيقا في القضية. وبعد تحريات واستقصاءات ضبط الطفل. وبمراجعة المدعي العام في جبل لبنان طربيه رحمة اشار بتسليمه الى دير راهبات اللعازارية في الاشرفية وتعميم بلاغ تحر لمعرفة هوية والديه، وبالتالي القبض على سونيا بعد ثبوت تورطها في الاتجار بالاطفال بين لبنان وسوريا والى اميركا، وكانت سيدة اخرى تدعى بولين تؤمن لها الاطفال وتعمل هي على تسفيرهم الى الولايات المتحدة بعد توقيع عقود صورية بتبنيهم وتبيعهم هناك.

المدعي العام في جبل لبنان طربيه رحمه اصدر مذكرة طلب فيها توقيف سونيا التي تبين انها كانت في لبنان وهربت الى اميركا حين بلغها ان رجال الامن يبحثون عنها.

وتقرر ارسال كتاب الى الاجهزة القضائية والامنية في الولايات المتحدة لاعتقالها واستردادها لمحاكمتها في لبنان بجريمة شراء أطفال والاتجار بهم.

وعلم ان التحقيق في قضية هذا الطفل طاول ٢٥ شخصا بينهم ست نساء، وشاركت فيه مجموعة كبيرة من الاجهزة الامنية المختلفة.

روي كمون في النهر والتفتيش بلا نتيجة

كتبت كلوديت سركيس:

الشاب روي كمون (١٧ عاما) الذي خطفته مياه نهر ابرهيم الخميس الماضي لا يزال مفقوداً.

ومساء امس افاد آمر مفرزة جونيه العقيد حبيب لطفي "النهار" ان لا جديد في عملية البحث. واشارت مصادر الدفاع المدني الى ان مركزه في قرطبا يواصل مراقبة مجرى النهر ومركزه في جبيل يراقب البحر حيث المصب.

وعقب ضياع روي في مجرى النهر نفذ احد غطاسي الدفاع المدني سمير يزبك عملية غطس في المجرى بواسطة الحبال وبمساعدة عدد من عناصر الدفاع المدني. الا ان هذه العملية التي استمرت نحو ثلاث ساعات لم تسفر عن نتيجة. وزادت العملية صعوبة غزارة المياه المتدفقة في النهر. واقتلعت القناع عن وجه الغطاس المختص بالعمليات الصعبة، مما استدعى حضور طوافة من الجيش فتشت بدورها على علو مخفوض نحو ثلاثة امتار من دون جدوى ايضاً في وادي الجنة.

كان روي وقع في النهر وجرته المياه الغزيرة نحو ٥٠ متراً في بقعة يتسع فيها عرض النهر الى ١٢ متراً ثم تضيق تدريجاً لتصل في آخرها الى عرض مترين حيث يشتد دفع المياه لينحدر بضغط متصاعد بقوة. وقبل حافة المترين ثمة مهبط ("غبّيط") كالبئر الكبيرة تشكله المياه المنجرفة بكثافة.

وقد جرت محاولة، بحسب مصادر الدفاع المدني، برمي ما يشبه جسماً اصطناعياً لتقدير حجم قوة الدفع المائي وكيفية انحداره في المجرى الفالت من دون حافة – جدار على اي من الجانبين والعلي، بـ"الفيابيط" والصخور التي تزن عشرات الاطنان والقابعة وحدها في وجه كثافة التدفق في النهر عند عبوره "وادي الجنة".

الا ان في الجنة الامان بكل مستلزماته، فلا تجعل املاً ينتظرون سماع كلمة عن ابنهم الشاب الغائب اثره منذ ثمانية ايام.

"الهيئة الوطنية" كرمت ٥٠٠ معتقل ومحرّر

بري: اسرائيل تبيّت خططاً عدوانية ضد لبنان وسوريا



في الاحتفال ويبدو النائب الخليل والى يساره النائب موسى والسيد عبيد، والى يمينه السيدة رندة بري ورجال دين وشخصيات.

محررون ومحررات. (احمد منتش)

المصيلح – من أحمد منتش:

رعى رئيس مجلس النواب نبيه بري ممثلا بالنائب انور الخليل احتفالا تكريميا للمعتقلين والمحررين اقيم عصر امس في "مجمع نبيه بري الثقافي" في تلة الرادار، بدعوة من "الهيئة الوطنية للمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية".

وتقدم الحضور، الى الخليل، النائبان ميشال موسى وانطوان حتي ورئيسة الجمعية اللبنانية لرعاية المعوقين زوجة بري السيدة رندة بري وممثل وزير العمل كمال الجبيل وممثل قائد الجيش العميد لطفي جابر ومحافظ النبطية محمود المولى والمدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد ورئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان وممثل المدير العام لأمن الدولة المقدم مصطفى بركة.

والقى المحرر سمير خفاجة كلمة باسم المعتقلين لفت فيها الى ما يتعرضون له في الاسر. وطالب مجلس الجنوب برعاية المحررين وعائلاتهم وبمنحهم بطاقة صحية وتوفير العمل للمحررين.

محمد عبيد

والقى عبيد كلمة اعتبر فيها "ان ايجاد هيئة وطنية للمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية مؤلفة من المعتقلين انفسهم وليس من اشخاص غيرهم لم يسبق لهم ان مروا بهذه التجربة النضالية والجهادية الفريدة، من شأنه ان يعيد طرح هذه القضية الكبرى امام الدولة والرأي العام اللبناني ومؤسسات التعبير عنه وبالاخص منها الاعلامية، ان يعيد طرحها على أسس جديدة تتجاوز ما درجت عليه لجان الدعم او المساندة او الهيئات والمؤسسات الاجتماعية المحلية والدولية".

انور الخليل

وبعد قصيدة للشاعر علي قانصوه، القى النائب الخليل كلمة الرئيس بري وجاء فيها: "(...) ان تصعيد اسرائيل التوتر في المنطقة لا يتوقف على مجريات الوضع على المسار الفلسطيني، بل يتجاوز ذلك الى النار الاسرائيلية المتأججة تحت الرماد على امتداد خطوط العمليات في لبنان بين المناطق المحررة والمناطق اللبنانية المحتلة.

ان القاء نظرة سريعة على نتائج الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان منذ توقيع تفاهم نيسان ١٩٩٦ الى اواخر آذار ١٩٩٧ تكشف الارقام الآتية:

٦٩ غارة جوية مع تمشيط يومي بالمروحيات لمناطق التماس المحررة، ١١٦٧٠ قذيفة مدفعية فوسفورية ومسمارية محرّمة دوليا، ٤٦ شهيدا، ٦١ جريحا، ٧٧ معتقلا و١٤٢ منزلا منسوفا ومدمرا ومتضررا.

يجب ان نصدق ان السياسة الاسرائيلية الراهنة ستعود حتما الى انفجارات لاحداث عنيفة على جميع المسارات والجبهات، وان اسرائيل تحاول كما دوما جعل لبنان مكسر عصا في صورة حركتها العسكرية الدائمة. ان لبنان في كل الحالات لا يزال واقعا تحت ضغط حصار مادي ومعنوي تفرضه اسرائيل جوا وبرا وبحرا. كما ان سوريا تقع تحت ضغط الظل لمختلف الانفعالات المتخلفة التي قادت الى تحييد بعض المسارات على حساب الثوابت والمبادئ التي يجب ان تحكم عملية التسوية الآن وفي المستقبل.

ان لبنان وسوريا بهذا المعنى يواجهان قدرا مشتركا يحكمه مصير واحد مشترك، يشكل عنصر التوازن للبلدين وعنصر القوة للبلدين سواء في حال الصراع او التفاوض.

انني هنا أحذر من ان اسرائيل تبيت خططاً عدوانية ضد لبنان وضد سوريا في لبنان وضد سوريا، وأجدد الدعوة للتنبه الى المخاطر الاسرائيلية وتشديد الوحدة الداخلية وافراج هيئة الاغاثة العليا عن الاموال المخصصة للتعويض عن اضرار الاعتداءات الاسرائيلية السابقة، سواء المرتبطة بالاضرار الزراعية لعدوان تموز ١٩٩٣ او نيسان ١٩٩٦ او الاضرار البشرية، وضمنا استكمال دفع تعويضات شهداء مجزرة قانا وجرحاها (...)

ثم ها نحن نفتح صفحة الكتاب على صورة المشهد الذي يعرفه العالم ويحرفه، المشهد الاكثر قسوة ووحشية في سلسلة المشاهد الدموية الاسرائيلية على ارض لبنان، مشهد المعتقلين اللبنانيين لدى قوات الاحتلال الاسرائيلية.

خلافا للقوانين والاعراف الدولية، فان المدنيين اللبنانيين في المناطق اللبنانية التي تحتلها اسرائيل لا يتمتعون بالحقوق المنصوص عليها في معاهدة جنيف لعام ١٩٤٩، وكل مواطن لبناني في تلك المنطقة هو مشروع معتقل دون سبب او لأي سبب، وعندما يحدث الاعتقال فان الموقوف اللبناني لا يعطى فرصة للدفاع عن نفسه او تعيين محام له (...)

وانني اطالب وزارة الصحة اللبنانية بوضع سجل صحي للمعتقلين المحررين من اجل نقل صورة عن معاناة هؤلاء الاحرار الى العالم. ان هؤلاء الاحرار وابناءنا الذين لا يزالون رهن الاعتقال تعرضوا لأبشع انواع التعذيب الجسدي والنفسي والمعنوي، وضربوا واهينوا وصعقوا بالكهرباء وحرموا الطعام والنوم والمرافق الصحية (...)

انني بصفتي محاميا قبل ان اكون مشترعا ادعو زملائي في نقابة المحامين ووزارة العدل الى التحرك لدى النقابات المماثلة ووزارات العدل في العالم الحر، من اجل فاعلية عالمية تؤكد مخالفة اسرائيل لهذه المعاهدات وكذلك العقود اللاحقة التي اصدرتها الامم المتحدة استنادا الى فقهاء القانون الدولي في تفسير شروط معاهدة جنيف، والذين ادخلوا رجال المقاومة وحركات التحرر ضمن الفئات التي تنسحب عليها حماية أسرى الحرب (...)

هذا على المستوى الوطني، اما على المستوى الدولي فانني اطالب المفوض السامي للامم المتحدة لحقوق الانسان بصفته المسؤول الذي يحمل المسؤولية الرئيسية عن انشطة الامم المتحدة في ميدان حقوق الانسان، اطالبه بزيارة جنوب لبنان والاجزاء المحررة كما المحتلة منه، للاطلاع على اوضاع المواطنين اللبنانيين في المنطقة التي تحتلها اسرائيل، وبصفة خاصة اوضاع المعتقلين اللبنانيين وكذلك الاوضاع الناشئة عن الاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة وخصوصا على المناطق الخاضعة لسيطرة قوات الامم المتحدة في جنوب لبنان. ان المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الانسان سيلمس ان اوضاع حقوق الانسان في جنوب لبنان كما في البقاع الغربي تكتنفها الخطورة البالغة جراء الاحتلال والعدوان الاسرائيليين.

اننا نطالب بانشاء "خط ساخن لحقوق الانسان" كي يكون في امكان مركز حقوق الانسان في الامم المتحدة تلقي المعلومات المتصلة بأحوال حقوق الانسان في المناطق المهددة بإجراءات المحتل الاسرائيلي او اعتداءاته. كما نطالب مركز حقوق الانسان في الامم المتحدة باستيضاح الحكومة الاسرائيلية الانتهاكات الخطيرة للسلامة البدنية للمعتقلين وحالات الاحتجاز التعسفي والتعذيب. آن الاوان لجعل قضية الاسرى والمعتقلين اللبنانيين قضية ضاغطة على الضمير العالمي (...)".

ثم وزعت ميداليات على عدد من المحررين وممثلي المعتقلين المكرمين الذين بلغ عددهم ٥٠٠ معتقل دفعة اولى.

"النهار" التقت المحررين الثلاثة من معتقل الخيام

يعانون الروماتيزم وامراض رئة وقلب



جعفر مريش. محمد مزيمة. نعمة بزي. (ر- ع)

كتب رضوان عقيل:

ثلاثة شبان من بلدتي بنت جبيل وصربين ولدوا مرة ثانية بعد ١١ عاما وستة اشهر امضوها في غياهب معتقل الخيام. تلك الجزيرة المنسية التي اكتشفتها اعضاء في الصليب الاحمر الدولي في شباط ١٩٩٥ بعد سلسلة من الضغوط والمراجعات مارسته المنظمات الانسانية والدولية على اسرائيل.

هناك في قلب الوطن، معتقل الخيام، مئات الشبان يقبعون في زنزانات لا تقبل الهررة والكلاب المبيت داخلها.

"وجبات" طعامهم من كسرات الخبز واجزاء البيض المسلوق وحبات زيتون نخرها السوس. لا يرون اشعة الشمس الا في المناسبات، ولا يميزون بين حلول الليل وبزوغ الفجر، وتمضي عليهم ليال طويلة وهم لا يعرفون الاستحمام وطعم الماء.

يوم الاثنين الفائت افرج "جيش لبنان الجنوبي" عن ثلاثة معتقلين في عملية مبادلة مع "حزب الله" الذي افرج بدوره عن الشاب جورج خوري.

المحررون هم جعفر مريش ومحمد مزيمة ونعمة بزي. اعتقلهم "الجنوبي" وهم لم يكملوا بعد الخامسة عشرة. نزعهم عن مقاعد الدراسة، ووجه اليهم التهمة المعهودة، وهي التعاون مع رجال المقاومة.

مجموعات من اهالي بنت جبيل وصربين استقبلوا ابناءهم على معبر باتر – جزين ولم يكن في استقبالهم مسؤول واحد ليقدم لهم باقة ورد عربون تقدير على الليالي السوداء التي امضوها في المعتقل.

"النهار" تفقدت المحررين الثلاثة في منازلهم ففتحوا لنا صفحات ليلهم الاسود الذي خبأ لهم انواع القهر والتعذيب الجسدي والنفسي.

حكاية ومعاناة

جعفر مريش نزل في منزل شقيقه في حي الابيض الذي غص بالمهنئين والاقارب، جدران الصالون مغطاة بصور شهداء "المقاومة الاسلامية" تعلوها صورة الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله، فضلا عن مجموعة من الآيات القرآنية.

يحرص شقيقه على ان يتناول الجميع البقلاوة وعصير الليمون والشاي احتفاء بالافراج عن جعفر.

اعتقل مريش في الاول من تشرين الثاني عام ١٩٨٥ وهو من مواليد ١٩٧٠. كان طالبا في المرحلة المتوسطة، ويتابع دورة في اختصاص الكهرباء في مهنية بنت جبيل.

يقول: "قبل اعتقالي بايام، شن العدو حملة تعسفية في بنت جبيل، واعتقل عشرات الشبان وساقهم الى مقر الـ١٧ في البلدة في اعقاب اكتشافه عبوة ناسفة وجدت في حي البركة. ووجهوا لي تهمة التعاون مع المقاومة الاسلامية".

يضيف: "كنت في الخامسة عشرة من العمر عندما اخذوني (الجنوبي) الى معتقل الخيام حيث تعرضت لأبشع اصناف التعذيب الجسدي. وطوال ايام، لم اعرف طعم الطعام والشراب".

يتابع: "اكثر ما تضايقت منه طوال هذه المدة هو عندما شاهدت مقتل الشهيد هيثم دباجة بالقرب من زنزانتي".

ويشكو مريش آلاما في معدته بسبب الرطوبة الناجمة من الزنزانات، وهو يعاني داء القرحة والتهابات في الرئتين، وضعفا في النظر بسبب الضرب المتواصل على رأسه. توفي والده وهو في المعتقل، وامضى شقيقه حسن (١١ عاما) في "منتجع" الخيام.

اعلام في المعتقل

يؤكد انه ليس عضوا منتسبا في "حزب الله" لكني اؤيد نهجه وداخل المعتقل رسمت علم الحزب وراية لا اله الا الله، ورسم رفاقي شعارات حركة "امل" ومنظمة العمل الشيوعي والحزب الشيوعي".

ودعا الدولة الى الاهتمام بقضية المعتقلين: "ثمة سبع فتيات واكثر من ١٤٠ شابا في معتقل الخيام، واقدمهم الاسير عبد الحليم ياسين من بلدة مجدل سلم، وفي اول حزيران المقبل يكمل الـ(١٢ عاما) وفرحتي لم تكتمل الا بالافراج عن كل المعتقلين في الخيام والسجون الاسرائيلية".

ضياع الحلم

اما مزيمة فمن مواليد ١٩٦٧. اعتقل في ١٩٨٥/١٠/٨ في اعقاب عملية للمقاومة في صربين، فهرع مسرعا في اتجاه القرى المحررة ووقع في ايدي مجموعة من الجنود الاسرائيليين في وادي بلدة حاريص حيث امضى ٤٠ يوما في مركز الـ١٧، ثم "نزل" في معتقل الخيام".

كان طالبا في صف البكالوريا في مدرسة زقاق البلاط يحلم بدخول كلية الهندسة، لكن فترة اعتقاله كانت كفيلة بالقضاء على كل طموحه شأنه شأن رفاقه في "جزيرة الخيام".

يعاني مزيمة اوجاعا في صدره وقد اكد له طبيب اسرائيلي ان شبكة عينه اليمنى غير صالحة.

يوم الثلثاء الفائت، امضى محمد اربع ساعات في صربين المحاذية لقرى "الشريط الحدودي". زار منزله واكل من شجرة اللوز التي غرسها قبل اعتقاله. تفقد البيوت وجال في الازقة العتيقة، والتقى العجزة يحرسون البلدة التي لا يدخلها الشبان الا نادرا، بسبب موقع اسرائيلي قائم على تخوم تلال صربين.

وكشف "ان الاسرى يمارسون طقوسهم الدينية ويؤدون الصلاة والصوم، وفي الاشهر الاخيرة ادخل لهم الصليب الاحمر الدولي بعض الكتب، لكن شرطة المعتقل لا تسمح لهم بادخال الاقلام".

وشكر مزيمة السيد نصرالله لمبادرة الحزب الى مبادلة الاسرى وخص الشيخ نعيم قاسم الذي استقبلهم في مبنى شورى الحزب.

المحرر الثالث نعمه بزي التقيناه في منزل شقيقته في حارة حريك، هو من مواليد ١٩٦١، اعتقل في ١٩٨٥/٩/١٥: "كنت في بنت جبيل واتهموني بالتعاون مع "المقاومة الاسلامية"، "هو يعاني الروماتيزم ومشكلات في القلب.

ولبزي شقيق يدعى حسن (٢٩ عاما) معتقل في الخيام منذ قرابة ١١ شهرا وافراد عائلته ما زالوا يقيمون في البلدة.

لا يعرف ماذا يفعل في الايام المقبلة، وسيتوجه الى المستشفى لاجراء الفحوص المطلوبة ليعود الى متابعة عمله في صناعة الموبيليا.

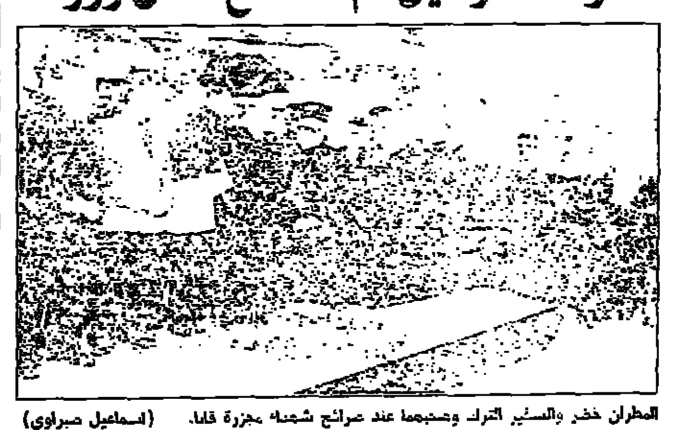
❁

مريش ومزيمة وبزي عاتبون على الدولة التي لم تكلف نفسها عناء ارسال مسؤول يمثلها على معبر باتر – جزين، حيث تم اطلاق هؤلاء الابطال الذين يكتبون فجر كل يوم حكاية الصمود، ورفض المحتل، مع رفاقهم الاسرى كأن مصير هؤلاء بات حكرا على "حزب الله"؟

زارا قانا ومدافن شهداء المجزرة

خضر: لم تزرع اليأس في نفوسنا

الترك: اسرائيل لم تستطع حمل وزرها



المطران خضر والسفير الترك وصحبهما عند ضرائح شهداء مجزرة قانا. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

زار متروبوليت جبل لبنان للروم الارثوذكس جورج خضر والسفير السابق فؤاد الترك والعلامة السيد هاني فحص امس مدينة صور بدعوة من "منتدى صور الثقافي"، في ذكرى مجزرة قانا.

وبعد جولة في آثار المدينة، انتقلوا الى قانا يرافقهم رئيس المنتدى وعدد من الاعضاء والارشمندريت جوزف جبيلي وفاعليات، ووضعوا اكليلا عند ضرائح شهداء المجزرة. وزاروا ايضا المكان الذي وقعت فيه المجزرة ومغارة قانا.

وقال المطران خضر لـ"النهار": "يوم حصلت مجزرة قانا التي تابعناها على الشاشة، ذهلنا للمشاهد المرعبة التي هزت ضمائر العالم. وهذه المجزرة ليست الاولى في تاريخ اسرائيل التي ترتكبها في لبنان والمنطقة. ورغم ذلك لم تؤثر فينا. فهي لم تزرع اليأس في نفوسنا. بل احدثت اهتزازا كبيرا في مشاعرنا ومشاعر كل من رآها.

وما ادهشني حتى الذهول ان اعدادا من المصورين كانوا يلقون بأنفسهم واجسادهم في النار لكي ينقلوا الى العالم ما كان يحدث. والشيء الآخر اننا بتنا مشدودين الى قانا خصوصا والى الجنوب عموما بعمق كبير منذ بدء الاحتلال.

واريد ان انقل صورة من المتن حيث اعيش. رأيت شبانا من الحركة الثقافية في انطلياس اتوا الى قانا وقدموا التعازي وشاركوا الاهالي في المأساة. واحسست ان هؤلاء الشبان، وبعضهم دون العشرين، اصطبغوا بصبغة قانا. ولعل بعضا منهم في عطلع حداثتهم كانوا يتحركون بمنحى آخر، بمعنى ان هذه الخطب انصبت جميعا في المعاناة والشهادة الاخرى في الاتجاه نفسه. استقبلنا اخوتنا النازحين من الجنوب استقبالا حلوا، عنيت انه كان حلوا في النفوس، وكلنا ابناء وطن واحد وشعور واحد ومصيبة واحدة. هذا ما عشناه في تلك الايام المؤلمة".

الترك

وقال السفير الترك: "ما حصل في قانا اعطى اكبر برهان للعالم، اذا كان العالم بعد في حاجة الى براهين، عن اعتداءات اسرائيل واغتصاب الحق. هذا البرهان عزز صمودنا في ارضنا وزاد تأييد العالم لنا الى درجة انني انكر ان الاسرائيليين انفسهم ما استطاعوا حمل وزر هذه المجزرة (...)".

لحود والحريري والزين في ندوة عن الجنوب

تركيز على دوافع الصمود واهمية التضامن

"الجنوب: صمود، تحرير، تضامن" عنوان الندوة التي نظمتها اول من امس اللجنة الوطنية لاحياء ذكرى ١٤ آذار و١٨ نيسان والمؤسسة العربية للثقافة والتراث في مركز توفيق طبارة في الحمراء.

المشاركون الذين توزعوا محاور النقاش "شرحوا" الموضوعات الثلاثة. ففي حين ركزت النائبة بهية الحريري على دوافع الصمود وحددت ثلاث جبهات متكاملة تشكل اطاره الوطني، اثنى النائب عبد اللطيف الزين على اهمية التحرير، مشدداً على وحدة اللبنانيين في المقاومة.

اما النائب نسيب لحود، فتطرق الى موضوع التضامن، طارحاً فكرتين، سياسية وشعبية لتحقيقه.

حضر اللقاء الذي اداره النائب احمد سويد الرئيس سليم الحص والنائبان تمام سلام وحسين يتيم والوزير السابق امين البرزي وممثل قائد الجيش الرائد علي بدر الدين وممثل المتروبوليت الياس عودة الاب قسطنطين نصار وممثل محافظ بيروت داغر ابو داغر.

افتتحت الندوة بدقيقة صمت حداداً على ارواح شهداء قانا والجنوب والبقاع الغربي.

ثم رحّب رئيس المؤسسة العربية للثقافة والفنون صلاح سلام بالحضور وعدد منجزات المؤسسة قبل ان يعرف بالمنتدين.

وتلاه سويد الذي ألقى كلمة اعتبر فيها "ان القرار ٤٢٥ مصلوب على سارية مجلس الامن منذ عشرين عاماً".

الحريري

ثم تحدثت النائبة الحريري فحددت اسباب افراغ الجنوب بثلاثة: "النزوح الريفي في اتجاه المدينة، الهجرة خارج لبنان وحركة التهجير الجماعي التي بلغت ذروتها اثناء الاجتياح الاسرائيلي الاول في ١٩٧٨ و١٩٨٢.

لكنها اكدت وجود حقيقة ثابتة تتمثل "بالارتباط القائم بين الانسان والارض في الجنوب" مشيرة الى ان "صمود المواطن في المناطق الجنوبية المحررة يعتبر لاحد ابرز مرتكزات التحرير".

وعددت ثلاث جبهات تشكل الاطار الوطني للصمود: "المقاومة والجيش اللبناني، السلطة السياسية، الناس والقوى الشعبية".

وعزت التكامل في "ثالوث الصمود" الى "الاحتضان الواسع الذي تلاقيه المقاومة والجيش اللبناني سواء من الناس والمواطنين والقوى الشعبية او من السلطة السياسية".

ورأت ان هذه الجبهات "تتساوى في اهدافها وتتكامل مع اهداف الجبهة المسلحة لأنها السبب الرئيسي في بناء الجبهة السياسية الداخلية المتماسكة التي يعجز العدو الاسرائيلي عن اختراقها والتي تحمي ظهر المقاومة المسلحة للاحتلال".

وقالت "ان صمود المواطن يشكل الرئة التي تتنفس منها المقاومة على الجبهات المسلحة والمعيشية والاقتصادية والتربوية والاجتماعية والصحية".

وخلصت الى القول ان الهدف الحقيقي للصمود هو وسيلته "اي الانسان اللبناني القادر على التخطيط لمستقبل وطنه وتحقيق الخطط الانمائية الوطنية".

الزين

وتساءل النائب الزين: "هل يحتل الاسرائيلي ارضاً في الجنوب يستأجرها لبنان؟ وهل الارض المحتلة يستثمرها لبنان؟ وهل تختلف قيمة حفنة التراب في الجنوب عنها تحت شجرة الارز؟".

وقال: "كل الشعوب التي ناضلت من اجل التحرير اجلت معاركها الداخلية الى ما بعد معركة التحرير. وكل الشعوب التي كسبت معركة التحرير بدأت بوحدة الصف والارادة والقرار". واستشهد بالامام موسى الصدر الذي اراد "ان تكون مسؤولية ارهاق العدو واخراجه من ارضنا مسؤوليتنا وحدنا" معلناً، ان احتفالات ١٤ آذار "تبقي قضية التحرير تحدياً مرفوعاً في وجه جميع اللبنانيين".

وسأل "كيف ينظر العالم الى لبنان واللبنانيين لو ان فرق المتطوعين تتقاطر من اقاصي الشمال عبر طرابلس والكورة والبترون وجبيل وكسروان وجونيه والمتن وبيروت وعاليه... الى الجنوب والبقاع الغربي لتنخرط في صفوف المقاومة لمحاربة الاحتلال الاسرائيلي وتحرير الارض الوطنية".

ودعا اللبنانيين الى التمسك بالقرار ٤٢٥ "لكسب عطف العالم وتحرير الجنوب".

لحود

اما النائب نسيب لحود، فرأى "ان تحرير الجنوب هو القضية الوطنية الاولى التي لا تتحمل الحياد والمزايدة والاحتكار" مشيراً، الى ان احتلال ارضنا "يشكل المشكلة الام التي يعتبر حلها المدخل الاساسي لاستعادة السيادة والاستقلال الناجزين".

ودعا الى وضع استراتيجيا لتحقيق هذا الغرض متوقفاً عند الاستراتيجيا الاسرائيلية التي تساعدنا في بلورة استراتيجيتنا المضادة، علماً انها تسعى الى الاهداف الآتية:

"اولاً: المطامع في الارض والمياه.

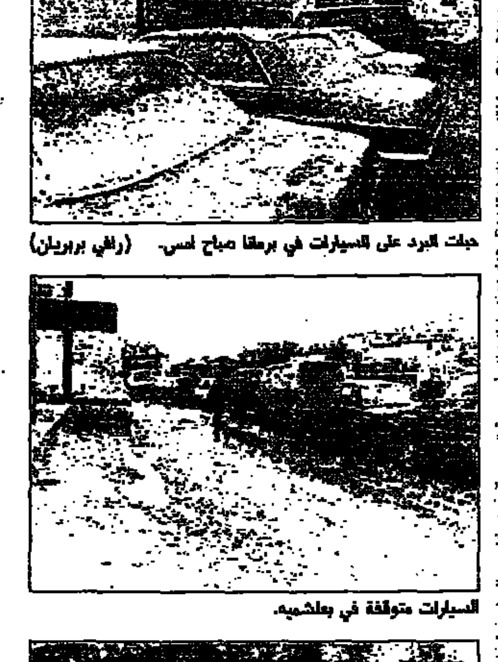
ثانياً: سياسة تفتيت وحدة شعبنا الجنوبي وانطلاقاً من هذا الواقع التدخل في شؤوننا الداخلية.

اخيراً: تحول لبنان ساحة عسكرية تفاوضية لتأزيم المسارات الاخرى او الالتفاف عليها".

واستخلص "ان حجر الزاوية في الاستراتيجيا الاسرائيلية يكمن في تقسيم الجنوب وتقسيم شعبه واثارة النعرات الطائفية والمذهبية والتمييز الخدماتي". وناشد الدولة "تحضير الملف بكامله ومن ضمنه تأمين جهوزية الجيش وانتشاره في كل بقعة محررة ومنع تحويل القرار ٤٢٥ مجرد حبر على ورق، وصوغ حقوقنا من خلال المطالبة بالتعويضات والافراج عن الاسرى والاهتمام بعائلات الشهداء ووضع مخطط انمائي للجنوب يساعد في الصمود وفي تفلت اهلنا من البنية الادارية او العسكرية للاحتلال وادواته المحلية".

ريتا صفير

الثلج نزل الى ٦٥٠ متراً والصحو غداً



حبات البرد على السيارات في برمانا صباح امس. (رافي بربريان)

الثلج في سهل الكورة. (حسان عصافيري)

السيارات متوقفة في بعلشميه.

الثلج في ساحة بحمدون. (رمزي مشرقية)

الثلج يغطي السيارات في بعقلين. (ناصيف ناصيف)

فيضان الأثمر في منطقة حاصبيا. (سعيد معلاوي)



يتقون الثلج المتساقط في بشري. (ملحم م. طوق)

في اقليم التفاح. (كامل جابر)

في معلومات دائرة الرصد الجوي في المديرية العامة للطيران المدني، ان الطقس على الحوض الشرقي للمتوسط يتأثر بكتل هوائية باردة، لذلك لا يزال الاحتمال قائماً ان يكون الطقس اليوم كما كان امس: هنا مطر وهناك ثلج وبرد وتدن في درجات الحرارة.

الرياح السطحية شمالية – غربية معتدلة. والحرارة على الساحل من ٥ درجات الى ١٢ درجة، وعلى ارتفاع الف متر من درجة تحت الصفر الى ٥ درجات، وفي البقاع من ٣ درجات تحت الصفر الى ٦ درجات.

واجمعت التقارير الواردة من مختلف المناطق على ان معظم الطرق الجبلية قطعت ابتداءً من بعد ظهر امس بسبب الجليد وتراكم الثلوج.

وفي رسالة من مندوبة "النهار" في زحلة ان الثلج غطى السهل والجبل وان الحرارة تدنت، وان مجموع المطر الذي هطل في البقاع في الـ٤٢ الساعة المنتهية في الثامنة صباح امس بلغ ١٣ مليمتراً ومجموع المطر لهذه السنة ٦١٣ مليمتراً.

والثلوج تساقطت على ارتفاع ٦٥٠ متراً. ويتوقع مرصد جامعة القديس يوسف في تعنايل ان يستمر الطقس على ما هو حتى مساء اليوم.

ومن مراسل "النهار" في حاصبيا ان الطقس البارد رافقه تساقط ثلوج في المناطق المتوسطة والمرتفعة، مما اوقف الاعمال في مختلف القطاعات، ومنها المدارس.

وفي الشوف ("النهار") استمر الطقس ماطراً ومثلجاً واقفلت المدارس والكثير من المؤسسات الرسمية والتجارية.

ومن مراسل "النهار" في عاليه ان تساقط الثلج ادى الى قطع طريق المديرج – ظهر البيدر – عين داره – نبع الصفاء بما فيها طريق بحمدون – القرية – قبيع. وحاصر عدداً من حافلات المدارس في صوفر وقرى في المتن وطلاباً وصلوا الى مدارسهم، كطلاب مدرسة مار انطونيوس في حمانا، ولا سيما منهم الذين تقع منازلهم في كفر سلوان، فتم الاتصال بالمراجع الامنية فأمنت انتقالهم الى قراهم.

ومنذ الصباح عملت وحدات من الجيش وفصيلة قوى الامن الداخلي في عاليه بقيادة المقدم بيار نصار على تسيير دوريات على طول الطريق الدولية من عاليه حتى المديرج، وقطعت الطريق صعوداً في اتجاه بحمدون عند مفترق بعلشميه – بحمدون، وعند حاجز الجيش في ساحة بحمدون وفي رويسات صوفر والمديرج، ومنعت المواطنين من سلوك الطرق الجبلية بسبب استمرار تساقط الثلج.

في سجل مرصد نقولا شاهين ان كمية المطر التي هطلت في بيروت بلغت مليمتراً واحداً (في حين كان الثلج يتساقط على علو ٦٥٠ متراً) وبذلك صار مجموع المطر لهذه السنة ٥٧٨ مليمتراً يقابل في مثل هذا الوقت من العام الماضي ٧١٤ مليمتراً، اما المعدل العام التصاعدي فهو في مثل هذا الوقت ٨٤٥ مليمتراً.

الضغط الجوي كان مساء امس ٧٧٠ مليمتراً زئبقاً ونسبة الرطوبة ٥٢ في المئة ودرجة الحرارة ١١.

وكل هذه المعطيات تؤكد توقف المطر واشتداد الصقيع بسبب الريح الشمالية التي تجمد المياه.

مخالب البرق



الشوف – "النهار":

نيسان الخادع حمل العواصف والامطار الكبيرة وحفل برعود وبروق لم يعرف مثلها لبنان من زمان.

هذا البرق الهائل شوهد فوق سماء احدى قرى الشوف، انطلق لتسقط شراراته في الماء (الى اليسار). وبدا مثل وحش ضخم نشب مخالبه.

ن.ن.

سفير فرنسا يودّع قائد الجيش

استقبل امس قائد الجيش العماد اميل لحود في مكتبه في اليرزة السفير الفرنسي جان – بيار لافون في زيارة وداعية لمناسبة مغادرته لبنان الى مقر عمل آخر.

ورافقه في الزيارة الملحق العسكري الفرنسي الكولونيل الان بيليفريني.

اما رئيس الاركان اللواء الركن رياض تقي الدين فتفقد قيادة منطقة جبل لبنان في الفياضية، وقيادة لواء الدعم وفوج الاشارة والفوج المضاد للدروع وفوج الهندسة واطلع على اوضاع العسكريين.

وفي معسكر خدمة العلم الثاني في عرمان، اقيم احتفال بتخريج الدفعة الثانية والعشرين من مجندي خدمة العلم الذين اتموا فترة التدريب المقررة لهم.

ترأس الاحتفال قائد المعسكر العميد الركن الطيار محمد رشيد افيوني ممثلا قائد الجيش وحضره عدد كبير من الضباط في الجيش وقوى الامن الداخلي والامن العام، واهالي المتخرجين.

والقى العميد افيوني كلمة، ثم كان عرض عسكري رمزي للمتخرجين.

✓ القمر ١٩

حفرة تعرقل

مواطنون يسلكون اوتوستراد صيدا – بيروت يوميا شكوا ان حفرة في الاوتوستراد – محلة الاوزاعي امام كاراج الزعني تتسبب بزحمة سير خانقة وتؤخرهم عن اعمالهم. وطالبوا بحل.

❁ مسؤول في وزارة الاشغال العامة وعد بصيانة الحفرة.

قهوائي يمنعونه كيف يعيل عائلته؟

جاءنا:

"انا موسى جبور قهوائي، حملت على رخصة نقل اجيز بموجبها للسيارة الخصوصية الرقم ٧٩٢٥١٢ خاصتي نقل مواد غذائية ومرطبات وقهوة اكسبرس على الطرق العامة، واقترنت هذه الرخصة بموافقة محافظ بيروت تحت الرقم ١٠٩٧٢ تاريخ ١٩٩١/٧/٢٤، وتم تجديدها من ١٩٩٢ حتى ١٩٩٥ ومع ذلك منعت من الوقوف في شارع بلس بحجة وجوب تجديد الموافقة.

علمت من قانونيين ان الموافقة لا تحتاج الى تجديد، لذا ارجو ان تنقلوا هذه الشكوى الى المراجع المختصة، وخصوصا انني كنت اقف في كورنيش المنارة، وعندما منعت من الوقوف عام ١٩٩٤ انتقلت الى شارع بلس الى ان منعت من الوقوف هناك وهددت بمصادرة السيارة! فما هو الحل القانوني لرب عائلة ليس له اي مدخول ويريد ان يعيل عائلته؟".

❁ مصدر في بلدية بيروت اوضح انه تم منع كل السيارات على اختلافها وعربات الخضر من الوقوف في الشارع المذكور وامكنة اخرى محددة في محلة الروشة وغيرها حفاظا على النظافة والاخلاق العامة، حتى لو كان اصحابها يحملون تراخيص.

بيئة وتراث

وقوفاً للنشيد الوطني، من اليمين عبد الله زخيا، اسعد دياب، منى الهراوي، بهية الحريري، وصادق طبارة.

"اللقاء التحضيري للمؤتمر الوطني للتراث" كلمات وتوصيات:

كل مواطن خفير تراثي واقرار قانون الاملاك البحرية لحماية الشاطىء الاولوية لوقف مجزرة الكسارات ورفع شكوى ضد اسرائيل

مقدم الحضور: نورا جنبلاط، شهيب، اده، حبيش، حرانجلي، حماده، والبزري. (ميشال صايغ)

"لا مستقبل بلا تراث"، تحت هذا الشعار، ولمناسبة "اليوم الوطني للتراث"، عقد "اللقاء التحضيري للمؤتمر الوطني للتراث" بدعوة من "المؤسسة الوطنية للتراث" التي ترأسها اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي.

فعند التاسعة من صباح امس، وفي حرم مبنى كلية طب الاسنان في الجامعة اللبنانية – سن الفيل، تجمع عدد كبير من المهتمين بشؤون التراث والآثار وممثلون واعضاء في جمعيات تراثية وبيئية، وشخصيات ودبلوماسيون ورسميون، بينهم وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش، وزير الدولة ميشال اده، وزير الاشغال العامة علي حرانجلي، وزير البيئة اكرم شهيب، وسفيرا المغرب واليابان، ورئيس "برنامج الامم المتحدة للانماء" روس ماونتن. جاؤوا جميعا للاحتفال بيوم التراث الوطني، وشاركوا في جلسة نقاشات ومداولات وخرجوا بمقررات مهمة.

الهراوي

استهلالاً، النشيد الوطني اللبناني، فكلمة الافتتاح لرئيسة "المؤسسة الوطنية للتراث" السيدة الهراوي:

"بين التاريخ والتراث الحد الذي يفصل بين الانقضاء والبقاء.

هناك شعوب لها تاريخ ولكن ليس لها تراث،

ولكن الشعوب التي لها تراث لها تاريخ.

التراث هو روح الشعب، هو خصوصية الانا الجماعية التي تملك حيوية البقاء وحيوية التميز عن الشعوب الاخرى.

ولبنان له تاريخ وله تراث.

وتراثنا هو العمق الذي يجمعنا على اختلاف مناطقنا او انتماءاتنا الروحية والايديولوجية والسياسية.

وروح اللبنانيين كامنة في ظاهرة المغامرة وفي ظاهرة الريادة وفي ظاهرة المقاومة: المقاومة لكل استسلام للواقع او لانتهاك الكرامة الوطنية.

فهل هو من قبيل المصادفة ان يقع اليوم العالمي للتراث في ١٨ نيسان، اي في ذكرى مجزرة قانا التي جسدت رمز وطن للسلام يعاقب بلا ذنب؟".

واعتبرت الهراوي ان "تراث لبنان كامن في كل شيء في لبنان:

في المواطن، في جمال الطبيعة، في الكيان، وفي الهوية،

في كل تقاليدنا وعاداتنا والحرف والفولكلور،

في نتاجنا الفني والثقافي والمرئي والمسموع والمكتوب والمحكي،

وخصوصا ادب الاطفال وقصص الجدات والاجداد التي يروونها للاحفاد فيزرعون في صدورهم هذا السلك الخفي المتواصل بين الماضي والمستقبل.

ولو لم يكن عندنا هذا الثراء التراثي لما كانت عندنا هذه الاصالة في التفاعل مع التراثات الاخرى، فلبنان وطن مفتوح في كل زمان وعلى كل تراث".

واكدت ان "المؤسسة الوطنية للتراث لم تقم بديلا من احد، ولكنها قامت لتشكل صلة الوصل بين كل المناطق، بين كل الهيئات العاملة على الارض في هذا الحقل". ودعت الجميع الى المساهمة في اعادة تأهيل المتحف الوطني والى العمل على الحفاظ على معالم لبنان الاثرية من قلاع ومنازل جميلة بل الحفاظ على جمال الطبيعة اللبنانية والبيئة".

وطلبت اخيرا "التعاضد وفاء لتراث الاسلاف، فلا تهملوه ولا تدعوه عرضة للسرقة. تعالوا نجتهد لنضيف على تراثنا،

حتى نورث ابناءنا شرف الاعتزاز بالانتماء الى لبنان".

دياب

تلاها رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب الذي اعتبر ان "التعرف على التراث يعني في عمق معناه الاطلاع على الحقيقة التي تتوافق وتتآلف مع قيم المجتمع وخصائص شعبه. فالتراث ليس مجردا وانما هو في واقعه وطني مرتبط بأرض الوطن وبتاريخه، وهو ليس صنع انسان في مفرده، وانما هو نتاج شعب وحصيلة حضارته وذاكرته التي يجب ألا تنسى او تغيب. والخطر كل الخطر يكمن في جهل هذا التراث او تجاهله لأن ذلك ينبىء لا محالة بخطر التشتت والضياع بين الفرد ومجتمعه بسبب اللحمة بينهما".

ورأى "ان التراث في جوهره يحدد هوية الشعب ويوضح ذاتيته المميزة. والخوف كل الخوف يكمن في عدم وعي هذا التراث وفي عدم معرفته وفي نسيانه او تبديده". واشار الى "ان عبارة التراث الوطني قد دخلت، ولحسن الحظ، في قاموس اللبنانيين، بيد ان مضمونها لا يبدو حتى تاريخه واضح المعالم. لذا أضحت التوعية في هذا المجال واجبة، وحماية التراث أوجب. وهي مثل حماية البيئة لا تعدو كونها نتيجة سياسية واضحة المعالم". وشرح اهداف المؤسسة داعيا الراغبين الى "الانتساب اليها".

الحريري

ثم تحدثت رئيسة لجنة التربية والثقافة في مجلس النواب النائبة بهية الحريري معتبرة "ان يوم التراث الوطني، اضافة الى كونه يوما ثقافيا، هو في الدرجة الاولى يوم معني بالهوية التاريخية للبنان، ويوم معني بحجم مساهمة لبنان في تراث الحضارتين العربية والانسانية العالمية". ورأت "ان القطاع السياحي، في مختلف مرافقه الاثرية والتراثية والحرفية، شهد خلال الفترة الماضية جمودا، لا بل تراجعا حضاريا، الامر الذي يضعنا وجها لوجه امام مسؤولية انمائه ووضعه في اطار حلقة التطور الحضاري التي يجب ان تضم كل مقومات الوجود اللبناني في مختلف المرافق والقطاعات الرسمية والاهلية والخاصة".

وتقدمت الحريري بعدد من الاقتراحات والتوصيات وزعتها على ثلاثة اصعدة هي: الصعيد التربوي والاكاديمي، الصعيد الاجتماعي والقانوني، والصعيد التنظيمي، معتبرة ان واجب تحقيقها يقع على الجهات الرسمية والمعنية. وقد وردت معظم هذه الاقتراحات في التوصيات النهائية التي صدرت عن اللقاء التحضيري.

طبارة

نائب رئيس جمعية "APSAD" الدكتور صادق طبارة تحدث في اسهاب عن "غياب النسيج الحضري في تنظيم المدن"، مشيرا الى "ان حماية التراث متوافرة على خطين متوازيين: يدعو الاول منهما الى رفع الشوائب عن هذا التراث، والثاني الى توطيد دعائم هذه الحماية. وفي مقدم الشوائب الواجب ازالتها القانون الذي يجيز لصاحب مبنى تراثي ان يهدمه اذا كان يرغب في اقامة مبنى حديث. وايضا بعض الخطط العشوائية التي رسمت على مدننا وقرانا ومواقعنا الطبيعية، تهدر معالمها في سبيل توسعة في طريق قائمة او استحداثها". واعطى مثالا على "هذه المجازر المرتقبة، ما خطط لبلدة الشوير الوديعة من هدم لتراثها العريق ونسيجها القروي المميز في وحدته وتماسكه، لاحداث طريق في وسطها لا حاجة للبلدة به".

واقترح ان تنشأ في كل من وزارة الاشغال العامة والمديرية العامة للتنظيم المدني هيئة "يعهد اليها النظر في هذه الخطط وتحديد مراعاتها لتراثنا الثقافي". ولفت الى انه "اذا كانت ضرورات الاعمار تبيح كسر المواقع الطبيعية، فلتكن هذه المكاسر في اماكن غير آهلة او مرئية وفي اماكن قاحلة".

ولوضع حد لاستغلال المواقع الطبيعية في شكل جائر وعشوائي، طلب تصويب احدى المواد في قانون الملكية العقارية الصادر عام ١٩٣٠، والذي "يجيز لصاحب الملك الصرف ان يجري فيه حفريات الى اي عمق يشاء، ويستخرج منها كل ما يمكن ان تنتجه". وايضا ان تستملك الدولة المواقع التي تريد استخراج الحصى منها، وتعهد الى المقاولين تنفيذ الاشغال التي ترغب فيها.

زخيا

الكلمة الاخيرة كانت للمحامي عبدالله زخيا، المسؤول عن قسم البيئة في الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان، الذي أكد "ان تدمير التراث يقضي على روابط الانسان بالارض التي خرج من رحمها بعد تطور دام مئات الملايين من السنين، ويقضي على التاريخ المشترك الذي نسج خيالنا وذاكرتنا، فيصبح الانسان بلا جذور معرضا للرياح والاعاصير والضياع، ويدخل في حالة انعدام الوزن".

وأشار الى ان هنالك اربعة مواقع في لبنان اليوم مدرجة على لائحة التراث العالمي، وعشرة اخرى مرشحة لان تصبح عليها. وتمنى "على الوزارات المختصة عرض اي مشروع معد للتنفيذ في نطاق هذه المواقع والتي له انعكاسات عليها، على منظمة الاونيسكو، استبعادا لأي مكروه. وسبق للحكومة ان تراجعت عن مشاريع في صور وبعلبك وجبيل بعد تدخل الاونيسكو". واعطى مثالا واحدا يختصر الاجرام والفضيحة التي تتهدد تراثنا وهو وادي نهر ابرهيم الذي بدأت المقالع والكسارات تهدمه، والمصانع تلوث مياهه. وكاد اصحاب هذه المقالع والكسارات ان يصبحوا اقوى منا جميعا، وحتى الدولة، لولا تدخل وزير البيئة اكرم شهيب بكل ما أوتي من قوة سياسية". وشكر لنائب رئيس المؤسسة غسان تويني انه جعل من قضية البيئة والتراث قضية جريدة "النهار" مخصصا لها صفحة يومية تميزت بالجرأة والصراحة فسمت الاشياء والاشخاص بأسمائهم".

وتقدم بتوصيات واقتراحات، وتوجه الى اعضاء المؤسسة بالقول: "ان صدقية مؤسستكم لدى المواطنين مرتبطة بجهودكم في وقف اعمال الهدم والتشويه والتلويث لتراث الوطن، لا سيما انكم تتمتعون بامكانات غير محدودة نظرا الى مركز العديد منكم اجتماعيا وسياسيا وعلميا. عليكم ان تشكلوا قوة ضاغطة تمنع استمرار تلك الجرائم".

التوصيات

بعد انتهاء الكلمات عقدت جلسة مداولات تقدم فيها الحضور باقتراحاتهم وعرضوا مشكلاتهم وتشكلت بعد ذلك لجنة من السادة: مروان حمادة، حارث البستاني وعبدالله زخيا لصوغ التوصيات التي تلاها حمادة:

"باسم اللقاء التحضيري الحاشد لـ"المؤتمر الوطني للتراث" الذي انعقد اليوم (امس) في الجامعة اللبنانية بدعوة من السيدة الاولى منى الهراوي "والمؤسسة الوطنية للتراث"، ولمناسبة "اليوم الوطني للتراث" في لبنان الواقع فيه العاشر من نيسان، يشرفنا ويسرنا ان نعلن التوصيات الآتية:

– اعلان كل مواطن لبناني خفيراً تراثياً.

– تحديد مفهوم التراث الوطني الطبيعي منه والثقافي.

– التوصية بادخال نص دستوري عن التراث في مقدمة الدستور، والطلب من الحكومة ومن مجلس النواب اعطاء الاولوية لتحديث قوانين التراث من خلال لجنة تحديث القوانين.

– اعطاء الجمعيات المعترف بها ومن خلال المؤسسة الوطنية للتراث حق اتخاذ صفة الادعاء ضد كل اعتداء على التراث الطبيعي والثقافي.

– اقامة معرض سنوي بالصور لـ"ضحايا التراث" تنديداً بالتعديات على التراث وتشهيراً بالمشوهين والمتواطئين معهم.

– اقامة هيئة تنسيق او اتحاد قطاعي لتوحيد جهود الهيئات والجمعيات العاملة في حقل التراث.

– انشاء غرفة عمليات لدى "المؤسسة الوطنية للتراث" لتقصي المخالفات وتقبل الشكاوى ومتابعة الملفات.

– السعي لدى الهيئات الرسمية والخاصة لادخال التراث في المواد التعليمية في المدارس والجامعات.

– تشجيع المحافظة على الصناعات الحرفية لاعطاء الآفاق الحضارية المطلوبة لها.

– تأليف لجنة خاص للتأكد من اصالة الانتاج الحرفي اللبناني وحماية هذا الانتاج.

– وضع الخريطة الوطنية للتراث.

– القيام بمسح وطني للحرفيين.

– اعادة تنشيط الشرطة السياحية، وتوسيع صلاحياتها لتشمل حماية التراث، وتسميتها "الشرطة السياحية والتراثية".

– تنظيم المؤتمرات والندوات ذات التوجه التراثي الطبيعي والثقافي في الداخل وفي الخارج، ورعايتها.

– تأكيد وجوب اقرار مشروع قانون البيئة ومشروع قانون الآثار الجديدين.

– العمل على اقرار مشروع قانون الاملاك العامة البحرية الذي يؤمن حماية الشاطئ.

– السعي لدى المديرية العامة للتنظيم المدني، بالتعاون مع المديرية العامة للآثار ووزارتي البيئة والشؤون البلدية والقروية، لوضع تصميم توجيهي عام لجميع المناطق اللبنانية يحدد عامل الاستثمار بما يتلاءم ومميزات لبنان الطبيعية والتاريخية والاثرية.

– اعتبار ان قيام البلديات الناشطة في المناطق اللبنانية ضرورة وطنية لحماية التراث.

– التدخل لدى السلطتين الاجرائية والتشريعية من اجل زيادة الاعتمادات المخصصة لبنود الموازنة التي تصب في حماية التراث. (البيئة والآثار والابنية العامة والخاصة المدرجة في لائحة الجرد العام للابنية الاثرية).

– جعل قضية وقف مجزرة الكسارات والمقالع والهدم من الاولويات الوطنية وتمويل دراسة جدوى حول استيراد المواد الطبيعية للبناء.

– تأسيس المتاحف المحلية المتنوعة في مختلف المناطق اللبنانية.

– انشاء متحف للعادات والتقاليد الشعبية.

– تفعيل دور الجامعات، اساتذة وطلاباً في حماية التراث.

– تعبئة الاعلام في خدمة التراث وتنظيم الرحلات الاعلامية الى المواقع التراثية وخصوصاً تلك المعرضة للاعتداء.

– تنظيم الرحلات التراثية للطلاب والجمهور بالتعاون مع وكالات السفر المحلية والمدارس والجمعيات.

– اصدار المنشورات وانتاج الافلام والصور وكل المواد الاعلامية ترويجاً لمعركة المحافظة على التراث.

– دعم البعثات العلمية اللبنانية ومراكز البحوث، واستقدام الخبراء والعلماء من الخارج.

– الاعداد للندوة الوطنية في كانون الاول المقبل وتأمين كل سبل النجاح لها.

– دعوة الجمعيات المعنية بحماية التراث الى تقديم مشاريعها القابلة للدعم الى المؤسسة الوطنية للتراث.

– تأليف لجنة متابعة لتطبيق هذه التوصيات، وابلاغ المسؤولين بها، ومن مهامها ايضاً ضم العدد الاكبر من المؤسسات والمواطنين في سبيل كسب المعركة التراثية.

– رفع شكوى الى الهيئات الدولية المختصة ضد تصرفات العدو الصهيوني الذي يضرب المواقع الاثرية باستمرار، وينهب عينات مهمة من هذا التراث خلال احتلاله لجنوب لبنان، ومطالبته بالكف عن تدمير الارث الانساني واعادة كل ما نهبه من كنوز تراثية.

مي عبود ابي عقل

معرض صور من عكار



على هامش "اللقاء التحضيري للمؤتمر الوطني للتراث" اقيم في قاعة المعارض الملاصقة لمكان المؤتمر، معرض صور فوتوغرافية من تصوير الزميل ميشال حلاق وانتاجه، وبرعاية السيدة منى الهراوي.

ضم المعرض نحو ستين صورة بالالوان ومن مختلف الاحجام، تمثل آثارا وقلاعا ومشاهد طبيعية ومغاور في جرود عكار وسهولها المنسية، اضافة الى مبان وبيوت وقصور تراثية عتيقة من قرى عكار القديمة.

"بيروت التراث"

انتخبت جمعية "بيروت التراث" هيئة ادارية جديدة لها خلال اجتماع عقدته امس في مقرها.

وقد فاز كل من: نسيمة الخطيب (رئيسا)، نبيل مونس (نائبا للرئيس)، موسى مخول (امينا للمال)، عدنان درويش (امينا للسر)، بالاضافة الى ١٨ عضوا.

تشجير في الغازية

نفذت "جمعية الحفاظ على البيئة" في الغازية حملة تشجير بالتعاون مع التجمع اللبناني لحماية البيئة، شارك فيها اعضاء الجمعية والتجمع واهالي البلدة. شملت الحملة طرق الغازية الرئيسية وباحة ثانويتها الرسمية ومحيطها، وتم خلالها زرع مئات غرسات الصنوبر والكينا. واختتمت بلقاء تكريمي تحدث فيه رئيس التجمع اسعد سرحال ورئيس الجمعية الحاج مصطفى غدار وأمين سر التجمع المهندس مالك غندور.

مناشدة دولية لتجنيب طرابلس كارثة بيئية

اتهم مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط في لبنان البنك الدولي ومجلس الانماء والاعمار بتلويث التربة والمياه والهواء من خلال اقامة محرقة ومكب للنفايات في مدينة طرابلس.

وناشدت المنظمة الدولية لحماية البيئة محافظ الشمال خليل الهندي ورئيس بلدية طرابلس سامي منقارة "رفض تأمين الارض لاقامة هذه المخططات الملوثة التي تعرض صحة المواطنين وسلامة البيئة للخطر".

ممثل "غرين بيس" في لبنان فؤاد حمدان اثار هذه القضية، فاشار الى "ان من الاسطورة الاعتقاد انه بحفر حفرة في الارض يمكن طمر النفايات فيها ونسيانها. فالمواد السامة في هذه المكبات لا تلبث ان تضرب من جديد على شكل سائل سام مكثف يتسرب الى خزانات المياه الجوفية. حتى في حال تأمين عوازل من الباطون والبلاستيك، فان هذا السائل لا يلبث ان يفتتها ويخرقها. اما المحارق، حتى العالية التقنية منها، فانها تنفث غبارا وتنتج رمادا ساما".

اضاف: "ينتج لبنان اكثر من ٤٠٠٠ طن من النفايات المنزلية يوميا. تنتهي في عشرات المكبات على طول الشاطىء اللبناني، في الجبال ووادي البقاع. النفايات الصناعية المقدرة بنحو ٣٢٦٠٠٠ طناً سنويا، تمزج مع النفايات المنزلية او تضخ في نظام الصرف الصحي. والحل يكون باعتماد تقنيات الانتاج النظيف في خلال مراحل الانتاج كافة. كما ينتج نحو ٦٥٠ طنا من نفايات المستشفيات الخطيرة سنويا، يتم مزجها مع النفايات المنزلية وتنتهي في المكبات العشوائية في مختلف المناطق اللبنانية كمكب برج حمود في بيروت وآخر قرب زحلة في وادي البقاع. الحرائق اليومية في هذه المكبات الناتجة من غاز الميتان تؤدي الى انبعاث معادن ثقيلة سامة او Dioxin وFuran".

مكب صيدا يوزّع نفاياته على طول شاطىء المدينة



اطارات على شاطىء صيدا مصدرها مكب المدينة. (أ.م.)

صيدا – من أحمد منتش:

مكب نفايات عاصمة الجنوب الممتد على شاطئها الجنوبي، تكبر مساحته على مدار الفصول الاربعة. ومع مرور الايام يتحول جبلاً يحتوي على انواع شتى من النفايات والقاذورات والاطارات المستعملة.

وسموم هذا المكب تهدد منطقة الدكرمان في صيدا، واكد احد ابنائها من الاطباء وفاة شخصين من سكان هذه المحلة بسرطان الرئة واصابة معظم الاطفال بامراض السل والسعال.

لسان مكب النفايات في صيدا يمتد من جسر الاولي وصولاً الى جسر سينيق جنوباً، حيث تتقاذف الامواج كميات كبيرة من النفايات وتوزعها على الشاطئ الصيداوي الذي كان جميلاً ونظيفاً. تحاول بلدية صيدا عبثاً تنظيف الشاطئ وعدم تلويثه، لكن محاولاتها لا تنجح بفعل طوفان جبل النفايات. ونتيجة الطقس الممطر والعواصف فقد لفظ البحر كل انواع الاطارات والنفايات الاخرى التي استوطنت الشاطئ مجدداً.

ابناء صيدا لا ينعمون بالتنزه على شاطئهم المغطى بالنفايات ولا بممارسة هواية المشي، وقد لا يتمكنون في الصيف المقبل من الاسترخاء على ما تبقى من رماله الذهب او الاستحمام في مياهه.

مغدوشة: غابة البيئة الف شجرة



ورشة التشجير (جهاد قطان)

مغدوشة – "النهار":

باشرت "جمعية بيئة بلا حدود" في مغدوشة تنفيذ مشروع "غابة البيئة" في محيط مقام سيدة المنطرة في البلدة. وغرس متطوعوها ٢٠٠ شجرة صنوبر، على ان يواصلوا عملهم لغرس ٨٠٠ شجرة اخرى من الصنوبر والشربين والسرور وغيرها من المشتل التابع لها.

واطلقت الجمعية على هذه الاشجار اسماء اعضائها العاملين واصدقائها واعضاء "عائلة البيئة". وستعمل على تسييج الغابة فور انجاز اعمالها.

رأي

شوارع التراث

لمناسبة "اليوم الوطني للتراث" لماذا لا يفكر القائمون على الامر في تأهيل بعض الشوارع التراثية في بيروت؟

ثمة اكثر من شارع في الاشرفية والجميزة وعين المريسة والمكحول والسوديكو، ومناطق اخرى، تستحق ان تحول مواقع تراثية، اذ تشكل، في مبانيها وهندستها وحجارها وقناطرها وشرفاتها، متحفاً معمارياً يبهج العين ويذكّر بما كانت عليه بيروت في القرن التاسع عشر.

مطلوب اعادة تأهيل هذه المباني والشوارع المنتشرة على طولها، بحيث يمنع سير الآليات عليها وتصبح وقفاً على المشاة.

ان هذه الدعوة تتزامن مع ما تشهده بيروت من ازالة للكثير من مبانيها التراثية لمصلحة مراكز تجارية واقتصادية تفقدها خصوصيتها وتجعل المدينة تجمعا لا حياة فيه من ناطحات السحب.

مثل هذه الدعوة يصح في مدن اخرى، شمالا وجنوبا، جبلا وبقاعا، فبلادنا لا تزال تزخر بالشواهد التاريخية رغم حملات التشويه التي تطاولها. اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي معنية بهذه الدعوة، ومعها كل المهتمين بشؤون التراث والمحافظة على الهوية الوطنية.

(عين)

التراث المعماري والمديني في حلقة

ينظم معهد الدراسات المديني في "الالبا" وفي جامعة البلمند ومعهد الدراسات المدينية في العالم العربي (Urbama) لجامعة تور الفرنسية، حلقة دراسية غدا تحت عنوان: "التراث المعماري والمديني: لماذا، لمن وكيف؟".

اللقاء، الذي يقام في مركز الدراسات المدينية في الاشرفية، هو الثاني بعد حلقة نظمها المعهدان في نيسان الماضي، ويهدف الى اثارة نقاش حول اوضاع التراث المعماري والمديني في لبنان، مستجيبا حاجة ملحة، نظرا الى الاضرار التي تعرض لها هذا التراث خلال الحرب، وما يتعرض له حاليا في مرحلة الاعمار.

تتضمن الحلقة ثلاث ورشات عمل عن الموضوعات الآتية: التراث، البناء والوسيلة، وآليات الصون.

البيت الابيض



ارض الدار حيث بركة الماء.

بين مبان شاهقة، يربض بيت قديم يحاول ان يتعايش في صعوبة مع محيطه، فيزداد عزلة وحزناً.

هذا البيت الابيض يحمل سطحه الترابي جسورا من خشب اللزاب، ويضم باحة واسعة او ارض دار تحوطها غرف المنزل، وهي تمثل قلب البيت ومرآة لعقله وصورة لروحه.

وفي وسط ارض الدار، بركة ترطب الاجواء بخريرها المنعش، وفي الزوايا احواض من الزهور والورود وبعض اشجار الليمون والكباد والشمشير و"تعريش" الياسمينة على الجدار وتمد عريشة العنب اغصانها فوق السطح.

تطل غرف الطبقتين الارضية والاولى على ارض الدار، وهي من البلاط الحجر، وتضم الواجهات عددا كبيرا من النوافذ الواسعة وتستقبل القنطرة النسمات العليلة وتفرش ظلها على الحائط.

نصعد الى الطبقة الاولى عبر درج فنصل الى الغرف التي تمتد في نسق واحد من اليمين واليسار، وتطل على الواجهة الشرقية الجنوبية، للافادة من نور الشمس.

وتكون درجة حرارتها مرتفعة شتاء وتنتشر البرودة فيها صيفا.

وعند الاصيل تتلألأ السماء في كآبة مضيئة فتكتسب الاشياء البسيطة فتنة خاصة.

يا له من استرخاء للروح وتمهل محبب في الحمى المتأججة للحضارة الاستهلاكية، خلال الساعات الحارة من عهد النهار البديع، وأنت تصغي الى الوقت وهو ينساب.

المهندس مازن الرفاعي

"آفاق ٢٠٠٠ في العمل السياحي والفندقي" ندوة تناولت التشعبات والتخصصات



الوزير فتوش في مقدم الحضور.



ممثلو الفنادق.

ممثلو الكليات والمعاهد السياحية والفندقية. (رافي بربريان)

رعى امس وزير السياحة نقولا فتوش افتتاح ندوة "آفاق ٢٠٠٠ في حقل العمل السياحي والفندقي" التي نظمتها الوزارة في فندق "برنتانيا بالاس" في برمانا، وحضرها المدير العام للسياحة محمد الخطيب ورئيس نقابة أصحاب الفنادق بيار الأشقر وممثلون للقطاعين الفندقي والسياحي.

وبعد تقديم وتعريف لرئيس مصلحة الدراسات في وزارة السياحة انطوان عكاوي تكلم الوزير فتوش ومما قال: "في فترة من توقيت السياحة عندنا واقدميتها كان كل رجل يرتجل من نفسه منقفاً سياحياً يتعاطى عن لبنان في المجالات المزروعة في الشطآن البعيدة وفي حدقات العيون فأكثر من اسطورة علقت في آلاف الصفحات من التواريخ التي لم تدون بعد.

كان المواطنون مرتجلين تشكيلة سياحية يعلقون بلبنان ثوبك كما يعلق العطر ان مررت بمرجة زهر.

لم تكن في حوزتهم الكتب ولا ارقام الهواتف ولا الثورة السعيدة المشرقة بالالوان، ولكنهم كانوا يعرفون عن ظهر قلب كتاباً واحداً ودفتراً واحداً واشارة نبيلة باصبع واحدة، أوليس هذا الكتاب هو ما تدعونه اليوم بلغتكم ايها العلماء بكتاب الحب".

وتلاه المدير العام الخطيب متحدثاً عن العنصر البشري واهميته في العمل السياحي: "ان التنمية البشرية هي تنمية الناس من اجل الناس وبواسطة الناس.

اولاً: تنمية الناس أي استثمار القدرات الانسانية سواء في التعليم او سواه لزيادة الانتاج والابداع.

ثانياً: التنمية من اجل الناس، أي ان النمو الاقتصادي الذي يتحقق يوزع على شرائح الشعب المختلفة ومناطقه كلها.

ثالثاً: بواسطة الناس، اي اعطاء كل فرد الفرصة المشاركة في عملية التنمية (...)".

وكانت ندوة اولى عنوانها "تشعبات التخصص السياحي والفندقي في لبنان" حاضر فيها ممثلو الكليات والمعاهد السياحية والفندقية، وندوة ثانية عنوانها "اقتراح اختصاصات جديدة في الكليات ومعاهد التعليم السياحي والفندقي" اشترك فيها ممثلو النقابات السياحية.

وحاضر المدير العام للمؤسسة الوطنية للاستخدام موسى جدعون، وغسان ابو شقرا عن وزارة الثقافة والتعليم العالي، وحنا ابي صعب عن وزارة التعليم المهني والتقني.

شركات الضمان ترفض "تأميم" حقوقها وتؤيد تشديد الرقابة لحماية المواطنين

اطلع رئيس جمعية شركات الضمان في لبنان جوزف زخور مجلس ادارة الجمعية في اجتماعه الشهري على المبادئ التي أقرتها لجنة الاقتصاد والتجارة والنفط النيابية في سياق درس المشروع المتكامل لتعديل قانون هيئات الضمان. واوضح انه ابلغ الى النواب ان "الجمعية تقف ضد الممارسات الخاطئة المنسوبة الى عدد محدود من شركات التأمين وتؤيد من غير تحفظ أي اجراء يهدف الى تشديد الرقابة على هيئات الضمان وحماية حقوق المضمونين".

وجاء في بيان للجمعية ان المجلس اطلع على ما صرح به وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر من "عزمه على تعديل قانون هيئات الضمان بحيث يحصر حق مزاولة تأمينات الحياة والتقاعد بشركات تنشأ خصيصا لهذا الغرض وتكون مستقلة عن الشركات التي تتعاطى التأمينات العامة. وبعد التشاور والاستماع الى رأي المستشار القانوني للجمعية، وجد المجلس ان نسبة كبيرة من شركات الضمان العاملة حاليا تحمل تراخيص بمزاولة تأمين الحياة والتقاعد الى جانب التأمينات الاخرى، وان منع هذه الشركات من مزاولة تأمين الحياة والتقاعد سوف يكون مثابة تأميم تقوم به الدولة لمصلحة شركات جديدة. وعلى حساب قطاع قدم ولا يزال خدمات جلى للاقتصاد الوطني. وبناء عليه، اعلن وقوفه ضد اي تعديل من شأنه ان ينتزع من الشركات القائمة أيا من الحقوق التي تتمتع بها في هذا الوقت. الا ان المجلس اعرب في الوقت عينه عن استعداده لاجراء حوار مع الوزير جابر من اجل ايجاد حل يضمن المصلحة العامة من غير ان يسيء الى الشركات القائمة".

ووجه المجلس دعوة الى الشركات الاعضاء لحضور اجتماع عام يعقد ظهر الاربعاء ١٦ نيسان في حضور نقيب اطباء لبنان الدكتور فائق يونس من اجل البحث في الصعوبات الناجمة عن فسخ التعاقد بين عدد من المستشفيات الخاصة والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وفي توثيق التعاون بين الجسم الطبي من جهة وشركات الضمان من جهة أخرى".

وصرح زخور عقب الاجتماع: "ان شركات التأمين الاجنبية غادرت لبنان او توقفت عن قبول الاخطار فيه منذ اندلاع الشرارة الاولى للحرب، وهي لم تفتح ابوابها وتعاود تقديم خدماتها ودفع الديون المتوجبة عليها الا اخيرا. ان شركات التأمين الاجنبية احتفظت باموال اللبنانيين طوال سنوات الحرب وهي لم تعدها الى اصحابها، الا بعدما تلاشت الليرة اللبنانية وتدنى سعر صرفها الى نصف في الالف مما كان قبل الحرب، وان هذا الامر اتاح للشركات الاجنبية ان تحقق ارباحا لا سبق لها في التاريخ على حساب شعب قهرته الحرب وافقدت ابناءه كل مدخراتهم. اما الشركات الوطنية فقد بقيت هنا وثابرت على تقديم خدماتها ودفعت الاموال المتوجبة في ذمتها يوم كانت الليرة لا تزال في الذروة. ومن نكد الدنيا على شركاتنا الوطنية انها تواجه اليوم بسيل من الانتقادات وتشوه سمعتها في الوقت الذي تلقى الشركات الاجنبية رعاية لا تحظى بمثلها حتى في مواطنها الاصلية. ترى هل تلك هي مكافأة الذين صمدوا الى جانب شعبهم؟ وهل يجوز ان تدفع صناعة التأمين بكاملها ثمن مخالفات وممارسات شاذة يرتكبها عدد محدود من الشركات؟".

"ادارة الرسمدة" ندوة في كلية الزراعة

في رعاية وزير الزراعة شوقي فاخوري تنظم كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية متعاونة مع كلية العلوم الزراعية والغذائية في الجامعة الاميركية في بيروت وشركة تجار للزراعة والتجارة ندوة تدريبية عنوانها "ادارة الرسمدة" غدا السبت في مبنى كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية، سن الفيل.

وهدف الندوة اطلاع المهندسين الزراعيين العاملين في الري والتسميد على امكانات زيادة فاعلية المياه والاسمدة للحد من الهدر والضرر البيئي الناتج عن سوء استعمال الاسمدة او زيادة استعمالها.

هيئة انماء مدينة الشويفات

الشويفات – "النهار":

تأسست هيئة انماء مدينة الشويفات ورخص لها بموجب العلم والخبر الرقم ١٣٠/أ.د ١٩٩٦. وعقدت اجتماعها الاول واختارت هيئتها الادارية كالآتي: روبير حنا رئيسا، فرحان حيدر نائبا للرئيس، اكرم المكاز امينا للسر، اكرم الحلبي امينا للصندوق، ياسين الشاهين محاسبا، زياد شعبان ممثلا للهيئة لدى الحكومة.

دعم الفوائد المدينة على التسليفات للقطاعات الصناعية والسياحية والزراعية

اصدر امس حاكم مصرف لبنان رياض توفيق سلامة قراراً بالرقم ٦٥٤٩ تاريخ ١٠ نيسان ١٩٩٧ يتعلق بدعم الفوائد المدينة على التسليفات الممنوحة للقطاعات الصناعية او السياحية او الزراعية، هنا نصه:

"ان حاكم مصرف لبنان،

بناء على قانون النقد والتسليف ولا سيما المادتين ٨٥ و٨٧ منه،

وبناء على قانون الموازنة العامة لعام ١٩٩٧،

وبناء على تفويض من وزارة المال،

وبناء على قرار المجلس المركزي لمصرف لبنان المنعقد في تاريخ ١٩٩٧/٤/٩،

يقرر ما يأتي:

المادة الاولى: يمكن المؤسسات الصناعية او السياحية او الزراعية ان تستفيد من دعم الدولة للفوائد المدينة على القروض الممنوحة لها من المصارف العاملة في لبنان وعلى مسؤوليتها الكاملة اذا توافرت الشروط المعروضة في المواد اللاحقة من هذا القرار.

المادة الثانية: يجب ان تتوافر في القرض موضوع الدعم الشروط الآتية:

١– ان يمنح بعد صدور هذا القرار.

٢– ان تتراوح مدة القرض بين خمس وسبع سنوات وان لا يستحق اكثر من ١٥٪ من اصله خلال السنتين الاوليين.

٣– ان يكون القرض قابلاً للتسنيد وفقاً للمفهوم الوارد في المادة السادسة من القرار الرقم ٦١١٦ تاريخ ١٩٩٦/٣/٧ (التعميم للمصارف والمؤسسات المالية الرقم ١٤٠٨ تاريخ ١٩٩٦/٣/٧).

٤– ان يمنح بالعملة اللبنانية وبفائدة اقصاها معدل الفائدة الاسمية المحتسبة على سندات الخزينة اللبنانية لمدة سنتين ناقصاً اربعة في المئة او بالعملة الاجنبية وبفائدة اقصاها معدل الليبور لثلاثة اشهر او ما يوازيه مضافاً اليه اثنان في المئة، وعلى ان تحتسب الفائدة في كلتا الحالتين كل ثلاثة اشهر.

٥– ان لا تفوق قيمة القرض الممنوح لأي مؤسسة ٤٠٪ من اموال المصرف المانح الخاصة وان لا يقل عن خمسين مليون ليرة لبنانية على ان لا يتعدى مجموع القروض التي تستفيد من الدعم والممنوحة من جميع المصارف والمؤسسات المالية العاملة في لبنان لمؤسسة واحدة مبلغ ثلاثة مليارات ليرة لبنانية او ما يوازيهما عملة اجنبية.

٦– ان يوظف القرض بكامله في لبنان وان يهدف الى تمويل نشاطات زراعية او صناعية او سياحية.

المادة الثالثة ١– تحدد قيمة الدعم بنسبة خمسة في المئة (٥٪) من اصل رصيد قيمة القرض الذي يمنحه المصرف المعني بالشروط المذكورة في هذا القرار.

٢– يسري الدعم ابتداءً من تاريخ استعمال القرض ويدفع في نهاية كل ثلاثة اشهر.

٣– تحتسب وتسدد قيمة الدعم بعملة القروض الممنوحة ذاتها.

المادة الرابعة: يسعى مصرف لبنان لدى وزارة المال الى استصدار مشروع قانون لسبع سنوات يقضي بالاستمرار في تأمين دعم الفوائد لمدة القرض كاملة.

المادة الخامسة: يشترط للاستفادة من الدعم ما يأتي:

١– ان لا يقل رأس مال المصرف مانح القرض عن عشرة مليارات ليرة لبنانية.

٢– ان يقدم طلب الاستفادة من الدعم من المصرف مانح القرض مباشرة الى مكتب الحاكم مرفقاً به:

أ – نسخة عن عقد القرض.

ب – جدولاً مفصلاً يبين فيه رقم كل قرض وقيمته ومبالغ الدعم المطلوبة والجهة المستفيدة من القرض والقطاع الاقتصادي الذي تنتمي اليه (صناعي – سياحي – زراعي).

٣– ان لا يكون قد استُنفد بعد رصيد الاعتمادات المخصصة للدعم في موازنة الدولة لعام ١٩٩٧ (اي ٢٤ مليار ليرة لبنانية بواقع ٨ مليارات ليرة لبنانية لكل من القطاعات الصناعية والسياحية والزراعية).

المادة السادسة: يبلغ حاكم مصرف لبنان الى المصارف طالبة الاستفادة من الدعم قبول طلبها، وتقيد مبالغ الدعم عند استحقاقها لمصلحتها في حساباتها لدى مصرف لبنان.

المادة السابعة: يمكن المجلس المركزي لمصرف لبنان الموافقة على افادة المصارف مانحة القروض الخاضعة لاحكام هذا القرار من التسهيلات والاعفاءات المنصوص عليها في المادة التاسعة من احكام القرار الرقم ٦١٠١ تاريخ ٨ شباط ١٩٩٦ (التعميم للمصارف الرقم ١٤٠٢ تاريخ ١٩٩٦/٢/٨).

المادة الثامنة: تُطبق احكام هذا القرار على القروض المستوفية للشروط المنصوص عليها فيه والممنوحة من المؤسسات المالية المسجلة لدى مصرف لبنان اذا كان رأس مال هذه المؤسسات لا يقل عن عشرة مليارات ليرة لبنانية او اذا كانت فعلاً ملكاً لمصرف عامل في لبنان لا يقل رأس ماله عن المبلغ المذكور.

المادة التاسعة: يتحمل كل مصرف او مؤسسة مالية مانحة للقروض موضوع هذا القرار مسؤولية صحة تنفيذ ومراقبة استعمال القروض المذكورة وتطابقها مع الغايات الممنوحة من اجلها وذلك تحت طائلة الزامهما دفع تعويض، مثابة بند جزائي، مقداره ١٥٪ من قيمة كل قرض اضافة الى تسديد كل مبالغ الدعم التي تقاضاها عن هذا القرض المصرف او المؤسسة المالية المخالفة.

المادة العاشرة: تكلف لجنة الرقابة على المصارف مهمة مراقبة صحة تنفيذ هذا القرار على ان تبلغ الى حاكم مصرف لبنان فوراً اي مخالفة لاحكامه.

المادة الحادية عشرة: يعمل بهذا القرار فور نشره في الجريدة الرسمية".

● في تصريح ادلى به امس قال رئيس لجنة المال والموازنة النيابية النائب خليل الهراوي: "بعد التشاور مع لجنة المال والموازنة اصدر حاكم مصرف لبنان قراراً ينظم فيه طريقة التعاون بين المصارف الخاصة والمستفيدين من دعم فائدة القروض المخصصة لقطاعات السياحة والصناعة والزراعة.

وجدير بالذكر انه في اطار درس موازنة ١٩٩٧ ادخلت لجنة المال والموازنة مبلغ ٢٤ مليار ليرة لدعم نسبة ٥ في المئة فائدة قروض بقيمة ٤٥٠ مليار ليرة موزعة على القطاعات الثلاثة، بمعدل ١٥٠ ملياراً لكل قطاع. فأتى قرار المصرف المركزي ليحدد قيمة القرض بالحد الاقصى ٣ مليارات ليرة و٥٠ مليار ليرة في حده الادنى على ان يمول ايضاً الاعمال التشغيلية وليس فقط تجديد امكانات الانتاج. مع العلم ان هذه القروض ممكن ان تكون متوسطة الاجل، وان كانت هكذا فتأمين الاعتمادات اللازمة سيكون من خلال الموازنات السنوية اللاحقة وهو شيء التزمته الحكومة واللجنة المالية وهو مضمون التنفيذ. لذلك نأمل من المصارف الخاصة الاسراع في العمل بهذا القرار، لكي يستفيد المنتج اللبناني من هذه القروض الميسرة في اسرع وقت ممكن".

سهم الشركة دون قيمته الفعلية

مجلس "سوليدير" يعقد الاثنين آخر جلساته ويدعو الجمعية العمومية الى انتخاب جديد

يعقد مجلس ادارة شركة "سوليدير" الاثنين ١٤ نيسان آخر جلسات ولايته التي استمرت ثلاث سنوات برئاسة الدكتور ناصر الشماع، اذ من المقرر ان يدعو المجلس في هذه الجلسة الجمعية العمومية العادية للشركة الى الانعقاد للنظر في نتائج عملياتها المالية والعقارية وانتخاب مجلس ادارة جديد.

ولا يتوقع حصول تعديلات اساسية في عضوية المجلس، فيما افادت معلومات ان بعض الاعضاء ربما واجه منافسة من مرشحين لا تزال اسماؤهم في اطار التكهنات، الا انه يستبعد اي تغيير في هيئة مكتب المجلس بمن فيها والرئيس.

ويذكر ان الجمعية العمومية تنعقد بموجب الدعوة الاولى بنصاب قانوني يمثل نصف رأس مال الشركة، اما في الدعوة الثانية فيحتاج النصاب الى النصف وفي الثالثة تنعقد الجمعية بمن حضر.

وسيبحث مجلس الادارة الاثنين في تقرير عن النتائج المالية لسنة ١٩٩٦ وابرز ما حققته الشركة في ظل ولاية مجلس الادارة الحالي، وابرز ما في البيانات المالية التي دققتها شركتا "آرثر اندرسون" و"ديلويت اند توش"، ان الارباح الصافية في ١٩٩٦ بلغت ٥٩ مليون دولار وهي تفوق ما كان مقدراً اي ٥٨ مليوناً، بينما كانت ارباح ١٩٩٤ لثمانية اشهر ١٨ مليونا وارباح ١٩٩٥ ٣٢ مليون دولار.

وهذه الارباح ناتجة من المبيعات العقارية للشركة التي بلغت قيمتها في ١٩٩٦ اتفاقات ووعوداً ٢٠٩ ملايين دولار، منها عقود بيع نهائية بـ١١٥ مليون دولار، وفقاً للمخطط السنوي للشركة للبيع الذي يشمل المبيعات المقررة لسنة ١٩٩٧ وهي مرتبطة حاليا بمشترين يغطون ثلثي برنامجها للبيع في السنة الجارية.

وتظهر بيانات الشركة في نهاية ١٩٩٦ ان لديها سيولة من رصيد النقد والحسابات لدى المصارف ٣٢٩ مليون دولار، في مقابل ٢٥١ مليوناً في العام السابق. ويعزى ايضا الاحتفاظ بهذه النسبة من السيولة الى اصدار شهادات الايداع الدولية "G.D.R" التي اضافت الى سيولة الشركة نحو ٧٧ مليون دولار اميركي في الربع الاخير من ١٩٩٦. وقد اكتتبت في اصدار الشهادات صناديق استثمار دولية من الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا واوروبا بـ١٤٢ مليون دولار قبل منها ٧٧ مليوناً. ويعتبر التقرير اصدار هذه الشهادات "خطوة مهمة على طريق فتح اسواق المال العالمية امام الشركة وتضعها على الخريطة العالمية للاسواق الناشئة التي يتابعها المستثمرون الدوليون في جميع انحاء العالم".

وفي فصل تقدم الاشغال في ١٩٩٦ يشير التقرير الى انجاز اعمال الهدم والاخلاءات والاستردادات عمليا، ويتوقع انجاز البنى التحتية منتصف ١٩٩٨، و"هذا حدث مهم كون الانتهاء من انشاء الشوارع والارصفة والاضاءة وكذلك نظام الصرف الصحي ومياه الامطار سيلفت الجميع دفعة واحدة الى اهم انجازات الشركة بعد اربع سنوات من انشائها"، في حين يتوقع انتهاء اول مشروع تطوير عقاري وهو مبنى "اسكوا" في الربع الاخير من السنة الجارية، بينما انجزت الاعمال التحضيرية لمشاريع اعمار الاسواق وتطويرها، الصيفي السكني، المباني الحكومية، مركز بيروت التجاري. ترميم الكثير من الابنية ومشروع نادي الضباط، وانجز ترميم مبان عدة في منطقة فوش – اللنبي.

وبلغت قيمة التداول لأسهم الشركة حتى آخر العام الماضي ٦٢٠ مليون دولار اميركي توزعت على نحو ٥٠ مليون سهم من الفئتين تم تداولها في السنوات الثلاث الاخيرة بسعر وسطي مقداره ١٢,٥٠ دولاراً للسهم، وعليه يكون معدل التداول اليومي في هذه الفترة نحو ٨٥ الف سهم قيمتها نحو مليون دولار.

ويلفت التقرير الى انه في مناسبة اصدار شهادات الايداع في تشرين الاول ١٩٩٦، صدرت تقارير عن مصارف استثمار عالمية هي: "ميريل لينش" و"I.N.G." و"فليمينغ" و"باريبا" و"U.B.S." "اجمعت على ان القيمة الفعلية والضمنية لسهم "سوليدير" نحو ٢٠ دولاراً، وعزت تدني سعره في شكل اساسي الى "مسارعة بعض اصحاب الاسهم من الفئة "أ" الى بيعها مباشرة بعد توزيع الاسهم عليهم للحصول على السيولة". علماً ان اللجان القضائية المختصة انجزت ٨٥ في المئة من توزيع حقوق الاسهم في السنوات الثلاث الاخيرة، ويتوقع ان ينتهي توزيع نسبة ١٥ في المئة المتبقية في فترة زمنية مناسبة.

وفي تقرير شركة "ميريل لينش" الواقع في ٤٨ صفحة ان سعر سهم الشركة في السوق يشكل نحو ٤٣ في المئة من سعره المحتسب على اساس قيمة الموجودات الصافية المالية "NAV" وبالمقارنة مع مشروع مشابه في الفيليبين "Fort Bonifacio" يظهر مدى تدني قيمة سهم سوليدير في السوق بالنسبة الى قيمته الفعلية".

ويخلص التقرير الذي سيبحثه فيه مجلس الادارة في جلسته الاخيرة قبل عرضه على الجمعية العمومية وانتخاب مجلس جديد الى ان "السنوات الثلاث الاولى من عمر الشركة حفلت بالكثير من الانجازات منها اخلاءات الوسط، انهاء عمليات الاسترداد، قرب الانتهاء من عملية توزيع الاسهم لاصحاب الحقوق، بدء اعمال البنى التحتية في الوسط التقليدي مع انهائها خلال ١٩٩٨، البدء باعمال الحماية البحرية، انهاء التحضير لاعمال التطوير العقاري ومباشرة البعض منها، لبيع كمية مهمة من العقارات لمطورين عقاريين. وعليه يتبين ان انجازات مهمة تحققت خلال السنوات الثلاث الاولى من عمر الشركة(...) وليس من الصعب على المراقب ان يقدر القيمة التي تنطوي عليها مساحة ٣ ملايين و٦٠٠ الف متر مربع بناء معدة للبيع موجودة في اهم المواقع العقارية في لبنان وتتمتع في الوقت نفسه. ببنى تحتية هي الاكثر حداثة في المنطقة".

● تنظم "سوليدير" الساعة العاشرة صباح اليوم لقاء مع الصحافة في قاعة المؤتمرات في المركز الدولي للمعارض في ساحة الشهداء.

النائب الرابع لحاكم مصرف لبنان

عاد النائب الرابع لحاكم مصرف لبنان هاروتيون ساموئليان من جولة شملت الرياض وهونغ كونغ وسنغافورة وسيدني التقى خلالها حكام المصارف المركزية والمسؤولين الماليين والنقديين فيها وعرض معهم سبل التعاون.

في الرياض تشاور مع محافظ المصرف المركزي حمد السياري ومديريه التنفيذيين في التطورات النقدية والاقتصادية في البلدين وتبادلا المعلومات. وفي هونغ كونغ اطلع على طريقة العمل والتطورات الاقتصادية الكبيرة الحاصلة فيها. وقال لـ"النهار" "ان تجربة سنغافورة تمثل النجاح الكبير والسوق المالي الهائل الذي اجتذب المستثمرين من مختلف انحاء العالم مما وفر اموالا كبيرة في السوق السنغافورية وصار لديهم احتياطات ورساميل كبيرة ومصارف عالمية تعمل بنشاط ومرفأ لا يهدأ". واشار الى "ان لدى لبنان الكثير من المؤهلات الجغرافية والاقتصادية، الى المناخ التشريعي والفرص الاستثمارية التي تؤهله للاضطلاع بدور مماثل على صعيد الخدمات المالية والمصرفية وغيرها".

وعن زيارته لسيدني قال: "تبادلنا الآراء مع المسؤولين في المصرف المركزي، والتقينا الجالية اللبنانية في سيدني التي ابدت حماسة واهتماما كبيرين للاطلاع على مناخات الاستثمار في لبنان، واعتقد اننا يجب ان نعطي الجالية اللبنانية في اوستراليا اهتماما اكبر نظرا الى ارتباطها بالوطن وحنينها الى العمل فيه، وذلك في اطار تشجيع جميع المغتربين اللبنانيين على الاستثمار في بلدهم واستقطاب طاقاتهم الموزعة في الخارج".

نقابة الكازينو الى اضراب

اعلن رئيس نقابة عمال الالعاب في كازينو لبنان جوزف ابو معشر ان المفاوضات مع ادارة الشركة وصلت الى طريق مسدود على رغم الاجتماعات التي عقدت طوال الاسبوعين الماضيين، واكد ان الشركة لا تزال عند موقفها، من السماح للاجانب العمل في الكازينو.

واوضح ان نقاط الخلاف بين الطرفين هي:

١– حل مشكلة جميع الموظفين الذين لم يلتحقوا بالعمل منذ خمسة اشهر على افتتاح الكازينو.

٢– اقفال المدارس.

٣– تسوية الرواتب اسوة بالاجانب الذين يعملون في الكازينو.

وقال ان النقابة في صدد التحضير لاضراب اذا لم تستجب الادارة للمطالب وعقد مؤتمر صحافي لشرح الامور.

٤٠٠ مليار ليرة متأخرات للمستشفيات منها ٣٠٠ مليار لدى الادارات العامة

تحدث امس رئيس نقابة المستشفيات في لبنان الدكتور فوزي عضيمي في مؤتمر صحافي عقده في مقر النقابة وحضره مستشار وزير الصحة سليمان فرنجيه الدكتور البير جوخدار واعضاء مجلس النقابة، عن الديون المترتبة للمستشفيات في ذمة ادارات القطاع العام.

ومما قال: "ان هذا القطاع هو صاحب رسالة انسانية شاءها اختياريا كل من عمل فيه. ولكن ان تصبح الرسالة عبئا يثقل الكاهل ونيرا يرزح تحته كل من شاء خدمتها، فهذا حرام. اننا نطلقها صرخة عالية مدوية: ان قطاع الاستشفاء الآن يعاني تراكم الديون المرتبة له في ذمة المؤسسات الرسمية وحتى الخاصة، لهذا القطاع ما لا يقل عن ٣٠٠ مليار ليرة لبنانية لدى المؤسسات الرسمية (وزارة الصحة نحو ١٠٠ مليار ليرة، وزارة الدفاع نحو ١٠٠ مليار ليرة وكل من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وتعاونية موظفي الدولة وقوى الامن الداخلي ١٠٠ مليار ليرة) الى جانب ما لا يقل عن ١٠٠ مليار ليرة اخرى مع شركات التأمين اي ما مجموعه تقريبا ٤٠٠ مليار ليرة لبنانية.

ان العقود تنص على ان تسدد كل المستحقات ضمن مهلة اقصاها ثلاثة اشهر من تقديم الفواتير وها ان الفترة قد اصبحت تسعة اشهر لدى بعض المؤسسات وسنة ونيفا لدى الاخرى. ان التمادي في التأخير في تسديد المستشفيات استحقاقاتها المتراكمة في ذمة الدولة يجرها الى حال العجز عن متابعة رسالتها الانسانية وتنفيذ موجباتها والتزاماتها تجاه العاملين لديها والمتعاملين معها، ويؤدي ذلك الى انعكاسات خطيرة جدا تتجاوز الصعيد الصحي الى الصعيد الاجتماعي والاقتصادي.

وهنا نتساءل كيف نستطيع ان نواجه هذه الاعباء؟ هل بالتعرفات التي تفرض علينا فرضا وتبقى دون الكلفة الحقيقية للتقديمات؟ هل بتراكم الفوائد المصرفية على الديون الممنوحة في مقابل المستحقات؟ هل بدفع جزء من الراتب للموظفين والذي كامله لا يكفيهم حتى منتصف الشهر او اقل؟ هل بالعقود الاذعانية والتعجيزية؟

ان المستشفيات الخاصة، كالمستشفيات الحكومية، رسالة واضحة هي تقديم افضل خدمة المريض وبأقل كلفة ممكنة، ولأن لهذه النوعية ولتلك الجودة التي تتميز بها المستشفيات الخاصة كلفة باهظة وهي في ارتفاع مستمر فانها تحول امام الواقع الراهن دون توسيع وتطوير لبعض الاقسام المكلفة في المستشفيات كالعناية الفائقة حيث تكمن الخطورة في عدم تمكن هذه المستشفيات من تلبية حاجات العدد المتزايد من مرضى الحالات الطارئة الصعبة. ان كلفة تجهيز سرير استشفائي تبلغ نحو ١٠٠ الف دولار في المستشفيات الخاصة وكلفة تشغيله تبلغ نسبة ٢٥٪ في المئة من كلفة انشائه، اما في المستشفى الحكومي فتتضاعف كثيرا، وهذا بشهادة اهل الاختصاص وهو برهان آخر على أهمية وجود القطاع الخاص وضرورة تطويره ومساعدته. قد يسأل بعضكم لماذا نتعاقد مع الوزارة اذا؟ الجواب بسيط وهو ان المستفيد هو المواطن، نحن، انتم. فهل نتنصل من نواتنا؟ وهنا لا بد من الاشارة الى ان المستشفيات تحاول التطور بتأمين افضل التقنيات واحدثها للوصول الى ما أمكن نحو الطب الوقائي الذي يوفر ألم المرض ولوعة العلاج ناهيك بالتعطيل عن العمل الذي يرافق ذلك مما ينعكس سلبا على الانتاج والدورة الاقتصادية للوطن".

واضاف: "هنا ندق ناقوس الخطر لمختلف المسؤولين من مغبة تعريض المستشفيات لهذه المخاطر اذا لم يتم ايلاء الشأن الصحي الاهتمام الكامل علما ان هناك قرارا سياسيا باعطاء الشأن الاجتماعي الذي من اولويته الشأن الصحي الاهتمام المفروض. ونطالب بالآتي:

اولا – الاسراع في اتخاذ القرار السياسي وتطبيق التغطية الصحية الالزامية لكل المواطنين من خلال البطاقة الصحية الفردية وتوسيع التغطية لخدمات اضافية. الى جانب تفعيل دور الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ليشمل جميع المواطنين مع فرض التأمين الالزامي لغير اللبنانيين وعدم التساهل مع ارباب عملهم.

ثانيا – اشراك المواطن في كلفة صحته بطريقة علمية ومدروسة ولا تثقل كاهله من خلال تشجيع قيام صناديق التعاضد لانها الحل الانسب لمعالجة الاعباء الصحية.

ثالثا – الاسراع في اعتماد خريطة صحيحة لكل لبنان مبنية على اساس مسح عددي ونوعي شامل لكل المؤسسات المعنية بالصحة والعاملة راهنا وانشاء شبكة طوارئ لكل المنطقة.

رابعا – توحيد عمل الصناديق العامة الضامنة في التعاقد والتدقيق والتسديد ووضع تعرفات عادلة مبنية على اسس علمية ومعادلات متوازنة ومتحركة تغطي كلفة التقديمات المطلوبة وتتناسب مع الكلفة الفعلية بالتعاون مع نقابة المستشفيات. والعمل الجدي على تحريك عملية تدقيق الفواتير ومكننتها وتزويد الدوائر المعنية بالطاقات البشرية والتقنيات اللازمة.

خامسا – مناشدة دولة رئيس مجلس الوزراء الاسراع في تنفيذ مشروع القانون المعجل القاضي بفتح اعتماد اضافي في موازنة ١٩٩٧ بمبلغ ٧٦ مليار ليرة لبنانية لتسديد مستحقات المستشفيات المتعاقدة مع وزارة الصحة عن جزء من عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦ (كما وعد به مجلس النقابة في لقائه الاخير معه).

– مناشدة معالي وزير الصحة العامة الذي نقدر جهوده، اعطاء المستشفيات سلفة مستعجلة عن مستحقات الثلاثة اشهر الاولى من ١٩٩٧ تلبية لحاجاتها الماسة في انتظار تنفيذ الاعتماد الاضافي المقرر اعلاه.

– مطالبة وزير الدفاع بالسعي لدى المعنيين من اجل ادراج التكاليف الاستشفائية في الموازنات المخصصة لوزارة الدفاع وايلاؤها الاهتمام اللازم والتعجيل في تسديد متأخرات عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦ اسوة بوزارة الصحة العامة.

– دعوة وزير العمل بصفته وزير الوصاية على الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الى اعطاء أوامره لانجاز عملية تدقيق الفواتير المتراكمة وتسديد كل المستحقات لغاية نهاية عام ١٩٩٦ كمرحلة اولى واجراء مقاصة وتسوية شهرية بين الاشتراكات المتوجبة والمستحقات في ذمة الصندوق ودفع الرصيد وفق العقود، الى ذلك ندعو جميع المسؤولين الى رصد الموازنات الكافية لسد الحاجات في مجال الصحة والاستشفاء والطبابة وعدم توقيع عقود تفوق قيمتها الموازنات المحددة مما يسبب العجز الذي نعانيه راهنا.

سادسا – النهوض بالمستشفيات الحكومية بالتكامل مع المستشفيات الخاصة ضمن قطاع استشفائي يعمل في الخدمة العامة وصولا الى الغاية المنشودة وهي خدمة المريض.

سابعا – دعوة جميع العاملين في المستشفيات من اطباء ممرضين وممرضات، تقنيين واداريين الى متابعة عملهم بالتضامن مع المؤسسات التي يعملون فيها وخصوصا في هذا الظرف العصيب مقدرين تفهمهم للوضع المالي الذي تعانيه المستشفيات بحيث ان البعض منها قد اضطر مرغما الى التأخر في تسديد المستحقات والرواتب وتجزئتها.

نناشد فخامة رئيس الجمهورية، دولة رئيس مجلس النواب، ودولة رئيس مجلس الوزراء وجميع المعنيين بالشأن الصحي الاهتمام بهذه المطالب الملحة. وفي هذا الاطار ندعو الى عقد جمعية عمومية الخميس ٢٤ نيسان الجاري الثانية عشرة ظهرا في مركز النقابة لاتخاذ الموقف المناسب في ضوء التطورات التي نرجو ان تكون ايجابية".

وعزا الدكتور جوخدار تأخير وزارة الصحة العامة في تسديد المستحقات المترتبة للمستشفيات الى ان موازنة ١٩٩٧ لا يمكن ان تسدد ديون ١٩٩٥ و١٩٩٦ لكن هذا الموضوع طرح على رئيس مجلس النواب نبيه بري ونتشبث بقضية فتح اعتماد اضافي في الموازنة بمبلغ ٧٦ مليار ليرة لبنانية في اول جلسة لمجلس النواب. وسنحاول مع وزير الصحة طرح موضوع السلفة للشهور الاولى من ١٩٩٧ تلبية لحاجات المستشفيات".

وزارة العمل تؤكد انتخابات اتحاد الجنوب وتبطل توزيع المهمات في الاتحاد البترولي

استعدادا لانتخابات هيئة مكتب المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام، تنشط الانتخابات النقابية من غير ان تسلم من المشاكل والاعتراضات، فضلا عن تدخل وزارة العمل، وآخر ما صدر عنها ابطال توزيع المناصب داخل المجلس التنفيذي للاتحاد البترولي، وتأكيد موعد انتخابات اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب الاحد المقبل وهي انتخابات اعلن الاتحاد تأجيلها.

فقد اصدر المدير العام لوزارة العمل رتيب صليبا امس قرارا ابطل بموجبه انتخابات توزيع المهمات داخل المجلس التنفيذي للاتحاد البترولي:

"جانب المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات مستخدمي وعمال البترول السادة عبدالله غزال، عبد الغني عيسى، اديب براضعي، زاهي مقداد، علي سلامة، جورج ابو حيدر، ماريو قزي، محمود الغزال، انطوان عطاالله، انطونيوس منصور.

الموضوع: بطلان انتخابات توزيع مهمات اعضاء المجلس التنفيذي التي جرت في ٢٨ شباط ١٩٩٧.

بناء على الطعن المقدم الى دائرة النقابات في وزارة العمل من السيدين جورج ابو حيدر وماريو القزي عضوي المجلس التنفيذي للاتحاد البترولي والمتضمن طلب ابطال انتخابات توزيع المناصب في المجلس التنفيذي للاتحاد بسبب حصول الانتخابات خلافا للنظام الداخلي للاتحاد بواقعة ان احد موظفي الاتحاد الياس توما تلا خلال جلسة الانتخاب نصا منسوبا الى النظام الداخلي يحدد فوز الاكبر سنا في حال تعادل الاصوات بين المرشحين لمناصب المجلس التنفيذي.

وبناء على التحقيق الذي اجراه في تاريخ ١٩٩٧/٣/٢٥ رئيس قسم النقابات في وزارة العمل السيد علي حطيط اثر الطعن المشار اليه آنفا افاد السادة: جورج ابو حيدر، زاهي مقداد، ماريو القزي، اديب براضعي، علي سلامة، ان واقعة تعادل الاصوات خلال انتخاب الرئيس ونائبه وامين السر قد حصلت وحسمت عند تلاوة نص غير موجود في النظام الداخلي للاتحاد يقول بفوز الاكبر سنا عند تعادل الاصوات وعند اكتشافهم في اليوم التالي ان نص النظام الداخلي المصادق عليه لدى وزارة العمل في تاريخ ١٩٧٠/٥/٢٧ ينص خلاف ذلك اي اعادة الانتخاب الى حين فوز احد المرشحين مما دعا بعضهم الى تقديم طعن ودعاهم – وهم خمسة اعضاء من اصل عشرة في المجلس التنفيذي – الى تقديم استقالاتهم من مهماتهم في المجلس التنفيذي.

وبناء على التحقيق الذي اجراه في تاريخ ١٩٩٧/٤/١ رئيس قسم النقابات في وزارة العمل مع السيد عبدالله غزال في حضور محاميه السيد ناجي البستاني وافاد السيد غزال بصحة واقعة تعادل الاصوات في انتخابات توزيع المهمات في المجلس التنفيذي للاتحاد وافاد بصحة واقعة الاستناد الى نص غير موجود في النظام الداخلي للاتحاد المصادق عليه لدى وزارة العمل، وافاد ايضا برغبته في دعوة اعضاء المجلس التنفيذي الى جلسة لتوزيع المهمات مجددا.

وحيث ان النظام الداخلي الذي يعتد به هو المصادق عليه اصولا لدى وزارة العمل كما ينص القانون (المادة ٨٩) وهذا النظام ينص على اعادة الانتخاب كلما تعادلت الاصوات.

وحيث ان وزارة العمل افسحت في المجال منذ ورود الطعن اليها في تاريخ ١٩٩٧/٣/٤ حتى تاريخه (اي اكثر من شهر) للمعالجات الداخلية ضمن الاتحاد البترولي من دون التوصل الى نتيجة.

وحيث انه يتعين على الوزارة بت الطعن المقدم اليها في شأن قانونية انتخابات توزيع المهمات في المجلس التنفيذي الاتحاد البترولي.

فاننا نقرر:

اولا: ابطال انتخاب توزيع المناصب داخل المجلس التنفيذي لاتحاد مستخدمي وعمال البترول في لبنان الحاصل في تاريخ ١٩٩٧/٢/٢٨ بسبب اجرائه خلافا للنظام الداخلي للاتحاد المصادق عليه اصولا لدى وزارة العمل في تاريخ ١٩٧٠/٥/٢٧.

ثانيا: دعوة المجلس التنفيذي لاتحاد مستخدمي وعمال البترول لاجراء انتخابات جديدة لتوزيع المناصب داخله بناء على السبب المشار اليه في الفقرة "اولا" وايضا بناء على تبلغ وزارة العمل استقالة نصف اعضاء المجلس التنفيذي من مهماتهم.

وذلك بناء على المادة /١٤/ الفقرة /ب/، التي نصت على ان "يدير الاجتماع اكبر الاعضاء الحاضرين سنا وفي حال تمنعه يدير الاجتماع العضو الذي يليه سنا وهكذا دواليك".

اتحاد الجنوب

● من جهة اخرى، اكدت وزارة العمل في بيان اصدرته موعد انتخابات اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب الاحد ١٣ نيسان، وفيه:

"اولاً: ان المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات عمال ومستخدمي الجنوب سبق له ان حدد موعد اجراء انتخاباته في ١٣ نيسان ١٩٩٧ وذلك بناء على كتاب موجه من وزارة العمل الى هذا الاتحاد والى سواه بوجوب تحديد مواعيد لاجراء الانتخابات للنقابات والاتحادات تمهيدا لاشتراكها في انتخاب هيئات الاتحاد العمالي العام، وعليه تكون جميع النقابات والاتحادات العمالية مجبرة على اجراء انتخاباتها في المواعيد القانونية التي حددتها مجالسها التنفيذية ووافقت عليها وزارة العمل.

ثانيا: ذكر البيان المنسوب الى اتحاد نقابات عمال ومستخدمي الجنوب "ان التأجيل يعود الى اسباب تتعلق بعدم مصادقة وزارة العمل على انتخابات عدد من النقابات وتعطيل انتخابات لاخرى لنقابات داخل الاتحاد". ونظرا الى عدم صحة ما ذكر تفيد الوزارة بما يأتي: ان وزارة العمل صدقت على جميع الانتخابات للنقابات التي جرت في الجنوب خلال الفترة القريبة الماضية وهي: نقابة المستخدمين في القطاع الصحي، نقابة السائقين، نقابة النجارين ونقابة عمال البناء، وهي كذلك في انتظار اجراء انتخابات عمال الميكانيك يوم الجمعة ١١ من الجاري للمصادقة عليها وفقا للاصول. اما نقابة مستخدمي التجارة فقد عطل انتخاباتها بعض اعضاء مجلسها التنفيذي بتقديم محاضر ولوائح شطب يشوبها التزوير وادعي بها امام النيابة العامة، وكان موقف وزارة العمل في شأنها هو اعتماد لائحة شطب اعتمدت في آخر انتخاب حصل عام ١٩٩٣ اسوة بعشرات الحالات المماثلة.

ثالثا: ان المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات عمال ومستخدمي الجنوب لم يعد شرعيا، اولا لانقضاء ولايته القانونية منذ فترة طويلة، وثانيا لان معظم اعضائه الحاليين لم يعودوا مندوبين عن نقاباتهم التي اجرت انتخاباتها والتدبت مندوبين آخرين سواهم، وبالتالي تعتبر باطلة وغير قانونية تسمية مندوبي اتحاد الجنوب الى الاتحاد العمالي العام لان التسمية الشرعية التي سيعتد بها هي التي ستصدر عن المجلس التنفيذي الجديد لاتحاد الجنوب بعد اجراء انتخاباته في التاريخ المحدد اصولا والموافق عليه من وزارة العمل".

وافاد مراسل "النهار" في صيدا ان المجلس التنفيذي للاتحاد قرر تأجيل انتخابات المجلس المقررة الاحد المقبل، الى الاحد ١١ أيار.

وعقد في مقره جلسة استثنائية حضرها ٢١ مندوبا من اصل ٣٦ بينهم خمسة توفوا وقرر بالاجماع تأجيل انتخابات المجلس التنفيذي للاتحاد لاستكمال اجراء انتخابات نقاباته التي عطلتها وزارة العمل والمصادقة عليها ضمن المهل القانونية. وسمى المجتمعون بالاجماع مندوبيه الى انتخابات الاتحاد العمالي العام وهما نائبا الرئيس حسن شومان وخالد الاتب.

واوضح شومان "ان النقابات التي لم تجر انتخاباتها بعد او التي لم يصدق عليها هي خمس وتمثل نسبة ٤٠ في المئة من عدد المندوبين الذين يحق لهم انتخاب المجلس التنفيذي ولذلك جرى التصويت على قرار تأجيل انتخابات المجلس وتمت الموافقة عليه باجماع الحضور".

الاتحادات الثمانية

وردت الاتحادات النقابية الثمانية الساعية الى الانتساب الى الاتحاد العمالي العام على كتاب هذا الاتحاد الى وزارة العمل الرقم ٩٧/٣٧ تاريخ ١٩٩٧/٤/٢٤، وكتب الاتحاد اللبناني لنقابات سائقي السيارات العمومية ومصالح النقل في لبنان الى الوزارة:

"بالاشارة الى الموضوع المشار اليه اعلاه نوضح ما يأتي: ان ما ورد في كتاب الاتحاد العمالي العام غير دقيق حيث ان المستندات المشار اليها في النظام الداخلي للاتحاد العمالي العام قد سلمت الى أمانة سر الاتحاد العمالي العام حسب الاصول، للتأكد من ذلك تم الاتصال بالسيد الياس توما في تاريخ ١٩٩٧/٤/٩ مؤكداً ذلك، الا ان هنالك مستنداً اشار اليه السيد توما وهو ليس من المستندات المنصوص عليها في النظام الداخلي للاتحاد العام وهو محاضر انتخاب المجالس التنفيذية للنقابات خصوصاً ان هذه المستندات بالتحديد ليس بالضرورة ان تكون لدى النقابات بل في ملف هذه النقابات في وزارة العمل.

وعليه والتزاما منا اما تقررون ما يأتي:

١– اما ان يسمح لنا بالحصول على هذه المستندات من الدوائر المختصة لضمها الى الملف.

٢– واما لارسال احد مفتشي الوزارة للتأكد من وجود هذه المستندات في ملفات الاتحاد الاعضاء في الاتحاد العام.

وفي كل الاحوال نحن على استعداد لتأمين كل ما يطلب منا لأنه كما يقول المثل "من شرب البحر لا يغص بالساقية".

في غضون ذلك، استمرت انتخابات الاتحادات والنقابات، وفاز في الانتخابات التكميلية، ستة اعضاء للمجلس التنفيذي لاتحاد النقابات المتحدة: فؤاد الخرسا، انطوان حداد، جان الحاج، اميل جعاء، البر شهاب وحسين ملاط.

ودعت نقابة مصممي الديكور الى انتخاب مجلسها التنفيذي الساعة العاشرة صباح السبت ٣ ايار في مدرسة الفنون الجميلة والديكور في الحمراء.

ودعت الهيئة التأسيسية لنقابة العاملين الاجتماعيين الى جلسة عامة لانتخاب اول مجلس لها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر ٢٦ نيسان في مركزها في مطعم المحبة.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

تزايد الاقبال على الدولار

على رغم تزايد الاقبال على الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت، فقد سجل تراجعا امس نتيجة خفض مصرف لبنان الحد الاعلى لهامش تدخله بائعا اياه من ١٥٥٠,٠٠ الى ١٥٤٩,٥٠ ليرة وابقائه الحد الادنى لشرائه من دون تغيير على ١٥٤٠,٠٠ ليرة، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٤٤,٧٥ ليرة في مقابل ١٥٤٥,٠٠ ليرة اول من امس.

الا ان الدولار كان متداولا عمليا، وللمرة الاولى منذ فترة طويلة، فوق هذا السعر المعلن على نحو لافت، في اشارة الى طغيان الطلب عليه، فقفز مما بين ١٥٤١,٥٠ و١٥٤٢,٥٠ ليرة صباحا الى ما بين ١٥٤٦,٠٠ و١٥٤٧,٠٠ ليرة ظهرا، في عمليات نشيطة تجاوز حجمها الـ١٥,٠٠ مليون دولار. ولوحظ ان هذا التطور جاء بعد المواقف التي صدرت عن رئيس الجمهورية في مؤتمره الصحافي مساء اول من امس ورأى فيها المتعاملون ما ينذر بأزمة سياسية في البلاد، ما حمل بعضهم على شراء الدولار على سبيل التحسب. والبعض الآخر على رفع اسعار بيعه في مواجهة تزايد الطلب عليه.

الى تراجع في الخارج

في الخارج، توقف الدولار عن الارتفاع واتجهت اسعار صرفه الى التراجع نتيجة تنامي عمليات تحقيق الارباح عليه تخوفا من اقدام "بنك اليابان" على التدخل دعما لعملته بعد ملامسته عتبة الـ١٢٧,٠٠ ين، ما انعكس سلبا على تماسكه فوق عتبة الـ١,٧٢ مارك المانية. وكان لاعلان وزير المال الياباني هيروشي ميتسوزوكا ان حكومته ستتعامل بحزم وفي الوقت الملائم مع التقلبات غير المبررة لاسعار صرف الين، لافتا الى ان التحرك الاخير للين مبالغ فيه ويشكل مصدر قلق، اثره في حمل المتعاملين على الاسراع في تصفية مراكزهم بالدولار ازاء الين، ولاسيما بعدما نسب الى مسؤول العلاقات الدولية في وزارة المال اليابانية ايسوكي ساكاكيبارا ان تدخل "بنك اليابان" في اسواق القطع امر ممكن كلما انحرفت اسعار الصرف عن العوامل الاقتصادية الموضوعية، كما هو حاصل حاليا.

وعلى رغم ان المسؤولين الالمان الكبار لم يحاولوا في الآونة الاخيرة التأثير على الاتجاه التصاعدي للدولار، فقد تأثر المتعاملون في اوروبا بتصريحات المسؤولين اليابانيين عن التحركات غير المبررة لاسعار الصرف وعمدوا الى تصحيح مراكزهم بالقطع من حيث تخفيفها بالدولار وخصوصا ازاء الين. وجاء اعلان وزارة العمل الاميركية ان عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة ارتفع نحو ٦٠٠٠ شخص الاسبوع الماضي ليصل مجموعهم في نهايته الى ٣١٨,٠٠٠ شخص، في اشارة الى فقدان البعض وظائفهم في قطاعات الانتاج غير الزراعي، ما ينفي وقوع الاقتصاد في الغليان ويستبعد تاليا رفعاً جديدا لمعدلات الفائدة، ليوقع الدولار في الضعف عشية صدور مؤشري اسعار الانتاج ومبيعات المفرق للشهر الماضي في الولايات المتحدة تحسبا لتأكيدهما غياب مظاهر التضخم في الولايات المتحدة.

وعليه، بدت الورقة الخضراء قليلة التماسك بعد افتتاح نيويورك، لتقفل في لندن كالآتي:

- ١,٦٢٣٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦١٩٠ اول من امس في نيويورك.
- ١,٧٢٠٠ مارك الماني في مقابل ١,٧٢٦٥.
- ١,٤٧٢٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٨٠٠.
- ٥,٧٨٨٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٨٠٦٥.
- ١٦٩٩,٥٠ ليرة ايطالية في مقابل ١٧٠٣,٠٠.
- ١٢٦,٠٥ ين ياباني في مقابل ١٢٦,٩٠.

تقلبات في الاتجاهين للذهب والفضة

تقلبت اسعار المعادن والذهب نزولا لتقفل الاونصة منه في لندن بـ٣٤٧,٧٠ دولارا في مقابل ٣٤٨,٠٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٤٨,٠٥ دولارا قبل الظهر وبـ٣٤٧,٦٠ دولارا بعد الظهر.

وتحسنت اسعار الفضة قليلا لتقفل الاونصة منها في لندن بـ٤,٧٩ دولارات في مقابل ٤,٧٦ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤,٧٧٢٥ دولارات.

البورصات العالمية

تباينت اتجاهات اسواق الاسهم والسندات في البورصات الاوروبية بعد تعثر "وول ستريت" في الارتفاع اول من امس وترددها في اتخاذ اتجاه واضح لدى الافتتاح امس. وشكل تراجع الدولار ازاء العملات الرئيسية الاخرى عامل ضغط على اسهم الشركات الاوروبية المصدرة التي سرعان ما تنامت عليها عمليات تحقيق الارباح، ولاسيما في بورصتي فرانكفورت وباريس، الامر الذي دفع مؤشري "داكس" الالماني و"كاك ٤٠" الفرنسي نزولا ٧,٧٧ نقاط على ٣٣٥١,٤٩ نقطة و٩,٥٨ نقاط على ٣٦٠٧,٩٧ نقاط على التوالي. الا ان بورصة لندن ظلت متماسكة متجاهلة ضعف "وول ستريت" اول من امس، بعدما لقيت دعما من ابقاء معدلات الفائدة البريطانية من دون تغيير عقب اجتماع وزير الخزانة كينيث كلارك امس مع حاكم "بنك انكلترا" ادي جورج، فاقفل مؤشر "الفايننشال تايمس" مرتفعا ٢٠,٩٠ نقطة على ٤٣١٣,٢٠ نقطة.

وبدت "وول ستريت" شديدة التردد بعد تحولها من الارتفاع الى التراجع اول من امس، ولاسيما بعد اعلان زيادة غير متوقعة في عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة الاسبوع الماضي ما ينفي وقوع الاقتصاد الاميركي في الغليان. فكان ان تقلب مؤشر "داو جونز" الصناعي بين اعلى على ٦٥٧٨,٥٧ نقطة وادنى على ٦٥٤٤,٢٠ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول ٦٥٥٣,٦٤ نقطة بتراجع ١٠,٢٠ نقاط عنه اول من امس.

وسبق ذلك صباحا تسجيل بورصة طوكيو مزيدا من الخسائر على رغم اعلان اندماج "نيبون كريديت بنك" المتعثر ومصرف "بانكرز ترانست" الاميركي. ورأى المتعاملون في ضعف الاقتصاد الياباني ما يحملهم على التخلي عن اسهم الكثير من الشركات، ما دفع مؤشر "نيكي" نزولا ليقفل متراجعا ٢١٧,٦٢ نقطة الى ١٧٤٨٥,٧٥ نقطة.

ايلي قموجي

بورصة بيروت

ارتفع امس سعر سهم البنك اللبناني للتجارة "ج" وسعر سهم بنك عودة "ج" في بورصة بيروت، بينما تراجع سعر سهم شركة اترنيت وسعر سهم الاسمنت الابيض لحامله للمرة الاولى منذ ١٩٩٦/٥/٢٣.

وبلغ عدد الاسهم المتداولة ١٠٩٨٣١ سهما قيمتها ١٠٤٧٩٨١ دولارا، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ٣٤١٧٨ سهما سوليدير "أ"، و١١١٦٠ سهما سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ٣٦٣٤ سهما سوليدير "أ" و٩٧١ سهما سوليدير "ب"، الى ٤١٥٢ سهما من البنك اللبناني للتجارة "ج" و٢١٢٣٦ سهما من بنك عوده "ج" و١٨٤٥٠ سهما من شركة الترابة اللبنانية و١٥٧٥٠ سهما من شركة اترنيت و٣٠٠ سهم من شركة الاسمنت الابيض لحامله. وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠,٠٣ في المئة واقفل على ٩٠٨,٥٥ نقاط، ومؤشر ليبانون انفست Lispi بنسبة ١,٠٥ في المئة واقفل على ٨٤,٨٧ نقطة، في حين ارتفع مؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية على ١,٤٢ في المئة واقفل على ١٢٢,٨٩ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الخميس ١٩٩٧/٤/١٠:

N° COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة	PRICE L.L. سعر التثبيت ل.ل.	QUANTITY EXECUTED عدد الاسهم المتداولة	TOTAL DEMAND الكمية المطلوبة	TOTAL SUPPLY الكمية المعروضة	FIXING PRICE سعر التثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	LAST FIXING $ آخر تثبيت	SHARE اسم الشركة
	15.834	34178	35650	113131	10 1/4	09/04/97	10 1/4	Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)
	15.834	3634	37000	81963	10 1/4	09/04/97	10 1/4	Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
	16.606	11160	28554	11160	10 3/4	09/04/97	10 3/4	Solidere "B"(1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
	16.606	971	26985	971	10 3/4	09/04/97	10 3/4	Solidere "B"(2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
	22206	4152	44578	22450	14 3/8	09/04/97	14 1/4	Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"
	30123	21236	36439	23736	19 1/2	09/04/97	19 1/8	Banque Audi "C" بنك عودة "ج"
7	1.931	18450	27150	37500	1 1/4	09/04/97	1 1/4	Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية
4	3.090	15750	77700	24350	2	09/04/97	2 1/32	ETERNIT اترنيت
4	8496	300	300	3810	5 1/2	23/05/96	6 3/16	Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)
	0					22/01/96	6 7/8	Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)
	0					31/01/97	1 1/2	Uniceramic Bearer (c) يونيسيراميك لحامله(ث)

109831	مجموع الاسهم المتداولة: Total Quatity Trated	1047981	قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD:	2.345.2553	القيمة السوقية Market Capitalization

فوائد سندات الخزينة والودائع

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)
- نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/٤/١٠	١٩٩٧/٧/١٠	١٥١١	١٢.٢٧	١٢.٧٣	٩٦٦٩.٠٠
٦	١٩٩٧/٤/١٠	١٩٩٧/١٠/٩	١٥١١	١٣.٤٩	١٤.٤٦	٩٣٢٧.٠٠
١٢	١٩٩٧/٤/١٠	١٩٩٨/٤/٩	١٥١١	١٣.٢٠	١٥.٢٠	٨٦٨٤.٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/٤/١٠	١٩٩٩/٤/٨	١٥١١	١٦.٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/١٠/٩	٨٠٤
١٩٩٨/٤/٨	٨٠٤
١٩٩٨/١٠/٨	٨٠٤
١٩٩٩/٤/٨	٨٠٤

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٢٢.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٢.٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٢.٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٨٢٨٦.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٨٥٢.٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٤٢٧.٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩.٥٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩.٦١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩.٨٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١١.٠٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٢.٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢.٧٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥.٦٢٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٦.٢٥٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦.٣٧٥٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦.٩٣٧٥٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٧.٠٦٢٥٠
ودائع لسنتين	٪ ٧.١٨٧٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٢٢.٠٠	٢٢.٠٠	٢٢.٠٠	٢٢.٠٠
شراء :	١١.٠٩	١٢.٢٧	١٣.٤٩	١٣.٢٠
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧.٠٥٣٧٥	٧.٥	٧.٦٢٥	٧.٩٤٥٣١
شراء :	٦.٠٥٣٧٥	٦.٥	٦.٦٢٥	٦.٩٤٥٣١

- هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ست بواخر ناقلة ٥٩٨٨ طناً، منها ٣٧٢٨ طناً شحنت في ٢١٤ مستوعباً.

وغادرته تسع بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢٨ باخرة، بينها خمس بواخر جديدة وتسع بواخر من دون عمل وباخرة مسافرة هي: "بل جاسبر".

وينتظر وصول ٤٧ باخرة، بينها باخرتان أعلنتا انتظار وصولهما للمرة الأولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الراسية

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
[illegible]	غريب ٣	٤٠٠ بصل	البحر
٩	سمر م	٢٥٠ ماشية	الميناء
١٠	زاهر ٣	٤٠٠ ماشية	تامارا
١١	غادة ١	١٢٠٠ حبيباً	كاميلوت
١٢	بل جاسبر	١٢٠/٢١٠٠ مستوعباً	سيمن انترناشونال

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
[illegible]	[illegible]	١٥٢/١١٥٠ مستوعبا	[illegible]
سي ليون	أوغوستا	٢٠٠٠٠ محروقات	مؤسسة شماس

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٤٠,٠٠	٢٥٠١,٢٠	٢٦٦,٦٠	١٠٤٩,٠٥	٨٩٨,٥٠	٠,٩٠	٤٣,١٤	٧٩٨,٧٥	١١,٧٥	١٩٩,٧٠	١٠,٢٥	١٢٠١,٥٠	١١٠٨,٢٠
المبيع	١٥٤٩,٥٠	٢٥١١,٢٠	٢٦٨,٦٠	١٠٥٣,٠٥	٩٠٣,٥٠	٠,٩٢	٤٤,١٤	٨٠٣,٧٥	١٢,٧٥	٢٠١,٧٠	١١,٢٥	١٢٠٥,٥٠	١١١٣,٢٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٢٥	٠,٠٠٧٥	٤٥٢,٤٠	٤٠٨٨,١٥	٤٠٠٥,٠٠	٢١٧٤,١٥	٥٠٦٢,٩٠	٤١٨,٧٠	٤١٠,٠٠	٤٢٢,٤٠	٣٠٢٢,٥٥	١٢٧,٠٠	٥,٢٥
المبيع	٣٧,٢٥	٠,٠١٧٥	٤٥٦,٤٠	٤١٠٨,١٥	٤٠٢٥,٠٠	٢١٨٤,١٥	٥٠٩٢,٩٠	٤٢٢,٧٠	٤١٤,٠٠	٤٢٦,٤٠	٣٠٣٢,٥٥	١٢٩,٠٠	٦,٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٥٠٠٠	١٢٤٠٠٠	١١١٠٠٠	٦٤٢٠٠٠	١٦٩٠٠٠٠٠	٥٢٤٥٠٠	٢٣٢٠٠٠	٧٢٤٥,٠٠
المبيع	١٣٠٠٠٠	١٢٩٠٠٠	١١٦٠٠٠	٦٤٧٠٠٠	١٧٤٠٠٠٠٠	٥٢٩٥٠٠	٢٣٨٠٠٠	٧٤٤٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٩١٠	٢,٢٥٧٠	٠,٩٤٤٧	٠,٠١١٠٤	٠,٠٠٠٨١٧	٠,٨٠٧٩	٠,٢٤٠١	١,٥٧٨٤	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٨١٠	١,٤٣٠٠	٠,٥٩٨٦	٠,٠٠٦٩٩	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥١٢١	٠,١٥٢٢	—	٠,٦٣٣٦
فرنسا	٥,٧٨٥٠	٩,٣٥٦٠	٣,٩٣٩٤	٠,٠٤٥٨٨٧	٠,٠٠٣٤٠٩	٣,٣٦٥١	—	٦,٥٧٤٥	٤,١٤٦٥
المانيا	١,٧١٩٥	٢,٧٨٠٣	١,١٦٧٧	٠,٠١٣٦٣٥	٠,٠٠١٠١٣	—	٠,٢٩٧٢	١,٩٥٢٧	١,٢٣٣٢
ايطاليا	١٦٩٧,٥٠	٢٧٤٤,٥٠	١١٥٢,٦٥	١٣,٤٥٩	—	٩٨٧,١٢	٢٩٣,٣٤	١٩٢٨,٥٧	١٢١٦,٣٤
اليابان	١٢٦,٠٥	٢٠٤,٦٠	٨٥,٦٠	—	٠,٠٧٤٧٠٣	٧٣,٣٤	٢١,٧٧	١٤٣,٠٠	٩٠,٦١
سويسرا	١,٤٧١٥	٢,٣٨١٠	—	٠,٠١١٦٧٧	٠,٠٠٠٨٦٧	٠,٨٥٦٤	٠,٢٥٤٥	١,٦٧٢٤	١,٠٥٥٣
بريطانيا	٠,٦١٦١	—	٠,٤١٨٦	٠,٠٠٤٨٩	٠,٠٠٠٣٦٣	٠,٣٥٨٠	٠,١٠٦٤	٠,٦٩٩٣	٠,٤٤٣١
الولايات المتحدة	—	١,٦٢٢٥	٠,٦٨١٠	٠,٠٠٧٩٦	٠,٠٠٠٥٩	٠,٥٨٢١	٠,١٧٢١	١,١٢٧١	٠,٧١٧٦

اسواق الاسهم العالمية

المؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٦٥٤٠,٠٥	٦٥٦٣,٨٤
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٣٦٠٧,٩٧	٣٦١٧,٥٥
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٤٣١٣,٢٠	٤٢٩٢,٣٠
مؤشر نيكي الياباني	١٧٤٨٥,٧٥	١٧٧٠٣,٣٧
مؤشر داكس الالماني	٣٣٥١,٤٩	٣٣٥٩,٤٦

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	66.75	66.75
Allied Sign.	69.75	70.38
Am Brands	49.88	49.13
Am Express	59.50	60.63
American Tel.	34.50	34.50
Armco	3.88	4.00
Asarco Inc.	26.75	26.50
Atl Richf.	129.38	131.50
Avon Prod.	56.38	55.00
Bankamerica Corp.	105.63	106.50
Boeing	102.13	101.50
Boise CASC	30.50	29.63
Bristol My.	60.13	59.38
Caterpillar	77.75	78.25
Chase Manh.	94.13	95.50
Chevron	64.50	65.25
Chrysler	29.88	30.00
Citicorp.	110.13	112.88
Coca Cola	57.13	57.63
Colgate	101.63	101.88
Columbia Gas	57.88	57.88
Corning Inc.Cpc In	45.13	44.75
Cpc Internat	80.00	80.00
Csx Corp.	46.25	45.75
Cyprus Amax Min.	22.75	22.25
Deere	43.13	44.00
Delta Air Lines	88.88	90.00
Digital Equipment	25.38	25.63
Disney Corp.	74.00	73.75
Eastm Kodak	75.50	77.25
Estee Lauder -A-	45.50	47.75
Exxon	103.63	103.63
Fina	63.75	63.88
Ford	32.75	32.68
G.T.E. Corp.	44.75	43.88
Genl Dynamics	65.63	63.25
Gilette	78.88	79.50
Halliburton	67.38	70.13
Hilton	25.75	25.75
Honeywell	71.38	70.88
IBM	132.88	133.13
INA	15.63	15.75
Inco Ltd.	31.13	30.63
Intl Paper	41.00	40.38
ITT Corp.Johns	58.50	58.88
Johns.	54.25	53.63
JP Morgan Co.	98.13	98.38
K Mart	12.50	12.50
Kellogg	66.50	65.88
Litton	39.13	39.00
Lockheed Martin	83.50	83.63
Loews	86.25	86.00
Mallinckrodt	39.38	39.25
Merck	83.50	81.50
Merril Lyn.	90.00	88.88
Min Mining	83.88	82.50
Mobil	134.63	136.13
Monsanto	39.50	40.00
Motorola	59.75	59.13
Natl Semiconductor	27.75	28.50
NAVISTAR	9.75	9.88
Occ. Petrol.	23.63	23.75
Olin	40.00	40.38
Pac. Gas	23.75	23.38
Penny	45.25	46.00
Pepsico	33.13	32.88
Pfizer	85.00	84.00
Pharmacia Up John	35.13	34.75
Placer Dome	18.00	17.38
PolaroidQuaker	38.25	39.00
Quaker Oats	38.50	38.63
Santa Fe Sth. Pac.	16.75	16.38
Schlumberger	105.63	107.75
Sears Roeb.	47.25	50.88
Sony Corp Adr.	71.88	72.00
Tandy	52.25	53.00
Tenneco	38.38	38.63
Texaco	104.50	106.88
Texas Instr.	82.63	86.13
Textron	102.50	105.13
Time Warner Inc.	42.25	42.50
Ual	71.38	72.50
Union Carbide	44.38	43.13
Union Pacific Corp	59.00	58.50
Unisys	6.00	6.13
US Life Inco Fund	8.88	8.89
Usx Marathon Grp.	27.00	27.50
Usx Steel Grp.	26.25	26.00
Utd Techno.	74.50	74.88
W.R.Grace	46.88	47.50
Warner Lamb.	93.63	94.75
Westinghouse El.	18.00	17.75
Woolworth	21.88	22.38
Xerox	57.63	58.25

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
Accor	825.00	824.00
Air Liquide	880.00	882.00
Alspi	648.00	648.00
American Tel Tel	198.00	200.00
Anglo Amer. C. S.A.	356.00	358.10
Bail-Equipement		
Bancaire (cie)	739.00	744.00
Barrick Gold	135.00	134.20
Bayer Aktiengesells	232.70	236.09
BHV	603.00	600.00
Bic	849.00	858.00
Bon Marché	1021.00	1026.00
Bouygues	550.00	561.00
Bq Commerc. Maroc	380.00	380.00
Buffelsfontein Gold		
Carrefour	3498.00	3514.00
Casino Gui Per Adp	211.00	214.70
Casino Guichard-Per	249.00	252.40
CFF	67.40	68.30
Chargeurs		
Chase Man. Corp.		
Ciments Français	215.00	212.50
Club Méditerranée	448.00	453.00
Comptoir des Entrep.	11.20	11.35
Crédit Lyonnais	201.20	204.00
Danone (ex BSN)	865.00	890.00
DMC	141.50	141.00
Du Pont Nemours	602.00	606.00
East Rand Prop	2.67	2.66
Eaux (Gle Des)	770.00	722.00
ELF-Aquitaine	542.00	544.00
Eridania Beghin	900.00	993.00
Esso	529.00	537.00
Eurafrance	2489.00	2507.00
Exxon Corp.	504.00	500.00
Fives-Lille	2380.00	2317.00
Galeries Lafayette	315.00	316.00
General Motors	339.00	329.00
GTM-Entrepose	229.00	250.00
Hoechst Akt.	779.00	781.00
IBM Corp	69.15	69.10
ICI Ltd Plc	378.00	364.00
Idia		
Lafarge		
Legrand	1017.00	1039.00
Legrand ADP	709.00	712.00
Locindus	601.00	920.00
Longometal-Afrique	100.00	100.00
LVMH	1329.00	1346.00
Lyonnaise des Eaux	540.00	542.00
Metaleurop	72.00	73.10
Mitsubishi Corp.	48.55	48.90
Mobil Corp.	730.00	730.00
Moulinex	129.00	128.50
Nicolas	513.00	513.00
Niles Galeries	424.30	424.30
Nord-Est	156.10	156.10
Norsk Hydro	273.00	275.60
O.N.A.	400.00	321.00
L'Oréal	1995.00	1995.00
Petrofina	1941.00	1955.00
Philips Electronics	263.10	268.10
Pinault-Printemps-R	2368.00	2383.00
Primagaz	556.00	548.00
Procter and Gamble	690.00	698.00
Radiotechnique	26.45	26.35
Rochette (LA)		
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	984.00	900.00
Saint-Gobain	781.00	787.00
Saint-Louis	1390.00	1399.00
Salins du Midi	614.00	614.00
SCOR S.A.	223.00	224.70
S.G.E.	130.00	133.00
Shell Transport	98.05	98.50
Siemens AG	291.60	294.00
SKF Aktieb	140.10	142.00
Skis Rossignol	135.50	135.00
Sommer-Allibert	194.00	192.00
Thomson-CSF	191.90	191.70
Total	476.00	475.50
Valeo	369.00	366.30
Vallourec	333.00	345.00
Volkswagen AG	3300.00	3136.00
Wagons Lits Tourism	1495.00	1495.00
Worms (CIE)	356.90	359.00
Zambia Copper Inves	15.30	15.05
Zellidja S.A.	147.50	147.50

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.37	4.43
Asda Group Plc	1.11	1.12
Assoc Brit Foods	5.30	5.30
BAA Plc	5.10	5.06
B.A.T.	5.08	5.22
Barclays Plc	10.50	10.63
Bass	8.13	8.15
BG PLC	1.79	1.77
Bicc	2.66	2.66
Blue Circle	4.06	4.09
Boc Group	9.41	9.43
Boots Co Plc	6.65	6.68
British Aerospace	13.35	13.42
British Airways	6.55	6.40
British Petroleum	6.96	6.86
British Telecom	4.42	4.36
BTR	2.54	2.51
Burmah Oil	10.12	10.05
Cable Wireless	4.94	4.97
Cadbury Schweps	5.33	5.31
CENTRICA	9.60	9.61
Charter	7.78	7.78
Coats Viyella	1.37	1.38
Commercial Union	6.64	6.51
Cookson Grp Plc	2.17	2.17
Cordiant	1.30	1.32
Courtaulds	3.52	3.54
Dalgety	3.46	3.43
Dixons	5.24	5.31
Ecc Plc	2.00	1.95
General Accident	8.17	8.11
Genl. Electric C°.	3.69	3.77
GKN	9.88	9.93
Glaxo	11.09	10.83
Granada Grp	9.03	9.10
Grd. Metropol. Plc	5.00	4.89
Great Univ. Stores	6.37	6.39
Guard. Ryl. Ex.	2.75	2.80
Guinness Plc	4.35	4.98
Hanson Tr Plc	2.98	2.97
HSBC HLDGS	14.50	14.54
ICI PLC STK UTS	7.08	7.20
Kingfisher	6.70	6.75
Land Sec PLC	7.81	7.86
Legal Gen. Grp.	3.89	3.95
Lloyds Bank Plc.	5.12	5.09
Lonrho Plc.	1.36	1.37
Lucas Ind. Plc.	2.04	2.08
Marks Spencer	4.92	4.92
Microbix Biosystems	0.73	0.74
National Power	5.27	5.13
Natwest	7.01	7.05
P. and O.	6.20	6.25
Pearson Grp.	7.59	7.40
Pilkington	1.21	1.23
Prudential Corp.	5.65	5.67
Racal Electronics	2.85	2.85
Rank Org.	4.37	4.38
Reed Intl.	11.32	11.33
Reuters	5.94	5.97
Rexam	3.22	3.29
Rolls Royce	2.47	2.44
Royal Sun	4.38	4.45
RTZ Corp.	9.45	9.52
Sainsbury	3.31	3.28
Sears Holds	0.76	0.75
Shell	10.54	10.52
Siebe Plc	9.84	9.83
Skbeec.	9.25	9.12
Std. Chart. Bank	8.48	8.50
Storehouse	2.33	2.31
T.I. Group.	5.53	5.54
Tarmac	1.13	1.17
Tate and Lyle	4.45	4.36
Tesco	3.66	3.63
Thorn EMI	11.45	11.65
Unilever	15.61	15.30
Unit Biscuits	2.30	2.30
Vickers	2.25	2.24
Vodafone Group	2.73	2.84
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	290	310
Bridgestone Corp	2520	2550
Canon Inc	2820	2940
Fuji Bank	1230	1270
Fuji Photo Film	4170	4320
Hitachi	1120	1130
Honda Motor	3780	3880
Jal	450	450
Kirin Brewery	967	955
Matsushita E Ind	1980	1970
Mitsubishi Corp	1050	1050
Nec Corporation	1510	1500
Nihon Kagaku San	450	450
Nip Steel Corp	359	361
Nomura Secs	1160	1190
Pioneer Elec.	2240	2220
Sharp Corp	1540	1540
Sony Corp	9050	9100
Sumitomo Bank	1190	1250
Takeda Cham Inds	2800	2790
Sumitomo Corp	791	836
Toshiba Corp	703	715
Toyota Motor Co	3370	3440
Yamaichi Secs	300	300
Yamanouchi Pharm	2570	2570

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	37.75	37.93
Bayer AG	69.70	69.90
Bay Mot Werke	1439.00	1402.00
Commerz Bank AG	46.02	46.50
Daimler Benz AG	130.70	130.00
Degussa AG	724.00	714.00
DT Babcock St	75.50	77.50
Dresdner Bank AG	57.92	58.70
Hoechst AG	68.70	68.80
RWE-DEA AG	426.50	426.50
Schering AG	170.00	169.00
Siemens AG	87.25	88.05
Bay Vereinsbank	66.45	68.25
Dt Lufthansa AG	21.95	22.45
Mannesmann AG	645.50	644.50
Preussag AG	443.50	441.00
Thyssen AG	366.00	363.00
Veba AG	93.00	92.15
Volkwagen AG	996.00	941.50
Deutsche Bank AG	89.65	90.00
Linde AG	1115.00	1122.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٥,٤٠	٥,٨١	٣,٠٦	١,٢٥	٣,١٥	٠,٣٧	٣,٠٠	٣,١٨	٦,٨٠	٤,٠٦
لشهر	٥,٥٦	٥,٨٨	٣,٠٠	١,٨٠	٣,٢٠	٠,٥٢	٣,٢٢	٣,٠٦	٧,٢٠	٤,٠٤
لـ٣ اشهر	٥,٦٨	٦,٢٥	٣,٠٠	١,٨٠	٣,٢١	٠,٤٠	٣,٤٧	٣,١٤	٧,٠٩	٤,٠٠
لـ٦ اشهر	٥,٨٨	٦,٧١	٣,٠٠	١,٦٨	٣,٢٥	٠,٤٤	٣,٨٢	٣,٢٢	٦,٩٣	٤,٠٣
لسنة	٦,٢٥	٧,٠٦	٣,١٢	١,٧٨	٣,٣٧	٠,٥٢	٤,٤٢	٣,٣٣	٦,٨٥	٤,١٧
لـ٥ سنوات	٦,٧٨٢	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦,٩١٧	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٧,١٢٥	—	—	—	—	—	—	—	—	—

بورصات السلع الدولية

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٤٧,٧٠	٣٤٧,٩٥
الفضة	٤,٧٩	٤,٧٩
البلاتين	٣٦٩,٥٠	٣٦٦,٥٠
البلاديوم	١٥٦,٥٠	١٥٨,٠٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٣٤٠,٥٠	٢٣٥٨,٠٠
الألومينيوم	١٥٥٤,٠٠	١٥٥٥,٠٠
القصدير	٥٦٧٥,٠٠	٥٧٤٠,٠٠
النيكل	٧٢١٥,٠٠	٧٣٠٠,٠٠
الزنك	[illegible]	[illegible]

لندن اسعار السكر

	الاقفال	الاقفال السابق
آيار	[illegible]	[illegible]
آب	[illegible]	[illegible]
تشرين الاول	[illegible]	[illegible]

لندن اسعار البن (بـ$ للطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آيار	[illegible]	[illegible]
تموز	[illegible]	[illegible]
ايلول	[illegible]	[illegible]

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — ايار	١٤١٠,٠٠	١٤١٩,٠٠
كاكاو — تموز	١٤٤٣,٠٠	١٤٤٥,٠٠
كاكاو — ايلول	١٤٦٣,٠٠	١١,٣٠
سكر — ايار	١١,٣٦	١١,٣٠
سكر — تموز	١١,١٦	١١,٠٦
[illegible]	[illegible]	[illegible]

شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — ايار	٣٩٢,٠٠	٣٨٥,٥٠
القمح — تموز	٣٩٧,٥٠	٣٨٩,٥٠
القمح — ايلول	٤٠٢,٠٠	٣٩٣,٥٠
الذرة — ايار	٣٠٤,٥٠	٢٩٨,٥٠
الذرة — تموز	٣٠٦,٥٠	٣٠٠,٥٠
[illegible]	[illegible]	[illegible]

هكذا من الأصل

رياضة وشباب

ذهاب الدور نصف النهائي من كأس الكؤوس الاوروبية

باريس سان جيرمان فاجأ ليفربول ٣-٠ وفيورنتينا تعادل وبرشلونة ١-١


البرازيلي ليوناردو يحتفل بتسجيله الاصابة الاولى لباريس سان جيرمان امام لاعب ليفربول المحبط ستيغ بيورنيي. (أب تيليفوتو)

من اليمين كابتن فيورنتينا غبريال باتيستوتا ومهاجم برشلونة ميغيل انخل نادال اللذان سجلا اصابتي فريقيهما ١-١. (أب تيليفوتو)

شارف فريق باريس سان جيرمان الفرنسي بلوغ المباراة النهائية لكأس حاملي الكؤوس الاوروبية لكرة القدم، بعدما فاجأ ليفربول الانكليزي وسحقه ٣-٠ (الشوط الاول ٢-٠) في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "البارك دي برنس" في باريس وحضرها ٣٥١٤٢ متفرجا في ذهاب الدور نصف النهائي.

وسجل اصابة السبق لباريس سان جيرمان الذي يسعى الى ان يصير اول فريق يحرز كأس الكؤوس مرتين على التوالي، مهاجمه البرازيلي ليوناردو في الدقيقة العاشرة اذ استغل خطأ ارتكبه حارس ليفربول ديفيد جيمس، وهي اصابته الاولى هذه السنة. وفي الدقيقة ٤٢، ارتكب جيمس خطأ ثانيا عندما افلتت منه الكرة فتلقفها ساعد الدفاع بنوا كاويه وسجل الاصابة الثانية. وقبل انتهاء المباراة بسبع دقائق، سجل جيروم لوروا من زاوية ضيقة الاصابة الثالثة لباريس سان جيرمان اثر تمريرة من الاحتياطي سيريل بوجيه.

وواجه ليفربول صعوبة في مجاراة باريس سان جيرمان الذي وصل للسنة الخامسة على التوالي الى الدور نصف النهائي من احدى المسابقات الاوروبية، وكان ليوناردو فعالا في شكل خاص وبدأ لديه معظم الهجمات الخطرة. اما الحارس برنار لاما، فكان في حال افضل من حال جيمس ولم يتعرض مرماه لخطر كبير باستثناء قنيفتين لروبي فاولر ومارك رايت في الدقيقتين ٤٣ و٥٩.

ويظهر التاريخ ان ليفربول خسر دائما خارج ارضه امام الفرق الفرنسية في المسابقات الاوروبية. وهو سيستضيف الفريق الفرنسي على ملعب "الانفيلد" في ٢٤ نيسان.

ودارت مواجهات خارج الملعب بين رجال الشرطة ومجموعة من الشباب قبض على ثمانية منهم واصيبت ثماني عربات لقوى الامن بأضرار وذلك حين اطلق الحكم صفرة البداية. وكانت السلطات الفرنسية جندت ١٢٠٠ شرطي للحفاظ على الأمن.

برشلونة – فيورنتينا

وعلى ملعب نوكامب في برشلونة وامام ١١٠ الاف متفرج، فاجأ فيورنتينا الايطالي برشلونة الاسباني حامل الكأس ثلاث مرات، وتعادل واياه ١-١ (الشوط الاول ١-٠).

وسجل المدافع الاسباني ميغيل أنخل نادال اصابة السبق لبرشلونة برأسه في الدقيقة ٤٢. وعادل الارجنتيني غبريال باتيستوتا لفيورنتينا في الدقيقة ٦٢ عندما سيطر على الكرة عند حدود المنطقة وأطلقها قنيفة عجز عن صدها حارس برشلونة البرتغالي فيتور بايا.

وسيغيب باتيستوتا وزميله جيوليو فالكوني عن مباراة الاياب التي ستقام بعد اسبوعين في فلورنسا لنيلهما بطاقة صفراء ثانية.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

المانيا: بايرن ميونيخ – كولونيا غداً

تفتتح اليوم المرحلة الـ٢٧ من الدوري الالماني لكرة القدم بمباراة واحدة، فيستقبل ارمينيا بيليفيلد هامبورغ اس.في.

ويستضيف غدا السبت بايرن ميونيخ متصدر اللائحة بفارق ثلاث نقاط عن وصيفه بوروشيا دورتموند وخمس عن باير ليفركوزن، اف.سي.كولونيا، في حين يحل بوروشيا دورتموند على ام.اس.في. دويسبورغ، ويستضيف باير ليفركوزن الثالث كارلسروه الخامس.

وفي مباراة مؤجلة، فاز سانت باولي على في.اف.ال.بوخوم ٢-١. وسجل للفائز امرسون وشاربينغ في الدقيقتين ٦ و٨، وللخاسر كراخت في الدقيقة ٧٤.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

– الجمعة:
ارمينيا بيليفيلد – هامبورغ اس.في.
باير ليفركوزن – كارلسروه.

– السبت:
ام.اس.في. دويسبورغ – بوروشيا دورتموند.
شالكه ٠٤ – فيردر بريمن.
في.اف.بي. شتوتغارت – هانزا روستوك.
بوروشيا مونشنغلادباخ – فريبورغ.
سانت باولي – ميونيخ ١٨٦٠.
بايرن ميونيخ – اف.سي.كولونيا.

– الاحد:
في.اف.ال. بوخوم – فورتونا دوسلدورف.

بولونيا

في المرحلة الـ٢٤ من الدوري البولوني، فاز ليجيا فرصوفيا متصدر اللائحة بفارق ثلاث نقاط على مضيفه بلتشاتوف ١-٠، وفيدزيف لودز الثاني على مضيفه روش شورزوف ٢-١، وتعادل كاتوفيتش الثالث ومضيفه بولونيا فرصوفيا ١-١.

وهنا النتائج:
غورنيك زابرز ٢– فيسلا كراكوف ١
ليش بوزنان ١– سوكول تيشي ٠
اودرا فودزيسلاف ٢– سلاسك فروكلاف ١
روش شورزوف ١– فيدزيف لودز ٢
بولونيا فرصوفيا ١– كاتوفيتش ١
هوتنيك كراكوف ٠– اميكا فرونكي ٠
بلتشاتوف ٠– ليجيا فرصوفيا ١
شتوميل اولشتين ٠– راكوف تشستوتشوفا ١
ال.ك.اس.لودز ٢– زاغليبي لوبين ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١– ليجيا فرصوفيا ٥٤ نقطة من ٢٤ مباراة (٤٢–١٩).
٢– فيدزيف لودز ٥١ (٤٥–١٢).
٣– كاتوفيتش ٤٠ (٣٧–٢١).
٤– اودرا فودزيسلاف ٤٠ (٤٠–٣٢).
٥– اميكا فرونكي ٣٨ (٣٠–٣٠).

رومانيا

في المرحلة الـ٢٤ من الدوري الروماني، تعادل ناسيونال بوخارست متصدر اللائحة بفارق ثلاث نقاط ومضيفه سبورتول ستودنتش سلبا ٠–٠، وشتيوا بوخارست الثاني ومضيفه غلوريا بيستريتا ١–١، وفاز دينامو بوخارست الثالث على جامعة كرايوفا ٢–٠.

وهنا النتائج:
غلوريا بيستريتا ١– شتيوا بوخارست ١
دينامو بوخارست ٢– جامعة كرايوفا ٠
سبورتول ستودنتش ٠– ناسيونال بوخارست ٠
بترولول بلويستي ١– تشينديا تيرغوفيستي ١
ارغيس داسيا بيتستي ١– بوليتكنيكا تيميشوارا ٠
بتروساني يول ٢– جامعة كلوج ١
فارول كونستانتا ٤– باكاو ٠
براشوف ١– تشيهلول بياترا نيمت ٠
اوتيلول غالاتي ١– رابيد بوخارست ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١– ناسيونال بوخارست ٤٩ نقطة من ٢٤ مباراة (٤٧–٢٦).
٢– شتيوا بوخارست ٤٦ (٤٠–١٩).
٣– دينامو بوخارست ٤٤ (٤٠–١٩).
٤– اوتيلول غالاتي ٣٩ (٣٧–٣٠).
٥– ارغيس داسيا بيتستي ٣٧ (٣٢–٢٦).

الدانمارك

في مباراتين متأخرتين من المرحلة الـ٢١ من الدوري الدانماركي الممتاز، فاز لينغبي على هفيدوفر ٢–١، وفايله على أب ١–٠.

ولم تؤثر النتيجتان على ترتيب فرق الطليعة.

وفي الدور نصف النهائي من كأس الدانمارك، تعادل سيلكبورغ واف.سي.كوبنهاغن ١–١، وايكاست وبرونديي ٢–٢.

آسيا لكأس العالم: البحرين – الامارات

تلتقي اليوم على ملعب البحرين الوطني في المنامة البحرين والامارات العربية المتحدة في المباراة الثانية من تصفيات المجموعة الاسيوية الثالثة لكأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تستضيف فرنسا ادوارها النهائية سنة ١٩٩٨.

وقد شاهد منتخب البحرين ومدربه النمسوي جوزف هيكر سبرغر المباراة الاولى للامارات عندما تعادلت والاردن سلبا ٠–٠ على الملعب نفسه الثلثاء الماضي. وصرح هيكر سبرغر ان منتخبه لن يظهر بالمستوى الذي ظهر به في تشرين الاول عندما احتل المركز الخامس في كأس الخليج الثالثة عشرة في مسقط.

ويغيب عن المنتخب الاماراتي حارس مرماه محسن مصبح الذي طرد من المباراة مع الاردن في الدقيقة ٢٥ لتعمده لمس الكرة وهو خارج المنطقة حارما المهاجم الاردني جريس تادرس فرصة تسجيل اصابة. وسيحل جمعة راشد محل محسن مصبح في حراسة المرمى.

كرة القدم الاميركية الجنوبية

البرازيل: فوز بالميراس وتعادل كورينثيانس

فاز بالميراس متصدر فرق المجموعة الاولى على ريو برانكو الذي يحتل المركز السابع في المجموعة الثانية ٢–١ في المرحلة الـ١٤ من دوري ولاية سان باولو البرازيلية لكرة القدم التي تضم ١٦ فريقا موزعة على مجموعتين.

واحتفظ كورينثيانس بصدارة فرق المجموعة الثانية على رغم تعادله ومضيفه خوفنتوس الذي يحتل المركز الخامس في المجموعة الاولى ٢–٢.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:
اميركا ريو بريتو ٢ – موغي ميريم ١
بوتافوغو ريبيراو بريتو ١ – بورتوغيزا سانتيستا ٢
غواراني ٢ – انترناسيونال ٢
خوفنتوس ٢ – كورينثيانس ٢
بالميراس ٢ – ريو برانكو ١
سان خوسيه ٠ – اونيان سان خوان ١

وهذا ترتيب فرق المجموعة الاولى:
١– بالميراس ٣٢ نقطة من ١٤ مباراة (٣٧–١٢).
٢– بورتوغيزا ٢٣ من ١٣ (٢٢–٢٢).
٣– سانتوس ٢٢ من ١٣ (٢٢–١٧).
٤– غواراني ١٨ (٢٧–٢٢).
٥– خوفنتوس ١٤ (٢٥–٢٩).

وترتيب فرق المجموعة الثانية:
١– كورينثيانس ٢٨ نقطة من ١٤ مباراة (٣٤–١٨).
٢– سان باولو ٢٢ من ١٣ (٢٠–١١).
٣– موغي ميريم ٢١ (١٩–١٩).
٤– اونيان سان خوان ٢٠ (١٨–١٥).
٥– انترناسيونال ليميرا ١٧ (٢٢–٢٥).

ريال مدريد جدّد عقد راوول



راوول غونزاليس في صورة من كانون الثاني ١٩٩٧ بعد تسجيله اصابة لريال مدريد. (أب تيليفوتو)

جدد مهاجم ريال مدريد الاسباني لكرة القدم راوول غونزاليس (١٩ عاما) عقده مع ناديه حتى سنة ٢٠٠٢ في مقابل ٢,٠٨ مليوني دولار سنويا، مع العلم ان على اي ناد يريد ان يشتريه ان يدفع الى ريال مدريد ستة مليارات بيزيتا (٤١,٢ مليون دولار).

وأكد راوول ان العقد الجديد جيد لان لديه الكثير ليقدمه. وهو بدأ اللعب مع اتلتيكو مدريد، ثم انتقل الى ريال مدريد بعد الغاء فريق الناشئين في النادي الاول. وقاد منتخب اسبانيا الى نهائي بطولة اوروبا دون ٢١ سنة والى الدور ربع النهائي من دورة اتلانتا الاولمبية، فاضطر خافيير كليمنتي مدرب المنتخب الاسباني الاول الى استدعائه.

ورأى مدرب ريال مدريد الايطالي فابيو كابيللو ان راوول "هو مستقبل ريال مدريد" ولذا فهو سعيد بالاتفاق الجديد بينهما.

من جهة اخرى، نشرت صحيفة "ماركا" الاسبانية ان رئيس نادي لازيو الايطالي سيرجيو كراتيوتي قد يكون عرض ٤٢ مليون دولار على نادي برشلونة ثمنا لمهاجمه البرازيلي رونالدو، مشيرة الى انه يفترض ان يكون كراتيوتي التقى في سان باولو وكيلي اللاعب الكسندر مارتنس ورينالدو بيتا.

المؤجل من الدوري المصري الـ٤٠

تعادل الزمالك واسوان ١-١

تعادل فريقا الزمالك واسوان ١–١ (الشوط الاول ١–٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب القاهرة والمؤجلة من المرحلة الـ١٨ من الدوري العام الـ٤٠ لكرة القدم.

سجل المالي اسماعيل كوليبالي اصابة السبق للزمالك بقنيفة يسارية عبر السقف الى يمين الحارس الاسواني احمد كمال الذي اساء تقدير الكرة وجنح يسارا، وذلك اثر تمريرة هوائية ساقطة فوق المنطقة ارسلها محمد صبري في الدقيقة ١٩ واخفق ثلاثة من مدافعي اسوان في تشتيتها. واهدر عماد شاكر، بعد ثلاث دقائق منفردا فرصة التعادل لاسوان اذ ارسل الكرة متياسرا الى يدي حارس الزمالك نادر السيد بعدما اخترق المنطقة. وفي الدقيقة ١٩ من الشوط الثاني احتسب الحكم ضربة جزاء "بنالتي" لمصلحة اسوان احتج عليها لاعبو الزمالك واعضاء جهازه الفني طويلا، لكن الحكم الدولي جمال الغندور اصر على احتسابها فانبرى ابو النصر الديب للكرة وارسلها الى الزاوية الارضية اليمنى لمرمى نادر السيد الذي اساء تقديرها وجنح يسارا. وفي الدقيقة ٨٥ تعرض اسماعيل كوليبالي للعرقلة داخل المنطقة وطالب جمهور الزمالك الحكم بضربة جزاء باصوات هادرة بعدما ثارت ثائرتهم طويلا لقراراته التي اعتبروها في غير مصلحة فريقهم وعبروا عن سخطهم بهتاف متواصل "العبيط اهه... العبيط اهه"، لكن الحكم الغندور امر بمتابعة اللعب. وفي الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدل الضائع اخترق طارق مصطفى منطقة اسوان مفربلا كل من قابله وحين انفرد بالحارس الاسواني احمد كمال ووقفت المدرجات وقال الكل: "غول"، استغل خروجه لملاقاته وارسلها من فوقه قوسية لكن العارضة الصفراء نابت عن كمال في صدها لتكتمل احزان الزمالك ويخرج الفريق الابيض وهو يضرب كفا بكف وقد ضاعت منه نقطتان ثمينتان على ارضه وبين جمهوره الذي ثارت ثائرة بعضه في المقصورة الرئيسية للملعب ووصل الامر ببعضهم الى حد الاحتكاك بعدد من اعضاء مجلس ادارة النادي الابيض.

وهذا هو التعادل الرابع للزمالك وبه تساوى والاهلي رصيدا بـ٤٣ نقطة لكل منهما وتصدر الاهلي بفارق نسبة الاصابات (٤٤–٢١).

ويلتقي الزمالك المريخ البورسعيدي الاربعاء ١٦ نيسان على ملعب القاهرة في المباراة المؤجلة بينهما من المرحلة الـ٢١، علما ان له مباراة اخرى مؤجلة من المرحلة الـ١٩ مع القناة قد تجرى على ملعب هيئة قناة السويس بعد غد الاحد.

المرحلة الـ٢٦ الاخيرة من الدوري السوري الـ٢٦

تشرين توج بطلاً للمرة الثانية بعد ١٩٨١ – ١٩٨٢

دمشق – من فايز وهبي:

توج فريق تشرين مسيرته المظفرة منذ بدء الموسم بانتزاع لقب البطولة للمرة الثانية في تاريخ الدوري السوري لكرة القدم وذلك اثر فوزه امام ١٠ الاف متفرج على مضيفه الوثبة الحمصي ٣–١ (الشوط الأول ٢–٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب خالد بن الوليد البلدي في حمص في افتتاح المرحلة الـ٢٦ الاخيرة من الدوري العام الـ٢٦. وسجل الاصابات الثلاث زكريا رمضان في الدقيقة ٢٥ وسالم بركة بضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٢٧ وعلي الشيخ ديب في الدقيقة ٧٥، بينما سجل حسان ابرهيم اصابة الوثبة في الدقيقة ٦٥.

قاد المباراة الحكم الدولي يوسف شيخو وعاونه عبد الرزاق بنانة وعبدالله جركس.

وبهذا الفوز، وهو الرقم ١٨، رفع تشرين رصيده الى ٦٠ نقطة من ١٨ انتصارا وستة تعادلات وخسارتين وانتزع اللقب المرموق من الكرامة للمرة الثانية في تاريخه وكان الاول موسم ١٩٨١–١٩٨٢ (الدوري العام الـ١١)، في حين انهى الوثبة موسمه سادسا وله ٣٦ نقطة من ١١ انتصارا وثلاثة تعادلات و١٢ خسارة.

الجيش ٢ – الجهاد ٠

على ملعب العباسيين في دمشق التقى فريقا الجيش المركزي والجهاد القامشلي، فأسفر لقاؤهما عن فوز الجيش ٢–٠ (الشوط الاول ٢–٠) سجلهما نادر جوخدار ورضوان الابرش في الدقيقتين ١ و٣٨. واهدر الجيش فرصا عدة في طقس شديد البرودة.

قاد المباراة الحكم الدولي زياد علولو وعاونه الدكتور نهاد سليمان وطلال طربين.

وهذا هو الفوز الـ١٨ للجيش وبه انهى موسمه وصيفا وله ٥٧ نقطة. والتعثر الخامس عشر للجهاد وبه انهى موسمه وصيفا للقاع وله ٢٥ نقطة.

الاتحاد ٣ – الفتوة ٠

على ملعب الحمدانية في حلب التقى فريقا الاتحاد الحلبي والفتوة الديري العائد الى "دوري الظل"، فأسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء ١٠ الاف متفرج عن فوز الاتحاد ٣–٠ (الشوط الاول ٣–٠) سجلها نهاد البوشي وسامر حزام وفادي عفش في الدقائق ٤ و٢٢ و٣٠.

قاد المباراة الحكم الدولي حمدي القادري وعاونه محمد هيلم وباسل حجار.

وهذا هو الفوز الثامن للاتحاد وبه صار رصيده ٢٩ نقطة. والتعثر الـ١٧ للفتوة وبه ودع دوري الاضواء وله ١٣ نقطة.

الشرطة – الوحدة

على ملعب العباسيين في دمشق يلتقي بعد ظهر اليوم فريقا الشرطة الدمشقي وجاره الوحدة على "حزام النجاة".

الشرطة الثامن رجالا وله ٢٩ نقطة من سبعة انتصارات وثمانية تعادلات وعشر خسارات والعاشر على لائحة الترتيب العام وله ٥٧ نقطة. والوحدة التاسع رجالا وله ٢٩ نقطة ايضا من نتائج مماثلة ووصيف القاع على لائحة الترتيب العام وله ٥٥ نقطة. وكلا الفريقين يسعى الى البقاء في دوري الاضواء على حساب جاره. ذهابا التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٦/١٢/١٣ على ملعب العباسيين في دمشق واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمد كوسا عن التعادل الايجابي ١–١ (الشوط الاول ٠–١ للشرطة). سجل محمد سويداني اصابة السبق للشرطة برأسه في الدقيقة ١٩، وحقق حسام النن التعادل للوحدة برأسه في الدقيقة ٨٩. وكفتا الفريقين متكافئتان.

المجد – حطين

على ملعب الفيحاء في دمشق يلتقي فريقا المجد الدمشقي وحطين اللاذقي في مباراة مصيرية للأول هامشية للثاني الذي لا يطمح الى اكثر من البقاء ضمن "المربع الذهبي".

المجد العاشر وله ٢٨ نقطة رجالا من ثمانية انتصارات واربعة تعادلات و١٢ خسارة والحادي عشر على لائحة الترتيب العام وله ٥٦ نقطة. وحطين الرابع رجالا وله ٣٨ نقطة من ١٢ انتصارا وخمسة تعادلات وسبع خسارات والثامن على لائحة الترتيب العام وله ٦٤ نقطة. الفريقان التقيا ذهابا الخميس ١٩٩٦/١٢/١٢ على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي ابرهيم الملا عن فوز حطين ٦–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلها سيد بيازيد (٣) في الدقائق ٣٠ و٧٥ و٩٠ وعارف الآغا (٢) في الدقيقتين ٦٧ و٨٦ وهشام عابدين في الدقيقة ٨٠. وكفة المجد تبدو ارجح لانه صاحب ارض وصاحب ثأر ولا بديل له من الفوز ان اراد البقاء بين الكبار، والتعادل وارد، وعودة حطين الى اللاذقية بالنقاط الثلاث انجاز.

جبلة – الكرامة

على ملعب البعث في جبلة يلتقي فريقا جبلة الساحلي والكرامة الحمصي في مباراة هامشية للطرفين.

جبلة السابع وله ٣٣ نقطة من ثمانية انتصارات وتسعة تعادلات وثماني خسارات، والكرامة الثالث وله ٤٩ نقطة من ١٥ انتصارا واربعة تعادلات وست خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٦/١٢/١٣ على ملعب خالد بن الوليد البلدي في حمص واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي سليمان ابو علو عن فوز الكرامة صاحب اللقب وحامل الكأس ٣–٢ (الشوط الاول ١–١). سجل للكرامة تامر اللوز (٣) "هاتريك" في الدقائق ٢٠ و٥٩ و٥٤، وسجل لجبلة ماهر قناديل وأكرم العلي في الدقيقتين ٣٢ و٤٨. وكفة جبلة تبدو أرجح لانه صاحب ارض وصاحب ثأر.

اليقظة – الحرية

على الملعب البلدي في دير الزور يلتقي فريقا اليقظة والحرية في مباراة مصيرية للمضيف هامشية للضيف.

اليقظة الحادي عشر رجالا وله ٢٨ نقطة من ثمانية انتصارات واربعة تعادلات و١٣ خسارة والوصيف الثاني للقاع على لائحة الترتيب العام. والحرية الخامس وله ٣٦ نقطة من عشرة انتصارات وستة تعادلات وتسع خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٦/١٢/١٣ على ملعب ٧ نيسان في حلب وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عبد القادر محمد علي عن فوز الحرية ١–٠ سجلها عيسى الدغيلي في الدقيقة ٦٥. وكفة اليقظة تبدو أرجح لانه صاحب الارض والجمهور وذو أمل عريض في البقاء موسما ثانيا في دوري الاضواء.

أبطال الدوري ١٩٦٦ – ١٩٩٧

١	١٩٦٦ – ١٩٦٧ حلب الاهلي (الاتحاد)
٢	١٩٦٧ – ١٩٦٨ حلب الاهلي (الاتحاد)
٣	١٩٦٨ – ١٩٦٩ بردى
٤	١٩٦٩ – ١٩٧٠ بردى
–	١٩٧٠ – ١٩٧١ لم تقم البطولة
–	١٩٧١ – ١٩٧٢ لم تكتمل
٥	١٩٧٢ – ١٩٧٣ الجيش
–	١٩٧٣ – ١٩٧٤ لم تقم البطولة
٦	١٩٧٤ – ١٩٧٥ الكرامة
٧	١٩٧٥ – ١٩٧٦ الجيش
٨	١٩٧٦ – ١٩٧٧ الاتحاد
–	١٩٧٧ – ١٩٧٨ لم تقم البطولة
٩	١٩٧٨ – ١٩٧٩ الجيش
١٠	١٩٧٩ – ١٩٨٠ الشرطة
–	١٩٨٠ – ١٩٨١ لم تقم البطولة
١١	١٩٨١ – ١٩٨٢ تشرين
١٢	١٩٨٢ – ١٩٨٣ الكرامة
١٣	١٩٨٣ – ١٩٨٤ الكرامة
١٤	١٩٨٤ – ١٩٨٥ الجيش
١٥	١٩٨٥ – ١٩٨٦ الجيش
١٦	١٩٨٦ – ١٩٨٧ جبلة
١٧	١٩٨٧ – ١٩٨٨ جبلة
١٨	١٩٨٨ – ١٩٨٩ جبلة
١٩	١٩٨٩ – ١٩٩٠ الفتوة
٢٠	١٩٩٠ – ١٩٩١ الفتوة
٢١	١٩٩١ – ١٩٩٢ الحرية
٢٢	١٩٩٢ – ١٩٩٣ الاتحاد
٢٣	١٩٩٣ – ١٩٩٤ الحرية
٢٤	١٩٩٤ – ١٩٩٥ الاتحاد
٢٥	١٩٩٥ – ١٩٩٦ الكرامة
٢٦	١٩٩٦ – ١٩٩٧ تشرين

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

يوتاه جاز بطل المنطقة الغربية


لاعب شيكاغو بولز مايكل جوردان مرتفعا بالكرة فوق لاعبي انديانا بايسرز ديريك ماكاي – الى اليمين – ومارك جاكسون. (رويتر تيليفوتو)

بفضل سبع رميات حرة من ثمان لمايكل جوردان في الربع الرابع الاخير، فاز شيكاغو بولز على مضيفه انديانا بايسرز ٨٦–٨٠ في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي أي". وسجل جوردان ٢٣ نقطة وسكوتي بيبن ١٧ وجاسون كافي ١٤ و١٦ كرة مرتدة للفريق البطل الذي حقق فوزه الـ٦٧، في حين ابتعد انديانا بايسرز مباراتين عن واشنطن بولتس في الصراع على البطاقة الثامنة الاخيرة للمنطقة الشرقية في الدور الاول من "البلاي اوف".

وفي سولت لايك سيتي، فاز يوتاه جاز على لوس انجلس لايكرز ١٠١–٨٩ وبات المصنف اول للمنطقة الغربية في "البلاي اوف" بعدما حقق فوزه الـ٥٩ والـ١٤ على التوالي. وسجل له كارل مالون ٢٢ نقطة وجون ستوكتون ١٥ نقطة وعشر تمريرات، وهو سيلعب في الادوار الثلاثة الاولى من "البلاي اوف" على ارضه اكثر من منافسيه. وسجل ادي جونز ١٦ نقطة للخاسر الذي غاب عنه شاكيل اونيل ونيك فان اكسل لاصابتهما. واحرز يوتاه جاز بطولة المنطقة الغربية.

وفي تشارلوت، تغلب تشارلوت هورنتس على بوسطن سلتكس ١٣٦–١١١ محققا فوزه الـ٥٠ واكبر فوز له هذا الموسم. وسجل له غلين رايس ٢٩ نقطة وطوني دلك ٢٥.

وفاز اتلانتا هوكس على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ١١٦–١٠١.

وصعد حتى الان الى الدور الاول من "البلاي اوف" شيكاغو بولز وميامي هيت ونيويورك نيكس واتلانتا هوكس وديترويت بيستونز وتشارلوت هورنتس ويوتاه جاز وهيوستن روكتس وسياتل سوبر سونيكس ولوس انجلس لايكرز وبورتلاند ترايل بلايزرز وفينيكس صنز.

وهنا ترتيب الفرق:

* المنطقة الشرقية:
– مجموعة الاطلسي:
١– ميامي هيت ٥٨–١٨
٢– نيويورك نيكس ٥٣–٢٣
٣– اورلاندو ماجيك ٤٢–٣٤
– المجموعة الوسطى:
١– شيكاغو بولز ٦٧–١٠
٢– ديترويت بيستونز ٥٢–٢٤
٣– اتلانتا هوكس ٥١–٢٤
٤– تشارلوت هورنتس ٥٠–٢٦

* المنطقة الغربية:
– مجموعة الغرب الاوسط:
١– يوتاه جاز ٥٩–١٧
٢– هيوستن روكتس ٥٢–٢٤
٣– مينيسوتا تيمبر وولفز ٣٧–٣٩
– مجموعة الهادئ:
١– سياتل سوبر سونيكس ٥٢–٢٤
٢– لوس انجلس لايكرز ٥٢–٢٥
٣– بورتلاند ترايل بلايزرز ٤٥–٣٣
٤– فينيكس صنز ٣٧–٣٩

الدورات الدولية في كرة المضرب

استوريل: عودة متعثرة لكافيلنيكوف

سقط الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف اول والعائد الى الدورات الدولية بعد غياب ثلاثة اشهر بسبب الاصابة، امام النمسوي غيلبرت شالر ٢–٦، ٠–٦ في الدور الاول من دورة استوريل البرتغالية الدولية المفتوحة لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٦٢٥ الف دولار.

وظهر كافيلنيكوف بطل دورة فرنسا العام الماضي والمصنف رابعا في العالم، في غير مستواه الطبيعي منذ تعرضه لكسر في اصبع يده في كانون الثاني الماضي. وخسر المباراة امام شالر المصنف ٤٣ في العالم والذي انهى المباراة في اقل من ساعة.

وحقق الارجنتيني فرنشيسكو كابيللو المصنف ٤٧٠ في العالم، مفاجأة ضخمة بفوزه على الافريقي الجنوبي واين فيريرا المصنف ثالثا ٦–٣، ٣–٦، ٦–٤.

وفاز الاسباني اليكس كوريتيا المصنف سادساً على الارجنتيني هرنان غومي ٦–٢، ٦–٣، والاوروغوياني مارتشيلو فيليبيني على الاسباني خولن البرت فيلوكا ٣–٦، ٧–٦ (٨–٦)، ٦–١.

وبات الاسباني كارلوس مويا المصنف ثانيا اول لاعب يصعد الى الدور ربع النهائي بفوزه في افتتاح مباريات الدور الثاني على الاوسترالي ريتشارد فرومبرغ ٦–٢، ٦–٣.

وفاز الاسباني فليكس مانتيلا المصنف رابعا على المغربي هشام ارازي ٦–٢، ٦–٣، والاسباني فرنشيسكو كلافيت المصنف سابعا على البرازيلي غوستافو كويرتن ٦–١، ١–٦، ٧–٦ (٧–٥)، والاسباني البرتو بيراستيغوي المصنف خامسا على النروجي كريستيان رود ٦–١، ٦–٤.

دورة مدراس

* انسحب الاسوجي توماس انكفيست المصنف ثانيا وبطل الدورة في الموسم الماضي، من مباراته والالماني راينر شوتلر في الدور الاول من بطولة الهند الدولية المفتوحة التي تقام في مدراس والبالغة قيمة جوائزها ٤٢٠ الف دولار، والنتيجة ٦–١ في المجموعة الاولى بسبب اصابته بدوار عانى منه في الايام الثلاثة الاخيرة.

وكان الاسوجي لارس يونسون انسحب الثلثاء الماضي من مباراته والايطالي ماركو منفيسكينكيري بسبب الارهاق.

وفاز الاسوجي ماغنوس نورمان المصنف سابعا على الاسرائيلي ايال ران ٦–٢، ٦–١، والاميركي جوناثان ستارك المصنف رابعا على الهندي سوشيل نارلا ٦–٠، ٦–٣.

وفي الدور الثاني، فاز الالماني اليكس رادوليسكو المصنف خامسا على الهولندي فرنون فيبير ٦–٤، ٧–٥، والاميركي ماليفاي واشنطن المصنف ثالثا على الاوزبكي اوليغ اوغورودوف ٣–٦، ٧–٦ (٧–٢)، ٦–١.

دورة هونغ كونغ

* فاز الالماني ديفيد برينوسيل المصنف سابعا على الفرنسي غيوم رو ٣–٤ ثم بالانسحاب بسبب الاصابة في الدور الاول من دورة هونغ كونغ الدولية المفتوحة البالغة قيمة جوائزها ٣٢٨ الف دولار.

وتسببت الامطار بوقف مباراة الاميركي مايكل تشانغ المصنف اول ومواطنه جيف تارانغو والنتيجة ٦–٤، ٤–٦، ٢–١، ومباراة الالماني كارستن ارينس والاوسترالي باتريك رافتر المصنف خامسا والنتيجة ٦–٤، ٦–٧ (٤–٧)، ٢–١، وتستكمل المباراتان اليوم.

دورة اميليا ايلاند

* تأهلت التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة اولى للدور الثالث من بطولة بوش ولومب الاميركية الدولية للسيدات التي تقام في اميليا ايلاند فلوريدا والبالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار، بفوزها في الدور الثاني على النمسوية بربارة شيت ٤–٦، ٦–٤، ٦–٠.

وانسحبت الرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة سابعة وبطلة الدورة في الموسم الماضي، والاميركية جنيفر كابرياتي من الدورة لاسباب صحية. وسبق للاميركية مونيكا سيليش المصنفة ثالثة ان انسحبت الثلثاء الماضي لاصابتها بنزلة صدرية.

وارتفع عدد المصنفات اللواتي خرجن في ختام مباريات الدور الثاني الى خمس بعد خسارة الروسية ايلينا ليخوفتسيفا المصنفة رابعة عشرة امام الفرنسية الكسندرا فوساي ٦–١، ٦–٧ (١–٧)، ٤–٦.

وفازت الكرواتية ايفا مايولي المصنفة ثامنة على الاسبانية انخيليس مونتوليو ٦–٣، ٦–٣، والاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة تاسعة على الكندية باتريسيا هاي – بوليه ٦–٣، ٦–٠، والفرنسية ماري بيرس المصنفة حادية عشرة على السلوفاكية هنرييتا ناغيوفا ٧–٥، ٦–٠، والافريقية الجنوبية اماندا كوتزر المصنفة ثانية عشرة على الفرنسية اميلي موريسمو ٦–٤، ١–٦، ٦–١، والهولندية بريندا شولتز – مكارثي المصنفة ثالثة عشرة على التشيكية ساندرا كلينوفا ٧–٥، ٦–٣، والرومانية روكساندرا دراغومير على الاميركية آن غروسمان ٦–٢، ٦–٣، والاميركية تشاندا روبن على مواطنتها فينوس وليامس ٦–٤، ٦–٠، والالمانية يانا كاندلر على الايطالية سيلفيا فارينا ٦–٤، ٦–٧ (٤–٧)، والالمانية مارلين فاينغارتنر على اليوغوسلافية تاتيانا يسمينيكا ٦–٢، ٦–٧ (٣–٧)، ٧–٥.

شؤون اجتماعية

نادي جديدة مرجعيون

ضمن نشاطاته الاجتماعية والثقافية، وجمعاً للعائلة المرجعيونية الكبيرة، يقيم نادي جديدة مرجعيون عشاء في مناسبة الفصح في فندق "السمرلند"، قاعة "كسيرين"، مساء السبت ١٩ نيسان.

وتغتنم الهيئة الادارية فرصة حلول عيدي الفصح المجيد والاضحى المبارك لتتقدم من اهلنا ابناء جديدة مرجعيون باجمل تهانيها وتمنياتها وتخص منهم المقيمين في الجديدة بصلاة من اجل لقاء قريب. (بيان)

افراح بو نعم – فرنجيه

احتفل بزواج السيد عساف جورج بو نعم والآنسة تيريز حميد فرنجيه.

ويتقبل العروسان التهاني في منزل والد العريس في زغرتا يومي السبت والاحد ١٢و١٣ نيسان.

شكر على تهنئة

عقد في ١٩٩٧/٤/٥ قران السيد رضا الجندي المدير العام لشركة "امريكانا" والانسة رفاه الحوت.

آل الجندي والحوت يتقدمون بجزيل الشكر من كل من شاركهم في فرحتهم بحضورهم او ارسال التهاني. ويخصون دولة رئيس مجلس الوزراء وقرينته المحترمين ورئيس مجلس ادارة شركة "امريكانا" الشيخ ناصر الخرافي وعائلته المحترمين والرئيسين رشيد الصلح وشفيق الوزان وعائلتيهما والنائب بهاء الدين العيتاني وقرينته وسفير جمهورية مصر العربية وقرينته والقنصل العام وموظفي السفارة والسادة النقباء والقضاة والمحامين والاهل والاصدقاء كافة الذين شاركونا في فرحتنا الكبرى.

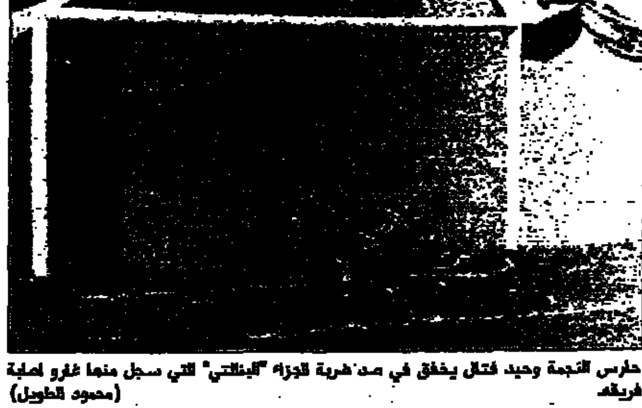
(بيان)

الدورة العاشرة لكأس الاضحى

خسارة قاسية للهومنمن امام النجمة ١–٤



صراع عند ركن الملعب بين لاعب الهومنمن غارو (١١) ولاعب النجمة احمد بورة يراقبهما الحكم المساعد الدولي يزبك يزبك.



حارس النجمة وحيد فتال يخفق في صد ضربة الجزاء "البنالتي" التي سجل منها غارو اصابة فريقه. (محمود الطويل)

ترتيب المجموعة الاولى

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
١– النجمة	٣	١	–	٢	٥	٤	٢
٢– الصفاء	١	١	–	–	٢	١	٢
٣– الحكمة	٢	١	–	١	٢	٢	٢
٤– الهومنمن	٢	١	–	١	٣	٥	٢
المجموع	٨	٤	–	٤	١٢	١٢	١٢

فاز فريق النجمة على فريق الهومنمن ٤–١ (الشوط الاول ٢–١) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة في المرحلة الثالثة من الدورة العاشرة لكأس الاضحى لكرة القدم (المجموعة الاولى).

افتتح الفريقان الشوط الاول بمحاولات حذرة، وبعد الدقيقة ١٤ رجحت كفة النجمة وتوالت فرصه ... وامتاز مهاجموه بالتسديد من خارج المنطقة الامر الذي شكل عقدة لمنافسه اذ اثمرت هذه التسديدات البعيدة المدى اصابتين ... لت العارضة والقائم الايمن رد ... منها. اما الهومنمن فلم تلح له ... فرصتين، واحدة في كل ... اهدرهما سركيس عبجيان ... لي اغاسيان في الدقيقتين ١٧ ... في حين اهدر فرص النجمة ... حلاوة في الدقيقة ١٤، ومحمد ... ابو عليوى في الدقيقة ٢٤، وفادي الناطور في الدقيقة ٣٣، واحمد بورة في الدقيقة ٤٠، وعلي كاظم في الدقيقة ٤٢، وعلي كاظم تكراراً في الدقيقة ٥٤، واصاب بورة القائم الايمن في الدقيقة ٦٤ قبل ان يهدر منفرداً فرصة اكيدة في الدقيقة ٦٥، وعلي كاظم ايضاً وايضاً في الدقيقة ٧١، واصاب علي سعد القائم الايمن برأسه في الدقيقة ٨٣، واصاب فادي الناطور العارضة بقذيفة من خارج المنطقة في الدقيقة ما قبل الاخيرة.

ابرز النجماويين كان محمد جمال ابو عليوى بجهده السخي وعطائه اليمي، اما الهومنمن فلم يبرز منه احد.

الاصابات: في الدقيقة ٢٥ سجل محمد جمال ابو عليوى اصابة السبق النجمة بقذيفة من خارج المنطقة عبر المقص الايسر لمرمى عباس ابو خضر اثر تمريرة من علي كاظم.

وفي الدقيقة ٣٤ اعاق بيار نصار محمد جمال ابو عليوى داخل المنطقة، فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها العراقي علي كاظم، وارسلها الى قلب المرمى قبل ان يأذن له الحكم، وحين عاود اطلاقها اضاف بها اصابة التعزيز بقذيفة عبر الزاوية الارضية اليسرى ٢–٠.

وفي الدقيقة ٣٩ خاشن عبد السلام بدر غارو داخل المنطقة، فكانت ضربة جزاء "بنالتي" ثانية انبرى لها غارو نفسه وأرسل الكرة الى الزاوية الارضية اليسرى لمرمى وحيد فتال الذي لم يحسن تقديرها فجنح يميناً، لينتهي الشوط الاول نجماوياً ٢–١.

وفي الدقيقة ٢٨ اطلق احمد بورة قذيفة بعيدة المدى من خارج المنطقة فارتدت من العارضة الى الناشئ علي سعد الذي دكّ فيها برأسه من داخل "الصندوق" مسجلاً عبر الزاوية الارضية اليمنى لمرمى عباس ابو خضر اصابة التفوق للنجمة ٣–١.

وفي الدقيقة ٣٦ سجل احمد بورة الاصابة الختامية لفريقه الرقم ٤–١ بقذيفة عبر السقف وعلى باب "الصندوق" اثر كرة مرتدة من مدافع الهومنمن طوني نخلة وسط دربكة.

وهذا هو الفوز الاول للنجمة حامل اللقب وبه صالح جمهوره بعد خسارتيه الاوليين في الدورة (امام الصفاء ١–٢ ثم امام الحكمة ٠–١)، وصار رصيده ثلاث نقاط من ثلاث مباريات. والتعثر الاول للهومنمن وبه ظل رصيده ثلاث نقاط من مباراتين وله مباراة مؤجلة مع الصفاء من المرحلة الثانية ستجري بعد ظهر الاربعاء ١٦ نيسان.

مثل النجمة الحارس وحيد فتال واللاعبون حسين ضاهر وفادي الناطور وحسين خشيش (عبد السلام بدر) ومحمد حلاوة ومحمد جمال ابو عليوى وحمزة ناصر وخالد حنون وبلال الخطيب واحمد بورة وعلي كاظم (علي سعد).

ومثل الهومنمن الحارس عباس ابو خضر واللاعبون دافيد عجميان وسركيس بوزويان وطوني نخلة وبيار نصار وربيع ابو شعيا وعباس نعنوع وغارو وفيتالي (ليفون غازاريان) وريمون نجم وسركيس عبجيان.

قاد المباراة الحكم الدولي نبيل عياد وعاونه يزبك يزبك ومحمد عبد الله سعد. وانذر الحكم فيتالي وبيار نصار وسركيس عبجيان من الهومنمن ولم ينذر اياً من لاعبي النجمة.

ويلتقي الساعة ٤,٣٠ بعد ظهر اليوم على الملعب عينه فريقا الصفاء والحكمة في ثالث مباريات المرحلة الثالثة (المجموعة الاولى) وفوز اي منهما يؤهله الصعود الى الدور نصف النهائي.

استئناف قرار ترك ديفيد ناكيد

استأنفت امس النيابة العامة الاستئنافية في بيروت قرار قاضي التحقيق عصام ابو علوان ترك اللاعب فترينيدادي ديفيد ناكيد بسند اقامة وذلك امام الهيئة الاتهامية. وطلبت فسخ القرار واعادة توقيف اللاعب بعدما رأت ان تركه يجب الا يكون مشروطاً بتعهد لدفع المبلغ موضوع الدعوى التي اقامها عليه نادي الانصار.

وافادت مصادر قضائية ان ديفيد ناكيد ترك لدى صدور قرار القاضي ابو علوان على اساس ان قرار الترك ينفذ على الفور بخلاف قرار التخلية بكفالة في حال الاستئناف.

اتحاد الجامعات

يواصل الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات نشاطه في اشراف رئيسه القاضي نصري لحود، فينظم اليوم وغداً دورة في الكرة الطائرة للذكور والاناث ودورة في الميني فوتبول.

دورة دوس هيرمانس في الشطرنج

بولغار في الصدارة بعد الجولة الخامسة

تصدرت النجمة المجرية جوديت بولغار دورة دوس هيرمانس العالمية في الشطرنج، التي تجرى في اسبانيا بمشاركة عشرة من اشهر اللاعبين في العالم.

فقد جمعت بولغار، وهي اصغر استاذة في تاريخ الشطرنج، ٣,٥ نقاط من خمس ممكنة، اذ تعادلت في ثلاث جولات وفازت في جولتين على البريطاني نايجل شورت والاسباني ميغيل ايليسكاس.

وضمت الدورة اشهر اساتذة الشطرنج في العالم على الاطلاق وبلغ معدل تصنيف اللاعبين (٢٧٠٠ نقطة). فالى بطل العالم الروسي اناتولي كاربوف، يشارك كل من الهندي فيسواناثان اناند، والروسي فلاديمير كرامنيك، والنجم البلغاري فيسلين توبالوف، واللاتفي الاصل الاسباني الجنسية اليكسي شيروف، والبريطاني نايجل شورت، والروسي فاليري سالوف، والبيلاروسي بوريس غيلفاند، والاسباني ميغيل ايليسكاس.

ولا يشارك في الدورة بطل جمعية الشطرنج للمحترفين الروسي غاري كاسباروف، ولاعب اوكرانيا الاول فاسيلي ايفانتشوك.

في الجولة الثالثة، مُني كاربوف بهزيمة قاسية امام منافسه الاساسي في الدورة مواطنه كرامنيك في ٣٥ نقلة فقط. الا ان بطل العالم استعاد بعضاً من ثقته في الجولة الرابعة فتغلب على شيروف، ليتعادل في الخامسة وتوبالوف.

وكانت مفاجأة الجولة الرابعة خسارة توبالوف امام سالوف.

واسفرت عن فوز كل من اناند على سالوف، وبولغار على شورت، فيما تعادل شيروف وغيلفاند، وعلقت جولة كرامنيك وايليسكاس في النقلة ٦٢ اثر ست ساعات من اللعب المتواصل.

وهنا رأس الترتيب بعد الجولة الخامسة:

١ – بولغار ٣,٥ نقاط من خمس ممكنة.
٢ – اناند ٣,٥
٣ – غيلفاند ٣
٤ – كرامنيك ٢,٥ من ٤
٥ – سالوف ٢,٥
٦ – توبالوف ٢,٥
٧ – كاربوف ٢,٥
٨ – شيروف ١,٥
٩ – شورت ١,٥
١٠ – ايليسكاس ١ من ٤

وهنا جولتان من الدورة لبطل العالم الروسي اناتولي كاربوف، الاولى انتهت بخسارته امام كرامنيك، اما الثانية فتغلب فيها على شيروف.

الافتتاح الانكليزي

كرامنيك (ابيض)	كاربوف (اسود)
1.Nf3	Nf6
2. c4	e6
3. Nc3	Bb4
4. Qc2	0-0
5. a3	Bxc3
6. Qxc3	b6
7. b4	Bb7
8. Bb2	d6
9. e3	Nbd7
10. d4	Ne4
11. Qb3	a5
12. Be2	axb4
13. axb4	Rxa1+
14. Bxa1	Ndf6
15. 0-0	Qd7
16. b5	Ra8
17. Bb2	c6
18. bxc6	Qxc6
19. Rc1	Nd7
20. Ne1	Qa4
21. Qxa4	Rxa4
22. f3	Nef6
23. Bd1	Ra2
24. Nd3	Kf8
25. Bb3	Ra8
26. e4	Nb8
27. c5	bxc5
28. dxc5	dxc5
29. Nxc5	Bc8
30. e5	Ne8
31. Ba4	Nc7
32. Ba3	Kg8
33. Ne4	Rxa4
34. Rxc7	Ba6
35. Nc5	واستسلم الاسود.

الدفاع الهندي

كاربوف (ابيض)	شيروف (اسود)
1.d4	Nf6
2. c4	g6
3. g3	Bg7
4. Bg2	0-0
5. Nc3	d6
6. Nf3	Nc6
7. 0-0	a6
8. Re1	Rb8
9. Rb1	b5
10. cxb5	axb5
11. b4	e6
12 e4	Ne7
13. Nd2	c5
14. bxc5	dxc5
15. dxc5	Nd7
16. Nxb5	Nxc5
17. Nc4	Nd3
18. Re2	Ba6
19. a4	Nxc1
20. Qxc1	Rc8
21. Rc2	Bxb5
22. axb5	Qd4
23. b6	Rb8
24. Rd2	Qc5
25. Rd7	Bd4
26. Rc7	Bxf2+
27. Kh1	Qb5
28. Rxe7	Bxg3
29. h3	Rbd8
30. e5	Qb4
31. Rc7	Bf2
32. Qa3	واستسلم الاسود.

بطولة لبنان في كرة السلة

يختتم مساء اليوم دور الذهاب من بطولة لبنان في كرة السلة لنوادي الدرجة الاولى باقامة مباراتين مؤجلتين: الساعة ١٨,٠٠ الحكمة – التضامن الزوق على ملعب الكهرباء والساعة ١٨,٠٠ الرياضي بيروت – انترانيك على ملعب الرياضي.

● قرر الاتحاد اللبناني لكرة السلة الموافقة على استضافة نادي هومنتمن بيروت نادي ليموج الفرنسي للسيدات بين ١٤ نيسان و٢٢ منه، واقامة نادي المريميين ديك المحدي دورة لنوادي الدرجة الثانية بين ١١ نيسان و٢٠ منه، وتوقيف الاداري في نادي هومنتمن برج حمود جيرابيد سيفاديجيان ثلاثة اشهر ولاعب نادي مون لاسال جان كلود رباط مباراتين لمخالفتهما قوانين البطولة، وصادقت على نتائج دورة التصنيف لنوادي الدرجة الثانية بفوز هومنتمن انطلياس على حوش الامراء ٦٧ – ٤٦، وهومنتمن برج حمود على انترانيك زحلة ٩٠ – ٦٤، والشبيبة زغرتا على الزرارية ٥٨ – ٥٥، والكرملي على شباب مارالياس ٨٩ – ٦٧، واللواء على الشعبي صيدا ٦٧ – ٥٤، وقنات على الشباب البترون ٩٨ – ٥٨، والرابطة شكا على الرياضي عمشيت ٩٨ – ٧٥، وقنوبين بشري على نورث ملفن ٨٢ – ٦٦، وادة على القلمون ٦٢ – ٥٥، واشبال الجبل على حوش الامراء ١٠٥ – ٦٠، وهومنتمن انطلياس على هومنتمن بيروت ٧٣ – ٦٠، والصداقة على المغارة جعيتا ٩٧ – ٤٥، وبيبلوس على الارزة بصاليم ٨٤ – ٣٩، والرسل جونيه على نوتردام ٩١ – ٣٢، والمريميون جبيل على اللسان جورج الزلقا ٦٢ – ٥٥، والشباب فاريا على الانطوني ١٢٨ – ٧٣، ومار ضوميط على اتلتيكو ٩٧ – ٦٧.

الضاحية الـ ١١ لتجمع "ازيل"

نظم التجمع الرياضي للمدارس اللبنانية "ازيل" سباق الضاحية الـ١١ في ضواحي مدرسة فال بير جاك لراهبات الصليب في جل الديب، وشارك فيه ٢٢٠٠ تلميذ وتلميذة من ٤٢ مدرسة.

وهنا الاوائل:

● الصيصان:
– اناث: كلافين ابي انطون (اليسوعية جبيل).
الفرق: سيدة اللويزة.
– ذكور: جرمين نجم (سيدة اللويزة).
الفرق: سيدة اللويزة.

● الصغار:
– اناث: غريتا تستكسا (عينطورة).
الفرق: سيدة اللويزة.
– ذكور: روجيه عبدالمسيح (سيدة اللويزة)
الفرق: سيدة اللويزة.

● الاحداث:
– اناث: سحر زيدان (الشويفات الدولية).
الفرق: سيدة اللويزة.
– ذكور: مارلو غريب (فال بير جاك).
الفرق: سيدة اللويزة

● الفتيان:
– اناث: ماري الديس (فال بير جاك).
الفرق: فال بير جاك.
– ذكور: ايلي شعيا (مون لاسال).
الفرق: فال بير جاك.

● الناشئون:
– اناث: ادلين زرزور (فال بير جاك).
الفرق: فال بير جاك.
– ذكور: باتريك حنين (فال بير جاك).
الفرق: فال بير جاك.

الانصار والنجمة

زار رئيس نادي الانصار النائب سليم دياب على رأس وفد من مجلس الادارة مقر نادي النجمة في الطريق الجديدة حيث استقبله رئيس النادي عمر عبدالقادر غندور واعضاء في مجلس الادارة. وكانت هذه الزيارة للتهنئة بانتخاب المجلس الجديد للنجمة واحراز فريقه كأس لبنان لكرة القدم.

نادي خريجي المريميين

تلقى نادي خريجي الاخوة المريميين جبيل دعوة من الاتحاد الاردني للكرة الطائرة للاشتراك في دورة دولية لكرة الشاطئ للسيدات تقام في ٢٤ ايار و٢٥ منه في مسبح كرويف الاولمبي في مدينة عمان.

وبعد موافقة الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة قرر النادي تلبية الدعوة الى الدورة التي تشارك فيها ايضاً فرق من روسيا والاردن والعراق ومصر وفلسطين ولبنان وسوريا.

وتألفت بعثة النادي من انطوان باسيل رئيساً ومديراً فنياً وناجي باسيل مدرباً ومن اللاعبات ميراي مرجان وجوليان نصر وايفون معلوف.

◄ محكمة برلين اتهمت مباشرة زعماء طهران

رسم تقريبي لاثنين من المتهمين في قضية "ميكونوس" وهما الى اليسار الايراني كاظم دراني والى اليمين عباس رحيل وفي الوسط محاميهما ميكايل كليسر. (أ ب تيليفوتو)

عبير عتريس شقيقة محمد عتريس تبكي في بيروت بعد صدور الحكم على اخيها في برلين. (أ ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

"ميكونوس" في برلين، واللبناني عباس رحيل الذي دين بتنفيذ قتل المعارضين الايرانيين الاربعة في في ١٧ ايلول ١٩٩٢. وحكم على شريكهما اللبناني يوسف امين بالسجن "سنة واللبناني الآخر محمد عتريس بالسجن خمس سنوات وثلاثة اشهر. اما المتهم الخامس وهو اللبناني عطاالله عياد فقد برئت ساحته وافرج عنه. واعلن محامو دراني وعتريس لاحقاً انهما سيستأنفان الحكم.

وجاء في حيثيات الحكم الذي استغرقت تلاوته ساعات "ان تشعبات الجريمة تصل الى اعلى قمة في الدولة الايرانية (...) ان القيادة السياسية الايرانية مسؤولة عن الاغتيالات". واوضح ان الاغتيالات قررتها "لجنة الشؤون الخاصة"، من غير ان يورد اسماء معينة. لكن هذه اللجنة تضم بين اعضائها مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي ورئيس الجمهورية علي اكبر هاشمي رفسنجاني. ولم تذكر المحكمة سوى اسم وزير الاستخبارات الايراني علي فلاحيان الذي اصدرت النيابة الفيديرالية مذكرة بتوقيفه عام ١٩٩٦ باعتبار انه اصدر الاوامر المباشرة بتنفيذ الاغتيالات.

ومن ادلة الاثبات التي استند اليها القاضي في حكمه، حديث تلفزيوني لفلاحيان عام ١٩٩٢ فاخر فيه بنجاح ايران في توجيه "ضربات حاسمة" الى جماعات المعارضة، والمسدس المستخدم في الجريمة الذي خرج من ترسانات جيش شاه ايران السابق واعلان حال التأهب بين القوات الايرانية في المنطقة الكردية من البلاد قبل يومين من حادث الاغتيال واوضح القاضي في حيثيات حكمه ان طهران استندت في العملية الى علاقتها الطيبة بالمانيا قائلاً: "العلاقات ايجابية كانت مفيدة لانهم قالوا انها ستتحمل الموقف حتى اذا حامت الشبهات حول ايران".

وكانت عملية "ميكونوس" ادت الى مقتل الامين العام لـ"الحزب الديموقراطي الكردستاني" في ايران صادق شرفكندي واثنين من المسؤولين في الحزب ومترجم. وكان الاربعة في برلين لحضور اجتماع الاشتراكية الدولية.

موقف ايران

وعلى اثر صدور الحكم، استدعت طهران سفيرها في بون حسين موسويان. وندد الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية محمود محمدي بقرار المحكمة الالمانية وقال: "الواقع ان تصريحات قاضي محكمة برلين صدرت في صورة منحازة وغير عادلة تقوم على المزاعم الكاذبة للعناصر المضادة للثورة والدعاية السياسية المعادية من جانب الصهاينة ولذلك نحن نرفضها وندينها". واضاف: "اننا ننتظر رواية رسمية مفصلة لاجراءات المحكمة لدرس الموضوع".

ورفض رئيس مجلس الشورى الاسلامي حجة الاسلام علي اكبر ناطق نوري الذي يزور موسكو حاليا القرار القضائي الالماني. وقال: "هذا الاتهام خاطئ. سألنا الزعامة الالمانية مرارا هل هناك اي دليل وطلبنا منها ان تقدمه الينا اذا كان موجودا فعلا، لكنها لم تفعل حتى الآن والمحاكمة ذات صبغة سياسية".

وفي وقت لاحق امرت طهران بطرد اربعة ديبلوماسيين المان من سفارة بون في طهران.

وانطلقت في شوارع العاصمة الايرانية تظاهرات دعت الى قطع العلاقات الديبلوماسية مع المانيا وهددت باصدار "فتاوى" ضد القضاة الالمان على غرار فتوى اهدار دم الكاتب البريطاني سلمان رشدي.

رد المانيا

وردت حكومة بون، التي حافظت على علاقات ودية مع طهران والتي تعتبر أهم صديق لها في الغرب، على طهران بطرد اربعة ايرانيين يعملون في هيئات ايرانية في المانيا واستدعت سفيرها في طهران هورست بايشمان. واعلنت وزارة الخارجية الالمانية ان المانيا لن تشارك في المستقبل المنظور في "الحوار النقدي" مع ايران الذي اطلقه الاتحاد الاوروبي عام ١٩٩٢ في قمة ادنبره.

وفي بروكسيل اعلنت دول الاتحاد الاوروبي تضامنها مع المانيا باستدعاء سفرائها من ايران وتعليق "حوارها النقدي" مع طهران.

وقال بيتر موليما الناطق باسم وزارة الخارجية الهولندية التي تتولى الرئاسة الدورية للاتحاد: "خلصت المحكمة العليا في برلين في ما يسمى قضية ميكونوس الى ثبوت تورط السلطات الايرانية. وهذا أمر ندينه ونعتبره سلوكا غير مقبول اطلاقا على صعيد الشؤون الدولية". واشار الى ان الاتحاد دعا دوله الـ١٥ الاعضاء الى استدعاء سفرائها للتشاور ولم يأمر بسحبهم من طهران.

ترحيب واشنطن

وفي واشنطن اشادت الادارة الاميركية بقرار المحكمة الالمانية. وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز: "تشيد الولايات المتحدة بشجاعة الادعاء الالماني والقضاة الالمان والشهود. ونحن على ثقة من ان قرار المحكمة يقوم على تقديمها الموضوعي للأدلة". واضاف: "ان حكم المحكمة يؤيد وجهة نظرنا التي نعلنها منذ فترة طويلة وهي ان رعاية ايران الارهاب تلقى موافقة على مستويات عليا في الحكومة الايرانية". ورأى انه "سيكون على السلطات الالمانية الآن ان تستخلص استنتاجاتها الخاصة في شأن سبل التعامل مع ايران بعد هذا الحكم القوي الذي لا لبس فيه (...) ستواصل الولايات المتحدة فرض عقوباتها على ايران ونحن نشجع شركاءنا الاوروبيين بشدة على ان تحذو حذوها".

(و ص ف، رويتر، أ ش أ، ي ب)

◄ واشنطن تعلن انهيار عملية السلام

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وفي وقت سابق امس قال نتنياهو: "صحيح اننا نملك القدرة على العودة الى المدن (الفلسطينية)، لكننا غير راغبين في هذا الخيار كما قال وزير الدفاع (...) اننا نبحث عن خيار آخر وهو اساساً وقف العنف والارهاب ومواصلة عملية السلام بيننا وبين الفلسطينيين لتحقيق سلام حقيقي".

وكان موردخاي صرح في اشارة الى المدن الفلسطينية الثماني التي سلمت الى الحكم الذاتي منذ اتفاق أوسلو عام ١٩٩٣: "لن تكون ثمة صعوبة في استرداد الخليل أو أي مدينة اخرى ولكننا لا نريد ان نفعل. نريد ان يلتزم الفلسطينيون الاتفاقات، لنتمكن من احراز تقدم في العملية ومن التوصل الى حل من دون اخطار وتهديدات".

ورد رئيس جهاز الامن الوقائي الفلسطيني في قطاع غزة العقيد محمد دحلان على تهديدات موردخاي بقوله: "فلتفعل اسرائيل (...) ان دخول المناطق قد يكون سهلاً ولكن الخروج منها سيكون صعباً بلا شك".

وكان امس الاقل عنفاً في الضفة منذ ١٨ اذار الماضي عندما بدأت الجرافات الاسرائيلية التمهيد لبناء مستوطنة هار حوما في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية. وروى شهود عيان ان القوات الاسرائيلية اصابت سبعة فلسطينيين بطلقات مطاط في صدامات في الخليل.

نتنياهو في هولندا

وكرر نتنياهو في كلمة امام مجلس النواب الهولندي ان للاتحاد الاوروبي دوراً يضطلع به في عملية السلام، لكن هذا الدور "اقتصادي بصورة اساسية" ويجب ان يكون "اكثر توازناً" مما هو الآن. وشدد على ان الدور القيادي يعود الى الولايات المتحدة وان على اوروبا ممارسة دور تكميلي يجب ان يكون "اكثر توازناً". واكد "حق" حكومته و"مسؤوليتها" في بناء "مساكن في القدس سواء لليهود أو للعرب"، ملاحظاً ان بناء منزل "هو في الحقيقة غير وضع قنبلة".

وتعليقاً على العبارة الاخيرة قال وزير الخارجية الهولندي هانس فان ميرلو الذي تتولى بلاده حالياً الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي "انها غير مناسبة".

وصرح رئيس الوزراء الهولندي فيم كوك بمرارة بعد "محادثات مع نتنياهو ان محادثاتنا كانت مشابهة جداً لما جرى في الولايات المتحدة". غير انه اوضح ان الاتحاد الاوروبي الذي يشعر بالحنق على التصلب الاسرائيلي، لا يعتزم الوقوف مكتوفاً ازاء اعمال العنف في الاراضي الفلسطينية التي "تقلقه بعمق". (واعلن ميرلو) انه سيلتقي اليوم عرفات ليبحث معه في حلول لاعادة اطلاق المفاوضات.

وبالنسبة الى دور الاتحاد الاوروبي في هذه المفاوضات، أشار كوك الى أنه "مكمل لدور الولايات المتحدة الاميركية التي تتمتع بدور قيادي" وان الدول الـ ١٥ لا ترغب "في الاكتفاء فقط بدفع تكاليف الجوانب الاقتصادية والاجتماعية" لعملية السلام.

ويذكر ان نتنياهو اعلن بعد لقائه كلينتون الاثنين مضي اسرائيل في بناء المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة.

الوفد الفلسطيني

ووصل امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) ووزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية الدكتور صائب عريقات الى واشنطن لاجراء محادثات مع المسؤولين الاميركيين في شأن "الافكار الاميركية" لاخراج عملية السلام من مأزقها.

ولم يدلِ المسؤولان الفلسطينيان بأي تصريح لدى وصولهما الى وزارة الخارجية الاميركية للقاء المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس.

وقبل بدء المحادثات الاميركية – الفلسطينية حضت وزيرة التعليم العالي في السلطة الفلسطينية الدكتورة حنان عشراوي التي انضمت الى الوفد الفلسطيني واشنطن على التدخل لوقف مشروع الاستيطان الاسرائيلي في القدس الشرقية.

اولبرايت

ورسمت اولبرايت التي اجتمعت لاحقاً مع الوفد الفلسطيني صورة قاتمة للوضع في الشرق الاوسط، فقالت في كلمة امام الجمعية الاميركية لرؤساء تحرير الصحف: "نحن نواجه اليوم في الشرق الاوسط وضعاً خطيراً لا يمكن التكهن بتطوراته بسبب انتكاس عملية التفاوض العربية – الاسرائيلية". واوضحت ان المكاسب التي تحققت في عملية السلام بين العرب واسرائيل في السنوات الاخيرة باتت مهددة وان أهل المنطقة صاروا مجدداً ضحايا للمواجهة والعنف و"السبب هو أن العرب والاسرائيليين على السواء بدأوا يفقدون الثقة بعضهم بالبعض. لقد انهارت عملية أوسلو وعلاقة الشركة بين الاسرائيليين والفلسطينيين". واضافت اولبرايت ان الاسرائيليين بدأوا يفقدون الثقة بالالتزام الفلسطيني لمنع الارهاب والعنف وان الفلسطينيين يرون أن الاعمال الاسرائيلية تفرض امراً واقعاً في جوانب اتفق على تسويتها في مفاوضات في المستقبل.

وفي تناول لوجهات نظر اسرائيل لفتت اولبرايت الى انه "لا يمكن المساواة اخلاقياً بين الجرافات والقنابل"، لكنها رأت ايضاً ان على اسرائيل الامتناع عن اتخاذ اجراءات من جانب واحد في قضايا من المقرر التفاوض عليها. وقالت: "على الجانبين الاضطلاع بالمسؤولية عن عكس اتجاه التدهور في مناخ التفاوض".

وعن احتمال سفرها الذي يشهد تكهنات متزايدة الى الشرق الاوسط قالت "الرئيس وانا نعتبر في هذه الفترة ان مركز المحادثات انتقل في جانب كبير منه الى واشنطن(...) اننا نجتاز مرحلة بالغة الصعوبة".

وانتقد الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز اسرائيل لمصادرتها بطاقات هوية تسمح بالاقامة في القدس من فلسطينيين وفلسطينيين اميركيين. وقال: "لا تزال الولايات المتحدة قلقة من معاودة وزارة الداخلية الاسرائيلية بطاقات الهوية الخاصة بالقدس من فلسطينيين ومن فلسطينيين اميركيين. واثرنا هذه المسألة مع الحكومة الاسرائيلية".

("النهار"، رويتر، و ص ف، أ ب، ي ب، أ ش أ)

نتنياهو: من هو اليهودي؟

شيفنينغ (هولندا) – و ص ف – اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي يقوم بزيارة لهولندا مدتها ٢٤ ساعة ان "ابرام السلام مع الفلسطينيين اسهل من الرد على سؤال من هو اليهودي ومن هو غير اليهودي".

وقد ناقش نتنياهو مع ممثلي يهود بلجيكا وهولندا في كازينو منتجع شيفنينغ الصيفي في لاهاي القانون الجديد الذي تبنته اسرائيل والذي يمنع الحاخامين المتشددين وحدهم حق تحديد اليهودي وغير اليهودي.

وقد اثار هذا القانون ثائرة اليهود الليبراليين في هولندا.

واوضح نتنياهو الذي وصل الى هولندا مساء الاربعاء انه يؤيد تبني هذا القانون الذي كان ثمرة ضغط الاحزاب الدينية المتشددة في الائتلاف الحكومي وان كان يدرك الصدمة التي تسبب بها لبعض اليهود في العالم.

◄ الهراوي يتمسك برفض خرق الدستور

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

المجال لاحتمال ان يكون الاربعاء المقبل موعدا لعرض حصيلة ما ستنتهي اليه مجموعة الوزراء.

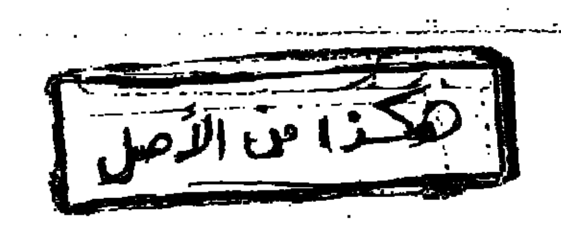
على ان الاجواء الايجابية التي اوحى بها الوزراء عن عمل اللجنة لم يحل دون تلقيهم خضة قبيل التئام اجتماعهم الاول في القصر الحكومي، اذ مهّد له الوزير شوقي فاخوري الذي يقود وزارياً ونيابياً معركة الرئيس الهراوي في هذا الموضوع بالقول ان الانتخابات البلدية والاختيارية "لن تجرى لا في الصيف ولا في الربيع، وربما في السنة ٢٠٠٥"، معتبراً ان "ما حصل (في مجلس النواب) قضى على اي امل في اجرائها، على الاقل في المدى المنظور". وأدى هذا الموقف التصعيدي لفاخوري – وكان مثابة نعي مسبق لعمل اللجنة الوزارية – الى اثارته في مستهل الاجتماع اذ قال المر ان اللجنة تتبنى تصريح فاخوري باجراء الانتخابات في السنة ٢٠٠٥، فكان ان اوضح فاخوري حقيقة ما قصد.

في موازاة هذا التحرك الرامي في وقت واحد الى تهدئة المناخ السياسي المتشنج داخلياً وايجاد حل لمشكلة الانتخابات، كرر الرئيس الهراوي امام نواب استقبلهم مساء امس اصراره على ما ادلى به الاربعاء في مؤتمره الصحافي، اذ تمسك بتعزيز دور المؤسسات الدستورية رافضاً اي سابقة لخرق الدستور، ومعتبراً ان عدم اجراء انتخابات بلدية واختيارية سينعكس سلباً على صورة لبنان في الخارج. وقال للنواب ان في الامكان اجراء الانتخابات في منتصف حزيران او في الخريف المقبل اذا توافرت الارادة الطيبة لاجرائها "اما في حال عدم توافرها فلن تحصل هذه الانتخابات قبل سنوات".

الحريري في كندا

على صعيد آخر بدأ الرئيس رفيق الحريري زيارة رسمية لكندا هي الاولى لرئيس وزراء لبناني منذ ٤٢ عاماً، وحط في اوتاوا يرافقه الوزراء فؤاد السنيورة وجان عبيد وياسين جابر، واعرب لدى وصوله عن امله في تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين وترجمة القواسم المشتركة في الديموقراطية والحرية وحقوق الانسان.

(ص٢–٣–٤–٥)



اتفاق على محاربة الثوار الاكراد

ليفي اقترح على تركيا تعاوناً ضد سوريا وايران

كشفت صحيفة "حرييت" التركية ان حكومتي تركيا واسرائيل وقعتا خلال زيارة وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي لانقرة الثلثاء والاربعاء اتفاقاً مهماً لمحاربة ثوار "حزب العمال الكردستاني" الذين يقاتلون لاقامة دولة كردية مستقلة في جنوب شرق تركيا.

وقالت ان وزير الدفاع التركي تورمان تليان سيبحث في زيارته التي سيقوم بها لاسرائيل في نهاية نيسان الجاري في شراء طائرات للانذار المبكر من طراز "فالكون" وتحديث اسرائيل ٤٨ طائرة تركية من طراز "ف س ٥" وشراء بنادق مشاة من طراز "تاوس". واضافت ان تركيا ستشتري اجهزة رادار من اسرائيل واجهزة لازالة الالغام تقدر بـ٥٠٠ مليار دولار. واشارت الى ان ليفي اقترح على المسؤولين الاتراك ان تتعاون تركيا واسرائيل ضد سوريا لضمان الاستقرار في المنطقة.

ونسبت صحيفة "دايلي نيوز" التركية الى مسؤول اسرائيلي ان زيارة ليفي لتركيا أظهرت انه على رغم تباين وجهات النظر بين الدولتين في ما يتعلق بالسياسة الاسرائيلية في الشرق الاوسط، الا ان العلاقات التركية – الاسرائيلية تمتلك قوة الدفع الخاصة بها وان البلدين يرغبان في تحقيق السلام على رغم خلافهما على سبل تحقيقه. واضاف ان الزيارة اكدت اهمية تنمية العلاقات الاقتصادية بين البلدين وتنميتها.

ونقلت الصحيفة عن نائب رئيس الوزراء التركي وزيرة الخارجية التركية تانسو تشيلر انها ابلغت الى ليفي ان العراق القوي مطلوب لمواجهة ايران في المنطقة.

من جهة اخرى، قالت تشيلر في اجتماع للهيئة الادارية لحزب الطريق القويم ان الحكومة الائتلافية برئاسة زعيم حزب الرفاه نجم الدين اربكان مستمرة في عملها على رغم محاولات المعارضة لاسقاطها. واكدت ان حزبها مستمر في التحالف مع الرفاه ما دام ثمة التزام لبنود البروتوكول الموقع بين الحزبين. وانتقدت موقف وزراء ينتمون الى الطريق القويم يطالبون بفرط الائتلاف مع الاسلاميين، محذرة من ان هؤلاء الوزراء سيفصلون من الحزب اذا استمروا على مواقفهم.

على صعيد آخر، بدأت محكمة تركية لامن الدولة امس محاكمة الرئيس السابق لبلدية ضاحية سنكان في انقرة بكير يلدز الذي ينتمي الى الرفاه بتهمة خرق النظام العام بتنظيم تظاهرة ضد اسرائيل. وقال المحامي محمد علي بلوط: "بدأت المحاكمة اليوم (...) وقد رفض طلبنا لاطلاق المتهم بكير يلدز".

واغضب يلدز العلمانيين باستضافته ليلة احتجاج على اسرائيل في سنكان في كانون الثاني في ما اعتبر دعوة الى تطبيق احكام الشريعة الاسلامية.

(أ ش أ، و ص ف)

مبارك يحض واشنطن على انقاذ السلام وموسى يذكّر بسوريا ولبنان

حض أمس الرئيس المصري حسني مبارك واشنطن على بذل أقصى جهد ممكن لـ"وقف تدهور الاوضاع في الاراضي الفلسطينية ومعاودة عملية السلام في الشرق الاوسط"، بينما شدد وزير خارجيته عمرو موسى على ضرورة شمول السلام سوريا ولبنان.

وقال مبارك لدى افتتاحه مركزاً طبياً متخصصاً في القاهرة: "سبق لي ان قلت ان عملية السلام لم تصل في تاريخها الى هذا الموقف الخطير الذي وصلت اليه الآن، واذا لم يعالج هذا الموقف اخشى ان نجد صعوبة في ان تستمر العملية". وأضاف: "لا بد من ازالة الاسباب التي أدت الى الموقف الحالي. لقد تصاعد العنف بسبب القدس التي انتقلت مشكلتها من مشكلة فلسطينية إسرائيلية الى مشكلة تهم جميع الدول الاسلامية لأنها تضم ثالث الحرمين الشريفين". وتمنى أن "تقوم الولايات المتحدة، وهي الدولة القادرة، ببذل قصارى جهدها لدفع عملية السلام لأن السلام هو حياة الشعوب (...) في هذه المنطقة الحساسة من العالم".

وردا على اتهام اسرائيل الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بأنه لا يبذل جهودا كافية لوقف العنف ضد الاسرائيليين قال: "لا نستطيع ان نقوم او يقوم أبو عمار بوقف العنف كما قد يتصور البعض، وحتى يمكن ذلك لا بد من إزالة الأسباب التي أدت الى هذا التدهور".

ولفت إلى أن قطع العلاقات بين مصر وإسرائيل "ليس بالسهولة التي يصورها البعض في الشارع المصري أو خارجه (...)، وهذه الأمور يجب أن تراعى بحساسية وعدم اندفاع".

وفي الكويت، أكد موسى رفض بلاده "سلاماً مختلاً في الشرق الاوسط يستفيد منه طرف واحد هو اسرائيل. إن منطلق مساعينا هو انتشال العملية السلمية من المأزق وإنقاذها". وشدد على أن "عملية السلام شاملة وينبغي ان تشمل سوريا ولبنان وفلسطين". ووصف قرار نتنياهو الشروع في بناء مستوطنة "هار حوما" في جبل أبو غنيم جنوب القدس الشرقية بأنه "نكسة لعملية السلام" واعتبر أن كرة السلام هي الآن في الملعب الإسرائيلي.

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

تمور و٣ ملايين دولار من الشيخ زايد الى الفلسطينيين

غزة – وص ف – اعلن وزير التموين الفلسطيني عبد العزيز شاهين امس ان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان قدم الى الفلسطينيين تبرعات مالية وعينية قيمتها الاجمالية تسعة ملايين دولار اميركي.

واوضح ان الشيخ زايد تبرع بثلاثة ملايين دولار نقدا لشراء مواد غذائية من تجار فلسطينيين دعماً للاقتصاد الفلسطيني.

وكشف ان السلطات الاسرائيلية منعت دخول تمور قيمتها ستة ملايين دولار تبرع بها الشيخ زايد لقطاع غزة وقال ان الوزارة تجري اتصالات لتحويل هذه الكميات الى الفلسطينيين المقيمين في مخيمات لبنان.

البابا قلق من العنف في الشرق الاوسط ويدعو الى اقرار حق تقرير المصير




البابا يوحنا بولس الثاني مستقبلاً السفير الاسرائيلي الجديد لدى الفاتيكان أهارون لوبيز، امس. (رويتر تيليفوتو)

ابدى أمس البابا يوحنا بولس الثاني قلقه العميق من العنف بين الاسرائيليين والفلسطينيين ودعا جميع الاطراف إلى إظهار حسن النية لكسر "الحلقة المفرغة"، معتبراً أن السلام يرتكز على "الحق في حرية تقرير المصير".

وشدد لدى تسلمه اوراق اعتماد السفير الاسرائيلي الجديد لدى الفاتيكان اهارون لوبيز على "ما يشعر به الفاتيكان والمجتمع الدولي بأسره من قلق شديد حيال عودة التوتر" في الشرق الأوسط. وقال إن السلام "يقوم على الحوار الصادق بين شركاء متساوين يحترم كل منهم هوية الآخر وتاريخه وعلى حق الشعوب في حرية تقرير مصيرها وفي استقلالها وأمنها".

وذكّر بـ"دعم الفاتيكان الفعال لعملية السلام"، لكنه حذر من أن الصعوبات الحالية تهدد بـ"القضاء على التفاؤل الضئيل الذي ظهر" في السنوات الاخيرة. ولفت إلى "مشاكل خطيرة تهدد يوميا السلامة الجسدية للاسرائيليين والفلسطينيين معاً" وتبقي "الحلقة المفرغة التي لا تنتهي من فعل الى رد فعل الى رد فعل مضاد". وحض "الجميع من يهود ومسيحيين ومسلمين وإسرائيليين وعرب ومؤمنين وغير مؤمنين على إحلال السلام وتعزيزه".

وأبرز "الطابع الفريد للقدس، المدينة المقدسة، مدينة السلام التي تنتمي إلى التراث المشترك للبشرية والتي ينبغي الحفاظ عليها وصونها لجميع الاجيال".

أما لوبيز فأكد أن "القدس مدينة موحدة وانها مقدسة للديانات السماوية الثلاث. ولا حدود للقدرة البشرية على تصور حلول تصون وحدة المدينة وتضمن في الوقت نفسه حرية العبادة الكاملة في الاماكن المقدسة وحرية الوصول الى هذه الأماكن". ورأى أن عملية السلام في الشرق الاوسط "تتطلب تعهد جميع الاطراف مواصلتها بالمفاوضات المباشرة والتعاون، مع تجنب أعمال العنف". وأعلن أن الحكومة الإسرائيلية ستطبق قريباً اتفاقاً وقعته مع الفاتيكان عام ١٩٩٣ لمنح الكنيسة الكاثوليكية في إسرائيل شخصية قانونية. وجدد الدعوة التي وجهها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى البابا "للحج في الأرض المقدسة".

وأمل البابا في "المصادقة على هذه الاجراءات في أسرع وقت ممكن لانها تشكل الاداة القانونية الاساسية لنشاط الكنيسة الكاثوليكية في اسرائيل ولأبناء هذه الكنيسة من الاسرائيليين".

ويأتي نتنياهو الى روما اليوم لحضور مؤتمر اقتصادي، غير انه لا ينوي زيارة الفاتيكان.

(و ص ف، رويتر)

وفد سوري الى مالطا استعداداً لمؤتمر اوروبا – المتوسط

دمشق – "النهار":

يغادر دمشق صباح اليوم معاون وزير الخارجية السوري للشؤون السياسية عدنان عمران متوجهاً الى مالطا على رأس وفد للمشاركة في الاجتماعات العربية التحضيرية للمؤتمر المتوسطي – الاوروبي المقرر عقده في ١٥ و١٦ نيسان الجاري.

وتجتمع الوفود العربية غداً لتنسيق مواقفها من القضايا المطروحة. وسيطالب الجانب السوري مجدداً جميع الاطراف العرب بالتزام قرارات مجلس وزراء جامعة الدول العربية والقاضية بوقف التطبيع مع اسرائيل ورفض المشاركة في المفاوضات المتعددة الطرف.

واكدت مصادر سورية لـ"النهار" ان دمشق ترى اختلافاً جوهرياً بين المفاوضات المتعددة الطرف المخصصة للتعاون الاقليمي بين دول المنطقة واسرائيل، ومؤتمري برشلونة ومالطا الهادفين الى تعزيز التعاون مع اوروبا. وكشفت مساعي سورية لتطوير مبادئ برشلونة لتضم كل الدول العربية من دون استثناء حتى تلك غير الواقعة على المتوسط.

بيجينغ تدعم الجهود السورية لاستعادة الجولان كاملاً

الرئيس الصيني جيانغ زيمين ونائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام في محادثاتهما امس في بيجينغ. (اف ب تيليفوتو)

استقبل الرئيس الصيني جيانغ زيمين امس في بيجينغ نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام الذي يزور الصين على رأس وفد رسمي يضم عدداً من المسؤولين بينهم وزير الخارجية فاروق الشرع.

وسلم خدام الرئيس الصيني رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد تتعلق بتطورات عملية السلام وبالعقبات التي تعترض المسارين السوري واللبناني. وشدد على ضرورة تحقيق السلام الشامل والعادل وفقاً لمرجعية مدريد ومعاودة المحادثات السورية – الاسرائيلية من النقطة التي توقفت عندها في شباط ١٩٩٦، وكذلك ضرورة التزام الحكومة الاسرائيلية الحالية تعهد الحكومتين السابقتين الانسحاب من الجولان.

وأيد الرئيس الصيني سلاماً شاملاً وعادلاً لأنه وحده الكفيل بضمان الامن والاستقرار في الشرق الاوسط، وأكد دعم بيجينغ دمشق في سعيها الى استعادة الجولان كاملاً وضرورة معاودة المحادثات من حيث توقفت.

وكان خدام اجرى قبل ذلك محادثات مع نائب الرئيس الصيني رونغ يي رين الذي أشاد بالعلاقات بين البلدين ودعا الى تطويرها.

وعقد الوفد السوري لقاء مع وزير الخارجية الصيني تشيان تشي شنغ الذي اعتبر ان قرار الحكومة الاسرائيلية الشروع في بناء مستوطنة "هار حوما" في جبل أبو غنيم جنوب القدس الشرقية "يمثل انتهاكاً لقرارات الامم المتحدة واحد اسباب توقف عملية السلام". ورأى ان حل "قضية الشرق الاوسط يكمن في الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة واستعادة الشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية بما فيها حقه في دولة مستقلة".

(سانا، ي ب)

إرجاء النظر في قضية رشوة

أخبار الفساد تشغل الشارع المصري

أرجأت أمس محكمة أمن الدولة في مصر إلى ١١ أيار المقبل النظر في قضية اتهام الرئيس السابق للشركة القابضة للصناعات الهندسية عبد الوهاب الحباك بتقاضي رشاوى ضخمة.

وتؤكد النيابة العامة أن الحباك الذي تقاعد قبل سنة تقاضى ٩١ مليون جنيه مصري (نحو ٢٧ مليون دولار) بطرق غير مشروعة خلال عمله في الشركة الذي استمر ١١ سنة. واستمعت المحكمة الأربعاء إلى فريق الدفاع ورفضت إطلاق المتهم بكفالة وجددت قرار منع السفر الصادر في حقه.

والشركة القابضة للصناعات الهندسية هي الشركة الأم لـ ٢١ شركة صناعية حكومية سيباع عدد منها للقطاع الخاص قريبا.

ويكثر الحديث في الشارع المصري حاليا عن قضايا الفساد التي دفعت الرئيس حسني مبارك إلى توبيخ رجال الأعمال واتهامهم بالعمل في الخفاء لتوجيه السياسة المصرية وبالحصول على تسهيلات ائتمانية من دون ضمانات.

ومعلوم أن محكمة أمن الدولة بدأت النظر في قضية سوء صرف قروض وائتمانات تشمل ٣٢ من مسؤولي المصارف ورجال الاعمال، بينهم اربعة نواب. وكان نائب حزب الوفد الليبرالي المعارض ايمن نور قدم الى مجلس الشعب مطلع آذار ملفا كاملا عن "التواطؤ الذي يهدد اقتصاد البلاد بالانهيار" بين المصارف ورجال الاعمال.

وصرح لـ "وكالة الصحافة الفرنسية" أمس: "من غير المعقول ان يحصل ١٣ او ١٤ من رجال الاعمال على قروض ضخمة من دون ضمانات حقيقية. انهم يمثلون خطرا يهدد نظامنا المصرفي لأن بعضهم لا يستطيع تسديد ديونه". وتحدث في هذا السياق عن رجل أعمال "حصل على ٦٠٠ مليون جنيه (١٧٧ مليون دولار) في مقابل مصنعه الذي لا تزيد قيمته على ١٤٩ مليون جنيه (٤٤ مليون دولار) ضماناً". واكد ان هذه واحدة من حالات عدة شملها الملف الذي قدمه الى مجلس الشعب.

وكشف أن رجل اعمال آخر "تمكن من الحصول على قرض قيمته مليار جنيه (٣٠٠ مليون دولار) وبعملية حسابية بسيطة نجد ان فائدة هذا المبلغ التي تبلغ ١٥ في المئة تساوي ١٥٠ مليون جنيه. أي ان عليه ان يسدد يوميا ٤٠٠ الف جنيه (١١٨ الف دولار) فوائد وان يدفع ٤٠٠ الف أخرى لتسديد أصل الدين. وحتى يتمكن من ذلك يجب ان يصل ربحه اليومي الى مليون جنيه (٣٠٠ الف دولار) وهذا لا يمكن أن يحققه حتى تجار المخدرات الكبار".

ورأى أن "التسهيلات التي تعطى لهذه القلة من رجال الأعمال لا تتفق مع ما يقدمونه الى البلاد" وأيد موقف مبارك "الذي يريد الافساح في المجال لفئة ثانية او ثالثة من رجال الأعمال".

وكان الرئيس المصري اعلن في ٢٩ آذار انه يريد احداث تعديلات على رأس المجلس الرئاسي المصري – الاميركي الذي يضم ٣٠ من رجال الاعمال الكبار من الجانبين "بهدف مساعدة صغار رجال الاعمال حتى ينموا".

وشكل هذا المجلس عام ١٩٩٥ في إطار الشركة المصرية – الاميركية، ومهمته تقديم المشورة الى المسؤولين في الجانبين في شأن تنمية التبادل التجاري. اما اعضاء المجلس المصريون فهم من الأغنياء الذين كسبوا ثروات في السبعينات والثمانينات مستفيدين من سياسة الانفتاح التي اعتمدها الرئيس الراحل انور السادات بعد عشرين سنة من النظام الاشتراكي. وبفضل سياسة التخصيصية التي تنفذها الحكومة المصرية منذ عام ١٩٩١ تمكنوا من إقامة امبراطوريات في قطاعات التصدير والاستيراد والنسيج والخزف والعقارات.

وكان مبارك وبخ المجلس مذكّراً أعضاءه بأنهم مجرد هيئة "استشارية ليست لها سلطة تنفيذية" وذلك بعدما انتقد أحدهم بطء وتيرة التخصيصية. ورد عضو المجلس رئيس اتحاد الصناعيين المصريين فريد خميس على ذلك قائلاً: "ليست لدينا اي سلطة او قوة ضغط. الرئيس مبارك عين اعضاء المجلس ويمكنه تغييرهم متى يشاء". وأضاف: "ثمة رجال أعمال أدلوا في واشنطن بتصريحات أثارت حساسيات. عدلنا المسيرة منذ ذلك الحين، وصار اعضاء المجلس أكثر تكتماً".

(و ص ف، رويتر)

رئيس الوزراء المصري في جولة آسيوية

القاهرة – وص ف – يبدأ رئيس الوزراء المصري كمال الجنزوري الاحد جولة آسيوية تستغرق عشرة ايام وتشمل ماليزيا وسنغافورة والصين.

وافادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية ان الجولة تندرج في اطار "حرص مصر على تقوية العلاقات الاقتصادية" مع هذه الدول، موضحة ان الجنزوري سيوقع اتفاقات لتشجيع الاستثمارات المشتركة وحمايتها والغاء الازدواج الضريبي، كما سيبحث في زيادة المبادلات التجارية.

وصدرت مصر عام ١٩٩٥ الى ماليزيا سلعاً قيمتها نحو ١١ مليون دولار، واستوردت منها ما قيمته ٢٧٢ مليون دولار. كما صدرت الى الصين ما قيمته ١٢ مليون دولار، واستوردت منها بضائع قيمتها ٤٢٩ مليونا و٦٠٠ الف دولار. اما سنغافورة فصدرت اليها بضائع قيمتها ١٠٧ ملايين دولار، واستوردت منها ما قيمته ١٠٢ مليون دولار بين كانون الثاني وتشرين الاول ١٩٩٦.

وسيقترح الجنزوري على حكومات الدول الثلاث مشاريع عدة للاستثمار في مصر في مجال النسيج والاسمنت والزراعة. وسيبحث في الصين في اقامة منطقة تجارة حرة لتسويق المنتجات المصرية في اسيا.

لجنة العقوبات اخفقت في التنديد بانتهاك طائرة عراقية الحظر

العراقية صابرية حسن (٥٧ عاما) تخبز في بغداد امس. (اب تيليفوتو)

اخفقت لجنة العقوبات الخاصة بالعراق التابعة للامم المتحدة امس في تحقيق اجماع على ما اذا كانت بغداد انتهكت العقوبات بارسال طائرة تحمل حجاجا الى السعودية الاربعاء، الامر الذي يجعل من غير المرجح اصدار المجلس نفسه، اعتمادا على ما توصلت اليه اللجنة، بيانا متفقا عليه يندد فيه بالاجراء العراقي كما تطالب الولايات المتحدة.

وتضم لجنة العقوبات اعضاء مجلس الامن الـ١٥ انفسهم ورئيسها هو الرئيس الدوري للمجلس المندوب البرتغالي لدى الامم المتحدة السفير انطونيو مونتيرو.

وتبحث اللجنة في قيام طائرة عراقية برحلة ذهابا وايابا بين بغداد وجدة لنقل ١٠٤ حجاج عراقيين الى السعودية.

وصرح المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة السفير بيل ريتشاردسون ان الرحلة "انتهاك صريح للعقوبات" التي فرضت على العراق عقب غزوه الكويت في آب ١٩٩٠ وان الولايات المتحدة تطلب اصدار "بيان رئاسي من المجلس شديد اللهجة".

ولا يستطيع المجلس اصدار بيانات إلا بموافقة اعضائه الـ١٥ كافة ما يعطي كلاً منهم فعلاً حق النقض. وقال مصدر انه بينما يختلف اعضاء اللجنة على ما اذا كانت احدى رحلتي الذهاب او العودة او كلتاهما انتهاكا للعقوبات، ترى الصين ان اياً منهما لا تمثل انتهاكا.

وفي واشنطن، حض الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري الامم المتحدة على ان "تراجع بصورة ملائمة" انتهاك الطائرة العراقية العقوبات الاقتصادية الدولية. وقال: "هذا وقت مهم جدا للشعوب الاسلامية ولدينا احترام كبير للاسلام ولمن يريدون اداء الحج (...) وفي الوقت نفسه على العراق التزامات بموجب نظام عقوبات الامم المتحدة التي عليها ان تراجع هذا الامر بصورة ملائمة". وسئل عن الخطوات التي يمكن اتخاذها ضد العراق، فاجاب "هذا سؤال للجنة العقوبات في الامم المتحدة".

وفي القاهرة، اعرب مندوب العراق الدائم لدى جامعة الدول العربية السفير نبيل نجم عن تقدير بلاده لموقف السعودية التي سمحت للطائرة العراقية بالهبوط في اراضيها. وقال ان الموقف السعودي "يستحق التقدير ويشكل مبادرة طيبة من السعودية حيال العراق".

"النفط مقابل الغذاء"

في غضون ذلك، تتكدس في العراق الاغذية التي اشترتها حكومته في اطار اتفاق "النفط مقابل الغذاء" ولكن لم تصل بعد أي ادوية.

وافاد مصدر في الامم المتحدة ان اكثر من ٢٠٠ الف طن وصلت حتى الان وان كميات اخرى في الطريق. وقال ان سبع سفن تحمل قمحا فرنسيا واوستراليا افرغت حمولتها في ميناء ام قصر الجنوبي منذ نهاية آذار ومن المتوقع وصول ١٢ سفينة اخرى في وقت لاحق من هذا الشهر. لكنه اضاف: "لا يتوقع وصول اي ادوية حتى نهاية نيسان أو بداية ايار". ولوضح ان لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة أقرت حتى الان ٩٠ عقداً للواردات العراقية بينما اكثر من ٤٠ عقدا لشراء ادوية وامدادات طبية.

مليونا حاج

من جهة اخرى، يستمر الحجاج في التدفق الى السعودية بحيث كانت الطائرات تهبط بمعدل طائرة كل دقيقة في مطار جدة قبل يومين من الموعد الاخير لوصول الحجاج.

وبين الشخصيات التي ستؤدي فريضة الحج رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان، كما يؤديها ايضا بدعوة من الحكومة السعودية الرئيس الشيشاني اصلان مسخادوف الذي قاد مدة ٢١ شهراً القوات الشيشانية الداعية الى الاستقلال. وتستقبل المملكة اكبر فوج من الحجاج البوسنيين في تاريخها اذ يحج ١٤٠٠ بوسني تكفل الملك فهد نفقات مئة منهم. ويأتي اكبر فوج من الحجاج من اندونيسيا التي يحج منها اكثر من ١٩٨ الف شخص، فيما يبلغ عدد الحجاج الايرانيين ٧٣ الفا.

وتساور السلطات السعودية كل سنة مخاوف من تظاهرة "البراءة من المشركين" التي ينظمها الحجاج الايرانيون في كل موسم. لكن وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبدالعزيز اعلن الاربعاء ان الحجاج الايرانيين سيمتنعون عن التظاهر وان "المسؤولين الايرانيين يبدون تفهما".

● بثت اذاعة بغداد ان الرئيس العراقي صدام حسين امر بافتتاح مسجد وبوضع حجر الاساس لمسجد آخر في الاحتفالات السنوية بعيد ميلاده. ونقلت عن رئيس الدائرة الهندسية في ديوان الرئاسة حسام خضوري ان الاحتفال بالعيد هذه السنة سيشهد افتتاح مسجد الحفيظ في مدينة تكريت على مسافة ١٧٠ كيلومترا شمال بغداد ووضع حجر الاساس لمسجد الفتاح في قضاء بيجي على مسافة ١٩٠ كيلومترا شمال العاصمة.

(و ص ف، رويتر)

اخبار عربية قصيرة

اجتماع امني اوروبي – عربي في باريس

باريس – أ ش أ – يعقد اليوم في باريس الاجتماع الثالث لوزراء سبع دول اوروبية وعربية تطل على غرب البحر المتوسط للبحث في التعاون الامني ومكافحة الجريمة.

ويشارك في الاجتماع الذي دعا اليه وزير الداخلية الفرنسي جان – لوي دوبريه وزراء الداخلية في تونس والجزائر والمغرب واسبانيا والبرتغال وايطاليا. وسيناقشون سبل تطبيق التوصيات التي خرج بها الاجتماع الثاني الذي عقد في الرباط العام الماضي وركز على مكافحة تهريب المخدرات والهجرة غير المشروعة.

مسؤول سابق في "الموساد" رئيساً لـ"جافي"

القدس – و ص ف – نشرت صحيفة "الجيروزاليم بوست" الاسرائيلية الصادرة بالانكليزية امس ان مسؤولا كبيرا في جهاز الاستخبارات الاسرائيلي "الموساد" عين رئيسا لمركز "جافي" للدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب. وأوضحت ان عوزي اراد الذي شغل مناصب اساسية في "الموساد" سيحل محل البروفسور زئيف موعاز الذي تولى رئاسة المركز في السنوات الثلاث الاخيرة.

ورفض مسؤولون في جامعة تل ابيب تأكيد النبأ الذي سيعلن رسميا الشهر المقبل غداة احياء ذكرى قيام اسرائيل، بحسب الصحيفة.

وكان الرئيس السابق لجهاز الاستخبارات العسكرية اهارون ياريف اسس المركز الذي اشتهر بجدية دراساته التي يكتبها جنرالات سابقون.

وينشر المركز ايضا دراسة سنوية عنوانها "الميزان العسكري في الشرق الاوسط" تتحدث عن اوضاع القوات المسلحة والقدرات العسكرية لدول المنطقة.

منع تظاهرة لـ"الانقاذ" في بروكسيل

بروكسيل – و ص ف – اعلنت بلدية بروكسيل عاصمة بلجيكا منع تظاهرة قررت "الجبهة الاسلامية للانقاذ" الجزائرية تنظيمها في ١٢ نيسان الجاري. وقال مساعد رئيس بلدية المدينة كلود ميشال ان التظاهرة منعت لتجنب "تعريض الامن العام للخطر".

واوضحت الهيئة التنفيذية للجبهة المحظورة في الجزائر والتي تعمل انطلاقا من المانيا ان المسيرة تهدف الى "وقف اراقة الدماء في الجزائر" والدعوة الى "تسوية سياسية عادلة ودائمة" في البلاد. ودعت في بيان "انصار السلام واصدقاء الشعب الجزائري" الى المشاركة فيها.

وكانت الجبهة عقدت مؤتمرا صحافيا الاسبوع الماضي في بروكسيل دعت فيه الجزائريين الى مقاطعة الانتخابات التي ستجرى في الخامس من حزيران.

بن لادن انتقل من جلال اباد الى قندهار

كابول – رويتر، و ص ف – اكدت امس حكومة حركة "طالبان" الاسلامية في كابول ان رجل الاعمال اسامة بن لادن الذي جردته الحكومة السعودية من جنسيته انتقل من جلال اباد في شرق افغانستان الى قندهار في الجنوب.

وصرح وزير الاعلام بالوكالة في حكومة "طالبان" امير خان متقي ان بن لادن انتقل الى قندهار بناء على رغبته، واشار الى ان "قندهار هي مركز مقر القيادة لحركة طالبان، واذا اراد بن لادن مناقشة اي امر مع طالبان فان زعيمها (محمد عمر) موجود هناك".

واكد ان "طالبان" لن تسمح لممول عدد من الحركات الاسلامية بـ"استخدام" الاراضي الافغانية لاقامة معسكرات تدريب او القيام بنشاطات تخريبية ضد دول اخرى.

كابيلا أمهل موبوتو ثلاثة أيام للاستقالة
وسط دعوات مماثلة من لندن وبريتوريا وبروكسيل


زعيم الثوار الزائيريين لوران ديزيريه كابيلا يتحدث في مؤتمر صحافي في غوما امس. (أ ف ب تيليفوتو)

لاجئون زائيريون في شاحنة المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة في ساكا قرب غوما في طريقهم الى مخيم اقيم قرب الحدود الرواندية. (أ ف ب تيليفوتو)

مع بلوغ النزاع الزائيري مرحلة حرجة تمثل في سقوط مدينة لوبومباشي، الرئة الاقتصادية للبلاد، في ايدي الثوار، تزايدت الضغوط الخارجية والداخلية على الرئيس موبوتو سيسي سيكو للاستقالة، فأمهله زعيم الثوار لوران ديزيريه كابيلا أمس "ثلاثة ايام" للاتصال به من أجل بدء "التفاوض في شأن تخليه" عن السلطة، بينما انضمت بريطانيا وبلجيكا وجنوب افريقيا الى الولايات المتحدة في الدعوة الى اجراء تغيير في رأس الحكم.

وأعلن كابيلا في مؤتمر صحافي عقده في غوما، وبدا فيه مرتاحا وباسما، "ابطاء العمليات العسكرية" خلال الأيام الثلاثة المقبلة، مؤكدا أن لديه "اشارات من المقربين من رئيس الدولة" الى استعداد موبوتو "للتخلي عن السلطة بهدوء". وقال "يمكنه ذلك. اذا لم يفعل، سيكون الخاسر. انه متعب ومنهك، لكنه خائف. يجب مساعدته للتخلص من هذا الخوف". وتمنى أن يتصل به موبوتو "مباشرة لاننا نأمل في أن يتعقل مع تسارع الأحداث". ولاحظ أن الجيش "لا يطيع" موبوتو الموجود في سدة الحكم منذ ثلاثة عقود.

وقد استولى ثوار "تحالف القوى الديموقراطية لتحرير شرق زائير" على نحو نصف مساحة زائير في اقل من ستة اشهر وأثاروا ازمة خطيرة لموبوتوالذي يشكو الآن من اعتلال صحته بعد اصابته بالسرطان. وقال كابيلا: "لوبومباشي سقطت لكننا مستمرون في تطهير مشارف المدينة ولا نزال نطارد جنود الوحدات الخاصة للحرس الرئاسي". وأشار الى ان المطالب الرئيسية للثوار لا تزال عقد اجتماع قمة بينه وبين موبوتو وفترة انتقالية لمدة سنة يسيطر فيها "تحالف القوى الديموقراطية لتحرير شرق زائير" على البلاد ثم وقف للنار. ورد زعيم الثوار بحدة على الامين العام للامم المتحدة كوفي انان الذي كان رأى أن كابيلا لا يمكن ان ينتصر عسكريا، مؤكدا أنه "يعرف بلده أكثر مما يعرفه أنان. ماذا يعرف كوفي أنان عن شرق زائير؟". وكان الناطق باسم الامين العام فرد ايكارد صرح في جنيف، "لن يكون ممكنا لكابيلا على الارجح ان ينتصر عسكريا".

التغيير الوزاري

في غضون ذلك، يواجه رئيس الوزراء الزائيري الجديد الجنرال ليكوليا بولونغو الذي عينه موبوتو الاربعاء تحديات سياسية وعسكرية كثيرة تضاف اليها معارضة الشارع. وشككت الراديكالية القريبة من رئيس الوزراء المخلوع اتيان تشيسيكيدي في الشرعية الدستورية لتعيين بولونغو نظراً الى عدم اتباع الاجراءات الرسمية لاقالة رئيس الوزراء وتعيينه.

الا ان بولونغو اراد ان يثبت نفسه رئيساً "شرعياً" للوزراء، فقال في تصريح اشبه بالانذار انه لن يسمح لاي مواطن "ايا كانت صفته بانتهاك قوانين الجمهورية بلا عقاب". واطلق تحديا جديدا عندما أوضح ان اولويات حكومته ستتناول "احلال السلام في البلاد ومواصلة المفاوضات (مع الثوار) واعادة الظروف الملائمة لحسن سير المؤسسات".

وعارضت الصحف صراحة هذا التعيين. وقالت صحيفة "لوموجا" القريبة من تشيسيكيدي انه "يشكل انقلابا" نظمه موبوتو الذي "لا يستطيع ان يتغير فجأة ليصبح ديموقراطياً". ورأت صحيفة "سالونغو" القريبة من النظام ان التغيير "يزيد ارتباك الطبقة السياسية".

وعلى الصعيد الميداني، أفادت مصادر مطلعة أن الثوارسيطروا أمس قرابة الساعة ١٧,٠٠ (بالتوقيت المحلي) (١٥,٠٠ بتوقيت غرينيتش) من دون معارك على مطار لوبومباشي، وبذلك باتوا يسيطرون الان على كل عاصمة اقليم شابا ثانية المدن الزائيرية. وقالت ان الجنود الزائيريين الـ ٣٠٠ من الفرقة الرئاسية الخاصة الذين كان الثوار يطوقونهم "تفرقوا في الاحراج".

الموقف الدولي

وبرزت سلسلة من المواقف الخارجية الضاغطة على موبوتو للاستقالة. فاعتبرت وزارة الخارجية البريطانية ان "ثمة حاجة الى التغيير الديموقراطي في زائير" وانها "تنتظر من موبوتو ان يتخذ قرارات تتفق ورغبة مواطنيه وحاجة البلاد (...) ويعود أولا الى الشعب الزائيري ان يقررالطريقة التي يتم فيها هذا الامر". وجددت ايضا دعواتها لوقف العمليات العسكرية وطالبت من الطرفين "ايجاد حل سياسي والتعاون الكامل مع المنظمات الانسانية".

وفي بروكسيل، اعتبر وزير الخارجية البلجيكي اريك ديريكي ان "صفحة الموبوتية طويت نهائيا منذ بعض الوقت"، وذكر ضمنا بان البلجيكيين لا يدعمون موبوتو سيسي سيكو منذ فترة طويلة. وقال ان "المشكلة تكمن في ان موبوتو لا يزال هنا" وان "هناك زمرة حول الرئيس لديها اشياء كثيرة تدافع عنها". وسئل عن دعوة الولايات المتحدة الى "عملية انتقالية منظمة" في زائير حيث "الوضع الراهن بات خارجا عن السيطرة"، فاجاب ان واشنطن اتخذت بذلك موقفا تعرفه بلجيكا القوة الاستعمارية السابقة.

وفي بريتوريا، أكد نائب وزير خارجية جنوب افريقيا عزيز باهاد ان "استمرار نظام استبدادي لم يعد ممكناً" في زائير ودعا موبوتو الى "اتخاذ قرارات لمصلحة البلاد". ونقلت عنه هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" ان "الجميع متفقون على انه ينبغي ان يحصل تغيير في زائير والنظام الاستبدادي لم يعد ممكناً". وكان باهاد قد اشترك في ادارة مفاوضات السلام بين الطرفين الزائيريين التي انتهت المرحلة الاولى منها الثلثاء في جنوب افريقيا. وشدد على انه ينبغي تحقيق هذا الهدف "بأقل قدر من العنف".

وسبق للادارة الاميركية ان دعت الاربعاء الى "مرحلة انتقالية هادئة" في زائير حيث "الوضع القائم لم يعد يحتمل" مع تأكيدها انها لا تدعو مباشرة الى استقالة موبوتو.

(و ص ف، رويتر، أ ب)

تحقيق مع بنازير بوتو في قضية قتل
توقيف ٨٧ موظفاً باكستانياً بتهمة الفساد

أعلنت الشرطة الباكستانية امس انها ستفتح تحقيقا مع رئيسة الوزراء السابقة بنازير بوتو بعد شكوى تقدمت بها حركة "مهاجر قومي" تتهمها فيها بأنها وراء قتل اثنين من اقارب زعيم الحركة ألطاف حسين عام ١٩٩٥.

وقالت ان مندوبا لـ"مهاجر قومي"، وهو اكبر قوة سياسية في اقليم السند الجنوبي بعد حزب الشعب الباكستاني الذي تتزعمه بوتو، سجل الشكوى في مركز الشرطة في كراتشي الاربعاء. وأوضحت ان هذه الشكوى شملت ايضا وزير الداخلية في حكومة بوتو عبدالله بابار والحاكم السابق لاقليم السند عبدالله شاه، الى ثلاثة مسؤولين في الشرطة.

وجاء في الشكوى ان بوتو والرجال الخمسة شركاء في "مؤامرة للقتل" تمثلت في خطف أخي ألطاف حسين ناصر وابن اخيه عريف في كراتشي كبرى مدن السند في كانون الاول ١٩٩٥، وتعذيبهما وقتلهما. وكانت السلطات اعلنت في حينه العثور على جثتي الضحيتين وقد مزقهما الرصاص في بلدة شرق كراتشي، فيما أكدت "مهاجر قومي" انهما قتلا في اطار مؤامرة.

ويذكر ان اجراءات صارمة اتخذت في عهد بابار، ضد الحركة التي تمثل هندوا اوردبيين استوطنوا باكستان بعد تقسيم شبه القارة الهندية عام ١٩٤٧. وهي تسعى الى حمل اسلام اباد على الاعتراف بها مجموعة اتنية خامسة في البلاد على قدم المساواة مع اتنيات البلقان والبنجاب والسند والبالوش.

وقد قتل اكثر من الفي شخص في كراتشي في اشتباكات تبادلت حكومة بوتو و"مهاجر قومي" الاتهامات بالمسؤولية عنها. وتقول الحركة ان نحو خمسة الاف من اعضائها اعتقلوا وثلاثة آلاف آخرين قتلوا في اشتباكات عنيفة في السنوات الثلاث التي حكمت فيها بوتو.

من جهة اخرى، اوقف رئيس الوزراء نواز شريف ٨٧ من موظفي الدولة الكبار بتهمة الفساد وعدم الانضباط. وتعمل غالبيتهم في اجهزة الضرائب والشرطة والجمارك او في مؤسسات مصرفية.

وافادت مصادر حكومية ان بين الموقوفين سلمان فاروقي الوكيل السابق لوزارة التجارة المعروف بعلاقته الوثيقة بزوج رئيسة الوزراء السابقة آصف علي زرداري المسجون بتهمة الاختلاس.

وكانت مؤسسة "ترانسبيرانسي انترناشونال" التي تتخذ برلين مقرا لها وتعاين رجال الاعمال والاكاديميين والاختصاصيين لتحديد الحكومات الفاسدة، سمت باكستان ثانية اكثر دول العالم فسادا.

(أب، و ص ف، رويتر)

قصف مدفعي متبادل على حدود كشمير
الحكومة الهندية تشارف السقوط لاصرار المؤتمر على رحيل غاودا

شارفت الحكومة الائتلافية الهندية السقوط بعد فشل محاولة أخيرة للمصالحة بين رئيسها ديفي غاودا وحزب المؤتمر عشية تصويت على الثقة في مجلس النواب.

وكان حزب المؤتمر أعلن في ٣٠ آذار سحب دعمه للائتلاف الحكومي متهماً غاودا بإثارة النعرات الطائفية ومطالباً رئيس الجمهورية شانكار ديال شارما بتكليف زعيمه سيتارام كيسري تأليف حكومة جديدة.

وكان الحزبان باشرا الأربعاء محادثات الفرصة الأخيرة في محاولة لإيجاد تسوية لكن جولة عقدت أمس لم تؤد إلى نتيجة إيجابية. وأعلن الأمين العام لحزب المؤتمر طارق أنور أن "المحادثات فشلت" وأن الحزب متمسك بتغيير رئيس الوزراء. وصرح رئيس حكومة ولاية اندرا براديش واحد المفاوضين عن ائتلاف الجبهة الموحدة شاندرابابو نايدو أن المحادثات انتهت و"لن يعقد لقاء ثان بين الجانبين" لأن حزب المؤتمر لايزال يطالب برحيل غاودا شرطاً لمعاودة دعمه للجبهة الموحدة.

وقال النائب عن حزب المؤتمر بريا رانجان داسمونشي الذي لم يشارك في المحادثات: "بلغنا ان المحادثات لم تؤد الى اي نتيجة". واشار الى ان حزبه سيعطي نوابه تعليمات للتصويت ضد الحكومة في الاقتراع على الثقة اليوم.

أحد قياديي الجبهة الموحدة شاندرا بابو نايدو يتحدث الى الصحافيين بعد انتهاء المحادثات السياسية في نيودلهي أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

وقد يؤدي سقوط الحكومة، إذا صوت حزب المؤتمر ضدها، الى اجراء انتخابات مبكرة لأن أياً من الأحزاب الثلاثة الرئيسية لا يحظى بعدد كاف من النواب ليشكل وحده الحكومة. وتضم الجبهة الموحدة ١٤ حزبا يمثلها ٣٢٠ نائبا بينهم ١٤٠ نائباً من حزب المؤتمر. أما حزب بهاراتيا جاناتا للقوميين الهندوس المعارض فيمثله ١٦٢ نائباً.

ويتوقع عدد كبير من المحللين التوصل الى تفاهم لان الجبهة الموحدة وحزب المؤتمر حريصان على عدم اجراء انتخابات مبكرة خشية ان يحقق فيها القوميون الهندوس مكاسب كبيرة. وكان أحد الحلول الوسط المتوقعة ان يتخلى غاودا عن رئاسة الوزراء، إلا أنه كرر الاربعاء ان هذه المسألة "غير قابلة للتفاوض".

كشمير

على صعيد آخر، تبادلت القوات الهندية والباكستانية ليل الأربعاء – الخميس وصباح أمس قصفاً بقذائف الهاون والمدفعية الثقيلة على امتداد الحدود بين البلدين في كشمير التي تسيطر الهند على ثلثيها وباكستان على الثلث الآخر والتي سببت حربين بين البلدين في ٥٠ سنة.

واتهم ناطق عسكري هندي القوات الباكستانية بقصف خمس قرى هندية فجأة ما اضطر القوات الهندية الى الرد، لكنه لم يذكر شيئاً عن إصابات في الأرواح.

ويأتي هذا التطور الميداني بعد أقل من ٢٤ ساعة على لقاء "إيجابي" لوزير خارجية الهند اندير كومار غوجرال ونظيره الباكستاني أيوب جوهر خان في نيودلهي بحثا فيه في عدد من القضايا العالقة وفي مقدمها كشمير التي يشهد الجانب الهندي منها تمرداً انفصالياً للمسلمين أدى منذ عام ١٩٨٩ إلى سقوط نحو ٢٠ ألف قتيل. واتفق الوزيران على عقد لقاء جديد أوائل أيار يمهد لقمة بين رئيسي وزراء البلدين على هامش قمة في جزر المالديف من ١٢ أيار إلى ١٤ منه.

(و ص ف، رويتر، أ ب)

بيونغ يانغ تنتقد تصريحات كوهين
عن الوجود الاميركي بعد وحدة الكوريتين



وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين – الى اليسار – وزوجته جانيت ينظران الى الجانب الكوري الشمالي من المنطقة المنزوعة السلاح على حدود الكوريتين. (رويتر تيليفوتو)

انتقدت بيونغ يانغ امس تصريحات لوزيرالدفاع الاميركي وليم كوهين في سيول أكد فيها ان الولايات المتحدة لن تخفض حجم قواتها في آسيا حتى اذا اعيد توحيد الدولتين الكوريتين، في الوقت الذي سجل تبادل محدود للنار في المنطقة المنزوعة السلاح على حدود الدولتين.

وزار كوهين، الذي بدأ الاربعاء زيارة رسمية لسيول تستمر يومين، ترافقه زوجته جانيت وقائد القوات الاميركية في كوريا الجنوبية الجنرال جون تيللي جوتيور مواقع تمركز الجنود الاميركيين الـ ٣٧ ألفا على الحدود الكورية الجنوبية المطلة على اراضي الشمال حيث رفع الشيوعيون لافتات تحمل شعارات دعائية للنظام في بيونغ يانغ.

وسأله صحافي ماذا يقول للكوريين الشماليين من هذا المكان، فاجاب: "اذا استطاعوا قراءة شفتي، أمل ان يدركوا ان من العبث القيام بدعاية لنظام فاشل ومنهار. انهم من الدول الاخيرة في العالم التي لا تزال تلتزم العقيدة الشيوعية وتقيم نظاما اقتصاديا يؤدي الى احتضارها وموتها".

وقبل أقل من ساعة على زيارته، عبر نحو عشرة من الجنود الكوريين الشماليين الحدود في اتجاه المنطقة المنزوعة السلاح، فاطلق جنود جنوبيون طلقات تحذيرية ما اضطرهم الى التراجع مطلقين النار بدورهم.

وعقد كوهين لاحقا مؤتمرا صحافيا كرر فيه توقعه انهيار النظام الشيوعي قريبا ما يسمح باعادة توحيد شطري كوريا. الا انه شدد على ان جميع الجنود الاميركيين المتمركزين حاليا في كوريا الجنوبية سيبقون حتى اذا تحقق السلام واعيد توحيد الكوريتين، وذلك في اطار قوة لدعم الاستقرار تتألف من ١٠٠ الف جندي اميركي في منطقة غرب المحيط الهادئ. واشار الى ان الادلة تتزايد على ان نقص الاغذية في كوريا الشمالية بلغ مرحلة حرجة.

وانتقدت بيونغ يانغ بشدة تصريحات وزير الدفاع الاميركي في شأن الوجود العسكري الاميركي. ونقلت الاذاعة عن ناطق عسكري قوله "ان هذا التعليق يمثل ضغطا عسكريا علينا ويكشف المطامع الخطيرة للقوات العسكرية الاميركية للهيمنة على شبه الجزيرة الكورية بكاملها ويضع المنطقة على شفير حرب لا نريدها". الا ان كوهين صرح إثر لقائه نظيره الكوري الجنوبي كيم دونغ – جين انه لم ترصد في الشمال أي تحركات عسكرية تنطوي على تهديد.

من جهة أخرى، بثت اذاعة سيول ان خطأً للغاز انفجر في قلب العاصمة ما اوجب اجلاء السكان عن منطقة الحادث من دون وقوع ضحايا. وشب حريق على الاثر وشوهدت السنة النار ترتفع الى ٥٠ مترا ولكن امكن السيطرة عليها بعد ٣٠ دقيقة كما افاد مسؤول في الشرطة.

(أ ب، رويتر)

مذكرة توقيف في حق بوكرم

كيتو – أب، و ص ف – أصدر رئيس المحكمة العليا في الاكوادور القاضي كارلوس سولورزانو الاربعاء مذكرة توقيف في حق الرئيس المخلوع اللبناني الاصل عبدالله بوكرم، اللاجئ حاليا الى بناما.

وافادت مصادر رسمية ان سولورزانو طلب ايضا اتخاذ الاجراءات اللازمة لاسترداد بوكرم، خصوصا ان لا اتفاق لتبادل المطلوبين بين الاكوادور وبناما.

وكان الكونغرس الاكوادوري أقال بوكرم في السادس من شباط الماضي لـ"عدم تمتعه بالقدرات العقلية لادارة البلاد". وهو يواجه اتهامات باختلاس أموال عامة.

بلغراد تعرض على سارايفو علاقات ديبلوماسية

بلغراد – وص ف – عرضت الحكومة اليوغوسلافية على المجلس الرئاسي الثلاثي البوسني مشروع اتفاق لاقامة علاقات ديبلوماسية بين يوغوسلافيا (صربيا ومونتينغرو) والبوسنة والهرسك.

وافادت وكالة "تانيوغ" اليوغوسلافية للانباء التي اوردت النبأ امس ان وزير الخارجية اليوغوسلافي ميلان ميلوتينوفيتش بعث بالوثيقة الى اعضاء الهيئة الرئاسية المسلم عليا عزت بيغوفيتش والصربي مومتشيلو كرايسنيك والكرواتي كريزيمير زوباك والى وزير الخارجية الكرواتي يادرانكو برليتش. واوضحت ان "مشروع الاتفاق الخاص باقامة علاقات ديبلوماسية وتعزيز التعاون بين يوغوسلافيا والبوسنة والهرسك" يرتكز على اتفاق الاعتراف المتبادل الذي وقعه الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش وبيغوفيتش في الثالث من تشرين الاول ١٩٩٦ في باريس، وتعهدا بموجبه تحت ضغوط دولية اقامة علاقات ديبلوماسية بين بلغراد وسارايفو على مستوى السفراء.

ويشكل هذا الاتفاق الحلقة الاخيرة في سلسلة الاعترافات المتبادلة بين الدول المنبثقة من الاتحاد اليوغوسلافي السابق.

سارايفو أولى "الرحلات المستحيلة" الثلاث
البابا غداً في "قدس اوروبا"

يزور البابا يوحنا بولس الثاني غدا السبت سارايفو التي يطلق عليها "قدس اوروبا" حيث سيندد بكل مظاهر الجموح القومي ويدعو الى التسامح بين سكان بلد تسوا انتماءهم اليه بعد فظائع الحرب التي عاشوها.

وأفادت مصادر الفاتيكان ان البابا سيغتنم فرصة زيارته العاصمة البوسنية التي يتوق اليها منذ عام ١٩٩٢، ليوجه الى شعوب البلقان واوروبا الشرقية نداء من اجل التقارب بين الكاثوليك والارثوذكس والمسلمين والتعاون بين العرقيات المختلفة. وسيذكر سكان سارايفو بالتاريخ الطويل للتعايش بين مجموعات البلاد التي سيلتقي ممثلين لها في مقر الاسقفية بعد ظهر الاحد، قبل أن يعود الى روما. وهو يعتزم توجيه تحذير الى القارة الاوروبية باسرها، مشدداً على ان الحرب العالمية الاولى بدأت من سارايفو. وكان قال قبل أشهر: "سارايفو ١٩١٤ وسارايفو ١٩٩٤، هل تدركون مغزى رحلتي؟". واوضح الناطق باسم الفاتيكان جواكين نافارو فالس في حينه ان البابا سيقارن بين حدثين: نشوب الحرب العالمية الاولى بسبب مقتل دوق النمسا فرنسوا فرديناند بيد قومي صربي من البوسنة، ونزاع القوميات الذي اجتاح يوغوسلافيا السابقة.

ووصف تعليق لوكالة الاساقفة الايطاليين "سير" سارايفو وبيروت وهافانا بانها "رحلات مستحيلة" واملكن تمنى البابا دوما ان يزورها على رغم العقبات. فبعد سارايفو، سيزور البابا لبنان في ١٠ ايار و١١ منه وكوبا في كانون الثاني ١٩٩٨. وقالت الوكالة ان هذه الرحلات الثلاث "ستختتم القرن العشرين الذي اتسم بنزاعات وحروب بشعة".

ولا تثير زيارة البابا لسارايفو حماسة المسلمين الذين يعتبرونها مبادرة سياسية كما اظهرت نتائج استطلاع للرأي اجرته اسبوعية "ليليان" البوسنية، اما الصرب الارثوذكس فقرروا تجاهلها. ووحدهم الكروات الكاثوليك فرحون بها، لكنهم لا يفهمون تماما لماذا لا يزور البابا الا مدينة سارايفو المتعددة الاثنية وذات الغالبية المسلمة. فالتحالف السياسي الذي ابرم بين الكروات والمسلمين بعد ١١ شهراً من الاشتباكات في ١٩٩٣ و١٩٩٤ في طريقه الى الانهيار، والمتطرفون من الفريقين يضاعفون استفزازاتهم واعتداءاتهم على اماكن العبادة منذ اعلان زيارة البابا ما اشاع جواً من عدم الامان والاطمئنان يهدد الناس في تحركاتهم.

ويأمل اسقف سارايفو في حضور ٦٠ الفاً القداس المقررة اقامته في ملعب كوسيفو. لكن عدد الحاضرين قد يقل عن ذلك. وحض الاساقفة الناس الاثنين الماضي على القدوم لتحية البابا، مؤكدين انهم حصلوا على كل الضمانات لامنهم. وقال لهم المونسنيور بيرو سودار ان "البابا لم يعدل عن الزيارة على رغم التهديدات، ولا أفهم لماذا لا يملك اتباع الكنيسة الشجاعة نفسها".

وكان عدد الكاثوليك ٨٣٠ الفا في البوسنة والهرسك قبل الحرب وصار الآن ٤١٢ الفا بحسب الاوساط الرعوية. وكان يتبع مطرانية سارايفو قبل الحرب ٥٣٠ الف كاثوليكي لم يبق منهم الان سوى ١٢٥ الفا. ولحقت اضرار بخمسة ابرشية و١٢ دائرة رعوية و٦٧ كنيسة.

(وص ف)

بنغلادش: المصلحة الحزبية تدفع الرئيس السابق الى التخلي عن عشيقته

دكا – اب – وجد رئيس بنغلادش السابق حسين محمد ارشاد نفسه، بعد اربعة اشهر على خروجه من السجن، في خضم ازمة سياسية – عاطفية اضطرته الى اعلان قطع علاقة استمرت ١٤ سنة بزينات مشرف، زوجة احد مساعديه السابقين.

واصدر امس بيانا اكد فيه انه قطع العلاقة لا لاسباب شخصية بل ارضاء لقياديين في حزبه جاتيا المشارك في الائتلاف الحاكم الذي تتزعمه رئيسة الوزراء الشيخة حسينة واجد.

وكانت مشرف (٦٠ عاما) ضغطت على ارشاد (٦٧ عاما) ليطلق زوجته البيغوم روشان ويتزوجها هي. وفي الوقت نفسه تعرض لضغوط من قياديي حزبه الذي تنتمي اليه زوجته وعشيقته، فلم يجد بداً عن حسم الامر لمصلحة الحزب والعائلة.

وكان ارشاد رئيسا لبنغلادش بين ١٩٨٢ و١٩٩٠ حين اطاحته انتفاضة شعبية، سجن بعدها بتهمة الفساد واساءة استخدام السلطة.

بيجينغ تحذر واشنطن من "تضرر" العلاقات

بيجينغ – اب، و ص ف، رويتر – حذرت بيجينغ بلسان الناطق باسم وزارة الخارجية شين غوفانغ واشنطن امس، من تضرر العلاقات الثنائية الآخذة في التحسن، اذا مضت في تأييد مشروع القرار الدانماركي الذي ينتقد الصين في لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة المنعقدة في جنيف. وقال "ان العلاقات الصينية – الاميركية شهدت تحسنا بالفعل، لكن التأييد الاميركي للدانمارك سيضر طبعا بالعلاقات الثنائية (...) يجب ان تحل الحكومة الاميركية هذه المشكلة من منطلق العلاقات الثنائية".

وكانت باريس وبون ومدريد وروما قررت عدم دعم القرار. وقد انضمت اليها امس سيدني مفضلة اجراء حوار رسمي مع بيجينغ في شأن حقوق الانسان.

واعلن وزير الخارجية الاوسترالي اكسندر داونر ان اتفاقا على بدء "حوار مشترك في شأن حقوق الانسان"، عقد مبدئيا مع وزير العدل الصيني الزائر شياو يانغ، على ان يحدد موعد الحوار وتفاصيله في الاسابيع المقبلة.

تجدد العنف السياسي في جاوة

جاكرتا – رويتر، وص ف – تجددت أعمال الشغب الاربعاء بين مؤيدي الاحزاب السياسية المتنافسة في جزيرة جاوة الاندونيسية، ما ادى الى اصابة ١٤ شخصاً بجروح، الى تخريب منازل ومكاتب وسيارات، في مدينتي ونوسوبو وبانغلرنيغارا على مسافة ٢٥٠ كيلومتراً الى الشرق من جاكرتا.

وقد تفجرت الاشتباكات بعدما نقل احد المطربين الشعبيين من مؤيدي حزب "التنمية المتحد" الذي يغلب عليه الاتجاه الاسلامي، ولاءه الى حزب "جولكار" الحاكم.

من جهة اخرى، قتل ستة اشخاص وأصيب خمسة آخرون بجروح في مكمنين نصبتهما المقاومة في تيمور الشرقية الاثنين كما نشرت الصحف الاندونيسية الاربعاء. وقالت صحيفة "جاكرتا بوست" ان القتلى هم مدير القضايا الادارية في اقليم فيكيك ومرافقوه الخمسة.

تصميم على طرح "الاورو" سنة ١٩٩٩

باريس – رويتر – أكد الرئيس الفرنسي جاك شيراك والمستشار الالماني هلموت كول تصميمهما على طرح العملة الاوروبية الموحدة في الموعد المحدد سنة ١٩٩٩.

وافاد مصدر فرنسي ان الزعيمين اللذين اجتمعا في بون مساء الاربعاء لاجراء محادثات غير رسمية، "اكدا تصميمهما التام على طرح الاورو في الموعد المقرر". وقال انهما اتفقا ايضاً على العمل معاً في شكل وثيق للتوصل الى نتائج ناجحة لمؤتمر القمة للاتحاد الاوروبي لاصلاح المؤسسات المقرر عقده في امستردام في حزيران المقبل. كما اتفقا على الاجتماع مرات اخرى قبل القمة.

يلتسين يحارب الفساد "حتى النهاية"
وزعيم الشيوعيين يعده بتأييد الدوما

أكد الرئيس الروسي بوريس يلتسين انه "سيحارب حتى النهاية" الفساد الذي يسم طبقة الموظفين، متوعدا لجم البيروقراطيين الحكوميين المخادعين، في محاولة لتطهير حكومته بعدما أثار اخفاقها في دفع الرواتب وتوفير الخدمات الاساسية تململا شعبيا عارما تمثل في اضرابات وتظاهرات في انحاء البلاد.

وجاء في خطابه الشهري الى الامة عبر الاذاعة: "ستكون في روسيا سلطة موثوق بها، فعالة. الفساد هو احد اسباب تراجع السلطة في الدولة الروسية. وهذا يمنعنا من اعادة النظام الى البلاد ويهدد أمن روسيا ذاته". واضاف ان الوقت قد حان "لتغيير عقلية موظف الدولة "الذي يجب ان يكون "مثال الشرف وخدمة مصلحة الوطن (...) السرقة وقبول الرشاوى سيصيران أمرين في غاية الخطورة". وأوضح ان الموظفين سيلزمون "قريبا" التصريح عن مداخيلهم وممتلكاتهم، وان اي طلب او مشروع للدولة سيتم بعد الان من طريق مناقصات علنية. وأعلن ان مجموعة من القواعد الاخلاقية والقوانين لخدمة الدولة ستوضع قبل الاول من تشرين الاول، مشيرا الى انه يعتمد على "الشباب" في الحكومة لخوض هذه المعركة وخصوصا على نائب رئيس الوزراء بوريس نمتسوف الذي استقبله يلتسين الاربعاء لاطلاق حملته على الفساد.

وقال الرئيس الروسي في خطابه الذي استمر ثماني دقائق: "اعلم انكم تشككون في كسبنا المعركة على الفساد. لكني مصمم ولدي العزم السياسي ومساندتكم في هذه المعركة الصعبة التي سأخوضها حتى النهاية".

وفي ثناء نادر من زعيم شيوعي، أيد رئيس مجلس دوما الدولة غينادي سيليزنيوف بقوة حملة يلتسين على الفساد. وقال: "انتظرت طويلا تصريحا سياسيا للرئيس وقلت في اكثر من مناسبة ان عزمه السياسي ضروري لمحاربة الفساد بفاعلية". وتعهد الدعم الكامل للدوما في هذا المجال.

(أب، و ص ف، رويتر)

باريس: تفتيش ثالث لمقر الديغوليين

باريس – و ص ف – قام القاضي المكلف مكافحة الفساد في فرنسا اريك ألفن الاربعاء، بعملية تفتيش لمقر حزب "التجمع من اجل الجمهورية" الديغولي الذي يتزعمه رئيس الوزراء آلان جوبيه.

وصرح الامين العام للحزب جان – فرنسوا مانسيل ان القاضي "اخذ غرضين او ثلاثة"، مؤكدا انها "اوراق غير ذات اهمية ووثائق عن نفقات الحزب وواردلته سبق لها ان نشرت في الجريدة الرسمية".

ومنذ ثلاث سنوات، يجري الفن بصعوبة تحقيقات في احتمال تمويل "التجمع من اجل الجمهورية" بطرق غير مشروعة في مقابل امتيازات في صفقات عقارية عامة في المنطقة الباريسية. وسبق له ان فتش مرتين في تموز ١٩٩٥ مقر الحزب الذي كان يتزعمه الرئيس جاك شيراك قبل انتخابه في ايار ١٩٩٥.

Min Washington-Inc شركة

للإنتاج التلفزيوني بالتعاقد مع تلفزيونات عربية وعالمية بحاجة الى صحافيين وصحافيات ومذيعين ومذيعات للعمل في مقرها بالعاصمة الأميركية.
المطلوب خبرة تلفزيونية وإجادة اللغتين العربية والإنكليزية ومظهر لائق وألا يتجاوز العمر ٣٠ سنة.
الإتصال بنهاد : ٩٨٤٤٦٤ (٠٤)
يومي السبت والإثنين ١٢و١٤ نيسان فقط ما بين ٨ و ١٠ صباحاً.

Publi-Graphics

PUBLIC RELATIONS - DUBAI

Publi-Graphics Public Relations & Sponsorship Division - Dubai are seeking account handlers at all levels. We need bilingual Arabic-English speakers and writers with relevant educational qualifications and professional experience.

Please reply by fax to:
Christina Bruce Publi-Graphics Public Relations & Sponsorship Division, Dubai (971 4) 231006.
All replies will be treated in the strictest confidence.

JOB OPPORTUNITIES

A LEADING INTERNATIONAL OIL COMPANY IS RECRUITING

- Mechanical engineer with 3 years experience
- Chemical engineer with 2 years experience
- Sales representative with 2-3 years experience
- Marketing manager with 2-3 years experience
- Sales manager with 2-3 years experience
- Executive secretary with 3-4 years experience

If you have the qualifications required, please contact Mr. Faraj Majdalani at 01-867963 - 343090 / 03-333204 for an interview. All CVs will be treated with strict confidentiality.

وظائف

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية، الحضور شخصياً. التلفون ٧٤١٧٠١/٢/٣

شركة DSI تطلب مندوبي مبيعات في كافة المناطق اللبنانية مدخول يومي يتعدى ٤٠$ الحضور شخصيا بيروت – سوق الروشة Bloc C الطابق الثالث. ت ٠٣/٣٥٤٠٠٥ طرابلس – شارع الثقافة – بناية دمعة الطابق الخامس. التلفون ٠٣/٧٣٩٦٢٥

S.E.E/ Achrafieh in need of computer Technician, 2 years exp. Tel. 324436

An advertising agency is seeking a creative graphic designer, able to conceive bright ideas and execute them. Experience is a must in Corel Draw/ photoshop/ Illustrator and Quark Express. Please Call 01/482680

Sté à Nahr- El- Mott cherche secrétaire niveau Bac hor. 8h à 19h. Tél.: 01/885300/301

مطلوب سكرتيرة تنفيذية تجيد اللغة الانكليزية والطبع على الكومبيوتر للعمل في شركة في فرن – الشباك الافضلية لسكان المنطقة. الاتصال بين ٣–٥ بعد الظهر بالرقم ٨٨٠٦٥٨

MAJOR INSURANCE COMPANY
Requires:
UNDERWRITER
(Fire + General Accident)
with 2-3 years experience
English is a Must
Contact:
01/200550/1/2/3/4

Required
a Female Secretary
- Fluent in English, French & Arabic.
- Having good Computer Knowledge (Word & Excel)
- University Graduate.
- Minimum 2 years experience.

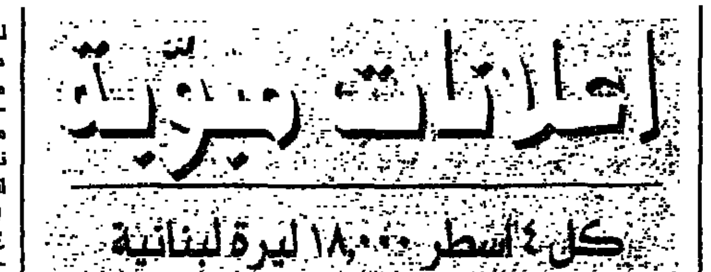
Pls. call: (01) 445188 - 445435



(خبرة لا تقل عن خمس سنوات)
١- مهندس ميكانيك في حقل التكييف والأعمال الصحية.
٢- مهندس كهرباء.
٣- فنيي كهرباء.
٤- فنيي تكييف، تهوئة وتبريد.
٥- فنيي اعمال صحية.
٦- محاسب حامل شهادات جامعية.

يرجى ارسال الطلبات الى ص.ب. ١٦٥٦١٥ بيروت – لبنان

علماً ان جميع الطلبات تعالج بسرية تامة



مطلوب سائقون لمطعم برج الحمام انطلياس – الحضور شخصيا.

شركة كبرى في مجال التجهيزات الهاتفية والمكتبية الحديثة بحاجة الى فنيين اختصاصيي الكترونيك حملة شهادة TS او Maitrise او Ipnet سيارة الزامية. الاتصال ٤٩١٠٣٤ – ٠١/٨٩٦٧١٠

Required assistant with exp. in secretary or account. Call 03/322950 Mr Tony.

شركة تجارية تطلب محاسبين لفرعيها في بيروت وبرمانا، خبرة ٥ سنوات على الاقل. الاتصال بدنيز ٠١/٢٨٥٠٨٠

الدار للخدمات السياحية تطلب موظفات حسنوات الظهر مع لغة انكليزي + فرنسي. الاتصال قبل الظهر من الساعة العاشرة حتى الساعة الثانية بعد الظهر. ت ٠١/٧٨٥٢٣٥/٦

مطلوب مدير محاسبة وكومبيوتر لشركة تجارية. الهاتف ٠١/٨٦٢٣٣٩ – ٠١/٨٠٨٧٢٣

سكرتيرة لمكتب هندسة تجيد اللغة الانكليزية وملمة في المحاسبة والكومبيوتر، ويفضل جامعية. الاتصال ٠٣/٨٨٠٨٩٨ – ٠٧/٧٢٤٣١٨ من س ٨,٠٠ – ١٦,٠٠

مطلوب للعمل في الرياض: ١ – مهندس ديكور interior design engineer خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات مع خبرة على Autocad معرفة اللغتين الانكليزية والفرنسية. ٢ – مدير مكتب خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات اجادة اللغة الانكليزية واللغة الفرنسية بشكل ممتاز. ٣ – بائع في معرض للمفروشات والستائر خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات. ٤ – نجار موبيليا له خبرة عالية. الاتصال ٠١/٣١٣٨٢٥

وكلاء Barbie للعطورات في حاجة الى مندوبين ومندوبات في شرقي بيروت والى وكلاء في الشمال والجنوب ٠٣/٢١٢١٧٤

مطلوب موظفة محاسبة لغة عربية مع كومبيوتر خبرة لا تقل عن سنة او اكثر على المبتدئات عدم الاتصال ٨٠٦٧٣٥ – ٨٦٥١٢١

مطلوب ناطور امين، لمبنى في الاشرفية، ذو سمعة حسنة ومرجع مع المام بالتصليحات، وبالفرنسية والانكليزية، الافضلية للمتزوجين وبدون اولاد. ترسل الطلبات الى ص.ب ١٦٥٧١٩ بيروت.

مطلوب سائق لعائلة في الاشرفية، معروف وذو مرجع، مع المام بالفرنسية او الانكليزية يرسل الطلب مع وثائق الخبرة والخدمات السابقة الى ص.ب ١٦٥٧١٩ بيروت، لبنان.

مطلوب اخصائي في تجارة المواد الغذائية يتمتع بمستوى علمي مناسب. يرجى ارسال الطلبات مع الاوراق الثبوتية الى ص.ب ١٣٦٦٨٤ بيروت، قبل نهاية شهر نيسان الجاري.

Sté d'import. et de distribut. à Jal-El-Dib demande un excellent chef comptable 5 ans d'exp. Sachant travailler sur Excel plein temps très b. rémunération. Tél.: 03/663637

مطلوب رسام صناعي لديه خبرة ثلاث سنوات في حقل المفروشات مستوى TS الاتصال ٥٨٢٨٨٠/١

Required for prime Picture: An international film distri-bution company Admini-strative Assistant BA or MBA degree AUB or American University Graduate 3-5 years business experience. Secretary Arabic - English Excellent computer skills (Excel - Database). Fax CV and Phone number to 01/348526

Khalidy hospital needs a female telephone operator, receptionist. high school level, good English. ready to work all shifts.

Demandons déléguées de vente motorisées présentables possédant l'Anglais et/ou le Français, fixe + com. T. 01/416530 - 412999

Demandons Architecte d'interieur exp. 5 ans connais Autocad. Tél.: 1/455770/1

Seeking 2 architects to work on exciting projects minimum 2 years experience must be fluent in Autocad 2d, 3d knowledge and rendering a plus. for full time positions. Please Call 603097 or 790658 M-F 12pm to 6 pm.

Confessionère de voiture et de pièce de rechange demande secrétaire de direction experience deux ans. Excellent en Français. Tripoli 06/614740 - 06/615712

Cherchons un chef de cuisine Française avec experience pour un restaurant gastronomique. Tél.: 01/867710/1 - 01/867389

عطار للسياحة المملكة العربية السعودية يطلب موظفين عدد ٢، مندوب مبيعات عدد ٢، موظف اصدار تذاكر. خبرة لا تقل عن سنتين ويجب ايجادة اللغة الانكليزية. الاتصال بشركة المسافر. التلفون ٠١/٦٠١٧٦٥ – ٠١/٤٨٤٥٢٠

Importante société demande: – Opératrice (min 2 ans expérience) connaissant Excel. Word. Arabe. Français et Anglais sous windows. – Récéptionniste centraliste possédant le Français. Pour rendez vous contacter Media Conseil 382901 - 2/381158

عقارات

للبيع شاليه حالات سورمير مفروشة ٢١٠م.م. امكان التقسيط لسنة ٠٣/٣٤٦٩٣٥

للبيع بلا وسيط شقة فخمة تلة الخياط ٢٥٦م.م. صالونان سفرة، ٤ نوم ٥ حمامات غرفة خادمة موقف سيارتان تكييف وتدفئة مركزية مستقلة سعر نهائي ٦٠٠٠٠٠$ الاتصال من ٨ حتى ٢ مساء على الرقم ٣٠٥٠٤٢ – ٣١٧٢٢٧ ساعي.

A vendre à cap sur ville app 230m² Tél.: 03/230448 - 01/804887 - de 9h à 14h.

For sale, luxurious appartment in Mar Chaya Broummana, panoramic view, 235m² 3 bedrooms. Tél.: 01/284078 - 04/961773

للبيع شقة – البطريركية ٣ نوم، صالون، سفرة، موقف، بئر ارتوازية، مولد كهرباء. الاتصال ٠٣/٨٨٤١٩٥

مستودع ١١٠٠م.م. في الحازمية مع نزلة كميون اضاءة وتهوئة طبيعية. التلفون ٠١/٥٠٠٦٤٦ – ٠١/٥٠٠٧٢١ – ٠١/٤٨٠٣٨٤ – ٠٣/٦٦١١٦٤

في اجمل موقع على خليج جونية ١٠٠م.م. من كازينو لبنان شقة سوبردولوكس ٣٠٠م.م ٤ نوم، صالون، طعام، ٤ حمامات مع غرفة سائق ومواقف مسقوفة. التلفون ٠١/٥٠٠٦٤٦ – ٠١/٥٠٠٧٢١ – ٠١/٤٨٠٣٨٤ – ٠٣/٨١١٣٤٤

للبيع مستودع في رأس الدكوانة مساحة ٢٠٠م.م. ارتفاع ٥.٥٠م.م. علو المدخل ٢.٤٠م ٠٣/٧٣٧٧٧٨

للبيع مستودع مميز جدا بئر حسن قرب تلفزيون المشرق ٩٠٠م.م. ارتفاع ٥.٥٠م مدخل سكسويل تهوية وانارة طبيعية ٠٣/٢٧٢٣٧٦

للبيع شقة مفروزة مساحة ١٣٥م.م. بدارو شارع سامي الصلح طابق ثان. ت ٠١/٣٨٢٣٣٩ – ٠٣/٧٣٥٣٠٥

للبيع ارض ١٢٠٠م في النقاش وارض ١٢٠٠م.م. في عين سعادة ٠١/٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع ارض ٥٠٠٠م.م. صناعة في المكلس وارض ٤٠٠٠م.م. اوتوستراد ضبيه ٠١/٥٠٠٦٣٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع مكتب جديد ٨٥م.م. تكييف مركزي قبالة النافعة الطابق الثالث واجهة الطريق. التلفون ٠٣/٨١٠٧٣٧ – ٠١/٥٠٢٥٦٠

روف دوبلكس عكاوي ٢٢٠م.م + ٦٠م.م. تراس شوفاج مستقل – AC/AF – مولد كهرباء ٢ او ٣ نوم ١٨٠٠٠٠ دولار ٠٣/٣٢٠٦٤٤ – Immoplus ٠١/٥٨٧٤٨٧

مكتب الجديدة ٨٠م.م. الطابق السابع. التلفون ٠٣/٦٦٦٨٩١ قرب المحكمة.

مكتب الحازمية غالب سنتر (ط ٢) ٥٨م.م. + خطي هاتف + A/C + موكيت وبرادي ٠١/٨٩٢٤٦٨ – ٠٣/٦٦٤٩٨٨

شقة فخمة للبيع في الحدث حارة الروم ابتداء من ٣٩٠٠٠$ غرفتي نوم. ت ٠٣/٢٦٧٧٠٢ السيد الياس خوري

شقة فخمة للبيع في السبتية ابتداء من غرفتي نوم ٤٩٠٠٠$ غرفتي نوم. ت ٠٣/٢٦٧٧٠٢ السيد الياس خوري.

للبيع شقة مفروزة جاهزة للبيع. المساحة ١٤٠م.م. قرب مدرسة الحكمة، جديدة المتن. السعر ٦٥ الف دولار. ت ٠٣/٦٢٣٢٧٧

للبيع شاليه دوبلكس Aqua-marina2 طابق رابع E4 الاتصال بالرقم ٠١/٤٥٦٢٧٨

Rabieh Zone 3 parcelle 1242m² vente/échange/ Joint venture. Tél.: 03/688115

للبيع ارض في بيت شباب ٥٩٠م.م. وارض مونتفيردي ١٠٨٠م.م. للمراجعة ٠٣/٦٥٥٥١٢

شقة في كفرحباب ١٥٠م.م ٣ نوم، صالون وسفرة تسهيلات في الدفع، مناظر خلابة. التلفون ٠٣/٢٥٢١٠٢ – ٠٩/٩٥٦١٠٧

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ٢٠ –

For a Leading Travel & Tourism company in Beirut

*Chief Accountant (1) *Accountant (2)
English & Arabic, Computer Literacy, Experience, University graduate

*General Cashier
English & Arabic, Experience

Fax your C.V to: (01) 382620; or call tel: (01) 382620 / 382621

Verdun Services

سيدتي
نؤمن لك الخادمة فوراً
سيريلانكا، فيليبين، الحبشة
فردان – كاف فوديز – بناية جعفر الطابق الأول
هاتف ٨٠٦١٩٥ – ٠١/٨٦٠٣٣٣

Société étrangère recrute IMMEDIATEMENT

- **Secrétaires:** Connaissance en informatique. Maîtrise de la langue Espagnole
- **Responsable de dépôt:** Entrées et sorties de stocks

Pour plus d'information contacter: (01) 587360/1/3

Diplomatic Mission in need of
PROPERTY/MAINTENANCE CLERK

With duties covering maintenance of properties and equipment, obtaining customs clearances and knowledge of government purchasing requirements.

Salary: USD 563-951 per month.

Selection criteria for the position is as follows: 1) Property maintenance experience. 2) Computer literacy. 3) Written / Spoken English / Arabic. 4) Willingness to carry out minor maintenance work. 5) Lebanese driving license.

Handwritten applications, in English, should be sent to First Secretary and Consul. P.O.Box 11-1860, Beirut, by 21 April 1997

إعلان بيع

يعلن بنك بيروت والبلاد العربية ش.م.ل. عن إجراء صفقة بيع عن طريق المزايدة العمومية بالظرف المختوم للعقارات التالية:
- العقارين ١٤٢ و ١٤٤ منطقة كفرمتى العقارية.
- العقارين ٩٧٧ و ٣٢٤ منطقة كفرحيم العقارية.
- الأقسام ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ و١٥ من العقار رقم ٩٧٥ منطقة كفرحيم العقارية.
- العقارين ٧٧ و ٧٨ منطقة السمقانية العقارية.
- القسم رقم ٤ من العقار ٣٣٨ منطقة السمقانية العقارية.
- العقار رقم ٧٥٧ عرمون.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الإطلاع والحصول عليه وعلى ملفات العقارات المذكورة لدى دائرة المحاسبة والرقابة المالية في بنك بيروت والبلاد العربية ش.م.ل. الإدارة العامة - شارع كليمنصو - إعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان ولغاية ١٩٩٧/٥/٥ الساعة الثانية عشرة آخر موعد لقبول العروض وطلبات الإشتراك.

ان جلسة فض العروض تجري الساعة الثالثة عشرة من يوم الإثنين الواقع فيه ١٩٩٧/٥/٥ وذلك في مركز إدارة البنك العامة، الطابق الخامس.

شركة محمد حمود الشايع ذ.م.م.
M.H. Alshaya Co. W.L.L.

EXCELLENT JOB OPPORTUNITY

GENERAL MANAGER

ONE OF THE LARGEST RETAILING COMPANIES IN THE MIDDLE EAST REQUIRES AN EXPERIENCED AND DYNAMIC GENERAL MANAGER TO LEAD ITS HEALTH AND BEAUTY DIVISION. THIS DIVISION CARRIES THE FRANCHISE FOR A WIDE RANGE OF TOP-OF-THE-LINE BEAUTY PRODUCTS SUCH AS ESTEE LAUDER, CLINIQUE, ARAMIS, PRESCRIPTIVES, ANNICK GOUTAL AND R.W. COSMETICS.

BASED IN KUWAIT, THE ROLE REQUIRES AN ASTUTE AND AMBITIOUS INDIVIDUAL WITH AN IMPRESSIVE TRACK RECORD ESSENTIALLY GAINED IN THE COSMETICS FIELD. SHARP COMMERCIAL INSTINCTS, STRONG COMMUNICATION AND MARKETING SKILLS ARE VITAL. WITH FULL P&L ACCOUNTABILITY, YOU WILL BE ABLE TO DEMONSTRATE SUCCESS IN MAXIMISING PROFITS, IMPROVING CUSTOMER SERVICE AND IMPLEMENTING STRATEGIC INITIATIVES TO INCREASE MARKET SHARE.

THE IDEAL CANDIDATE WILL HAVE AT LEAST 10 YEARS OF RELEVANT SALES AND MARKETING EXPERIENCE, WITH 5 YEARS IN A MANAGERIAL ROLE, AND WILL HAVE DEMONSTRATED A COMMITMENT TO PEOPLE DEVELOPMENT, RETAIL MANAGEMENT, TEAM BUILDING AND NETWORKING. KNOWLEDGE OF ARABIC IS PREFERRED.

IF YOU'RE A HANDS-ON TEAM PLAYER WHO CAN MAKE THINGS HAPPEN, WE'D LIKE TO HEAR FROM YOU. IN RETURN, YOU CAN EXPECT A GENEROUS REMUNERATION PACKAGE AND PERFORMANCE-LINKED INCENTIVE SCHEME INCLUDING A RELOCATION PACKAGE WHERE APPROPRIATE. WRITTEN REPLIES SHOULD INCLUDE CV, STATE CURRENT SALARY DETAILS, A DAYTIME TELEPHONE NUMBER, AND QUOTE REFERENCE HR-E/GMC TO:

THE EXECUTIVE MANAGER
HUMAN RESOURCES DIVISION
M. H. ALSHAYA CO., W.L.L.
P.O.BOX 181, SAFAT 13002
OR FAX TO 4834404
e-mail: shayahr@ncc.moc.kw



Needed Experienced Accountant

Fast Growing Potential Company is Searching for an Experienced Accountant with
- 3-4 years of experience
- Computer skills
- University degree & bilingual

Salaries vary between **$9,000 and 16,000** per year with fringe benefits.

For applying, please call: (09) 220-240/1/2/3/4/5, Fax:(09) 220212
Dead line 17 April 1997

WANTED

A leading Saudi company requires the following qualified personnel.

SALES & MARKETING MGR.

- University graduate Degree in Computer Science or Marketing major (w/computer background).
- At least 10 years working experience in sales and marketing of software and computer related products.
- With deep knowledge in conducting marketing research activities and emplementing them.
- Must have a good command both in English and Arabic.

Mr. Hassan S. Visiting Beirut from 10 - 13 April at Summerland Hotel, Room 201, For Interview from 9:00 a.m. to 3:00 p.m. from April 10 to 13.

شركة الزيت العربية السعودية
أرامكو السعودية

ترغب شركة الزيت العربية السعودية (ارامكو السعودية) وهي اكبر شركة منتجة للزيت والغاز في العالم في تعيين موظفين وموظفات للعمل في المملكة العربية السعودية في الحالات الآتية:

مطلوب حالا: وظائف لممرضات وممرضين مسجلين
(الراتب السنوي ٥٨٤٤٠ ريالا سعوديا)

ترغب الشركة في توظيف ممرضات وممرضين مسجلين لديهم خبرة للعمل في مرافقها الطبية في المنطقة الشرقية عن المملكة العربية السعودية في الحالات الآتية:
- الطب العام والجراحة
- الطب النفسي وطب الجهاز العصبي
- التوليد وطب الاطفال
- جراحة العظام
- العناية بالحالات الخطرة وتشمل:
  العناية المركزة للكبار – الطب العام والجراحة
  العناية بمرضى الشرايين التاجية للكبار
  العناية المركزة في عيادة طب الاطفال وحديثي الولادة
- غرفة الحالات الطارئة
- العيادات الخارجية

المؤهلات:

شهادة في التمريض من مدرسة متخصصة على ان لا تقل الدراسة عن ثلاث سنوات بعد الحصول على شهادة البكالوريا وحائز على رخصة تمريض سارية المفعول وخبرة لا تقل عن سنتين بعد التخرج في احد المجالات المذكورة اعلاه واجادة اللغة الانكليزية تحدثا وكتابة ويجب ان تكون الممرضات غير متزوجات.

العوائد:

راتب سنوي مقداره ٥٨٤٤٠ ريالا سعوديا تقريبا (لا يشمل العلاوات) وراتب الشهر الثالث عشر (ما يعادل راتب شهر اضافي) واجازة سنوية مدفوعة الاجر مدتها ٣٠ يوما مع تذكرة سفر جوي الى بلد المنشأ ذهابا وايابا وعناية طبية مجانية اثناء الاقامة في المملكة العربية السعودية والاشتراك في نظام الادخار ومرافق سكن وترفيه ممتازة.

الرجاء ارسال الطلب مع صورة شمسية حديثة وصورة عن الشهادات الطبية وترخيص مزاولة المهنة وشهادات الخبرة مع بيان عنوانكم الكامل ورقم الهاتف الى صندوق البريد ٤٣٦١ بيروت او الاتصال شخصيا بالآنسة لمياء على الهاتف الرقم ١/٢٤٥٩٠٧ او الحضور شخصيا الى الطابق الثالث – بناية العسيلي – شارع الحمراء – بيروت.

قضايا النهار

البابا يشهد صياح الديك

"خلافا لما يعتقده بعض الناس في فرنسا، فان لبنان ليس المسيحيين الموارنة وحدهم. فهناك ما لا يقل عن سبع طوائف مسيحية، فضلا عن ان الموارنة ليسوا ميشال عون وحده.
ماذا في وسع فرنسا فعله سوى دعم مسيرة الطائف؟ سنساعد على الارجح في ظهور وطنية لبنانية جديدة مع الحكام الحاليين".

فرنسوا ميتران
في مجلس الوزراء الفرنسي في ٢٠ اذار ١٩٩١
(من "فيربلتوم III" لجاك آتالي احد مستشاري ميتران)

ما ابعد ما يجري في لبنان عما يجري في سوريا.
ففي لبنان فرقعة في فراغ ووقت ضائع بل ضياع في كل الاتجاهات. ولولا اقتراب الذكرى الاولى (بعد نحو اسبوع) لمجزرة قانا، لما تنكّر احد من اللبنانيين ان ارض لبنان محتلة وان خاصرة الوطن تنزف دون انقطاع. بينما سوريا منشغلة في كيفية ترويض "داود" في اسرائيل الذي يزأر مهددا متوعدا بكل شيء بما فيه الحرب. والحرب مع الاسرائيليين ليست نزهة.
ولعل هذا الانشغال بالشأن الجدي والخطير في آن واحد هو ما زرع الارتباك في لبنان حيث اعتاد فرسان "الترويكا" وجهابذة الطائف الاتكال على سوريا بل الاتكاء عليها، فاذا بما تحرمهم في غفلة هذا المتكأ وتمنحهم "حرية" الحركة والتصرف، بما فيها حرية المبارزة، فراح "يخون" واحدهم الآخر ويطعنه في الظهر والصدر والقلب. وتساقطوا واحدا بعد آخر، فيما الشعب يتفرّج.
ولم تنفع عودة رئيس الجمهورية الى الماء الذي خرج منه ليسبح خارجه، بعدما تجاهل الشعب وحريته وحقوقه، وبعدما تغاضى عن انحراف الطائف واهمله طوال سبع سنوات وبضعة اشهر، على ما قال، وترك قوافل المهجرين تعاني الجوع والذل في مساكن النزوح، ولم يصغ الى نداءات البطريرك الكبير والى اصوات الضحايا من اطفال القرى المستشهدة في الجبل تستصرخه من القبور المهجّرة هي الاخرى استعجال المصالحة الوطنية لمحو العار الذي جلبته حرب الجبل، بل "مؤامرة الجبل" الاسرائيلية على المسيحيين والدروز على السواء.
ولم تنفع عودة الرئيس الى الشعب، هذا الشعب الذي جعلوه ممسحة طوال حكم الطائف ويريدونه اليوم سجّادة عجمية وقطعة فسيفساء نادرة! هذا الشعب الذي تجاهلوه في انتخابات العام ١٩٩٢ والعام ١٩٩٦، وقطّعوا اوصال دوائره محافظات واقضية وتفننوا في تزوير ارادته واحياء عظام موتاه لابعاده عن موقع القرار، فنالوا مجلساً نيابياً يستحون اليوم به ويرمونه بابشع النعوت.
ان الشعب لا تقاس ارادته في الاختيار الحر لممثليه في المختترة والبلدية والنيابة، وحتى في المجلس الدستوري، بعدد المقبلين على طلب البطاقة الانتخابية.
فاين كان رئيس الجمهورية عندما كانت الحكومة تؤلّف خارج الحدود، وتصاغ قوانين الانتخاب عبرها، وتقرر السياسات والخطط خارج المؤسسات الدستورية؟
ثم ما نفع الانتخاب اذا لم يكن حراً؟
وما نفع المؤسسات ان لم يكن مردودها للوطن؟
لقد بحّت اصوات اللبنانيين الاحرار وهم ينادون بالدائرة المصغرة، الدائرة اياها التي يريدها اليوم رئيس الدولة اطاراً لاختيار المختار ورئيس البلدية، بعدما رفضها لاختيار النواب!
وكانت بحت اصواتهم قبلها وهم يرددون ان نفي القيادات – وبعضها باصرار من الرئيس وبموافقة منه – يجعل من الشعب قطيعاً، مثل الماشية، تساق الى الزرائب مسلوبة الارادة.
وهم ما انفكوا يحذّرون – هم وبطريركهم وسائر قياداتهم – من مغبة التمييز بين مواطن مقاوم يلقى في غياهب السجون الانفرادية او يشرّد في اصقاع العالم، ومواطن آخر يلقى حظوة الحاكم ورعايته وتقتطع له الدولة امارة حينا ومزرعة حينا آخر.
واحد له الليل . وواحد له النهار.
وها هي الموسى تصل الى ذقن اهل النهار، فيكتشفون، متأخرين، بشاعة الليل ورهبته.
ان الشعب يريد الانتخابات طريقا الى استعادة الحرية والكرامة والمؤسسات والقرار الحر، وليس تغطية لسلب الارادة واسترهان القرار عبر بطاقة من ورق.
ان الديموقراطية ليست ورقة اقتراع فحسب، بل هي الشعب يقبض على زمام امره ويطرد التجار من الهيكل متى يشاء.
والبابا سيأتي ليشهد على هذا الواقع لا ليكرسه. فهل في لبنان من يعتبر؟

ادمون صعب

كان "الحق عالطليان" فأصبح "عالبروتستانت"!

القس حبيب بدر

السكوت عن الجهل ليس من ذهب. والكلام في وجه الافتراء أثمن من الفضة. لهذا لم يعد جائزا عدم الرد على السيل من المقالات الصحافية والمحاضرات العامة التي تتهجم على البروتستانت والطائفة الانجيلية عامة، وتجعل منهما مكسر عصا امام كل ما لا يروق للمسيحية الشرقية، او كل ما هو صهيوني او ما تتصور انه صهيوني، او ما له علاقة من بعيد او قريب بالصهيونية او اليهودية. وقد اصبحت هذه المواضيع ملجأ حقيقيا للبنانيين، بعد أن اضحت مسألة التطبيع مع اسرائيل، وتاليا موضوع المواجهة الثقافية مع الصهيونية واليهودية، واقعا لا هروب منه في حال حلّ السلام في منطقة الشرق الاوسط.

البروتستانت او الانجيليون (وهما تعبيران متبادلان للمجموعة نفسها) كلهم أضحوا في قفص الاتهام هكذا عموما دون تمييز ولا فهم التاريخ او الجغرافيا البروتستانتية، او للتكوين الديني والفكري والاجتماعي والسياسي للمجتمعات والكنائس الانجيلية في العالم. هكذا بـ"شحطة قلم" اصبح النصف مليار انجيلي في العالم كلهم ناقصة مسيحيتهم او مشوّهة. وصاروا متهمين بأنهم وراء قيام الصهيونية العالمية والمحلية، وكأنهم جميعا من مؤيديها وداعميها فكريا وسياسيا وماديا. هكذا، لأن الشرقيين يجهلون تاريخ الفكر الديني في الغرب وتطوره، فهم يرمون جميع الغربيين غير الكاثوليك – بمن فيهم شهود يهوه – في "سلة بروتستانتية واحدة" وكأن كل من هو غير كاثوليكي في الغرب، هو انجيلي حكما!

آخر تجليات هذه الظاهرة ما نشره الصحافي نبيل خوري في "النهار" (السبت ٢٩ آذار ١٩٩٧) في مقال عنوانه "الصلب الثاني للمسيح" (ص ٢٠). وقد اقتبس الكاتب معلومات استقاها من مصادر لم يعيّنها تقول إن "بعض الكنائس البروتستانتية لا تضع صورة المسيح او تمثاله على الصليب في الكنائس، بل الصليب عاريا". وبحسب المصادر نفسها، فان هذا يشكّل احد البراهين أن هذه الكنائس تعتقد أن المسيح لم يصلب اصلا، بل الذي صلب شخص آخر.

اولا، المقولة هذه اسلامية في اساسها وليست بروتستانتية اطلاقا، حتى لو اخذ بها بعض المحسوبين على البروتستانت. لكن، وبما أن الاستاذ خوري لم يذكر المصدر الذي اقتبس منه المقولة، فلن استطيع الرد على "البروتستانتي الشاطر" الذي قال هذا القول، المهم في الموضوع أن الادعاء هذا على البروتستانت سخيف، لدرجة أنه من غير اللائق بصحافي رصين اقتباسه. فإن كنت من قراء الأدبيات الانجيلية التي تنشر حول العالم، فستتيقن أن الاكثرية الساحقة من الانجيليين لم تسمع بنظرية كهذه، ولا هي تبشّر بها. صحيح اننا نحن الانجيليين – كل الانجيليين – لا نضع تمثال المسيح على الصليب في كنائسنا، ولكن السبب هو لأننا نؤمن أن المسيح، الذي صلب ومات فعلا، قام من بين الاموات ولم يعد على الصليب. فصليب المسيح عندنا، كقبره، ينتصب في الكنيسة فارغا.

لكن المسألة لا تنتهي هنا. فالاستاذ خوري يدّعي في نهاية المقال أنه في الستينات من هذا القرن صارت كنائس بروتستانتية اميركية جديدة "تطلع كالفطر في كل المدن والقرى، وتركّز تبشيرها على أن المسيحية استمرار لليهودية لا اكثر ولا اقل". من اين للاستاذ خوري هذه المعلومات؟ وكيف ينشر صحافي مرموق مثله اقوالا كهذه لا يمكن بطبيعتها أن تكون دقيقة؟ أنا اختصاصي في تاريخ الكنيسة الحديث، وقد قرأت لقلة قليلة جدا من المفكرين المسيحيين – من انجيليين وغيرهم – مقالات هنا او هناك بهذا المعنى. لكن القول ان كنائس انجيلية بأكملها قد ظهرت في كل المدن والقرى في اميركا... هكذا في كل المدن والقرى... تؤمن ان المسيحية هي اليهودية الجديدة، فهذا كلام غير مسؤول وغير صحيح. اين المصادر؟ اين الاحصاءات؟

من جهة اخرى، كثيرا ما نسمع كلاما يتهم البروتستانت عموما بمساندة الصهيونية والدفاع عنها. ففي كتابه "ثقافة المواجهة" يرى المؤلف الدكتور ساسين عساف علاقة حميمة بين "الكنيسة الاوروبية البروتستانتية" (كل الكنيسة الاوروبية؟) والتلمود اليهودي التوراتي" وكذلك علاقة للكنيسة الاميركية (كل الكنيسة!)، ذات الجذور البروتستانتية... بالحركة الصهيونية في ابعادها الدينية والسياسية والامنية والاقتصادية والاعلامية" ("نهار الشباب" عدد ١٩١، كانون الاول ١٩٩٦). هنا مثال آخر على تصريحات عمومية غير دقيقة تطلق جزافا دون حسيب او رقيب.

وفي مقال آخر لماهر وجيه حطيط ("نهار الشباب" عدد ١٩٠، كانون الاول ١٩٩٦) يربط الكاتب بين نشوء الماسونية العالمية – "الوجه الآخر للصهيونية" كما يسميها – والبروتستانتية، مبرّئا الكاثوليك من اي ارتباط بالماسونية بناء على موقف فاتيكاني صدر سنة ١٩٨٦. ومن اسوأ ما جاء في المقال اقتباس من كاتب يدعى وليم غاي كار يدّعي فيه أن البروتستانتية التي نشأت في القرن الثامن عشر (وهذه اول مغالطة تاريخية) بواسطة يوحنا كالفن، كان لها "الاثر الاكبر في المشاكل التي علت منها الديانة المسيحية". (وهذا تحامل في غير محله). وأن "مذهب كالفن من صنع اليهود"، (وهذا افتراء لا اساس له من الصحة) وقد استعملوه خصيصا لايقاع الانقسام بين المسيحيين وشق الشعب. اما الاسم الاصلي لكالفن، بحسب الكاتب، فهو "كوهين". (وهنا قمة الجهل).

بكل موضوعية، هذا كلام ينمّ عن جهل مطبق للتاريخ والحقيقة، ولا يجب ان يسمح لاي انسان مثقف يكتب في جريدة ذات مستوى أن ينشره. فحركة الاصلاح بدأت في القرن السادس عشر مع لوثر في المانيا وزوينغلي في سويسرا. اما كالفن الفرنسي الاصل، فينتمي الى الرعيل الثاني من المصلحين، وقد ولد في نويون من عائلة كاثوليكية عريقة سنة ١٥٠٩. ولما كان طالبا في باريس فقد كتب تحت اسم مستعار هو "كوفان" بسبب الاضطهاد الشديد الذي تعرض له المصلحون في عهد الملك فرنسيس الاول.

وايضا وايضا، وفي مؤتمر عام تحت عنوان "انقذوا القدس" الذي انعقد في بيروت في ١٧ آذار الماضي، قدّم الشيخ عبدالله حلاق ورقة سياسية بعنوان "القدس في المخطط اليهودي" جاء فيها ان البروتستانت (هكذا دائما جميع البروتستانت!) يعتقدون أن المسيح "سيحكم مدينة القدس، ولهذا فهم يطالبون ويضغطون على مراكز القرار السياسي الاميركي للاعتراف بالقدس عاصمة موحدة لاسرائيل". بينما الكاثوليك، بحسب الشيخ حلاق، رفضوا هذا الطرح.

لا بد من التعليق في هذا السياق على ان هناك مسألة يجب أن يعيها المحلّل للموقف الانجيلي من اي قضية دينية او سياسية او اجتماعية مطروحة عالميا. وهي أنه، بطبيعة الحال، لا يمكن الوقوف على موقف انجيلي واحد موحّد بالنسبة لاي قضية قد تطرح على صعيد عام؛ اذ ليس للانجيليين مرجعية كنسية واحدة تعبر عن رأيهم الموحد تجاه اي مسألة مطروحة للبحث او الحوار. شئنا ام أبينا، هذه السمة هي جزء لا يتجزأ من الهوية الانجيلية العالمية، وهي عكس ما نجده في الحالة الكاثوليكية حيث يمكن لقداسة البابا الروماني ان يعبّر رسميا ونهائيا عن الموقف الكاثوليكي الموحد من اي قضية قد تطرح على الرأي العام العالمي. ولا مجال هنا للدخول في الاسباب التاريخية والاجتماعية والفكرية التي أدت الى نشوء هذا التباين بين الحالتين البروتستانتية والكاثوليكية، سوى تنبيه القارئ الى أنه لا يمكن استنتاج موقف بروتستانتي عام وموحّد بالنسبة لاي مسألة – سياسية كانت ام دينية ام اجتماعية – من قراءة موقف احدى الكنائس او الافراد البروتستانت في منطقة معينة من العالم. فالتعددية في المواقف الفكرية هي احدى اهم ميزات الحالة الانجيلية في العالم. والكاتب المحلي الوحيد الذي تنبّه الى هذه الحقيقة وعبّر عنها هو الاستاذ محمد السماك الذي اقرّ بأنه لا يمكن وضع كل الكنائس الانجيلية في "سلة واحدة" ("النهار" ٢٥ أيار ١٩٩٦).

نعم هناك بعض الانجيليين الافراد، وهناك طبعا كنائس انجيلية في الغرب، قد بلورت فكرا لاهوتيا يختلف عن الفكر المسيحي المشرقي التقليدي ولا يتوافق معه، وقد أثّر هذا الفكر سلبا على التقاليد الكنسية والفكرية الشرقية الموروثة. غير أنه بالمقابل، وباعتراف الشرقيين انفسهم، يوجد إرث إنجيلي عريق ينتمي الى المسيحية العالمية ذات التراث المسكوني الذي أغنى الكنيسة الشرقية وعمّق مفهومها لذاتها، كما مفهومها للتراث الغربي ايضا.

نعم هناك مسائل ومشاكل وتحديات لاهوتية وكنسية وفكرية واجتماعية وسياسية نتجت عن قدوم الارساليات الانجيلية من الغرب الى منطقة الشرق الاوسط مشاكل وتحديات لا تقلّ تعقيدا عن تلك التي نتجت عن قدوم الارساليات الكاثوليكية. غير أن معالجة الامور هذه لا يكون بكلام مرتجل او جاهلا للخلفيات التاريخية وواقع الكنيسة المسيحية في الغرب كما في الشرق. وبالتأكيد لا يمكن ولا يجب الاستمرار بمعالجة المواضيع هذه على صفحات الجرائد من جانب اشخاص غير اختصاصيين يجهلون التاريخ، ولا يملكون الكفايات العلمية المطلوبة.

نعم هناك انجيليون وكنائس انجيلية، كما يوجد افراد وكنائس كاثوليكية وحتى ارثوذكسية في الغرب تتعاطف مع الفكرة الصهيونية على اساس ديني له جذوره، بنظرهم، في تفسير معين للكتاب المقدس. وهناك افراد وكنائس انجيلية تؤيد اسرائيل وتدعمها من دون حساب. لكن ليس كل داعم لاسرائيل في الغرب – انجيليا كان أم كاثوليكيا ام يهوديا – مقتنعا بالفكرة الصهيونية. وليس كل مقتنع بالفكرة الصهيونية من بين المسيحيين انجيليا. زد على ذلك ان هناك الكثير من الافراد والكنائس الانجيلية في الغرب تدعم الموقف العربي وتفعل الكثير لترجمة موقفها الداعم عمليا هنا في الشرق، كما تناشد حكوماتها اتخاذ مواقف اكثر عدلا وانصافا تجاه القضية الفلسطينية، ولاحقاق السلام العادل والشامل في المنطقة بأكملها. وقد كان لي اخيرا شرف مرافقة أحد رؤساء هذه الكنائس، رئيس الاساقفة براونينغ (الاميركي الصنع!) الذي عبر عن موقف نموذجي من هذا النوع. (انظر "النهار" ٢٠ و٢١ آذار الماضي).

لا يمكن اذاً إدانة الانجيليين ككل لأن بعضهم يدعم اسرائيل او الصهيونية، كما لا يمكن ادانة المسلمين او الاسلام لان بعضهم (في الجزائر مثلا) يحلّل الذبح باسم الاسلام. وتاليا، يجب على الكل أن يعي أن المبالغة والتضخيم والتعميم والسذاجة وعدم الدقة والموضوعية في التعاطي مع مواضيع لها طابع طائفي وسياسي في هذا البلد، هو امر في غاية الدقة والخطورة. فالخلط بين شهود يهوه والبروتستانت غير مقبول، والتشبيع، عن قصد او غير قصد، بأن البروتستانت ككل – اي ككنيسة عالمية – تشوه المسيحية كما نفهمها نحن في الشرق، او انها تدعم اسرائيل والصهيونية "على العمياني"، سيؤدي في نهاية الامر، بل قد ادى فعلا، الى غرس نوع من الكراهية والعنصرية والتحامل والاجحاف بحق الانجيليين المحليين كمواطنين لبنانيين، وبحق الطائفة الانجيلية ككل في لبنان. وهذا الموقف غير مقبول ويجب أن يقف عند حدّه.

على من الحق؟ من يشوّه المسيحية لنا في الشرق؟ من هي الجهات العالمية والمحلية التي تدعم الصهيونية واسرائيل دون حدود؟ الحق ليس على الطليان ولا على البروتستانت. الحق على من لا يعرف، ولا يعرف انه لا يعرف!

راعي كنيسة بيروت الانجيلية واستاذ جامعي

تضامن يخدم الصمود والتحرير

نسيب لحود

حسنا فعل منظمو هذه الندوة عندما قسموا المحاور المرتبطة بالجنوب ثلاثة، المقاومة والصمود والتضامن. وكان من الممكن ايضاً ادخال السياسة الخارجية او الدعم العربي او الموقف العالمي، الا ان تلك المحاور الاخرى تحيلنا جزئياً او في شكل كامل الى اطراف اخرى، فيما المحاور الثلاثة المذكورة تضعنا امام مسؤولياتنا، نحن اللبنانيين اهل الدار واصحاب القضية. المقاومة، الصمود، التضامن، اقانيم ثلاثة في استراتيجية واحدة يجب ان تهدف الى غاية واحدة ووحيدة: تحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي.

ان تحرير الجنوب هو القضية الوطنية الاولى. انها لا تتحمل لا الحياد ولا المزايدة ولا الاحتكار. واحتلال ارضنا ليست مشكلة تضاف الى سائر المشكلات التي يعاني منها الوطن. انها المشكلة الام التي يشكل حلها المدخل الاساس لاستعادة السيادة والاستقلال الناجزين.

واذا صح وصف تحرير الجنوب بالقضية الوطنية الاولى، فان هذا يحتم صوغ استراتيجية لها وتوظيف كل الوسائل على اختلافها ضمن تلك الاستراتيجية. من دون استراتيجية واحدة، قد تتضارب تلك الوسائل. وفقط بوجود استراتيجية واحدة، تتكامل تلك الوسائل وتتكاتف في سبيل الهدف الاسمى.

اود قبل كل شيء التوقف باختصار عند الاستراتيجية في جنوب لبنان، لاننا من خلال الاضاءة على ما يبتغيه العدو نساهم في بلورة استراتيجيتنا المضادة. ونحن اصحاب الارض لدينا تجربة طويلة مع العدو الاسرائيلي ومع المطامع الصهيونية، وهي موثقة منذ العشرينات. والحرب الاسرائيلية على جنوب لبنان لم تتوقف يوماً منذ عام ١٩٤٨. وهذا النصف القرن من الاعتداءات المستمرة يدل من دون اي لبس على وجود مطامع ذات اهداف مركبة. الخص تلك الاهداف بثلاثة: اولاً المطامع في الارض والمياه. ثانياً سياسة تفتيت وتقسيم وحدة شعبنا الجنوبي، وانطلاقاً من هذا الواقع التدخل في شؤوننا الداخلية، واخيراً تحول لبنان ساحة عسكرية – تفاوضية لتأزيم المسارات الاخرى او الالتفاف عليها.

اكتفي بهذا المقدار وانتقل الى الاستراتيجية اللبنانية. مما سبق يمكن الاستخلاص ان حجر الزاوية في الاستراتيجية الاسرائيلية يكمن في تقسيم الجنوب وتقسيم شعبه واثارة النعرات الطائفية والمذهبية، والتمييز الخدماتي. ان ذلك يقتضي بان تكون مهمة توحيد الجنوب وشعبه وتكثيف شبكة الخدمات وتنزيهها عن اي محسوبية سياسية في صلب الاستراتيجية اللبنانية المضادة. وضمن هذه الاستراتيجية، المطلوب من الدولة، وهي مركز السلطة السياسية وصاحبة الارض والناطقة بحقنا فيها، المطلوب منها ان تحضر الملف بكامله، ومن ضمن هذا الملف تأمين جهوزية الجيش وانتشاره في كل بقعة محررة، ومنع تحويل القرار ٤٢٥ مجرد حبر على ورق، وصوغ حقوقنا من خلال المطالبة بالتعويضات وبالافراج على الاسرى والاهتمام بعائلات الشهداء، واخيراً وليس آخراً وضع مخطط انمائي لكل الجنوب يساعد في الصمود وفي تفلت اهلنا من البنية الادارية او العسكرية للاحتلال وادواته المحلية. والمطلوب من القوى السياسية الفاعلة، تصعيد كل اشكال المقاومة، المدنية منها والعسكرية، وحصر العمليات في الاهداف العسكرية، وصون كل اشكال المقاومة التي يبتكرها شعبنا وتحفيزها من الاحتجاج الى الاضراب الى الاعتصام الى رفض التطبيع ورفض دفع الضرائب ورفض التجنيد الاجباري.

انتقل الى الشق المخصص لي تحديدا والمتعلق باشكالية التضامن لاقول انه اذا كان بديهيا ان الاراضي المحتلة هي المجال المميز لكل اشكال المقاومة، والمناطق المتاخمة هي المجال المميز لكل اشكال الصمود، فمن البديهي ان يكون باقي الوطن هو المجال المميز لكل اشكال التضامن. كما سبق وقلت، سأحصر حديثي باشكال التضامن الداخلية، مما لا يلغي امكانية تعميم بعض تلك الاشكال عربياً ودولياً.

في الاساس، التضامن الذي نبتغيه نريد توظيفه لمصلحة الاستراتيجية اللبنانية ولدعم كل اشكال المقاومة والصمود. ومن تجلياته ان يثبت حسياً وليس فقط كلامياً ان الجنوب هو بالفعل القضية الوطنية الاولى. وان الوطن باكمله هو العمق الحقيقي للمقاومين والصامدين.

اتابع واقول ان اشكال التضامن التي نعرفها اليوم مشتتة، تفرضها اما الحاجات الطارئة التي تحدثها اسرائيل، مثلاً خلال عملية "عناقيد الغضب"، او المناسبات الرمزية التي نقيمها كيوم التضامن مع الجنوب في ١٤ اذار. ولا اصوغ هذا الكلام للتقليل من شأن موجة التضامن العارمة التي نفتخر بها والتي عرفتها البلاد لمساعدة الاخوة المهجرين في نيسان ١٩٩٦. او من شأن احتفالات ١٤ آذار الآخذة سنة بعد سنة في التوسع والتجذر. بالعكس، اصوغ هذا الكلام لنبني على هذه الانجازات حركة تضامن دائمة تكون ركنا اساسياً من اركان الاستراتيجية اللبنانية، حركة لا تتوقف قبل انسحاب آخر جندي اسرائيلي من الاراضي اللبنانية وقبل بسط سيادتنا حتى الحدود المعترف بها دولياً، وقبل حل ما يسمى بالشريط الحدودي وقبل عودة كل بلداتنا وكل اهلنا الى الوطن – الام.

ان المسؤولية الملقاة علينا هي خلق جو دائم معاد للاحتلال ومساند للمقاومة، والصمود يظهر وحدة اللبنانيين حول مسلماتهم الوطنية وقضيتهم الاولى.

من بين الاقتراحات الممكنة لاقامة تلك الحركة الجامعة:

على الصعيد السياسي والفكري، انشاء "لجنة مساندة" وطنية دائمة تضم مفكرين وسياسيين ورجال دين وفاعليات اقتصادية من غير الجنوبيين مهمتها في الداخل والخارج إبقاء الملف الجنوبي حياً بكل ابعاده واتخاذ مبادرات خلاقة تثبت ان التحرير هو الشغل الشاغل لكل اللبنانيين وليس فقط للجنوبيين منهم.

على الصعيد الشعبي، تحفيز عمليات التوأمة بين بلداتنا في الشريط المحتل وفي المناطق المتاخمة وبين بلداتنا في باقي الوطن، فتحيط كل بلدة ومدينة مهددة، بشبكة حاضنة من الالتفاف والتضامن تحميها من مخططات العدو التقسيمية وتساعد الاهالي على العودة الى احضان الوطن. وايضاً، حض الهيئات المهنية او الثقافية للتوأمة والتنسيق والتعاون مع الهيئات المماثلة في مناطق الاحتلال او في المناطق المتاخمة.

هاتان الفكرتان المتواضعتان قد تشكلان اساسا ثابتاً لتعميق التضامن وتقريبه من المعنيين، وقد تشكل وسيلة لتجديد فعل التضامن وترسيخه واخراجه من حلقة رد الفعل الذي تفرضه الظروف الطارئة او المناسبات الموسمية. اذا استطعنا انشاء اطر تضامنية ثابتة، عندئذ تتحول هذه الاطر في شكل طبيعي هيئات طوارئ عند الحاجة، كما يصب عملها الدؤوب طوال ايام السنة تلقائياً في النشاط الاحتفالي لينقله الى مستوى ارقى.

(*) نص الكلمة التي القاها النائب نسيب لحود في ندوة "الجنوب: تحرير، صمود، تضامن" التي دعت اليها اللجنة الوطنية لإحياء ذكرى ١٤ آذار و١٨ نيسان والمؤسسة العربية للثقافة والفنون – ١٩٩٧/٤/٩.

نظرية التفكيك المزدوج

كريم بقرادوني

تتدرج حرب السودان في اطار التحوّلات الاستراتيجية التي تطاول القارة الافريقية ومنطقة الشرق الاوسط. فقد وضعت الولايات المتحدة الشرق الاوسط على خط التسويات السلمية، مهما تعثّرت وتوقفت، ووضعت افريقيا على خط الحروب العسكرية، مهما هدأت او خفتت، وقد تفضّل الدول الكبرى ان يسقط بعض الحروب في دائرة النسيان ليتسنّى لها ادارتها بعيداً عن الاضواء وبصورة خفية.

لقد ركب الشرق الاوسط قطار التسويات الاميركية، ودخلت افريقيا مرحلة الحروب الاميركية، وفي كل الحالات الهدف واحد: التسويات هي السبيل لاحلال السلام الاميركي في الشرق الاوسط، والحروب هي الطريق لاحكام النفوذ الاميركي في افريقيا.

وتولي واشنطن السودان اهمية كبيرة، وتطبّق فيه نظرية "التفكيك المزدوج"، على غرار ما تفعله في الخليج عملاً بنظرية "الاحتواء المزدوج". وترمي نظرية التفكيك المزدوج الى فك جنوب السودان عن شماله، وفك العالم الافريقي عن العالم العربي. والحقيقة الجيو-استراتيجية انه تتلاقى في السودان كل الجماعات السلالية الافريقية وكل الثقافات العربية على اختلافها. فالسودان هو الجسر بين العرب والافارقة، وجنوب السودان هو المعبر العربي الى افريقيا، فاذا انفصل المعبر تنفصل المنطقة العربية عن القارة الافريقية.

ولا يمكن لهذه النظرية ان تنجح على البارد، بل تتطلّب تفجير التناقضات السودانية على انواعها، واثارة النعرات بين الزنجية والعروبة، وبين المسيحية والاسلام، وبين الدول المجاورة والسودان، وبين القبائل والحركات المسلّحة داخل السودان.

وبدأ تطبيق هذه النظرية تباعاً. الجوار الافريقي المتمثّل باوغندا واثيوبيا واريتريا يشن حرباً مفتوحة على السودان العربي على خلفية الصراع بين الزنجية والعروبة. والصراعات القبلية تتخذ طابع الاقتتال بين الافارقة المسيحيين والحكم العربي والاسلامي. اوغندا، بزعامة ايوري موسيفيني، تضغط الاستيلاء على مدينة جوبا عاصمة جنوب السودان والوصول الى خزان الروصيرص الذي يمدّ الخرطوم بالكهرباء. اثيوبيا، برئاسة مليس زيناوي، تهاجم مناطق استراتيجية في الدمازين، وتهجر عشرات الآلاف من الاهالي. اريتريا، بقيادة أسياس أفورقي، تلعب دور "القبضاي" فتقوم بغارات لقطع الطريق التي تربط العاصمة السودانية بميناء بورسودان، وهو الميناء السوداني الوحيد الذي يطل على البحر الاحمر.

تعدّدت المعارك والجبهات والهدف واحد: فصل جنوب السودان ذي الطابع الافريقي والمسيحي عن شمال السودان ذي الطابع العربي والاسلامي، وتأسيس دولة مسيحية افريقية انفصالية، واسقاط الحكم الثوري في الخرطوم. فتقسيم السودان هو الاشارة لبدء تقسيم افريقيا واعادة رسم الحدود في هذه القارة، وفصل السودان عن البحر هو المؤشر لاسقاط الحكم السوداني من طريق اكمال الحصار الخارجي المفروض عليه.

لقد اندلعت هذه الحرب المتعددة الوجه دفعة واحدة وفق مخطط محكم يشرف عليه المايسترو الاميركي والمستشار البريطاني الخبير في الشؤون الافريقية. ويواكب هذه الحرب حملة اعلامية القصد منها تخويف الافارقة من المدّ العربي السوداني وتخويف العرب من المدّ الاسلامي السوداني. فالاعلام الغربي الموجّه الى الافارقة يغذّي الكراهية بين الزنوج والعرب، ويظهر السودانيين بمظهر "المستعمرين الجدد" الذين حلّوا محل الاستعمار البريطاني، ويقدّم الاسرائيليين على انهم اصحاب المهارات التكنولوجية التي تحتاجها القارة السوداء في التنمية مما يسهّل احلال النفوذ الاسرائيلي محل النفوذ العربي وأمركة القارة الافريقية.

اما الاعلام الموجه الى العرب فيغذي الخوف لدى الانظمة العربية من الاصولية والارهاب، ويظهر السودانيين بمظهر "الارهابيين الاسلاميين" الذين يهددون الامن القومي العربي عموماً والخليجي خصوصاً من طريق تصدير الثورة ومحاولة قلب الانظمة، مما يسهّل اطباق الحصار على السودان بقصد فصل الجنوب عن الشمال.

***

وما حدث في القرن الافريقي، وخصوصاً في الصومال وليبريا، وما يحصل حالياً في زائير، له ارتباط بما يجري في السودان. فنظرية "التفكيك المزدوج" لا تستهدف الحضور العربي في افريقيا بل تتعدّاه الى الغاء النفوذ الفرنسي المتجذّر فيها. فمن المعروف ان القارة الافريقية موزّعة بين مناطق النفوذ البريطانية المتمثلة بالدول التي كانت خاضعة للانتداب البريطاني، ومناطق النفوذ الفرنسية التي كانت خاضعة للانتدابين الفرنسي والبلجيكي.

ومن المتعارف عليه دولياً ان لندن لها الكلمة المسموعة في مناطق نفوذها السابقة وتتمتع فيها بما يشبه حق الفيتو، فلا يتم تقرير اي امر مهم من دون موافقتها، وتسري هذه القاعدة على باريس في مناطق نفوذها ومناطق نفوذ بلجيكا في السابق.

غير ان الامور آخذة في التبدّل، ويظهر في الافق تحالف اميركي – بريطاني يعمل على تقليص النفوذين الفرنسي والبلجيكي. وتشهد افريقيا صراعاً صامتاً بين الانغلوفونية والفرانكوفونية، وهو صراع ثقافي ينطوي على اهداف اقتصادية وسياسية، وقد امتدّ الى زائير. فعلى رغم ان واشنطن وباريس تتعمّدان الظهور بمظهر الوسيط في الصراع على السلطة في زائير، فانهما في الواقع تتواجهان بالواسطة: واشنطن تدعم حركة التمرد بقيادة لوران كابيلا، وباريس تدعم حكومة موبوتو سيسي سيكو.

ان الصراع الاوروبي-الاميركي، وبخاصة الفرنسي-الاميركي، يبرز اكثر فاكثر في الشرق الاوسط ويشتدّ اكثر فاكثر في القارة الافريقية. فمن الثابت ان القارة السوداء تشكّل الاحتياطي الاستراتيجي الاقتصادي للعالم في القرن الآتي، فهي ارض غير مستثمرة وتنتظر من يستثمرها. من يمسك بافريقيا يمسك بخزان التغذية والمواد الاولية في العالم.

ومن المعلومات التي يتداولها المسؤولون السودانيون والتي لا يسلّط الاعلام الغربي الضوء عليها انه تربط بين ايوري موسيفيني ولوران كابيلا وجون قرنق صلات معرفة عميقة، فهم من قدامى القيادات الشيوعية ولهم علاقات وثيقة مع اسرائيل. ويعتقد البعض ان وصول كابيلا الى الحكم في زائير يمهد لوصول جون قرنق الى الحكم في جنوب السودان والعكس صحيح.

ونلفت في هذا السياق الى ظاهرة جديرة بالدرس والتمحيص لا يتم الاشارة اليها على رغم اهميتها، وهي ان الدوائر الاميركية استخدمت بالامس بعض الحركات الاسلامية لمواجهة المدّ الشيوعي وانها تستخدم حالياً بعض قدامى الشيوعيين في مواجهة الحركات الاسلامية. فكما تسرّبت الاجهزة الاميركية الى قلب الحركات الاسلامية في ظل الحرب الباردة لوقف المدّ الشيوعي فدرّبت بعض الفصائل الاسلامية وسلّحتها ودعمتها ومنها على سبيل المثال حركة طالبان في افغانستان، فانها تدرب الحركات الماركسية الافريقية وتسلّحها وتدعمها لوقف المدّ الاسلامي، ومنها حركة جون قرنق في السودان وحركة لوران كابيلا في زائير. وهكذا يعتمد العقل الاستخباراتي الاميركي سياسة بارعة تقوم على ضرب الخصم بالخصم. عندما كان الخطر شيوعياً جرى ضرب الشيوعية ببعض الاسلاميين، وعندما صار الخطر اسلامياً يتمّ ضرب الاسلاميين ببعض الحركات الشيوعية.

ويعتمد التحالف الاميركي-البريطاني في استراتيجيته الجديدة قاعدتين اساسيتين بالنسبة الى افريقيا وهما: السيطرة على افريقيا بواسطة الافارقة، وابقاء افريقيا قارة مريضة، اضافة الى الفصل بين الافارقة والعرب، وتقليص النفوذ الفرنسي داخل افريقيا.

ويدرك التحالف الاميركي – البريطاني ان السيطرة على افريقيا بواسطة قوات غير افريقية عملية مكلفة وصعبة وتؤدي في النتيجة الى توحيد الافارقة بدل ان تفرّقهم. لذا اختار هذا التحالف حركات وشخصيات افريقية مشهوداً لها بنضالها من اجل التحرّر والاستقلال على غرار موسيفيني وأفورقي وزيناوي وكابيلا وقرنق، لتمرير مشاريعهم السياسية والاقتصادية. ويؤلّف هؤلاء الاشخاص افضل تغطية للاستراتيجيا الاميركية-البريطانية على اساس انهم قادوا في السابق حركات شعبية مسلّحة مناهضة للغرب، وان ماركسيتهم السابقة تبعد عن واشنطن الكثير من الاتهامات والشبهات، فتبدو المعركة وكأنها تدور بين افارقة متمردين وثائرين يريدون اطاحة افارقة حاكمين وفاسدين، وهذا ما يتمّ فصولاً في زائير.

واذا ادركنا المشروع السياسي الذي يخطّط له الحكم السوداني، وتذكّرنا بالمناسبة ان السودان يمثل في الذهن الافريقي نموذجاً يحتذى، لفهمنا على الفور اسباب الحرب المندلعة عليه وفيه وخطورة هذه الحرب لما تنطوي عليه من نتائج.

ان الحكم السوداني ينمّي وعي السودانيين السياسي، ويسعى الى نشر هذا الوعي في القارة السوداء، مما يهدد مصالح الدول الكبرى الحيوية ويحوّل افريقيا لاعباً اقليميا بدل ان تبقى العوبة الأمم. وخطورة السودان من المنظار الاميركي انه يملك مقوّمات النجاح: المشروع والفريق الحاكم والقدرات الاقتصادية.

ان الحكم الاسلامي يدّعي انه يحمل رسالة عالمية، ويدعو الثورة اسلامية وثورة في الاسلام، ويعمل في سبيل صحوة فكرية تجديدية، ويجهد في اقامة توازنات اقليمية جديدة، ويعدّ لانسان سوداني وعربي وافريقي جديد قادر على استيعاب المتغيرات بالعلم والايمان والتضامن. كل هذه الامور لا تعجب التحالف الاميركي- البريطاني وتشكل كل دعوة من هذه الدعوات سببا كافيا لاسقاط الحكم السوداني. بالامس كنت اخاف من السودان اليوم صرت اخاف عليه.

والفريق الحاكم متماسك، وحتى المعارضة لا تشكّك بسلوكيته ونظافته، فالحكام يعيشون في التقشف والبساطة والتواضع على غرار عامة الناس. والكل يعترف بقدراتهم الفكرية والعلمية والتخطيطية وبراعتهم السياسية وحزمهم وعزمهم وشدتهم وقسوتهم.

ان الفريق الحاكم نموذج يصعب على القوى الخارجية ترهيبه او ترغيبه او تطويعه، طالما استطاع ان يحافظ على تضامنه ووحدته. وتشكل حرب السودان في بعض جوانبها عملية وقائية تشنها الادارة الاميركية لاسقاط نظام يصعب عليها احتواؤه والتعامل معه، علما انها تراهن على نشوب خلاف بين رئيس الجمهورية عمر حسن البشير ورئيس المجلس الوطني حسن الترابي وتروّج له وتعمل عليه.

واخطر ما في السودان، من وجهة نظر التحالف الاميركي-البريطاني، انه يختزن القوة المادية التي تسمح له بتحقيق مشروع الصحوة السياسية، فهو يملك ثلاث مواد استراتيجية: القمح والنفط والمياه اضافة الى الذهب والمعادن المختلفة. وفي حال نجح الحكم السوداني في تنفيذ مخططاته التنموية فان السودان مرشح ليصبح خلال السنوات المقبلة قوة اعتراض اقليمية لا يمكن تجاهله.

والادهى من كل ذلك في نظر واشنطن ان السودان يحاول ادخال لاعبين دوليين جدد وتبديل اصول اللعبة. فقد اولى شؤون استخراج النفط الى الدول الآسيوية الصاعدة وفي طليعتها الصين، واوكل عملية استخراج الذهب الى شركات فرنسية، وكأن السودان يدفع في اتجاه الافادة من التناقض البريطاني – الفرنسي فيتقارب مع فرنسا، وفي اتجاه التفاهم مع شريك دولي بحجم الصين قادر على صوغ حد ادنى من التوازن مع الولايات المتحدة في غياب اي دعم عربي.

في الموضوع العربي امست عند القادة السودانيين الكثير من العتب والنقمة على معظم الدول العربية. انهم يتفهمون المقتضيات الدولية والاقليمية التي تمنع الدول العربية من تقديم المساعدة والعون، غير انهم لا يفهمون ان يعمل بعض هذه الدول ضدهم ولحساب دول افريقية وغربية. النقمة كبيرة وإن كانت تعابيرها مضبوطة.

يصف حسن الترابي الجامعة العربية بأنها "تجمع اصفار"، ويرى ان العرب في حالة غيبوبة، وتحمل انتقاداته في طياتها مرارة الحبيب. يتفهم سوريا ويركز على مصر ويتطلع الى السعودية.

يصنّف القادة السودانيون سوريا في خانة الدول الواقفة في موقع صعب وحرج، وهي ولبنان مضطران ان يراعيا التوازنات الدولية، وهما دولتا المواجهة المباشرة مع اسرائيل.

ويستفيض كل المسؤولين السودانيين في شرح طبيعة العلاقات مع مصر، وتتداخل في احاديثهم تجارب الماضي واوضاع الحاضر. البعض يرى ان للدولة المصرية اطماعا في السودان، والبعض يعتقد ان لمصر دورا طبيعيا ومهما، والكل يتفق على ان علاقة خاصة تربط الدولتين، وان التكامل في المصالح الحيوية بينهما معطى بيئي غير قابل للجدل والنقاش: النيل يجمعهما والتاريخ. القادة السودانيون عاتبون على المسؤولين المصريين وفي طليعتهم الرئيس المصري، وراغبون في تخطي النزاعات القائمة، ويحمّلون واشنطن مسؤولية التباعد الحاصل، ويعتبرونه تباعدا مصطنعا يضرّ بمصلحة البلدين. مصر هي جزء من المشكلة السودانية وجزء من حلها على حد سواء.

وبقدر ما يستطرد المسؤولون السودانيون في الحديث عن العلاقة مع مصر، بقدر ما يقللون في الكلام عن السعودية. لا مآخذ محددة ولا انتقادات مباشرة، بل تساؤلات وتطلعات. يتصرفون على اساس ان السعودية ليست جزءاً مباشرا من المشكلة، لكنها بالتأكيد جزء اساسي في الحل. وهم يعرفون ان لا حل عربي لأي مسألة عربية في معزل عن السعودية.

في المحصلة ارى ان حرب السودان ليست حربا سودانية. فنظرية التفكيك المزدوج لا تصيب السودان وحده، بل تتعداه الى الكثير من الدول العربية. فاذا انهار السودان وتقسّم ينعكس الامر سلبا على الجوار العربي بدءا بمصر. ان انفصال الجنوب السوداني يعني نهاية الحضورين العربي والاسلامي في افريقيا.

مستقبل السودان مرتبط بمدى تماسك قيادته في الداخل والتضامن العربي والاسلامي معه في الخارج. ومستقبل العلاقات العربية والاسلامية مع افريقيا مرتبط الى حد بالتطورات السودانية. كما يكون السودان تكون صورة الافارقة والعرب. السودان روح عربية في جسد افريقي.

نائب رئيس حزب الكتائب اللبنانية

التعليم الديني ودوره الاصلاحي

علي محمد جعفر

اعتبرت بعض الاوساط الدينية ان قرار الحكومة جعل التعليم الديني اختيارياً وفي اوقات العطلة المدرسية الاسبوعية مثابة الغاء لهذه المادة من المناهج التعليمية. وطالبت بالرجوع عن هذا القرار لأنه يتناقض مع خطة النهوض التربوي نفسها التي ترتكز في جانب منها على التراث الروحي النابع من الرسالات السموية ويخالف روحية المادة التاسعة من الدستور التي تحمي حرية الاعتقاد وتكفل حرية اقامة الشعائر الدينية.

ونرى ان وجهات النظر حول هذه المسألة تتعلق بالشكل ولا تنفذ الى الجوهر، فالمعطيات التي يمكن الحكومة ان تكون اخذتها في الاعتبار لا تكمن في التعليم الديني بحد ذاته انما في خصوصيته وتشعب اهدافه. بازاء هذا الواقع يتعين التركيز على مضمون التعليم الديني واهدافه من أجل التوصل الى تصور مشترك لدوره الاجتماعي والانساني.

فالتعليم الديني يجب ان يسير جنبا الى جنب مع السياسة التربوية والتعليمية، فلا يعتبر منفصلا عنها بل متمما لها، ومن هذا المنطلق يجب ان نميز بين امرين: الاول: يتضمن استخلاص مبادئ عامة تكون نموذجاً موحدا الزاميا كما هي الحال بالنسبة الى موضوع مادة التربية المدنية، والثاني يشتمل على موضوعات قد تختلف مفاهيمها باختلاف الاديان وتكون نموذجا غير الزامي وتاليا تراعي لاحكامها الخاصة المتعلقة بها.

وتتناول الاوجه الالزامية كل ما يحيط بالفلسفة الانسانية في مجال التربية والتهذيب والتمسك بالاخلاق الفاضلة والابتعاد عن افعال الشر والرذيلة، وتحديد طبيعة العلاقات بين افراد المجتمع، وتنمية روح التفاهم والتسامح بينهم، ودعم الاتجاهات الايجابية لديهم، وارساء الاطر الصالحة لدمجهم في حياة اجتماعية مستقرة مدفها تحقيق رفاهيتهم ورسالتهم في الحياة، والتركيز عموما على باب المعاملات التي تتفرع منها حاجات الناس وشؤونهم اليومية والعملية وستبهم لبناء مستقبل افضل يعتمد في جانب كبير منه على الدور الاجتماعي الذي يؤديه التعليم الديني.

اما الاوجه غير الالزامية فقد تحيط بكل ما يتعلق بالمناهج التاريخية للاديان ومنابعها المختلفة وعقائدها الخاصة بها وانواع عباداتها وسبل ممارستها وتطور اجتهاداتها عبر العصور ونظرتها الى خلق الكون والآخرة واحكام الاسرة والجزاءات وغيرها من الموضوعات التي تعبر عن خصوصية معينة للمذاهب والاديان المختلفة.

وينبني على الاتجاه الالزامي ان يكون التعليم الديني شاملاً كل الطلاب من كل الطوائف بحيث لا يقتصر تعليم مبادئ الشريعة الاسلامية على المسلمين ولا تعليم مبادئ الديانة المسيحية على المسيحيين، وهذا المنطق الذي نقول به هدفه توحيد المفهوم الاجتماعي والاخلاقي، ونبذ العوامل والاسباب التي قد تؤدي الى وجهات نظر متناقضة تنعكس سلباً على كيان الوطن واستقراره ورفاهيته. واذا كان الامر يحتاج في هذه الحال الى وضع اسس جديدة للمناهج التعليمية، فلا يمنع ذلك من تأليف لجنة من علماء الدين والقانون والتربية من مختلف الطوائف تعمل على رسم الاطر العلمي لهذه المناهج وتحديد موضوعاتها واساليب تنفيذها التي قد تطلب جهازا بشريا متخصصا للقيام بهذه المهمة.

واذا كانت المسألة تبدو شائكة وبالغة التعقيد فايجاد الحل المناسب لها لا يكون باغفالها او بالهروب منها، بل يكون بتحليل عناصرها وصوغ قواعدها واحكامها في صورة واضحة لانه من خلالها يمكن معالجة الخلل الذي يشوب الواقع وما يعتريه من تناقضات وخلافات في وجهات النظر تمس في شكل او آخر وحدة الهدف والتطلعات. ويستلزم بذل الجهود والتضحيات للتوصل الى ذلك الحل على أسس علمية وثابتة من أجل تدارك مخاطره وسلبياته.

والارتقاء الى هذا المفهوم يعني الارتقاء الى المستوى الذي يجردنا من الانانية والتعصب الاعمى والجهل، ويقودنا الى دعم روح الولاء للوطن وبناء دولة القانون والمؤسسات، فنحن امام تجربة صعبة تشكل اختباراً لمقدرتنا على مواجهتها، فاما ان نجتازها بنجاح ونتجنب مزيدا من التفكك والتخلف، واما ان نستسلم لمهالكها ونتائجها الضارة فننزلق اكثر فأكثر الى الهاوية والمصير المجهول.

ان التعليم الديني ضرورة حضارية للمجتمعات كافة، والتربية الدينية هي في جوهرها تربية اخلاقية وانسانية تنمي في النفوس التسامح والمحبة والتعاون والوفاء، وتحض على اعمال الخير وتجنب افعال الشر والرذيلة. وبذلك تعتبر سدا منيعا في وجه موجات الانحراف والاجرام في المجتمع ووسيلة لقمع النزعات الشريرة عند البشر، وضبط النزوات والسلوك غير المشروع، وحماية حقوق الانسان وحرياته الاساسية. وانطلاقاً من هذه الاعتبارات والاهداف يمكن ان نستخلص المبادئ التي يرتكز اليها التعليم الديني والمناهج التي يجب ان يشتمل عليها.

فالرسالات السموية في كل المراحل والظروف كانت غاياتها اصلاحية في سبيل تكوين مجتمعات فاضلة تقوم على أسس العدالة والحق والمساواة، واذا لم يتم بناء تلك المجتمعات فان العلة لم تكن تكمن في القوانين والتعاليم التي اتت بها، بل في اساءة فهمها وسوء تطبيقها والتستر وراء احكامها من اجل تحقيق مآرب خاصة وجنوح من يتولى السلطة للسيطرة والتفرد والتحكم واكتساب النفوذ بأي وسيلة بحجة الحفاظ على النظام العام والمصلحة العامة.

فالمناهج العلمية السليمة المتعلقة بالتعليم الديني يجب الا تنطلق من مسلمات نظرية صرفة بل من الواقع الاجتماعي والثقافي السائد لتكون اداة تطوير وتغيير لهذا الواقع وركيزة ثابتة لدعم كيان الوطن، ووسيلة لرقيّه وتقدمه، وبذلك تؤدي دورها الحضاري والانساني.

استاذ في كلية الحقوق – الجامعة اللبنانية

"انتظارات الشباب" في لقاءين: طرابلس وزحلة وصولاً الى الانصهار

تمهيداً لمؤتمره الثاني في ٢٢ و٢٣ و٢٤ تشرين الثاني ١٩٩٧ (في عامية انطلياس عقد "مؤتمر انتظارات الشباب" مؤتمراً صحافياً امس في نقابة الصحافة حضره النقيب محمد البعلبكي، الاب طوني خضره ورحاب مكحل (من امانة اعلام المؤتمر)، الدكتور مروان فايد من الجامعة العربية والدكتور حارث سليمان من الجامعة اللبنانية، وعدد من الشباب والاعلاميين.

افتتاحاً كلمة ترحيب من النقيب البعلبكي داعياً الى شد ازر الشباب. ثم قرأت مكحل والاب خضره بياناً دعوا فيه الشباب اللبناني بين ١٧ و٢٥ سنة الى المساهمة في انجاح المؤتمر. عارضين برنامج لقاء للشباب في طرابلس في ١٣ نيسان الجاري وفي زحلة في ٢ و٣ و٤ ايار ١٩٩٧ كما يأتي تمهيداً للمؤتمر:

١– لقاء الشمال – طرابلس

مصادفة سيكون يوم ١٣ نيسان (ذكرى اندلاع الحرب في لبنان عام ١٩٧٥) هو يوم لقاء وطني شبابي يجتمع فيه الف شابة وشاب في الرابطة الثقافية – طرابلس، يأتون من قرى ومدن ممتدة من الجنوب، من البقاع، من جبل لبنان وبيروت، الى عاصمة الشمال – طرابلس، ليحولوا الذكرى الى تأكيد على وحدتهم، وحدة وطنهم، وحدة همومهم، وحدة مستقبلهم.

ويتخلل هذا اليوم:

١٠,٠٠ الوصول والتسجيل.

١٠.٣٠ اللقاء الترحيبي.

– الحلقة الاولى "دور الشباب في بناء دولة المؤسسات":

١١,٠٠–١٢,٠٠ أ – ورشات العمل.

١٢,٠٠–١٣,٠٠ ب – المحاضرة الرئيسية والنقاش: المحاضران مي صباغ وسامي الياس.

١٣,٠٠–١٤.٣٠ جولة سياحية.

١٤.٣٠–١٥.٣٠ غداء (في جمعية اصدقاء المعاقين).

– الحلقة الثانية "مستقبل لبنان في مواجهة التسوية والاحتلال":

١٦,٠٠–١٧,٠٠ أ – ورشات العمل.

١٧,٠٠–١٨,٠٠ ب– المحاضرة الرئيسية والنقاش: المحاضرون: رامي عبد الحي وفادي عبدالله.

١٨,٠٠–١٩,٠٠ التوصيات والقرارات.

١٩,٠٠ سهرة مسائية.

٢– لقاء زحلة – البقاع:

لايام ثلاثة (٢–٣–٤ ايار المقبل) يتسضيف لقاء البقاع في الكلية الشرقية – زحلة الف شابة وشاب موزعين على الشكل الآتي:

١٠٠ من الجنوب، ١٠٠ من الشمال، ١٠٠ من بيروت و١٠٠ من جبل لبنان. ينزلون ضيوفاً في منازل ٦٠٠ شاب وشابة مشاركين من البقاع بحسب البرنامج:

الجمعة ٢ ايار ١٧,٠٠–١٧.٤٥ – جلسة الافتتاح (كلمات المؤسسات المنظمة: الدكتور اسعد دياب رئيس الجامعة اللبنانية – كلمة المنسق العام: الاب مارون عطاالله – كلمة شباب البقاع: الآنسة نضال مرتضى).

١٨,٠٠–١٨.٤٥ الانطلاق نحو قلعة راشيا – الوصول الى قلعة راشيا.

٢٠.١٥–٢٢,٠٠ سهرة تراثية فولكلورية تتخللها شهادات عن اثر الاعتداءات الاسرائيلية على البقاع الغربي.

السبت ٣ ايار ٩,٠٠ الجلسة الاولى: الانماء المتوازن (المحاضرون الدكتور كمال حمدان: برامج الانماء والاعمار في لبنان – الدكتور طوني شويري: موقع البقاع في خطط الانماء والاعمار – المدير الدكتور حارث سليمان).

١٠,٠٠–١٢,٠٠ حلقات عمل ونقاش حول الانماء المتوازن.

١٢.١٥ الجلسة الثانية: البيئة (المحاضران: نشأت منصور: قضايا البيئة في لبنان – الدكتور نقولا ألوف: الواقع البيئي في البقاع – المدير الدكتور عاصم رعد).

١٤.١٥–١٥.٤٥ حلقات وورش نقاش حول البيئة.

١٧,٠٠ زيارة بعلبك – سهرة في القلعة.

الاحد ٤ ايار ٩,٠٠ الجلسة الثالثة: القضية الزراعية (المحاضران: الدكتور رياض سعادة: الواقع الزراعي في لبنان والبقاع – الدكتور محمد فرجاني: السياسات الزراعية المطلوبة في البقاع – المدير الدكتور عادل شويري).

١٠,٠٠ شهادات مزارعين – مناقشات.

١٤.٣٠–١٦,٠٠ مايد بارك حول جلسات المؤتمر.

١٦.٣٠ البيان الختامي واعلان التوصيات وحفل الختام.

من اجل انجاح هذا المؤتمر تتوجه الهيئات المنظمة الى جميع المؤسسات الرسمية والعامة والاشخاص الذين يسهمون، فكرياً ومعنوياً ومادياً، في انجاح لقاءات المناطق ومؤتمر انتظارات الشباب الرقم ٢.

والى كلمة للدكتور فايد والدكتور سليمان حول دور الشباب مستقبلاً، واضواء على ضرورة قيام اللقاءين في الشمال والبقاع من اجل صهر الشباب في بوتقة وطنية.

جورج شكور في صالون الفتال

طرابلس – "النهار":

استضاف "صالون فضيلة الفتال الادبي الشاعر جورج شكور في لقاء عن كتابه زهرة البطاليا".

كلمة ترحيب للسيدة فضيلة الفتال، ثم تحدث شكور عن طفولته وان "تباشير موهبته الشعرية ظهرت حين كان فتى، وانبع شعره وهو في السادسة عشرة من اذاعة لبنان الرسمية"(...).

ثم قرأ قصيدته "النونية" ومقاطع من قصيدة "تاج التتر جبران".

خليل ومكارم يطرحان قضية الثقافة

صيدا– "النهار":

"قضية الثقافة ودور المثقف في الظروف الراهنة"، عنوان الندوة الفكرية التي نظمها المركز الثقافي للبحوث والتوثيق في صيدا، تحدث فيها كل من عميد كلية الاداب في جامعة بيروت العربية الدكتور خليل حلمي خليل، ورئيس الدائرة العربية في الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور سامي مكارم، في قاعة محاضرات المركز، امام حشد من الهيئات الثقافية والاجتماعية واساتذة جامعة بيروت العربية والجامعة اللبنانية، ومن المهتمين بالشأن الثقافي واعضاء الحركات الثقافية في الجنوب اللبناني.

بعد كلمة الترحيب لرئيس المركز الدكتور مصطفى دندشلي، القى رئيس الجلسة، مدير كلية الاداب في الجامعة اللبنانية في صيدا الدكتور جورج كتورة، كلمة على ان "اجهزة الاعلام خلقت نوعا جديدا من التواصل احدث دورة جديدة وثقافة جديدة.. وصار الاذعان امرا لا بد من الاخذ به، من هنا يكثر الحديث عن الهوية وعن الخيارات وعن البدائل...".

واعتبر الدكتور خليل ان أحد جوانب قضية الثقافة يكمن في مفهوم شديد التعقيد، ويرتبط باوضاع دينية وعلمية وفكرية، بل فولكلورية ايضا، ناهيك بالاوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية. وحول مفهوم "الثقافة العربية"، يتساءل المحاضر، هل هي "التراث العربي القديم" من علوم الدين واللغة والادب او هي الاساطير والسير والحكايات؟ واوضح ان من اخص خصائص الثقافات انها تختلف ولكنها لا تتفاضل: فليس من ثقافة افضل من ثقافة اخرى. كما ان كل ثقافة تحمل في طياتها ثوابت ومتغيرات. فمن الثوابت اللغة العربية التي هي الركيزة الاساسية بل هي صانعة هذه الثقافة، المدونة منها او الشفهية.

وقدم الدكتور سامي مكارم نقدا مفصلا لمنهاج الادب العربي في المدارس الثانوية اللبنانية. واوضح مدى التقصير الذي يمارسه المسؤولون تجاه جيل الشباب وصدى الضرر الذي يلحقونه ومدى الافساد في تربية الناشئ من حيث هو فرد وعضو في مجتمع ومواطن وانسان.

واشار المحاضر الى الادواء والامراض في الحقول التربوية والثقافية فحددها في الجوانب الخلقية للفرد والتربية الفنية والتشويهات التاريخية.

وعند فتح باب المناقشة العامة اعتمد السيد محمد حسن الامين تعقيبا مطولا لمفهوم المثقف بالناقد والمعترض للسلطات السياسية والاجتماعية المسيطرة، فلا ثقافة في رأيه دون ثقافة الاعتراض. وتلاه الاب جان مفامس الذي ربط في مفهومه للثقافة بين الجانبين المتفاعلين: المادي والروحي. والتعقيب الاخير للدكتور قيصر مصطفى الذي ربط ازمة الثقافة والمثقف في العالم العربي بانحدار وتقهقر في مستوى الجامعات ومناهج التعليم فيها، بحيث انها اخذت تخرج، من المحيط الى الخليج حملة الشهادات من الجهلة والاميين. ثم مناقشة عامة شارك فيها كثير من الحضور.

ملحم الرياشي "مزمور السجين"

بعد كتابيه "قادة ونكبة" في ١٩٩٤ و"يمونا الخائن البار" في ١٩٩٥ اصدر ملحم الرياشي جديده "مزمور السجين" يحوي قصائد منها: صقيع، اليوم ليها السيد، حب من الشرق، نحن هنا، عروس القصر، الوقت، بيلاطس، سجن العائلة، لقاء، صداقة، ميلاد ليلة شرق، ما جمعه الله، حين تمطر، ومزمور السجين.

وكتب الرياشي في اهدائه: "الى جبين لبنان الناصع، الاب والصديق الدكتور البير مخيبر، رائد الحريات، مثال الصدقية في العمل السياسي، ودوماً في خدمة الشعب". وعلى غلافه الاخير: "كان هذا الرجل يحلم، لا بل يداعب لحيته الطويلة محاولاً ان يحلم، ففي الحلم خوف رهيب، خوف من الحلم نفسه على نفسه لان في الحلم ظلم ... ظلم، لان ليس الحب للابطال، ظلم، لان ليست الشهادة للشهداء، ظلم، لان ليس اليسر لذوي الاحلام الكبيرة، ظلم، لان ليست السلطة لذوي الحكمة، ظلم، لان لا احد في مكانه مستقيم، حتى الموت صار بلا عنوان، حتى الحياة اضحت علامة استفهام".

الكتاب في ١٦٦ صفحة وطبعة اولى اذار ١٩٩٧ رسم غلافه الفنان بيار صادق.

سلوى يعقوب وقّعت ديوانيها

وقعت الشاعرة سلوى يعقوب، ابنة الجنوب، ديوانيها "الايام بيننا" و"صرخة امرأة" مساء امس في نقابة الصحافة في حضور النقيب محمد البعلبكي وشخصيات شعرية وادبية واجتماعية من بيروت ومناطق من الجنوب.

سبق التوقيع كلمة ترحيب من النقيب البعلبكي الى كلمة لنعيم تلحوق، ثم قرأت يعقوب بعضاً من قصائدها وفيها حنين وشوق وصرخة امرأة وخوف من الفراق: "أخاف لن يحتفل الفراق بعيد ميلاده

أخاف لن تبقى نائماً
ونبقى وحيدين
وتتغيب الغيبة الكبرى
حزني ان يكون هذا قرارك".

نقابة الفنانين المحترفين تأمل الانضواء لتتم الوحدة كما يرغب الجميع

وجهت نقابة الفنانين المحترفين الى النقابات غير المنضوية تحت لواء النقابة الى دراسة مشروع القانون الذي وافق عليه مجلس الوزراء والذي يوحد الاسرة الفنية في لبنان وانما تعمل على اعداد مشروع يتضمن كل الخير للاسرة الفنية ويرسخ قواعد الوحدة.

جاء ذلك في بيان اصدرته نقابة الفنانين المحترفين في لبنان ردا على المؤتمر الصحافي الذي عقده عدد من النقابات الفنية في الرابع من نيسان.

وورد في البيان: "ما صدر عن المؤتمرين من اقوال مخالفة للواقع وعبارات نأسف لصدورها عن زملاء من الاسرة الفنية، كان لا بد لنا من الرد عليه، آملين ان نتجه جميعا نحو تقديم المصلحة العامة على ما عداها، واذ نسجل لنقيب الصحافة الصديق الكبير محمد البعلبكي موقفه الحكيم في دعوته المؤتمرين وجميع الفنانين في لبنان الى التلاحم والتعاضد، فلا يسعنا الا التوجه من خلال دعوته وعبر منبر الصحافة اللبنانية التي عودتنا احترام حرية الرأي، الى الزملاء المعنيين بهذا الرد:

– عندما نشأت نقابة الفنانين المحترفين بقطاعاتها السبعة، كان الفراغ النقابي يدعو الى اليأس من عدم وجود موسسة فنية يمكنها تحسين الحاضر وبناء المستقبل المستقر لاهل الفن والابداع الذين كتبوا مجد لبنان ولاسيما خريجي المعاهد الفنية.

– كان من ابرز اهداف مؤسستنا توحيد الاسرة الفنية والحصول على قانون تنظيم المهن الفنية الذي يعزز الامل في النفوس ويجسد الحقوق المشروعة للفنانين اللبنانيين.

– بعد سنتين من العمل المضني مع كبار المشرعين من قضاة ورجال قانون وافق مجلس الوزراء بناء لاقتراحي وزيري الثقافة والعمل على مشروع تنظيم المهن الفنية لنقابة الفنانين المشهديين الجامع والموحد للاسرة الفنية بموجب القرار الرقم ٤ تاريخ ١٩٩٧/٨/٢٠.

– المؤسف انه اثر موافقة مجلس الوزراء، بادر بعض الزملاء المسؤولين في النقابات والهيئات الفنية الى رفضه واعتباره مشروعا يلغي نقاباتهم بدلا من ان يتلقفوه بفرح كبير ويتعمقوا في دراسته.

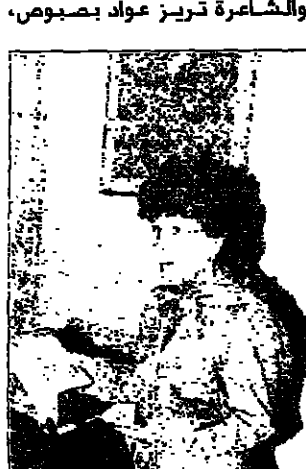
وفي البيان:

"ان ما ورد على لسان سمير شمص (امين السر السابق في نقابة الفنانين المحترفين) من اسماء قال بان اصحابها انسحبوا او استقالوا من نقابتنا قلنا رجاء عنده ان يعود الى ذاكرته بتجرد ونزاهة ليتأكد مرة جديدة ان نصف الذين سماهم وادرج اسماءهم في لائحة طويلة ليسوا اعضاء في نقابتنا والنصف الباقي وضعت اسماؤهم على طاولة البحث منذ اشهر عدة للنظر في عضويتهم لتخلفهم عن تسديد اشتراكاتهم المتراكمة وتقصيرهم في واجباتهم النقابية عملا بالنصوص والاحكام في النظام الداخلي الذي فرض فصل المخالفين والمتخلفين والمقصرين.

ودعا الى الترفع عن الصغائر في خدمة المجتمع والوطن.

تريز عواد بصبوص في أروين هول

نظم معهد الدرسات النسائية في العالم العربي لقاء مع الكاتبة والشاعرة تريز عواد بصبوص،



وقدمها رفعت طربيه أمس في أروين هول في الجامعة اللبنانية – الأميركية. وقال طربيه في كلمته: "تريز عواد اختارت النص الشعري، اختارت الصعوبة: في نصها الشعري تريز عواد نفسها تجهد نفسها كل مرة تردد مقطعاً من نتاجها.

هي الشاعرة الكاتبة عند مواجهتها الجمهور، تحاول أن تكتشف الصور والحالات.

هي الشاعرة الكاتبة تريز عواد، تحاول أن تفهم رموزها، تدمش معها، تراقصها، تسامرها، وببساطة طفل تكتشفها".

ثم قرأت بصبوص مقاطع من مسرحياتها الصادرة في كتابها "المسرح" وهي "القلم الرصاص" و"نبره" و"المكنسة" و"يوم الرب" مكتوبة باللهجة العامية.

عند قراءة النصوص لم تجلس بصبوص، تفاعلت وأوضحت أن تأثيرات صوتية يجب أن ترافق المسرحيات.

تريز بصبوص تقرأ من كتاب المسرح. (سالم بيكاريان)

وليد غلمية في غاليري بخعازي محاولة متاءمة بين الموسيقى والتشكيل

الدكتور وليد غلمية والشاعر رياض فاخوري في تقديمه.

لم يقارن بين الموسيقى والفن التشكيلي وكأنهما عنصران غريبان يمكن صهرهما في عجينة واحدة. ولم يتكئ على الاسلوب الأليغوري وسيطاً مثيراً لأيلادهما من روح واحدة.

الدكتور وليد غلمية رجل الموسيقى، مؤلف السمفونيات الملحمية كما الاغنية الشعبية، ضيف حلقة الخميس في حلقات غاليري بخعازي الثقافية، تكلم عن علاقة الموسيقى بالفن التشكيلي، بمادة العلم والمعايير الابداعية ووظيفة الحواس في تلقيها، لوناً كانت او نغماً.

تكلم وفي كل عبارة وشمادة كمن ينقش آيات سلوك وعمل.

وقدم الشاعر رياض فاخوري المحاضر بكلمة اختصر بها رؤى عميقة في مغامرة وليد غلمية على صعيد الموسيقى الملحمية:

"مع وليد غلمية عبرنا مرة "القطار الاخضر" (ملحمة موسيقية – شعرية) لتبدأ تحولاتنا من خطوطه المستقيمة في اتجاه التأسيس المضني للعمل السمفوني الواعد. وحين كنا، في الغنائية الميلودرامية او الطقسية، التي عمقها في "القادسية" معينا آخر لشرق التطور والاحلام الدائمة، كان الفن التشكيلي في تجريده يستيقظ في "كوسمية آلية" عابرا ملامح الضوء في اتجاه اي قطار يركبه الوليد نحو المغامرة التي تقود الى التنفيذ، والصعوبة هنا آزرت المعاناة، ولبنان المغرق في فولكلور التلاقي مع الماضي الغنائي – الطربي، راح يشهد شغفا بالتلاقي مع المفهوم العملي للموسيقى على مستوى التآلف مع الجمال المجرد في ذاته، اي الجليل في نفاذه في اتجاه الروح. وربما حدث ذلك، ولاول مرة، لكشف اسرار الحياة والوجود بالابداع السنفوني. مع ان الاذن لا يغريها عندنا الا صوت المغني. فيما آلة العازف "لا تسمع من في ذائقته صمم".

غلمية

والى كلمة الدكتور غلمية التي قسمها الى ست عشرة نقطة بين كل نقطة نكهة من ابعاد الوجود حول علاقة الموسيقى بالفن التشكيلي ومنها:

١– الموسيقى معرفة وعلم، لها لغتها ونظرياتها وقواعدها وتاريخها ومراجعها وقواميسها، لذلك، فهي تمتلك بعداً تاريخياً حضارياً وثقافياً ووظيفياً لناحية العلوم الهندسية السمعية.

– التشكيل معرفة وعلم، له لغته ونظرياته وقواعده وتاريخه، وبعده التاريخي حضرياً وثقافياً ووظيفياً في العلوم الهندسية البصرية.

٢– الموسيقى، في الرياضيات كما في الفيزياء والعلوم الاخرى، هي في التخيل والتصور كما في الابداع والامتاع.

– التشكيل في الرياضيات كما في الفيزياء والعلوم الاخرى، وهو في التخيل والتصور كما في الابداع والامتاع.

٣– الموسيقى هي الحدث – الصوت الذي يكون حتمياً عند ارتطام او نفخ او نقر او احتكاك جسم آخر، انها البعد الآخر للوجود.

– التشكيل هو الحدث – الشكل الذي يكون حتمياً عند ارتطام او نفخ او نقر او احتكاك جسم آخر، انه بعد آخر للذي الوجد.

٤– الموسيقى تعني الاصغاء والسماع كوسيلة لفهم وادراك المكونات الصوتية.

– التشكيل يعني البصر وسلامة الرؤية للنفاذ الى المكونات التشكيلية.

٥– الموسيقى تعني تمييز الاصوات في الطبيعة وكذلك الآلات الموسيقية منفردة او مجتمعة، وتاليا الادراك الحسي والذهني للأصوات.

– التشكيل يعني تمييز اللون /والبعد/ والخط منفرداً او مجتمعاً في الطبيعة وكذلك الاثر التشكيلي، وبالتالي الادراك الحسي والذهني للون والبعد والقياس(...)".

ماجدة الرومي على مسرح شاتو تريانون

في اطار المؤتمر العالمي لترقق العظم دعت الجمعية اللبنانية للوقاية من ترقق العظم الى حضور أمسية ساهرة تحييها الفنانة ماجدة الرومي مساء الاربعاء ١٦ نيسان على مسرح شاتو تريانون – الزلقا، ويرعاها الجمعية والمرض.

اعلانات مبوبة

عقارات

شقة سوبردولوكس ٢٨٠م.م. موقفان مكتب تجاري ط ٢ ٩٠م.م. + موقف، شارع مار الياس قرب بنك البحر المتوسط. الهاتف ٣٠٣١٣٤ – ٠٣/٦٢٣٠١٥

بناية بيت مري The View طوابق مختلفة القياسات منظر صنين وظهر البيدر. التلفون ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

الرملة البيضاء صالة عرض مساحة ٦٥٠م.م. + مستودع مساحة ٦٠٠م.م. متصل او منفصل عن الصالة ٠١/٨٦٩٥١٢ – ٠٣/٢٢٢٢٨٠

رأس بيروت جل البحر ط ٣ – ٥٠٠م.م. مطل على البحر ط ١٢ – ٣٦٠م.م. سوبردولوكس. التلفون ٠١/٨٦٩٥١٢ – ٠٣/٢٢٢٢٨٠

Adma. Terrain 1000m2 vue mer et montagne 03/765566

ارض في أنصار ٣٢ دونم على طريق فرني وموقع مشرف يصلح لبناء مزرعة او بستان الستر ٥١٤٠٠٠ ٠٣/٢٧٧٨٨٥ – ٠٧/٧٢٤٤٢٤

للبيع شقة – الاشرفية ٣٠٠م.م ٤ نوم، صالونان ١ طعام ١ غرفة خادمة، مكيف وتدفئة مركزية. التلفون ٠٤/٢٧٠٨٤٢ – ٠٣/٢٠٨٨٨١

للبيع ارض مسطحة مساحة ٦٢٠٠م.م. مركز بناء ممتاز – نبطال – الجنوب. التلفون ٠٣/٢٠٨٨٨١ – ٠٤/٢٧٠٨٤٢

للبيع بناء جديد خمس طوابق مع رخصة اسكان – الكحالة رجوم الشوقا خراج عاليه. ت ٠١/٩٢١٤٠٠

Adma, zone verte duplex 457m2 intérieure + 150m2 cave + 3 pks couverts vue pan. tt confort 03/277515 - 03/234023

للبيع كابين في السمرلند موقع جيد وممدي. الهاتف ٣٥١١٢٥ – ٣٦٨١٩٥ – ٠٣/٢٤٢٢١٢

للبيع شقة فخمة ٣ نوم في عين سعادة طابق اول مطل على البحر والجبل مساحة ٢١٥م.م. التلفون ٠٣/٢١٢٥٢٢

للبيع عقار على مدخل كفرنبيان مساحة ١٣٨٥متر. الاتصال ٠٣/٢٧٥٧٧٨ روبير.

للبيع أو للايجار

للبيع او للايجار كابين مع دوش Portemilio الاتصال ٠٣/٣٠٢٤٤٤ – ٠١/٤٩٤٧٦٦ – ٠١/٤٩٦٧٤٤

طابق سوبردولوكس موقع مميز مستديرة عين التينة مطل على البحر ٥٠٠م.م. الهاتف ٨١٩٩٦٩ من ١١ – ٢ بعد الظهر.

كفرشباب شقة فخمة ٣٦٠ م.م منظر خلاب ٤ غرف نوم، ٣ صالونات So-deco Gestion SAL 01/203070

للايجار

للايجار شقة سكنية في منطقة البوار المساحة ١١٠م.م. للمراجعة ٠٣/٢٩٦٩٧٠

شقة ٢٥٠م.م. الاوتوستراد – مدخل انطلياس مكاتب او سكن للمراجعة ٠٣/٨٣٨٤٣٩ – ٠١/٤٠٥٠٩٦

مبنى مؤلف من ٧ طوابق (سن الفيل حرج ثابت) كل طابق ٢٢٥م.م. تصلح لمصارف او مؤسسات، مكاتب شركات ٨٨٤٨١٤ ومساء ٤٤٥١٩٣

للايجار شقة جديدة دولوكس في عجلتون سنتر Colli Verde مع او بدون فرش. التلفون ٠٩/٩٥٠٥٠٢ – ٠٩/٩٥٣٨٩٥

للايجار شاليه سمايا A2-5 مفروش موقع مميز تجاه البحر. التلفون ٠٣/٨٨٣٥٦٧ – ٠٩/٩٥٨٣٣١ – ٠٩/٩٥٣١٦٧

شقة غرفتان وصالون تصلح للسكن او لعيادة طبيب طابق أول، اول السبتية. الهاتف ٠٣/٨٩٦٧٧٨

للايجار شقة مفروشة ٢ نوم صالون وسفرة وتوابعهم + نوم وصالون وتوابعهما. الهاتف ٦٤٧٧٧٠ – ٨١٠٩٣١

مطلوب ارض حرج ثابت جسر الباشا الحازمية الاشرفية بدارو كورنيش النهر. التلفون ٠١/٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

سيارات

Mercedes 280 SE m. 1985 full option. Tél.: 03/305756

سيارة مرسيدس 300E 4 Matic موديل ١٩٨٨ لون زيتي ٧٠,٠٠٠ كلم مجمركة خاصة/الامم المتحدة سعر نهائي ١٤٠٠٠ دولار اميركي Full option التلفون ٠٣/٢٤٠٠٣٦ محمد السمر UNDP

مرسيدس 320E ٩٤ سوداء اللون فول اوبشن مواصفات خارقة اميركية. الهاتف ٠٣/٦٢٦٩٥٠

Nissan Patrol 4x4 mod 1993 A/C + Alarm 12000$. Tél.: 03/669552

Jeep wrangler - Sahara blanche t.b.é/ mod 92. hard top + soft à 14,500$. Cont. 03/746946

متفرقات

يخت FJORD سويدي طول ٨م. ملزوت مجهز نوم تواليت – بار الخ... ٠١/٨٨٠٨١٨ $٢٤٠٠٠

A vendre action time chare platinum resorts inter. red label & inter. Gold Card 03/688115

لأجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.

اعلانات رسمية

اعلان

عدل راسمال شركة طه للصيرفة المسجلة في السجل التجاري في النبطية بالرقم ١٣ عام ٨ خاص واصبح مئة مليون ليرة لبنانية.

امين السجل التجاري

حكم

اصدر قاضي الاحوال الشخصية في النبطية قرارا في تاريخ ١٩٩٧/٤/٣ قضى بشطب كلمة الحاج حسن من شهرة المستدعي نعيم

امين الحاج حسن علي احمد وشهرة اولاده القاصرين واعتبارها علي احمد وتصحيحها في سجله ١١٧ كفر رمان للمعترض عشرين يوما من النشر للدعوى ٩٧/١١٠.

القاضي احمد عاصي

اعلان

عدل اسم مؤسسة يحيى مقربل للتجارة

حسن ومحمد للتجارة العامة والمقاولات المسجلة في السجل التجاري في النبطية بالرقم ٤١٩

معرض | اعمال خالية من اي هاجس تعبيري مميز


سلوى روضة شقير، زيت على قماش، ١٩٤٦.


سمر مغربل، خزف، ١٩٩٦.


دوروتي سلهب الكاظمي، خزف، ١٩٧٤.

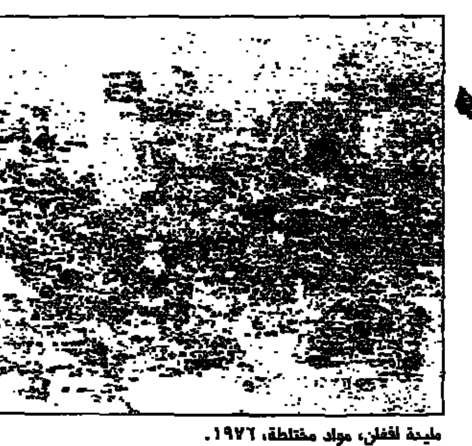

غادة جمال ، زيت على ورق، ١٩٨٩.


لينا غيبة، فن الكومبيوتر، ١٩٩٦.

لولو بعاصيري ، اكريليك على قماش، ١٩٩١.

مفيد اكاديمياً وانما كذلك تشكيلياً تقوية الذاكرة الثقافية العامة، وان يقام بين حين وآخر معرض جماعي يتخطى الوظيفة التجارية السائدة في صالات العرض عندنا الى الدور الاستعادي، الدور العلمي بالسلوك والتاريخي في الشكل والجامعي هنا اذ اطاره احد معاهد الفنون في المدينة، اي قسم الفنون في فرع العلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية الاميركية، الى كونه يجمع في صالة العرض الخاصة بالمكان، قاعة الشيخ زايد، ولمدة نوعاً ما قصيرة، لأقل من تسعة ايام، من ٣ الى ١١ نيسان، النماذج المختارة من اعمال لفنانين، وفي الحقيقة لفنانات، رغم كون الدروس مختلطة الآن، لفنانات فقط، لاثنتين وثلاثين فنانة مرت من قريطم في زمن يقارب الستين عاماً.

والمعرض يؤلف منظراً تشكيلياً أليفاً. ويقبل الوصف بالعمل المادئ في المكان المادئ. ويدور على الايقاع الطري مؤكداً الشائع عن المشتركات افراداً وجماعات. ويتوزع في شكل عام على اعمال من رتب متفاوتة معقودة على تقنيات جائز ربطها بالمحترف الاكاديمي التقليدي اي بالارث النهضوي الغربي، ما عدا تجربة لينا غيبة ذات الركائز التكنولوجية الصريحة التي كأنها آتية من العنوان الآخر للفنون بين الصورة المتحركة والصورة الوهمية. ويميل في معظمه كمعرض طبعاً، الى الركائز الواقعية يشكلها بحسب رغبات كل متخرجة في بناء تجربتها. ولكلمة "واقعية" هنا المعنى العريض الذي ينبه فقط الى كون الأمر لا يختص بالتجريد. غير ان لاستعمالها اتقالاً عدة، واقعية واضحة وان جديدة مع لولو بعاصيري، ومطعمة بنكهة ساخرة لا تخلو من القرص مع سمر مغربل، وتتأرجح على عتبة التعبيرية الحرة التي تعمل مثل العنف الصدائي لمضمونها مع ريم الجندي، وعلى الخطوط الامامية لحال من اللبس بين هذا واقعي وهذا تجريدي يفتح الطريق الى تأويل لا ينتهي كما مع مليحة


مليحة افغان، مواد مختلطة، ١٩٧٦.

افنان . وهذه الاخيرة من الركائز المتينة للمعرض الذي يكتسب كل لمعانه من وجود امثال النحاتة سلوى روضة شقير في واجهته.

لكأنه يطحن هواء

ويضاف الى هؤلاء اسم او اسمان، جمانة الحسيني ودوروتي سلهب الكاظمي، وربما كذلك غادة جمال ولن بكثير من الحذر. واكتب انطلاقاً من النماذج في المعرض. والمعرض لكأنه يصل الى العين خلال هذه القلّة ومن دونها لكأنه يطحن هواء. او يراوح من دون ادعاء فسحته، او لكأنه خبر ساكن لا يزيد معرفة زائريه وان ترك في هذا او ذاك راحة فعلية ترافقه. اي انه معرض بصيغة الفرجة، او من معارض الفرجة. لا يفاجئك وانت فيه ولا تتذكره بعد ان تغادره. يجذب اليه وانما ببرود. وفيه مثل الموقف المحايد. والى حد ما لكأنه من دون شغف يحضّه او نزق يخصبه. والأثر السلبي في المتلقي يبدأ من الفوضى في توزيع الاعمال على الجدران. فلا اعتبار للعلاقة بين قطعة واخرى او رصد وان اولياً لموقع هذه الاعمال في الحال التشكيلية الخاصة بالجامعة اللبنانية الاميركية، وينتهي الى خلوّه من اي هاجس تعبيري مميز يرغب في ايصال امر ما يستحق خارج الكلام العادي ان يقال للناس.

والاعمال معاً، ٦١ قطعة لـ٣٢ فنانة، تحمل احتراماً قوياً لمهنة التصوير. غير ان هذه الملاحظة عامة لسقوط بعض الصياغات في المعالجات المرتبكة. ضعف في البنية، بلبلة في الايقاع، ضياع في الالوان، فقر في المفردات، ركاكة في المعاني، لتبدو بعض النصوص في المعرض على حافة الكسر، ومتمثلة هنا لكون فنانتها درست هنا، وكمثل مايا قرم كمن ينتظر على باب لوحتها، ونضال حداد الضائعة بين الثرثرة الافقية على سطح في فلتان ورغبة حقيقية في البحث عن تشكيل يختبر مانته، والى الآن من دون الوصول الى نتيجة، ورندة علي احمد عطايا المتصنّعة جداً في التشدد في ابراز ملامح وجه كأنما مصنوعة من معدن. وجلي ان السلوك العام لمعظم المتخرجات قريب جداً من سلوك الهواة، وقلة تنجح في النفاذ الى فسحة الاحتراف فالتعامل الحر مع النص التشكيلي اي الذهاب به الى رتبة تعبيرية قصوى يجد فيها كل من الفنان والمتلقي المعاني العميقة من الوجودية وكمن يبتكر لذاته ذاتاً بديلة.

والمعرض بحكم خضوعه لظروف تحدّ كثيراً من تغذية بالاعمال غير المتوافرة دائماً بالمستوى المطلوب، يبدو معرضاً الى الوقوع في نقص في الاختيار كما في التمثيل. وأمر اقامته وسط اي شروط، عنصر خصب، ويأتي في وقته بعدما قامت اللجنة المشرفة عليه بتحضير مراجعات عريضة في الاعوام السابقة استعادت تحت عناوين مختلفة محطات مركزية في الحياة التشكيلية في لبنان.

نزيه خاطر

آراء | الموسيقي الالماني يوهان براهمز في مئوية رحيله الاولى: طور الموروث في كثافة تأليفية بلا زخرفات

هل تحبون براهمز؟

من منا لا يتذكر عنوان رواية فرنسواز ساغان وكان سؤالها توطئة الى موسيقي أتى من الشمال ليغرق في غربة الحياة ويدفئها بألوان الحنان.

فرنسواز ساغان لم تعتمد في روايتها على خصوصية يوهان براهمز فعنوانها نزوة وايماء شعري اثار شعبيتها، فتلهف الناس الى الكتاب.

اما براهمز الموسيقي، براهمز الحياة فكيف صنفه النقاد وكيف تصفه التاريخ؟

مئة عام مضت على وفاته وها هو العالم الموسيقي يحتفل بذكرى ملهم طوّر موسيقى الاجداد وتميزت مؤلفاته بالفصاحة والفطنة السرية. متجدداً، وسّع حدود النغم، لا ثورياً كما عرف عن ريتشارد ڤاغنر.

نقّاد الموسيقى قالوا عنه: براهمز ألماني نموذجي، بتقليديته. موسيقاه نجحت فأقبل عليها الجمهور لكنها لم تستشف المستقبل.

هذا الفنان الذي أسس موسيقاه على منعطف طرق بين الكلاسيكية والرومانطيقية، انقسمت الآراء حوله بين مفتونين به، وآخرين مشنعين بمؤلفاته.

اما المشجعون فكانوا كثراً في مقدمهم روبرت شومان. واثر نشره دراسة خاصة بالفنان عام ١٨٥٣ بعنوان "الطرق الجديدة" ثبت شهرة براهمز. فشومان تعاطف مع براهمز بكثير من الحماسة اذ رأى فيه "الآلهة مينرف المولدة بدرعها من جمجمة زوس" (من مجلة "دوتشلاند" الالمانية) وقال فيه اكثر من ذلك: "ثم جديد انحنت على سريره نعم الخالق" (مجلة دوتشلاند). وشومان لم يتوقف عند مقارنات الليفورية بل وبكثير من الموضوعية شرح أسباب اعجابه بهذا "البطل" الفني: براهمز ضبط قواعد الموسيقى الصعبة، فنه البياني مقنع، فهو يخرج من بيانه اوركسترا اصوات تئن او تهلل فرحاً.

يقول شومان ان سوناتاته هي تصاميم لسيمفونيات ومقطوعات للبيانو تبدو فيها اشكالها الانضر كأنها من طبيعة شيطانية.

شومان كان متأكداً من أن هذا العبقري قادر على ان يلتقط اروع الاسرار في عالم الروح.

الطفولة

كان جده حانوتياً في مدينة صغيرة من المانيا الشمالية. وتخلى والده عن مهنة العائلة التقليدية ليتسنى له التشبع بالموسيقى. فانضم الى فرق اوركسترالية عديدة متخصصة بالموسيقى الخفيفة الى ان انخرط كعازف كونترباس في اوركسترا البلدية في هامبورغ.

ترعرع يوهان في حي فقير من هامبورغ، وتلقى تربية موسيقية متينة وباكراً تعلم الموسيقى. في العاشرة عزف منفرداً في سهرة موسيقية. وفي الثالثة عشرة راح يعزف في اوركسترات في الحوانيت الشعبية.

في جولاته عبر المانيا اقام علاقات صداقة لمؤلفين وعازفين. وفي ڤيمار تعرف الى ليزت ومحيطه البورجوازي لكن سرعان ما شعر بأنه لا ينسجم وهذا الوسط المتشاوف.

وفي دوسلدورف قصد روبرت وكلارا شومان. كان ذلك في ايلول عام ١٨٥٣. في ذلك الحين كتب شومان في مجلة موسيقية مقالاً يلفت فيه العالم الموسيقي الى هذا "العبقري الشاب". وبفضله نشر بريت كوبف وهاتل بعض مؤلفاته. فخرج من عتمته، وتعرف الى اصدقاء جدد.





يوهان براهمز (١٨٣٣ – ١٨٩٧)

اما هكتور برليوز فقد عبر في رسالة الى قائد الاوركسترا وعازف الكمان جوزيف يواكيم عن انطباعاته حيال "هذا الفتى الجريء والكثير الخجل، الذي يحلم في أن يجدد في الموسيقى".

العلاقة بعائلة شومان تشتد اواصرها منذ ذلك الحين، ففي ١٨٥٤ اصيب شومان بأزمة نفسية قاسية، حاول على اثرها الانتحار لكنه ادخل الى مصح عقلي وبقي فيه الى ان توفي عام ١٨٥٦. وكانت كلارا في تلك الاثناء في عز منافستها لزوجها في التأليف الموسيقي وعلى اثر وفاة زوجها لزمها براهمز وراح يرافقها في جولاتها الموسيقية ويساعدها على تربية اطفالها السبعة.

العلاقة

بين هذا الفتى الذي لم يتعد الثالثة والعشرين وكلارا التي كانت تكبره باربع عشرة سنة، ولدت قصة حب جارفة حطمت براهمز ودفعت به مرات الى الانتحار. فموت شومان لم يحل المشكلة، وفي ازمة تبكيت ضمير، ترك براهمز كلارا عام ١٨٥٦ حاملاً معه عاطفة صداقة متينة، وخوفاً من التعلق بامرأة، اياً كان حجم شغفه بها. ولهذا لم يتزوج.

ازمته منه لم تنبع من حبه المستحيل لكلارا شومان فحسب، بل كذلك من احلام خيالية تتصل بموسيقاه التي غذاها وشجعها شومان وموفمان. كان عليه اختيار قدره الموسيقي. بعيداً من آراء برليوز وليزت اللذين استقبلاه صديقاً وفاغنر الذي اعجب به على مضض.

الخيار جاء سريعاً. عام ١٨٦٠ عاد الى هامبورغ وراح يكتب مقطوعات لاوركسترا وجوقة ومتنوعات للبيانو.

عملان شاهقان تمحورت حياته حولهما: كونسرتو لبيانو وخماسية مع بيانو يضيء بعض مقاطعهما الازمة التي عاشها.

شهرته اتخذت خطاً تصاعدياً لكن بعض الاصوات النقدية السلبية كان لها اثرها ودويها. فها هو هوغو ولف يتكلم عن براهمز بحقد وكراهية: "فن التأليف من غير فكرة سابقة قد وجد ممثله الكريم في شخص براهمز. فسيمفونياته لا تتعدى التفاهة المقرفة، ومؤلفاته في شموليتها سيئة، دخل اليها عامل التشويه والنفاق".

بالنسبة الى ولف الالماني المولود في عام ١٨٦٩، المتخصص بالموسيقى والادب الالماني، والمعدود منذ بدايات القرن العشرين كواحد من اهم علماء الموسيقى في جيله، بمدخله الى ينابيع تاريخ الموسيقى ولاسيما موسيقى القرون الوسطى، كانت صورة براهمز بالنسبة اليه واضحة للغاية. فطرقه الجديدة التي سلكها، انتهت كما بدأت في شكل فظ وفي طريق مسدود" (مجلة دوتشلاند).

هل اثرت هذه الاحكام القاسية في براهمز وربما في شكل غير مباشر. لأنها لم تجعله يشك في ذاته اذ لن اعجابه بنفسه حصنه تحصيناً كافياً.

براهمز عزف وقاد اوركسترات وألف ورافقه النجاح وتوافر له الاستقرار المادي، خلافاً لموسيقيي ذلك الزمن.

براهمز الاسطورة

العالم حوله عشق موسيقاه فكانت الدعوات تنهال عليه للعزف على البيانو او قيادة الاوركسترا. خبرته التي اكتسبها في اوساط الحوانيت جعلته قادراً على عزف أية مقطوعة بتوظيفه يديه وحسب، بينما فكره منشغل في قراءة كتاب يضعه على مقرأة البيانو.

ولم تتأثر موسيقاه بل بالعكس، فالنار التي تؤججها والمهارة الموسيقية كما خيط اريان يتخللان مؤلفاته كلها.

موسيقاه لطالما قارنها شومان بـ"الشلال".

أرنولد شونبرغ النمسوي المتأثر ببراهمز وڤاغنر، والذي احدث تغييراً في اللغة الموسيقية وتقنيتها وقواعدها وصف براهمز بالتقدمي، مستنداً الى اسلوبه الخاص بموسيقى الغرفة وتقنيته ذات التنويعات المتطورة".

شونبرغ اعترف بأنه تعلم اربعة امور لدى براهمز: التركيب الايقاعي للجمل، جمالية الشكل بسخاء ودونما تقشف عندما الوضوح يتطلب مدى واسعاً، التسقية المنهجية في تأليف جملة واختصار الاثراء".

تعلّم براهمز ان يكثف في تأليفه بدون ثرثرة ولا زخرفات، باصغائه ملياً الى اسلافه امثال باخ وموزارت وهايدن وبيتهوفن، وبوعي صارخ كرّس موقفاً معادياً من ليزت وڤاغنر التزاماً منه المساهمة في نهضة المعلمين القدامى. فبراهمز اكب على اعادة نشر مؤلفات باخ وهاندل وكوبران، ثمة مقاطع من رسائله تضيء ولعه بهم في كتابته عنهم.

كان غيرياً، يعمل لمستقبل الموسيقى ولأسلافه الذين شقوا الطريق ليسير عليها. وكان متكتماً في اموره الخاصة لذا كانت الرسائل الموجهة الى اصدقائه او ناشريه رصينة، عملية مختلفة عن الرسائل التي كان يبعثها الى كلارا شومان. اكانت العاطفة التي تربطهما مجرد صداقة حنونة، او حباً. الباحثون اختلفوا في تحديد العلاقة خصوصاً ولعل ذلك عائد الى طفولته المنغصة القاسية.

مؤلف، وحسب اذ لم يصل الى قوة ليزت الفكرية ولا الى عظمة ڤاغنر. لم يكن يتكلم سوى الالمانية ومحيطه اطار الماني. وخلافاً لمؤلفي عصره عاش براهمز بكرامة من مردود مؤلفاته. لكن المال الذي اتفقه على مؤلفاته الناجحة لم تدفعه الى التمتع بحياة مترفة. وقد وصف معاصروه مظهره، بالمتواضع الذي لم يكن ليعيره ادنى اهتمام اذ تركز همه على الواجب، المثابرة، التأليف والصراع ضد التيارات العابرة جعلت منه رجلاً متيناً.

رغم مقارنته احياناً ببيتهوفن، ظل براهمز واعياً حدوده، مفضلاً التلميحات على المبالغة. لقد ترك ارثاً كبيراً من سوناتات للبيانو، وليدر تجويقية او لأصوات منفردة، واعمال اوركسترالية وكونسرتو لبيانو او كمان واناشيد ثمانية الاصوات، وخماسية وترية ونفخية. اما مؤلفاته الاخيرة فاحدى عشرة بريلودة للارغن.

مي منسى

قاموس الفرويدية

في ١٢٠٠ صفحة صدر في باريس "قاموس التحليل النفسي" لكل من اليزابيت رودينسكو وميشال بلون.

في القاموس الشامل حيز لكل التيارات المنبثقة من الفرويدية، كاليانغية، الكلينية اللاكانية... كل الذين عملوا في الحركة التحلينفسية من الفرد ادلر الى فرنسوا دولتو، مروراً ببرونو بيتلهيم، ولهلم ريخ ودونالد وودي ونيكوت، لهم حضورهم الخاص، اضافة الى مجمل اعمال فرويد، وامتداداتها والبلدان الاساسية التي انتشرت فيها مدرسته.

ويركز القاموس على الآثار العميقة التي خلفتها الفرويدية في الثقافة الغربية المعاصرة في مختلف المجالات الفلسفية، الانتروبولوجية، واللاهوتية. واصابت الفرويدية عدداً كبيراً من الكتاب والمثقفين، ويرصد القاموس كذلك مدى انغراز هذه المدرسة التحلينفسية في تكوين المجتمعات وفي سلوكها وفي مؤسساتها ومسائلها: الولادة، العائلة، الموت، الجنس.

ويفرد القاموس مساحة متسعة لكتاب ساهموا في هذه المغامرة الفرويدية امثال رومان رولان، طوماس مان، هربرت ماركوز او ستيفن زفيك، الذين اهتموا بالحركات السياسية والدينية التي حاورتها الفرويدية او واجهتها بقوة (النازية، الشيوعية الكاثوليكية...)

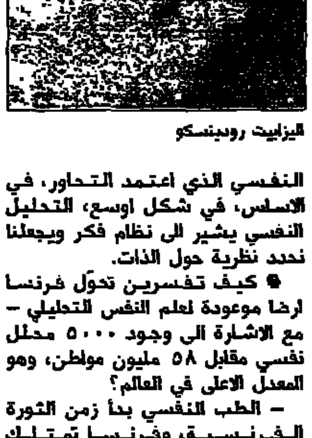
ويتناول القاموس كذلك بعض المسائل التي وسمت العصر.

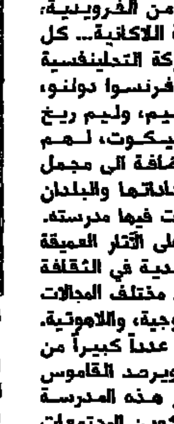
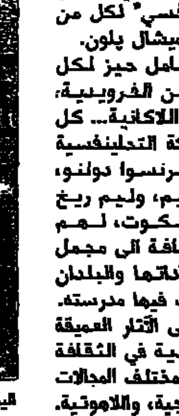
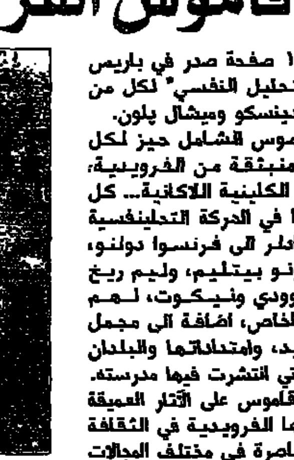
ومجلة "لير" الفرنسية اجرت حواراً مطولاً مع مؤلفة الكتاب اليزابيت رودينسكو نقتطف منه هذه الفقرات.

● هل يمكن ان تحددي بايجاز ما هو التحليل النفسي؟

– الكلمة ولدت عام ١٨٩٦ واشارت الى طريقة معالجة تنطلق من الكلمة بحد ذاتها، متحررة من روابطها وتفسيرات معانيها باسلوب تقليدي، الى تقارب جديد ما بينها ومعناها الخفي، هذا الربط الجديد في التفسير جعلنا ندخل الى عمق اللاوعي، والتقنية هذه ميّزت التحليل النفسي عن الطب




اليزابيت رودينسكو

النفسي الذي اعتمد التحاور، في الاساس، في شكل اوسع، التحليل النفسي يشير الى نظام فكر ويجعلنا نحدد نظرية حول الذات.

● كيف تفسرين تحوّل فرنسا ارضا موعودة لعلم النفس التحليلي – مع الاشارة الى وجود ٥٠٠٠ محلل نفسي مقابل ٥٨ مليون مواطن، وهو المعدل الاعلى في العالم؟

– الطب النفسي بدأ زمن الثورة الفرنسية، وفرنسا تمتلك "الانتليجانسيا" الديناميكية الحاضرة دوماً لالتقاط الافكار الجديد. استقبلت نظرية فرويد بحفاوة ولم تعتبر التحليل النفسي طباً جديداً، بل ثورة عظيمة. والسورياليون ساعدوا على اطلاق الافكار الآتية من فيينا، في سرعة ربطوا ما بين المسألة والثورة السياسية والاجتماعية.

● الا تظنين ان التحليل النفسي اوقع المجال الادبي في كثير من الاخطاء وتالياً في الخسائر؟

– هذا مرهون بالموضوع، فلنحدد: التحليل النفسي اغنى وبذكاء جاد مؤلفات جان – بيار جوف مثلاً. في المقابل، التطرف في حشر التحليل النفسي اينما كان، اساء الى مؤلفات الكثيرين، والامر لا يجعلنا نعتبر التحليل النفسي مسؤولاً عن هذا الموضوع.

رد | انصفوا مارون نقاش

رداً على ما جاء في رد بول شاوول حول "بخيلي" موليير والنقاش، ارسل الياس ابو شعيا هذا التعليق.

الى الاستاذ بول شاوول المحترم،

ان ردك على الرد قد ازال بعض الاشكالات حول "بخيلي" موليير ومارون نقاش(١) في "نهار" السبت ٥ نيسان، وخصوصاً عند قولك انك لم تقصد ان مسرحية "البخيل" لمارون نقاش، هي مترجمة عن موليير.

ولكن فضيلة الأخذ والرد على صفحات "النهار" دفعتني الى طرح بعض الامور لتكملة اجلاء الحقيقة عن المعلومات المتوارثة بالنسبة الى مسرحية "البخيل" لمارون نقاش انصافاً لابداعه منذ ١٥٠ سنة.

اولاً: ان توضيحك حثني على متابعة تبيان آراء بعض الباحثين في الادب الذين اخطأوا عندما ذكروا ان مسرحية "البخيل" لمارون نقاش هي معربة عن موليير، ومنهم الدكتور عمر الدسوقي بقوله: "ان اول من ادخل الفن المسرحي في البلاد العربية هو مارون نقاش اللبناني... وكانت اولى المسرحيات التي قدمها لجمهوره العربي في بيروت هي رواية "البخيل" المعربة عن "موليير"(٢).

وكذلك الاختصاصي بعلم المكتبات والتوثيق العلمي يوسف اسعد داغر بقوله، "اول رواية اخرجها (مارون نقاش) للناس كانت (البخيل) لموليير بعد ان عربها"(٣).

-ويؤكد رئيف خوري ان مارون نقاش "عمد الى ترجمة بعض مسرحيات موليير... وفي مقدمها روايتا البخيل والحسود"(٤) ناهيك بأكثر كتب الادب العربي التي تؤكد التعريب وتدرس للاجيال الصاعدة في الصفوف الثانوية.

ثانياً: حتى لا نبقى ضمن بوتقة التعريب والترجمة عمدنا الى قراءة مقارنة لبخيلي موليير ونقاش، فتبين لنا ان النصين مختلفين باستثناء مقطع واحد سنعرضه لعله يزيل اللغط المتوارث.

نص موليير:

Harpagon.. Sors d'ici, encore *une fois*
La Flèche. - he bien, je sors.
Harpagon. - Attends. Ne m'emportes-tu rien?
La Flèche, - Que vous emporterais-je?
Harpagon. Viens ça que je voie. Montre-moi les mains.
La Flèche. - les Voilà.
Harpagon - Les autres.
La Flèche. Les autres?
Harpagon. Oui.
La Flèche. - les Voilà.
Harpagon, *désignant* les chausses. - N'as-tu rien mis ici dedans?
La Flèche. - Voyez vous-même. (5)

اما نص مارون نقاش:

قراد: رد لي كيسي فهو أنيسي
أرني كفيك
مالك: الامر اليك.
قراد. اين اليد الاخرى ايضاً.
مالك: هاكما واعلم اني متهم (مالك يرفع رجله مشيراً عنها ويكاد يرفس قراد)
قراد: يا ترى مالنا... هذا وهذا (يفتش مالك هنا وهناك فلم يجده معه بجيبه ذاته فيظهره ثم يخبيه). (٦)

وهذا المقطع ورد ايضاً عند "بخيل" بلوت Plaute (٢٦٥ – ١٨٤ ق.م.)

ثالثاً: ان مسرحية "البخيل" لموليير هي نثر كلها، اما مسرحية مارون نقاش فهي "رواية مضحكة، كلها ملحنة" (٧) فقد نظمها شعراً ومي مغناة. وقد اعتبرها الدكتور انطوان معلوف ضمن دراسة خاصة ان "البخيل" كما قدمها مارون نقاش هي اوبرا – بوفا Opéra-Buffa بدون موسيقى، اي مسرحية "مضحكة ملحنة كلها ومغناة".

رابعاً: للوصول الى نتيجة مرضية، لا قرار لنا الا بالعودة الى النص الاصلي في كتاب "أرزة لبنان" المتواجد بنسخ قليلة جداً، ولهذا نطالب من على منبر "النهار"، وزارة الثقافة والتعليم العالي باعادة طباعة هذا الكتاب، كما نطلب من لجنة تكريم الفنانين اعادة تمثيل مسرحية "البخيل" لمارون نقاش. وهكذا يتسنى للدارسين والباحثين التدقيق والتحليل للوصول الى اعطاء هذا الرائد المسرحي الأول حقه.

الياس ابو شعيا

(١) نقاش وليس النقاش، هذا ما جاء على غلاف كتاب "أرزة لبنان" لمارون نقاش، كما ورد ايضاً في مقدمة الكتاب في الصفحات ٢، ٤ و٩.

(٢) عمر الدسوقي، "المسرحية" "دار الفكر العربي"، مصر، ١٩٧٠، ص ٢٠ – ٢١.

(٣) يوسف اسعد داغر، "الاصول العربية للدراسات اللبنانية، المكتبة الشرقية، بيروت ١٩٧٢، ص ٢٨١.

(٤) محاضرة لرئيف خوري في كتاب "الندوة اللبنانية"، بيروت، ١٩٥٤.

(٥) Molière. "L'avare", nouveaux classiques Larousses, 1971, page 29

(٦) مارون نقاش، "أرزة لبنان"، المطبعة العمومية ١٨٧٩، ص ٣٤

(٧) مارون نقاش، "أرزة لبنان" ص ٣٩

● ابراج (ت: ٤٢٦٦٤٣):
١ – "قمة دانتي" (الطبيعة متى جارت وبغت، دمرت واحرقت وزرعت الرعب في البلدة الاميركية الصغيرة القابعة تحت البركان الثائر. وفي وسط الاهوال بيرس بروسنان عالم متخصص بالبراكين ومعه ليندا هاملتون، والاخراج لروجر دونالدسون).
٢ – "١٠١ كلب دلماسي" (اصحاب الكلاب المرقطة الجميلة يحررونها من مطاردة الشريرة غلن كلوز التي تبغي من جلدها فراء لها، والفيلم الملائم لجمهور صغير وعائلي اخرجه ستيفن هيريك).
٣ – "الشبح والظلمة" (في الادغال الافريقية الوحشية، زمن الاستعمار البريطاني، يواجه ڤال كيلمر ومايكل دوغلاس الاسود المفترسة التي تزرع الرعب. إخراج ستيفن هوبكنز).
٤ – "مخلوقات ضارية" (الضحك على الطريقة الانكليزية وفريق المونتي بيتون، مع جون كليز وجيمي لي كورتيس وكيفن كلاين المحاولين انقاذ حديقة الحيوانات).
٥ – "فدية" (اعادة بوليسية تشويقية للمخرج القدير رون هوارد مع مل غيبسون المستميت لانقاذ صغيره المخطوف).
٦ – "أول نادي للزوجات" (كوميديا نسائية تناول اللعب على مشاعر الزوجات المستضعفات المتمردات على والقمن، لكنها متعة الاداء مع ديان كيتون وبت ميدلر وغولدي هون، بادارة هيو ويلسون).
٧ – "النمر" (جان رينو وباتريك بروييل يغامران بادارة فرنسيس فيبر في الغابات البعيدة).
٨ – "مارب" (تريلر تشويقي مع ستيفن بالدوين الذي تطارده عصابة لدليل يمسك به، وفي الشريط لورنس فيشبورن وسلمى هايك).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "جيري ماغواير" (صراعات مرعبة وتنزلات في عالم الوكلاء الرياضيين، وتوم كروز واحد منهم، مع كوبا كودينغ جونيور الفائز بأوسكار الدور الثاني، ورنيه زيلويغر، والاخراج لكاميرون كرو).
٢ – "المريض الانكليزي" (الميلودراما المتوجة بالاوسكارات تقوم على الانفعالات العاطفية والتذكر وجماليات التصوير، مع رالف فاينز وماري كريستين توماس وجولييت بينوش، اخراج انطوني مينغيلا).
٣ – "حروب النجمة" (نسخة جديدة معدلة ومضافة لكلاسيكية جورج لوكاس في النوع العلمي – الخيالي وسينما المغامرات الفضائية، وفرصة لجيل شاب جديد للتعرف اليها بمواصفات فنية جديدة في الصوت والصورة).
٤ – "روميو وجولييت وليم شكسبير" (اقتباس آخر عصري، في زمن شبابي معاصر ومتمرد وعراكي، لاحدى روائع شكسبير الخالد، مع ليوناردو دي كابريو وكلير دينز، إخراج الاوسترالي باز لورمان).
٥ – "الجماعة التي ضد لاري فلينت" (الشخصية الفاضحة والمثيرة لأحد اسياد البورنوغرافيا في اميركا تجذب ميلوش فورمان، ايضاً كاستعارة لوجه اميركا الحقيقي، زيف القيم والمفاهيم فيها، مع وودي هارلسون وكاورتني لاف).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"١٠١ كلب دلماسي" (راجع برنامج ابراج).

● إلدورادو (ت: ٣٤١٧٣٣):
"روميو وجولييت وليم شكسبير" (راجع برنامج اسباس).

● إليت ماريوت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "حروب النجمة" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "المريض الانكليزي" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "روميو وجولييت وليم شكسبير" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "جيري ماغواير" (راجع برنامج اسباس).

● إليزيه، الاشرفية (ت: ٣٢٠١٥٧):
"حروب النجمة" (راجع برنامج اسباس).

● أمباسادر (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "مايكل كولينز" (سيرة الثائر الايرلندي ضد السلطة البريطانية في بدايات القرن الحالي، في شريط يسعى الى الابهار المشهدي، وقعه المخرج الايرلندي الأصل نيل جوردان مع ليام نيزون وجوليا روبرتس في البطولة).
٢ – "فارغو" (الطمع والوهم اللذان يقودان الى الجرائم القاسية والعبثية استناداً الى الواقع، وبكاميرا الاخوين كوين الماهرين، وشريط موجه خاصة الى الهواة).
٣ – "كازام" (كوميدي لجمهور صغير وعائلي مستلهم من خرافات الشرق الفانتازية، مع المارد الملبي رغبات الفتى المراهق، والبطولة لشاكويل اونيل).

● امير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
١ – "جيري ماغواير" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "المريض الانكليزي" (راجع برنامج اسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤):
"نزوة" (الشغف المدمّر بين يسرا واحمد زكي يفضي الى الرعب والتملك، والاخراج لعلي بدرخان).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
("إبحار" – استعراض راقص لفهد العبدالله).

● بلانيت، الزوق (ت: ٢٢١٣٦٣):
١ – "قمة دانتي" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "١٠١ كلب دلماسي" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "مخلوقات ضارية" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "مارب" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "الشبح والظلمة" (راجع برنامج ابراج).

● بلانيت، طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "١٠١ كلب دلماسي" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "مخلوقات ضارية" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "قمة دانتي" (راجع برنامج ابراج).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"المخطوف" – (مسرحية مصرية مع سمير غانم).

● سان إيلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "المريض الانكليزي" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "جيري ماغواير" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "حروب النجمة" (راجع برنامج اسباس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
١ – "المريض الانكليزي" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "١٠١ كلب دلماسي" (راجع برنامج ابراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠/١):
١ – "فارغو" (راجع برنامج امباسادر).
٢ – "مايكل كولينز" (راجع برنامج امباسادر).
٣ – "الرجل القاصي" (ستيفن سيغال يغامر عنيفاً).
٤ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (راجع برنامج لاساجيس).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ – "أول نادي للزوجات" (راجع برنامج ابراج)
٢ – "قمة دانتي" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "النمر" (راجع برنامج ابراج).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"ايفيتا" (السيرة المشهدية المغناة للزعيمة الارجنتينية إيفا بيرون، مع مادونا وانطونيو بانديراس وجوناثان برايس، اخراج آلن باركر).

● كونكورد (ت: ٧٣٨٤٣٩):
١ – "١٠١ كلب دلماسي" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "قمة دانتي" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "أول نادي للزوجات" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "مخلوقات ضارية" (راجع برنامج ابراج).

● لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (المغامرة الساحرة والصاخبة في اجواء الجاسوسية مع جينا ديفيس وصموئيل ال جاكسون، اخراج ريني هارلن).
٢ – "فارغو" (راجع برنامج امباسادر).
٣ – "مايكل كولينز" (راجع برنامج امباسادر).
٤ – "كازام" (راجع برنامج امباسادر).

● لاس ساليناس، انفه (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "حروب النجمة" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "جيري ماغواير" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "المريض الانكليزي" (راجع برنامج اسباس).
٤ – بنات يوم جميل" (ميشيل بفايفر وجورج كلوني في كوميديا عاطفية ناعمة).

● لاسبتيه (ت: ٩٧٧٢٠٠):
١ – "عالم سفلي" (شريط امير كوستوريكا المتوج باتينا متأخراً، راوياً في اسلوب المدهش المذهل تاريخ يوغوسلافيا الحديث، وتخذ حالمة لا تعوّض لهواة السينما خاصة).
٢ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (راجع برنامج لاساجيس).
٣ – "ايفيتا" (راجع برنامج كوليزيه).
٤ – "مخيف ومخيلة ٢" (جزء ثان من الكوميديا المصرية المازلة مع عادل امام).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
("الزوج العصول" – مسرحية بدينيه للصغار).

● مونتريال (ت: ٣٥٢٠٠٩):
"مخيف ومخيلة ٢" (راجع برنامج لاسبتيه).

المسارح

● مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٣):
– "طقوس الاشارات والتحولات"، تأليف سعدالله ونوس، اخراج نضال الاشقر.
– "تشي يا ني ديشان"، لمحمد الاشقر.

● مسرح لاساجيس، الجديدة (ت: ٨٩٨٩٢٥):
– "لا ميزيون"، لسامي خياط.

● مسرح فرساي، الحمراء (ت: ٧٤٠٠١٣):
– "كيفي الشرق"، لمجدي شيا.

● مسرح جان دارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٣):
– "تلت الملق" لمير كسرواني

● مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):
– "البيسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

● مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠):
– "خلوا نسوانكن ببيت"، لشربل التحيت.
– "مشكاح الكندرجي" لغي الرين. نهاراً عروضاً حفلات للمدارس وست واحد ماتينيه الساعة ٤ للجمهور.

● مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٣٣٣١):
– "عادة الكلفايا" لبيار اتينيسيان (كل مساء ما عدا الاثنين).

● مسرح السيزرس بالاس، فندق ريجنسي بالاس – ادما: (ت: ٠٩/٩٣٤٩٠٠/٩):
– استعراض ترويبكال شو مع عشاء خفط (الاربعاء والخميس والجمعة والسبت).

مسرح بيروت (ت: ٣٦٣٤٦٦)
"حالة صمت" تأليف بول شاوول، اخراج زكي محفوض، اداء عايدة صبرا كل مساء الثامنة والنصف حتى مساء الاحد.

● مسرح الثقافي الروسي: (ت: ٠١/٧٩٠٢١٢ و٠٣/٨٢٩٨٠٠):
روايات لرفيق علي احمد وروجيه عساف الخميس، الجمعة، السبت، الاحد الساعة ٨.٣٠.

● مسرح جورج الخامس، ادونيس: (ت: ٠٠٩/٢٢٠٥٣٦):
– مرينة يا لوادر، لمروان نجار، بطولة بيار شمعون وجورج دياب.

معارض

● المركز الثقافي الانكليزي، شارع السبداني:
– شارل فوستر – مول حتى ١٥ نيسان.

● عالم الفنون، الرملة البيضاء، قرب السفارة المصرية:
– فن وطفولة حتى ١٣ نيسان.

● ستاسيون دي زار، حرج الكفوري، بدارو:
– سمير ابي راشد حتى ١٨ نيسان.

● متحف سرسق، حي السراسقة:
– معرض استعادي لعمر انسي حتى ١٤ نيسان.

● غاليري اليس مغبغب، جادة شارل مالك:
– البرازيلي روبرتو كليو حتى ١٢ نيسان. ت – ٣٣٦٥٣٥.

● ايبروف دارتيست، حي السراسقة:
– شارل خوري حتى ١٢ نيسان. ت ٢٠١٦٣٦.

● غاليري بخعازي، الاشرفية:
– معرض الربيع الثاني حتى ١٩ نيسان.

● غاليري ٥٠ × ٧٠، آخر شارع الحمراء:
– محمد عبي حتى ٢٦ نيسان.

● لانترتان، المنصورية:
– حليم مهدي الكريم حتى ١٠ ايار.

● الحمل : اذا لم تنتبه الى مشاعر الآخرين عنك وحاجتهم، فان كثيراً منهم سيبتعد عنك ويقابلك بالجفاء.

● الثور . اوقفت حرجة في حياة الثاني للعدو والصمت مع الاهتمام في آخر الامر لطرق في تنفيذ المشكلات.

● الجوزاء . لا تثرثر كثيراً واترك النقد غير المجدي جانباً بعض الكلام يفيد وكثيره يضجر ويفسد الامر.

● السرطان . لا ترم اموالك وتضيعها في امكنة السهر واللهو. فالمسؤوليات العمل في انتظارك.

● الاسد . ليس الوقت مناسباً للتراجع والاستسلام. مشاريع كثيرة تنتظر الحركة والمبادرات السريعة.

● العذراء : احد الاقربين في حاجة الى سماع مشكلاته ومساعدته على تجاوزها كن على اتم الاستعداد.

● الميزان . لا تتأثر بما يقوله الحسدة، ولا تقع بمبادرة مستعجلة تندم عليها لاحقاً.

● العقرب : انت حائر في تحديد موقفك وامكاناتك قليل من الراحة والهدوء يعيدان اليك نشاطك.

● القوس . ترغب في تغيير ديكور مكتبك احذر ان لا يشمل التغيير الموظفين والتغيير. هؤلاء حافظ على عملهم.

● الجدي . لا يصيبك الغرور لملاحظة هناك عليها المسؤول انه يعتمد اسلوباً متجدداً واضحاً في تنفيذ ما هو افضل.

● الدلو . صديق تعتمد عليه مراراً، فكر انه قد يكون في حاجة اليك احياناً لا تتركه في وقت الضيق.

● الحوت . انتبه لشخص يأمل منك ارشاده ويتطلع اليك شبه مثال كلمة تشجيعية تنفع به في العلم.

جامعة القديس يوسف للطلاب الثانويين: توجيه عبر دليل في حرم الكليات



الطلاب يجولون في المختبر. ويستمعون الى شروح. (ميشال صايغ)

مع اقتراب انتهاء عام دراسي وبدء آخر، تبرز مشكلة معقدة لطلاب الصفوف النهائية في المرحلة الثانوية وهي، اي اختصاصات تناسب شخصية الطالب ومواهبه وقدراته، وفي الوقت ذاته تؤمن له مجالا للعمل يفتح له آفاقا وعيشا كريما.

وتطرح مشكلة البطالة على غير صعيد في لبنان والعالم العربي، وكثيرون من الطلاب يتخرجون ليجدوا انفسهم عرضة لحركة العرض والطلب التي ربما تجبرهم على ما لا يرغبون فيه. وبت تجد في لبنان اهل اختصاص يعملون في ميادين مختلفة لا رابط ولا صلة لها بما تلقوه من علوم.

وعملية اختيار الاختصاص الجامعي في لبنان رهن اعتبارات منها: رغبة الاهل في ان يكون ولدهم طبيبا او مهندسا او ما شابه، مكان سكن الطالب وبعده او قربه من المراكز الجامعية، امتحانات القبول والاقساط الجامعية. والعنصر الابرز هو عدم تعرف الطالب على الاختصاصات المتوافرة في الجامعات اللبنانية وعدم اطلاعه على حاجات السوق في غياب دراسات مستقبلية من المفترض ان تؤمنها المؤسسات الحكومية استباقا لمشاكل وتعقيدات ترافق بطالة الشباب.

وأمس اطلقت جامعة القديس يوسف مبادرة جديدة مذ أدرك المسؤولون فيها نتيجة خبرتهم لسنوات عديدة، ان لقاء واحدا مع الطلاب في مدارسهم عن فاكهته على صعد عدة، لا يكفي اطلاعهم على مختلف الاختصاصات الاكاديمية، فالوقت ضيق احيانا للدخول في تفاصيل مجالات الاعداد كلها، كما ان الشرح الشفهي، مهما اغتنى بالصور، يبقى مجردا للكثير من التلامذة. أرادت الجامعة معالجة هذه الصعوبات من طريق استتباع زيارة مندوبيها للمدارس بزيارة مماثلة من الطلاب للجامعة. وهذه الزيارة تسمح لهم بالاستفادة من وسائل سمعية – مرئية ومادية وتقنية، كما تفتح امامهم الباب على فهم معمق قد يساهم اكثر في تقرير خيارهم المستقبلي او في الاقل يحفزهم اكثر. وشرعت الجامعة ابوابها منذ الصباح لكثرة من الطلاب جاؤوا يلبون نداء رئيس الجامعة الاب سليم عبو الذي قال "تعالوا وشاهدوا".

الزيارة على ثلاث مراحل، الاولى في حرم العلوم الانسانية، شارع هوفلان الاشرفية، والثانية في حرم العلوم الطبية، طريق الشام، أما المرحلة الثالثة ففي حرم العلوم والتكنولوجيا، مار روكز في اعالي المكلس. وتستغرق كل مرحلة ساعتين تقريبا.

وقسم الطلاب عند مدخل كل حرم الى مجموعات من ١٥ الى ٢٠، انضم اليهم طالب – دليل. وزع عليهم ملفات من الكرتون في كل واحد منها قلم وأوراق تحمل شعار الجامعة، ليدونوا ملاحظاتهم وليضعوا فيه خلال زيارتهم مختلف الوثائق المهيأة لهم.

وانطلقت المجموعات مع دليلها لتسلك مسارا تتخله عشرون محطة تقريبا متنقلة بين الاروقة والسلالم والحدائق والمواقف الى القاعات الكبرى، والمكتبات، والمختبرات، وقاعات المعلوماتية والاستوديوات، وتسنى للطلاب ان يحضروا نموذجا عن صف الاعمال التطبيقية وان يشاهدوا افلام فيديو او شوكيات ويطلعوا على المنشورات.

فيتالي

وقال رئيس الادارة في حرم العلوم الانسانية اروين فيتالي "ان الهدف من هذه الايام الثلاثة هو تعرف الطالب على كل الاختصاصات الجامعية من قرب، وليست عملا دعائيا لاننا نرفض كثيرا من الطلبات الواردة لعدم وجود أمكنة لدينا. بل خطوة ارادتها الجامعة لتوجيه الشباب، ودور يعود اساسا الى الدولة او في الاقل الى ميكلية معينة داخل المدرسة، وجامعتنا تستطيع ان تتباهى بحق انها أدت دورها كاملا بل تجاوزته".

وعن ربط الاختصاصات بسوق العمل وتوجيه الشباب اجاب "نحن نعرض على الطلاب الاختصاصات المتوافرة ومجالات العمل التي تؤمنها، ونقول لهم بصراحة ما هي الاوفر طلبا، وايضا نشجع الطالب على اختيار ما يلائمه حتى لا يؤدي به اختيار خاطئ الى الفشل. ويبقى ان الذي يعشق الأدب مثلا ويختارها بملء ارادته لا يمكنك نصحه بالهندسة او الطب مثلا".

وختم ان مكتب التوجيه في الادارة المركزية لجامعة القديس يوسف يوفر هذه الخدمة على صعيد فردي طوال ايام السنة.

وفي اليوم الاول لبى النداء ٥٠٩ طلاب من مدارس الشانفيل في ديك المحدي، القلبين الاقدسين في السيوفي، سيدة الملائكة في بدارو، الكوليج بروتستانت في بيروت، راهبات المحبة في الاشرفية، راهبات البزنسون في الحازمية، العائلة المقدسة الفرنسية في الفنار، المعهد العصري في الفنار، ليسيه عبد القادر في بيروت، سيدة الجمهور، مدرسة ملكارت في الحازمية، ومدرسة القديس فرنسوا في الحمراء.

الطلاب على عادتهم، بعضهم يصغي بدقة الى الشروح ويسأل عن الاقساط ونظام المنح وعدد سنوات الدراسة، وآخرون يجولون في الممرات والقاعات ليفيدوا قدر الامكان من نهار يحسبونه يوم عطلة. وبرنامج الاستقبال مستمر اليوم الجمعة وغدا السبت من الثامنة النصف صباحا الى السادسة مساء. فرصة مجانية من الجامعة آملة ان تفيد منها ادارات المدارس في خدمة طلابها.

غسان حجار

الاوبلف – اوريف في بيروت ١٩٩٨ جمعية عامة لـ ٥٠٠ رئيس جامعة فرنكوفونية

عقد وزير الثقافة والتعليم العالي قبل ظهر امس في مكتبه في ستاركو اجتماعاً تحضيرياً لعقد الجمعية العمومية للأوبلف – اوريف في بيروت في السنة المقبلة.

وحضر رئيس الاوبلف – اوريف ميشال غيو، مدير مكتب العالم العربي للاوبلف اريك بيتون، الآنسة ليلى رزق من الاوبلف، رئيس جامعة الروح القدس – الكسليك الاب انطوان خليفة، نائب رئيس جامعة القديس يوسف الاب برونو سيون، ممثلة رئيس جامعة البلمند الدكتورة مارلين كنعان، ممثل رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور جوزف ابو نمرا، المدير العام لوزارة الثقافة والتعليم العالي الدكتور مطانيوس الحلبي، رئيس المركز التربوي البروفسور منير ابو عسلي، الامين العام للمجلس الوطني للبحوث العلمية الدكتور حافظ قبيسي، رئيس القسم الثقافي في وزارة الخارجية السيد طوني يدوي، عميد كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية الدكتور معين حمزة، المستشار الاكاديمي في جامعة الروح القدس الدكتور قيصر نصر، مستشار الوزير حبيش الدكتور ايلي قسطون، والدكتور فوزي عطوي والدكتورة فاديا كيوان.

وألقى الوزير حبيش كلمة جاء فيها: "اني اسجل بكل فرح، اختيار بيروت مقراً لمكتب العالم العربي للاوبلف – اوريف وهذه خطوة صادقة تعني الكثير تجاه لبنان.

كما ان برنامج التأهيل باللغة الفرنسية الموضوع عام ١٩٩٢، لطلاب الجامعة اللبنانية، ترك ارتياحاً كبيراً في لبنان، في ضوء ما يسجل من خطوة تكمل جهود الحكومة لتطوير الامكانات والمصادر الموضوعة في تصرف الجامعة. يجب التذكير ايضاً، بدعم امكانات الجامعة اللبنانية، واصلاح ادارتها، مما الخيار الوحيد الممكن اذا اردنا ديموقراطية حقيقية للتعليم العالي في لبنان.

ويجب ان تدخل الجامعة اللبنانية، على كل المستويات في المنافسة، ونحن اكيدون ان التنافس بين مختلف الجامعات في لبنان يوفر مردوداً على مستوى في هذا القطاع التعليمي.

(...) حضرة الرئيس، نشكركم من اجل كل ذلك، ونحن واثقون بمستقبل لبنان، الذي سيثبت ان اصدقاءه لم يخطئوا عندما اعتبروه ملجأ للثقافة والتبادل العلمي بامتياز. واضيف اننا حساسون جداً لكل الاعمال التي تساعد على النهوض بلبنان، كملجأ بامتياز على الصعيد الاقليمي والدولي.

واجتماعنا اليوم، يهدف الى البحث في كل الخطوات الكفيلة انجاح الجمعية العمومية، وذلك، استطيع منذ الآن التأكيد ان الاوبلف يمكنها الاعتماد على تعاوننا، وفي كل المناسبات، في لبنان، وفي كل المحافل الفرنكوفونية في العالم، تستطيع الاوبلف الاعتماد على دعم لبنان".

والى كلمة غيو واعتقاده ان افتتاح مكتب العالم العربي للاوبلف – اوريف في لبنان في العام ١٩٨٢–١٩٨٣ يعزز اهمية التعاون الذي اصبح وثيقاً يوما بعد يوم، مشدداً على اولوية شبكة تعاون من اجل تطوير اشعاع الفرانكوفونية.

وسأل لماذا تسير العلاقات بين الاوبلف ولبنان جيداً، مجيباً لأن هنا في لبنان، في هذا البلد المتوسطي، يعيش الانسان اكثر من اي مكان آخر، كامل مغامرة الانتشار العالمي في تنوعها وغناها. وانتم بامتياز بلد حوار الثقافات وتعدد اللغات ونريد ونعمل من اجل فرانكوفونية منفتحة ولها علاقة بالعالمية.

ونحن سعداء جداً بانعقاد الجمعية العمومية للاوبلف في لبنان السنة المقبلة. وستكون مناسبة كبيرة اولاً للاوبلف التي تعقد جمعيتها العمومية مرة كل اربع سنوات وتكون مناسبة لاختيار رئيس جديد للجمعية ومناسبة جيدة ايضاً للجامعات اللبنانية لاقامة علاقات بمختلف الجامعات الفرنكوفونية المنتشرة في العالم والتي سيكون ممثلون لها حاضرين في الجمعية العمومية.

وزار الوفد ساحة النجمة والتقى نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي والنائب محمد عبد الحميد بيضون. وتركز البحث على دور المنظمة ووسائل التعاون بين الجامعات الناطقة بالفرنسية خاصة ما تم انجازه في لبنان في السنوات الماضية من اربع جامعات لبنانية تنتسب الى هذه المنظمة. وان هناك عمليات تعاون كبيرة تقوم على مستوى التدريب والابحاث بين الجامعة اللبنانية والمنظمة. وكان آخر ثمرات هذا التعاون انشاء فرع كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية حيث يتم تدريس كل موادها باللغة الفرنسية تعزيزاً للروابط. والنقطة الاهم هي أن هذه المنظمة قررت عقد المؤتمر العام في لبنان ١٩٩٨. وسيضم اكثر من ٥٠٠ رئيس جامعة فرنكوفونية من جميع البلدان. وسيكون من اهم التظاهرات العلمية والثقافية. وقال بيضون ان المجلس النيابي اللبناني سيشارك في هذا المؤتمر الكبير بمساهمات حول المشكلات الاساسية الثقافية والعلمية التي تطرح على الجامعات لوضع التصورات والحلول لها.

وشدد بيضون على سياسة الدولة اللبنانية لتعزيز الجامعة الوطنية.

حرب وسقاية شمالا اتخذاها منطلقا

من اجل وجود افضل للجامعة اللبنانية وحتى لا تكون مجرد مراكز لتخريج موظفين اثرياء



حرب محاضراً.



حضور. (حسان عصافيري)

القبة – "النهار":

تحدث النائب بطرس حرب عن الجامعة اللبنانية، عن الواقع والمرتجى وعن قداسة البابا انه لن يكون شاهد زور على ما يجري في لبنان، وعن احترامه لقرار رئيس المجلس الدستوري القاضي وجدي ملاط، خلال ندوة عقدت امس في كلية العلوم الفرع الثالث في الجامعة اللبنانية القبة بدعوة من "اتحاد الشباب الوطني" تحت عنوان "الجامعة اللبنانية واقع ومرتجى".

النشيد الوطني اللبناني فترحيب من مدير الفرع الدكتور نصرالله نصرالله فكلمة لعبد الناصر المصري مسؤول الاتحاد شمالا الذي ادار الندوة، وزان فيها بين القمع والابداع مشددا على ان الحد من حرية التفكير مرفوض، منتقدا توجهات البعض للحد من حرية تفكير الآخرين ورفض تحويل الجامعات في لبنان الى مراكز حزبية وان يكون كل طالب لبناني مشروع قائد.

سقاية

ثم قدم عضو مجلس امناء "اتحاد الشباب الوطني" الدكتور جهاد سقاية مداخلة قال فيها:

"ان الجامعة اللبنانية تعاني اليوم مصاعب جمة واني سأكتفي بذكر بعضها كي لا نضفي على الوضع صورة مأساوية.

العنوان الابرز لمعاناة الجامعة هو في اسلوب تعامل السلطة معها، ويتلخص هذا الاسلوب بالامور الآتية:

أ – التقطير المستمر في موازنة الجامعة التي تكاد تتحول معظمها الى رواتب ونفقات ادارية وايجار ابنية وخلافها.

ب – استخدام وسيلة المال للتدخل الفعلي والمباشر في قضايا الجامعة.

ج – التوسيع الاستنسابي لصلاحيات وزير الوصاية (وهو وزير الثقافة والتعليم العالي) ومجلس الوزراء، ادى الى تعد واضح على استقلالية الجامعة وعلى صلاحيات رئيسها ومجلس الجامعة، ونذكر هنا على المثال قضية تعيين العمداء، والتدخل في تعيين المديرين وهو من صلاحيات رئيس الجامعة بالتشاور مع العمداء بحسب المرسوم الاشتراعي الرقم ٨١٠/٧٨.

بل ان هذا التدخل وصل الى حد التعاطي في مسألة تعيين امناء السر ورؤساء الاقسام الادارية وحتى الاجراء وكل ذلك بحجة المحافظة على التوزيع والتوازن الطائفي والمذهبي، وبزعم حراسة الطائفة والتفاني في خدمتها والتعبير الوحيد عنها، حتى أن مجلس الجامعة بات يحتاط كثيرا في كل قرار يتخذه خشية انزعاج هذا الفريق او اعتبار ذلك الفريق انه هو المستهدف".

وقال: "والعنوان الثاني لمعاناة الجامعة هو مشكلة التفريع، فانتشار الجامعة اللبنانية في المحافظات الخمس وتوزع بعض الكليات الى فروع خمسة وبعضها الى شعب اضافية، جعلا الضبط الاداري والتنسيق الاكاديمي يصعبان بعض الشيء، وخلقا احيانا مراكز قوة ومراجع وزعامات مستفيدة من الواقع السياسي العام، فبات من الصعوبة ان يتعامل رئيس الجامعة ومجلسها مع ثمانية واربعين فرعا وشعبة، واصبحت بعد توحيد كليات الطب والزراعة والصيدلة خمسة واربعين فرعا وشعبة (...)

والمشكلة الثالثة هي في غياب مجالس الكليات والوحدات واحيانا مجالس الفروع والاقسام الاكاديمية".

وخلص الى اجراءات منها:

اولا: السلطة مطالبة بتغيير سياستها ونمط تعاملها مع الجامعة، فلا يجوز التقطير المالي عليها وعرقلة المراسيم الضرورية لحركتها... ولا بد من أن يدخل في قناعات المسؤولين، ان دعم الجامعة هو الاستثمار الافضل.

ثانيا: والسلطة التشريعية مطالبة بدورها، بدعم الجامعة اللبنانية وممارسة الضغط على السلطة التنفيذية لتعديل سياستها حيالها.

ثالثا، والمجتمع الاهلي مطالب بأحزابه وهيئاته وجمعياته ومؤسساته، بدعم الجامعة الوطنية.

رابعا، ومجلس الجامعة مطالب بأن يأخذ دوره ويمنع التعدي على صلاحياته ويتصدى لكل محاولات تهميشه وتحويله الى شاهد زور".

حرب

ثم اعطيت الكلمة للنائب حرب فقال، "يجب ان لا نكتفي بطرح الحاجات والمشكلات في الجامعة بل ان نتطرق الى السياسة التربوية. والسؤال هو: هل تعي الدولة والسلطة حجم المشكلة التربوية في لبنان وانعكاسات الواقع القائم؟ وهل تعي مسؤوليتها عن التعليم العالي وفي الحال التي يتخبط فيها على الصعيد الرسمي؟

واضاف: "هل يكتفي اللبنانيون والمسؤولون بالمستوى الموجود اليوم؟ او طموحنا يمكن ان يصيب المسؤولين ويدعوهم الى الاهتمام بهذا القطاع المهم الذي يؤسس لبنان المستقبل؟ او تخلينا عن دورنا كمستشفى للعالم العربي والجامعة له؟

وقال: "بعد تجربتين لي حاولت خلالهما ان ابني تربية على مستوى طموحاتي بكل اسف اقول ان المحيط السياسي لم يكن ليسمح لي ولن يسمح لغيري ان نخطو الخطوة المطلوبة لكي نلج المستوى التربوي الذي نطمح اليه. فانظروا الى المدارس الرسمية والخاصة وواكبوا ما جرى من تدابير خلال الشهرين الماضيين لتدركوا كيف يتعاطى المسؤولون في لبنان مع الجامعة ومع التربية. فالجامعة اللبنانية يفترض بها ان تكون الجامعة الام واول جامعة في لبنان فنرى انها الجامعة الوحيدة في لبنان التي لا عمداء فيها. سقطت المهل لانتخاب العمداء ولم تعمل السلطة الى تعيين عمداء وتستمر الجامعة بدون مجلس للجامعة بحيث تنتقل صلاحيات العمداء ومجلس الجامعة الى رئيس الجامعة ووزير التعليم العالي. وبذلك نكون صادرنا قرار الجامعة وحولناه الى السلطة السياسية التي وبكل اسف هي اسيرة التجاذبات الطائفية والمذهبية والحزبية والمناطقية وحتى المصلحة الشخصية.

وسأل حرب: "هل تعمل الدولة اللبنانية او السلطة اللبنانية الى رسم سياسة للتعليم العالي في لبنان؟ وهل تبقى الجامعة اللبنانية ملاذا للفقير الذي لا قدرة له لدفع اقساط ابنائه في الجامعات الخاصة؟ (...) ان طموحنا ان يصبح خيار الغني والفقير بين الجامعة الوطنية والجامعة الخاصة والا يكون قدر الفقير ان يرسل ابنه الى الجامعة الوطنية لانه عاجز عن ارساله الى الجامعة الخاصة.

طموحنا ان نرى نتائج الجامعة اللبنانية على مستوى منافس – ان لم يكن افضل – من مستوى الجامعات الخاصة.

طموحنا الا نرى جامعة مفتتة بالية فارغة من كل التجهيزات، جامعة كالتي نحن فيها اليوم، تشكل انموذجا عن جامعتنا الوطنية، بل ان نرى جامعتنا الوطنية شبيهة بتلك الجامعات الخاصة التي يتكلف اللبنانيون آلاف الدولارات كي يعلموا اولادهم فيها".

وتابع حرب: "بقي على الهيئة التعليمية وعلى طلاب الجامعة اللبنانية ان يطلوا على الرأي العام من جانبهم وعلى السلطة السياسية اطلالة تختلف عن الاطلالات التي تعودناها، وانني وفي حرم هذه الجامعة، وبالصراحة التي عودتها الهيئة التعليمية اقول لن يشارك الرأي العام القادر على تغيير القرار مشكلات الجامعة اللبنانية الحقة الا من خلال تحرك الاساتذة المطالبين برفع مستواهم الحياتي، او بادخال الاساتذة المتفرغين في الملاك، فلم يشهد الرأي العام تحركا جامعيا في اتجاه رفع مستوى الجامعة، وفي اتجاه تحويل الجامعة من الحالة التي هي فيها الى حالة افضل. وهنا على الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية، وعلى جميع الطلاب ادراك مسؤولية مواقفهم ونتائج هذه المواقف على صعيد السياسة التربوية العامة، فلقد عاش الرأي العام اللبناني مشكلات اساتذة الجامعة اللبنانية.

(...) اقول هذا ضنا مني بصورة الاستاذ الجامعي الذي يجب ان يعمل ليدفع في اتجاه بناء الجامعة اللبنانية، وفي اتجاه دفع المسؤولين السياسيين للعمل في دراسة السياسة التربوية في لبنان، وفي اتجاه تغيير وتحويل لمفهوم الناس للجامعة اللبنانية، فالجامعة ليست فقط مركزا لكي تخرج موظفين اثرياء، بل هي تتعدى بكثير هذا المفهوم، فالجامعة تحولت الى مصنع لرجال المستقبل والى مركز تلتقي فيه الآراء ونبني فيه الكفاءات (...)".

كاريراس يصل اليوم لحفلته الغنائية في نوروم بيروت

يصل الى مطار بيروت، الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر اليوم الجمعة التينور العالمي خوسيه كاريراس على متن طائرته الخاصة، ومن المقرر ان يحيي حفلته مساء السبت ١٢ نيسان في فوروم بيروت.

ووصلت اوركسترا داكاميرا دي بولونيا (التي ترافق كاريراس) بقيادة المايسترو ديفيد غيمينيز، وتفقدت المكان حيث بدأت التمارين الساعة ٢,٠٠ بعد ظهر امس.

وقال غيمينيز انه تلقى تقريرا من مهندس الصوت جيري ايد (انكلترا) يفيد ان التجهيزات التي وضعها المنظمون في تصرف الحفلة تتمتع بشروط تقنية ممتازة.

وسام المعلم للمربي الراحل رضى ابرهيم رمال

أصدر رئيس الجمهورية المرسوم الاشتراعي الرقم ٩٩٧٩ مانحا وسام المعلم من الدرجة الثالثة للمربي المرحوم رضى ابرهيم رمال، المدرس السابق في مدرسة الدوير الرسمية، قضاء النبطية، تقديرا لخدماته الكبيرة في حقل الوظيفة العامة وفي مجالات التربية والتعليم وتخليدا لذكراه بعد الوفاة وتثمينا لما بذله من جهود وعطاءات مميزة بالتضحية والاخلاص والسيرة الحسنة خلال اربعة واربعين عاما.

وتسلم ذوو الراحل براءة الوسام من رئيس المنطقة التربوية في النبطية انور ضو ممثلا وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد، شاكرين رئيس الجمهورية ووزير التربية وان الوسام سيكون حافزا اضافيا لهم للسير على خطى الراحل في الوطنية والعطاء والبذل والتمسك بالدولة والمؤسسات الرسمية.

"قانا" عرض اول في جامعة بيروت العربية

عرض شباب "الاتحاد" مع المؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني فيلما بعنوان "قانا" للمخرج سايد كعدو في جامعة بيروت العربية في ذكرى ١٨ نيسان.

حضر العرض عضو المكتب السياسي لحزب الاتحاد هشام طبارة والمنسق العام للمؤتمر الدائم هاني مندس وفيليب ابو فاضل ومحمود حسين ومخرج الفيلم وحشد من الطلاب.

دقيقة صمت على ارواح شهداء قانا وكلمة لشباب "الاتحاد" القاها الطالب فادي يوسف فيها: "ان الدرس الذي تلقنه الاحتلال في نيسان الماضي بتحول الوطن بكافة احزابه وطوائفه الى مقاومة صلبة شكلت سدا منيعا في وجه تقدمه واعتداءاته".

واعتبر المخرج كعدو ان "الفيلم هو لتركيب ذاكرتنا من اجل هؤلاء الذين سقطوا ولنحييهم في عقولنا وقلوبنا لكي لا يكونوا ارقاما منسية في كتاب التاريخ".

وكان عرض لفيلم "قانا" مدته ٢٤ دقيقة ويروي قصة العدوان والمجزرة واثرها نقلا عن الاهالي بطريقة مؤثرة تصور عظمة الفاجعة.

الصبيّة حلوة يرافقها رجل

لو أن تلك الصبية كانت تحضر اجتماعات المجلس الدستوري لما حصل ما حصل ولصدرت نتائج الطعون بلا ضغوط أو استقالات.

ولو ان تلك الصبية كانت في البلد اثناء الانتخابات النيابية لما قدمت طعون أصلاً ولا كان من يحزنون.

لو أن الصبية، الحلوة، المهاجرة منذ زمن، تمر بنا من وقت الى آخر، لجرت الانتخابات البلدية والاختيارية وانتخابات كل النقابات كما يجب ان تجري وفي مواعيدها الاصلية.

لو ان تلك الحسناء تسكن هذا الوطن لولّت أيام طأطأة الرؤوس، ولكانت النفوس أكبر من كل الابواب مهما كانت عالية.

لو يتذكر البعض عطر الحسناء الغائبة لسعوا الى استعادتها، الى التودد اليها، الى استذكارها على الاقل.

الارجح انها لن تعود الى لبنان بسهولة.

تلك الصبية دلوعة، مغناج، لا تقبل تلبية الدعوات كيفما اتفق.

يلزمها شغف وجرأة وغضب.

يلزمها عشاق كبار، يخضعون لها بقصائد مثيرة ويعلنون غراماً يثبت انهم ثوار يستحقون قدومها.

ويعلم الذين عايشوها وقضوا معها اياماً جميلة انها تستحق العناء الاشد وابلغ التضحيات.

تكفي شهادة رجل غادر معها ساعياً للعودة بها، شهادة ريمون اده اذ قال لن اعود الا مع صبية حلوة اسمها: الحرية.

لو تعودان...

فراس الامين

ختان الأناث قضيّة وحملة لانهائه

ارسل رؤساء ثلاث وكالات تابعة للامم المتحدة دعوة الى تأييد دولي لحملة انهاء لظاهرة ختان الاناث المنتشرة في افريقيا واجزاء من الشرق الاوسط.

وقال ميروشي ناكاجيما الامين العام لمنظمة الصحة العالمية وهو يعلن بدء الحملة في مؤتمر صحافي ان نحو ١٢٠ مليونا امرأة وفتاة في انحاء مختلفة من العالم تعرضن لشكل من اشكال الختان وكل سنة ينضم اليهن مليونا امرأة وفتاة.

ويقول علماء الاجتماع ان عملية ختان الاناث تجري غالبا لتشجيع الفتيات على البقاء عذارى حتى الزواج فتزداد فرصتهن في الحصول على زوج.

ويقول خبراء طبيون ان تلك العملية تكون سببا احيانا للوفاة او لمشكلات صحية تستمر مدى حياة كما انها قد تؤدي الى العقم ومضاعفات في الولادة.

وقالت نفيس صادق المديرة التنفيذية لصندوق الامم المتحدة للسكان ان نساء وفتيات كثيرات يقبلن التعرض للختان خشية ان يبقين دون زواج.

وقالت كارول بيلامي المديرة التنفيذية لصندوق الامم المتحدة لرعاية الاطفال (يونيسيف) ان البرنامج المشترك للوكالات الثلاث "يقدم قوة الدفع الحاسمة للقضاء على ختان الاناث نهائياً".

وبحسب احصاءات منظمة الصحة العالمية ان عملية ختان الاناث تجرى في سن تختلف من منطقة الى اخرى لمواليد من الاناث لم تتعد اعمارهن اياما قليلة ولاناث في مرحلتي الطفولة والمراهقة واحيانا لنساء ناضجات.

وقالت بيلامي وصادق انه حصل تقدم في مكافحة ختان الاناث خاصة في الكاميرون ومصر واوغندا، وكذلك في بوركينا فاسو حيث جرى حظر تلك العملية ويتعرض من يقوم بها لغرامات مالية كبيرة والسجن.

(رويتر)

زيارة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

خ	ح	ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج
د	ش	س	ز	ر	ت	ب	ذ	د	خ	ح
ذ	ص	ض	ط	ذ	ث	ت	ر	ز	س	خ
ر	غ	ز	ظ	د	ج	ث	ض	ص	ش	د
ز	س	ع	ر	خ	ح	ج	س	ز	ر	ذ
س	ش	غ	ف	ذ		ح	ش	ط	ظ	ع
ش	ص	ك	ق	هـ	د	خ	ص	ض	غ	ف
ص	ض	ل	م	ن	ل	م	ن	ل	م	ق
ض	ط	ظ	ع	غ	ف	ق	ك	م	ن	ك
ط	ل	ك	ق	ف	ل	م	و	و	هـ	ل
ظ	ع	غ	ف	ق	ك	ن	ي	ل	ك	م

اعداد: جورج الاسمر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الكلمة: مدينة لبنانية

السابقة: اسبانيا

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢١٠٥

حل شبكة امس

هكذا من الأصل

جوزف باسيلا والاسلوب

ذكرى جوزف باسيلا، التي مرت علينا في هذه الايام، هي ذكرى انسان، واديب، ومحام، وصحافي، وخطيب، ومشرع ومحاضر.
انسان باخلاقه، بنزعاته، بروحانيته، بألقه، بتحسسه، بتطلعاته، بتفانيه، بأنفته، بنزاهته، بمحبته، بخدماته، بعطاءاته، بغيرته، بترفعه، بكرامته، برقته.
اديب بقلمه المغموس بقلبه وعقله، باسلوبه الكتابي، بمستوى تفكيره، بثقافته المحلاة بسعة معارفه، وعمق توجهاته، باختياراته، برهافته، بمبادراته، برصانة مقترحاته، بآرائه.
محام بمواهبه، باخلاصه للقضايا الموكولة اليه، بحصانته المناقبية، بزهده في المادة، برسوليته، بعرق جبينه، ببذله الصادق، بتمسكه بمبادئ الحق والقانون.
صحافي بمقالاته المبدعة، بنسقه المتأرجح بين المقال الصحافي والبحث التحليلي، باستقلاليته، بحريته، بانطلاقاته.
خطيب بصوته المواتي، بلهجته الفصحى، بنبرته القوية، بديباجته الحلوة، بتصوراته، بلفتته.
يحاضر بمناعة حجته، بنبضه الحي، بسلاسته، باقناعه المباشر.
*
كان انسانا متمسكا بالقيم والمثل العليا، اذ عاش طوال حياته ممارسا الفضائل الكريمة التي اهلته لأعلى المكانات الادبية والاجتماعية، من حق وخير وجمال وسلام ومحبة، فكان رئيسا للمجلس الثقافي للمتن الشمالي، ووكيلا لنقابة الصحافة وصديقا ودودا لرجالها. وصاحب مواقف تثبت تضلعه من العلوم القانونية والتشريعية.
جوزف باسيلا من عطايا الله الفريدة.
رحل باكرا وهو في عز انتاجه.
وكان كل يوم مهرجانا للفكر والادب والربيع الدائم والسخاء الفكري.
انه، كشقيقه، الاستاذ سليم باسيلا، من ارومة طيبة جدا ومن منبت دائم الاخضرار.
كان رجل مجتمع لافتاً.
ابقى لنا الاستاذ سليم ذخراً وذكراً من بعده.

فاضل سعيد عقل

رابطة الاساتذة تخفف الاضراب الجامعي والاعتصام سيكون في موعد آخر

قلصت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية اضراب الايام الثلاثة المقرر الاثنين والثلاثاء والاربعاء ١٤ نيسان و١٥ و١٦ منه الى يوم الثلثاء وحده "بسبب الغياب المستجد للمسؤولين" دون ان تسمي اياً منهم، والغت الاعتصامين امام مجلسي النواب والوزراء.

وفي بيان لها امس انها اجتمعت ووزير الخارجية فارس بويز ووزير الدفاع محسن دلول ورئيس لجنة المال والموازنة النيابية خليل الهراوي وعرضت امام كل منهم ما تتعرض له الجامعة.

وبحثت الهيئة، في اجتماع اول ورئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب والمدير العام لوزارة الثقافة والتعليم العالي، مشروع قانون تنظيم الجامعة، و"ابدت ملاحظاتها الاعتراضية على كل ما يرسم من آليات "المعاقبة"، واعتبرت ان اي قانون للجامعة لا يستوحي من الفكر وأمله حيثيته وبنوده، هو كارثة على الجامعة بدل ان يكون تعبيراً عن تصور متقدم لأصول تنظيمها".

وتوقفت الهيئة في هذا الاجتماع عند اهمية اقرار المجالس التمثيلية في الوحدات والفروع، مطالبة برفع تمثيل الطلاب الى ممثلين وبالاخذ بمشروعية التمثيل للاساتذة بغض النظر عن الرتبة. كما توقفت الهيئة أمام تصريح وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش في الشمال، واستغربت ما ذكره عن "موضة الاضراب" والحوار، الى حرصها على الحوار المثمر والمستمر وانها لم تلجأ الى الاضراب الا بسبب مسؤولية الآخرين عن قطع الحوار وتنفيذ المطالب التي اقروا بحقها.

وفي سياق خطواتها التصعيدية، دعت الهيئة الى الاضراب في الكليات والفروع كافة، الثلثاء ١٦/٤/١٩٩٧ وتناشد الاساتذة والطلاب التجمع في اليوم نفسه، ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في مبنى الادارة المركزية (قاعدة خليل الجر)، على ان يكون التدريس طبيعياً في الجامعة خلال بقية ايام الاسبوع، وان الهيئة، وبسبب "الغياب المستجد للمسؤولين"، سوف تعلن عن موعد لاحق لاستكمال الخطوات التصعيدية المقررة والمتعلقة بالاعتصام امام مجلسي النواب والوزراء".

واذ قدرت الهيئة الخطوة العملية في تطوير البناء الجامعي في الحدث، "لا يمكننا الا ان تعترض على تحويل مكتبة العلوم الى مكتبة ادارة شؤون المشروع، وكان احرى بالمشرفين على هذا العمل ان يعوا اهمية المكتبة في الجامعة وأن يتصرفوا في ضوء ما تمليه مصلحة الاساتذة والطلاب في هذه الكلية".

وبدعوة من مجلس الفرع الاول لطلاب كلية العلوم، اقيمت ندوة "معاً لدعم الجامعة اللبنانية" شارك فيها النائب حسين الحاج حسن ورئيس الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية الدكتور عصام خليفة، في حضور اساتذة الكلية وطلابها وموظفيها.

عرض الدكتور خليفة لمواقف الرابطة في سياق التحرك الاخير الذي نفذته مشدداً على ان اهداف هذا التحرك تصب في مصلحة الجامعة اللبنانية وطلابها الذين لا يجدون بديلا من الجامعة الوطنية والتي تسعى الدولة الى اضعافها لمصلحة بعض الجامعات الخاصة، ودعا الجميع الى المشاركة في التحرك المعلن في الخامس عشر من الجاري، وان الاضراب الذي كان معلنا لم يلغ وانما أجل بسبب وجود المسؤولين خارج لبنان.

ثم الى النائب الحاج حسن الذي قال ان السبيل الوحيد لمواجهة هذه السلطة الظالمة هو بتوحيد الصفوف والجهود متفقداً بعض المختبئين في الزوايا لصالح السلطة السياسية الفاسدة.

واجتمعت الهيئة الادارية لاتحاد الكتاب اللبنانيين وناقشت موضوع الجامعة اللبنانية الذي يشغل في هذه الاثناء حيزاً كبيراً من اهتمام اللبنانيين وهواجسهم.

ورأت الهيئة "اهمية دعم الجامعة اللبنانية باعتبارها من الاسس الكبرى لبناء الوطن وارساء فاعلية الثقافة فيه.

واتحاد الكتاب اللبنانيين، الذي تضم هيئته العامة عدداً كبيراً وأساسياً من افراد الهيئة الاكاديمية في الجامعة اللبنانية يؤكد اهمية المحافظة على قدسية القرار الاكاديمي في الجامعة وكرامته وموضوعيته، وابعاد الجامعة عن كل النزاعات والصراعات السياسية.

كما تشدد الهيئة الادارية للاتحاد على دعم رابطة الاساتذة المتفرغين في كل ما يؤدي الى رفع مستوى الجامعة اللبنانية واستقرارها".

واصدرت المنسقية العامة للمؤتمر الوطني اللبناني بياناً، فيه:

"١– ان شعار رفع اليد عن الجامعة اللبنانية الذي اطلق اخيرا سيبقى شعاراً فارغاً من اي مضمون جدي وحقيقي ما لم يترجم بسلسلة متكاملة ومتلازمة من الخطوات والتدابير العلاجية الفورية، اهمها:
– تحصين مجلس الجامعة وحمايته من المداخلات السياسية والفئوية (...).
– الاقلاع عن منطق المحاصصة واقتسام المغانم السائد (...).
– تقرير وصرف الموازنات الحيوية اللازمة لتجهيز الجامعة (...).
٢– تأييدها الكامل للتحرك الاحتجاجي المطلبي الذي يخوضه اساتذة الجامعة اللبنانية، مستغربة ومستنكرة الاسلوب الفوقي والعشوائي الذي يحكم تعاطي أهل الحكم معهم ومع مطالبهم المحقة والعادلة (...).
٣– الاصرار على موقفها العلني السابق المعارض لعملية الغاء الفروع الثانية (...)".

امتحانات جزئية في الاعمال والاقتصاد

النبطية – "النهار":

بدأت صباح امس الامتحانات الجزئية الثانية لطلاب السنة الاولى في شعبة ادارة الاعمال والعلوم الاقتصادية في النبطية.

اجرى الطلاب امتحاناتهم في ممرات المبنى الحالي للشعبة برغم مواصلة بقية الطلاب للسنوات الثانية والثالثة والرابعة دروسهم في القاعات التي تؤدي اليها الممرات، وتحطم زجاج عدد من نوافذ هذه الممرات.

ولم يتمكن طلاب السنة الاولى من اجراء امتحاناتهم التي تشكل نسبة ٢٠ في المئة من العلامة النهائية في قاعات اخرى او مبنى آخر لمواصلة بقية الطلاب دروسهم في شكل عادي في باقي القاعات، وعدم تمكن الكادر الاداري والتعليمي من الانتقال والطلاب الى مبنى آخر على غرار ما جرى في مرة سابقة اذ خضع جميع طلاب الشعبة للامتحانات الجزئية الاولى في ثانوية الشهيد بلال فحص في تول.

ولعدم وجود كادر اداري وتعليمي كاف اضطرت الادارة الى ان تجري هذه الامتحانات في الممرات برغم برودة الطقس وتساقط الامطار، مع الاشارة الى ان الممرات تطل مباشرة على الخارج.

الطلاب يجرون امتحاناتهم في ممرات المبنى.
(كامل جابر)

ندوة لتويني وعازار

ضمن نشاطاتها الثقافية دعت رابطة قدامى ثانوية راهبات القلبين الاقدسين – جبيل الى ندوة عنوانها "الشباب اللبناني جمال وحرية" يشارك فيها: ملكة جمال لبنان السابقة دينا عازار والمدير العام لـ "النهار" جبران تويني الساعة ٦,٠٠ مساء اليوم الجمعة في ثانوية راهبات القلبين الاقدسين – جبيل، صالة قدموس.

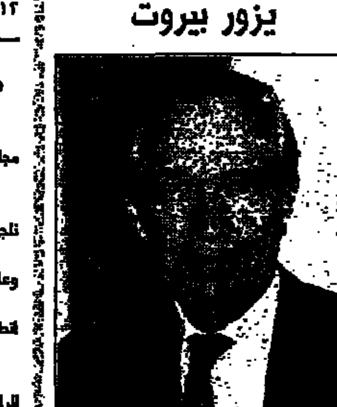
نايلة معوض: حادث الطفل فواز وصمة وطعنة

رأت رئيسة اللجنة الفرعية النيابية لحقوق الطفل النائبة نايلة معوض ان الحادث الذي تعرض له الطفل نمر فواز وادى الى بتر يده وصمة عار وطعنة للضمير والانسانية المقهورة في لبنان. واعلنت عن تعديل لقانون عمل الاطفال ورفع سن تشغيلهم من ٨ سنوات الى ١٣ سنة مكتملة، داعية الى وضع حد للعبث بالطفولة واستغلالها واستخدامها سلعة للوفر والابتزاز.

وقالت في تصريح لها: "ان الحادث المؤلم الذي تعرض له الطفل نمر فواز ١٢ عاما وادى الى بتر يده اليمنى من على الكتف بشفرات احدى الآلات في معمل السكاكر في جديتا نعتبره وصمة عار وطعنة للضمير وللانسانية المقهورة في لبنان، وهو يطرح من جديد مشكلة الطفولة ويبرر قلقنا حول المأساة التي يعانيها اطفالنا والانتهاك الفاضح لحقوقهم خلافا للاصول والقوانين.

من هذا المنطلق بالذات عدلت اللجنة النيابية لحقوق الطفل قانون عمل الاطفال فرفعت سن تشغيلهم من ٨ سنوات الى ١٣ سنة مكتملة. وهذا التدبير يتزامن حكما مع التعليم الابتدائي الالزامي، والمجاني الذي نطمح الى تعميمه لاحقا ليشمل مرحلة التعليم المتوسط وليصبح سن تشغيل الاطفال ١٥ سنة بدلا من ١٣ كما هو معمول به دوليا بتوصية من مكتب العمل الدولي". وسألت الجهات الرسمية المعنية في الدولة عن مدى الجدية في متابعة تنفيذ القوانين وفرض العقوبات على كل متجاوز لاصولها ونصوصها واحكامها.

رئيس المجلس الثقافي البريطاني يزور بيروت



رئيس المجلس الثقافي البريطاني مارتن جاكوم.

يزور لبنان من ١٣ نيسان الى ١٥ منه، رئيس المجلس الثقافي البريطاني السير مارتن جاكوم ترافقه زوجته الليدي افلين جاكوم، للاطلاع على عمل المجلس في مركزيه، في رأس بيروت الذي اعيد تجديده وافتتاحه في تشرين الثاني ١٩٩٥، وفي زوق مصبح الذي افتتح في كانون الاول ١٩٩٦.

ويزور السير مارتن رئيس الجمهورية الاثنين ١٤ نيسان. ويغادر في ١٥ نيسان الى دمشق للاطلاع على عمل المجلس هناك.

"النظام السياسي في الأسلام، أيران نموذجاً"

في افتتاح الموسم الثقافي لمنتدى الفكر والقلم، كان لقاء بعنوان "النظام السياسي في الاسلام، ايران نموذجاً" شارك فيه الشيخ علي طه والدكتور محمد طي. وقدم له الدكتور علي البهادلي وقال "ان ارقى سياسة عرفتها الانسانية منذ اقدم عصورها هي السياسة الاسلامية التي حققت على مسرح الحياة اسمى المبادئ وأنبل المثل والغايات".

ورأى الشيخ علي طه "ان النظام السياسي الاسلامي كما يظهر للباحث المتعمق نظام متميز واصيل ومستقل بقرارته فلا تنطبق عليه اغلب المصطلحات المتداولة في علم السياسة وقاموسها ومن خصائصه انه حوى حسنات الانظمة الاخرى واضاف اليها ما ليس في مقدورها التحلي به لطبيعتها الوضعية".

وتحدث الدكتور محمد طي عن نظام الحكم في جمهورية ايران الاسلامية الذي قام على اساس العقيدة الاسلامية في مجال النظام السياسي واتى مستجيباً حاجات الناس قادراً على التفاعل معها. ونشأ الدستور الايراني في بيئة اسلامية يؤمن فيها بالمبادئ عينها الحكام والمحكومون بحيث يعرف كل واجباته وحقوقه.

وهكذا قام الاختيار في الجمهورية الاسلامية على اساس الاقتراع الشعبي المباشر لولي الامر كما اكدته مقدمة الدستور. ولا يشكو النظام القانوني الحالي الا من بعض التكرار الذي يعيب الناحية الفنية ولعله مسوغ بضرورة التشديد على بعض الامور لاهميتها.

الصليب الاحمر فرع جزين

أقام فرع جزين للصليب الاحمر اللبناني حفلة تكريم لأمهات متطوعي مركز الشباب حضرها اعضاء اللجنة المحلية وعدد من المتطوعين. وتخلل الحفلة فيلم عن نشاطات الشباب خلال عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦.

وكانت كلمات آخرها لرئيسة اللجنة المحلية للصليب الاحمر اللبناني في جزين السيدة روزي كنعان، على تهنئة الشباب بجهودهم كذلك على ان البناء هو بتعمير النفوس بالأخلاق والأيمان والكفاءة، وأن الصليب الأحمر هو رمز الإنسانية والعطاء. وقدرت تضحيات امهات الشباب الذين في الصليب الأحمر اللبناني، وخاصة الأمهات الجنوبيات. ثم الى كوكتيل.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ناديا جان بياجيني
ارملة المرحوم جوزف خيرالله ابي راشد
ولدها انطوان ابي راشد وعائلته
عائلة ولدها المرحوم غسان ابي راشد
بنتاها دنيا زوجة الدكتور ديزيره شامي وعائلتها وزينه زوجة الكاتب العدل سعد خزعل وعائلتها
شقيقها ماريو بياجيني وعائلته
عائلات اشقائها المرحومين جوزف وروجيه والبير بياجيني
شقيقتها ايميه زوجة سركيس قصارجيان وعائلتها
وانسباؤهم ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ١١ نيسان في كنيسة مار بنديليمون في بجدرفل – البترون.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل ابن سلفها الشيخ ريمون ابي راشد في بجدرفل، ويومي السبت والاحد ١٢ و١٣ منه في منزل ولدها انطوان ابي راشد في عوكر بناية منصور طعمه الرقم ٢٤ الطابق الرابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
يوسف بديع القاصوف
زوجته عفيفة جدعون
اولاده الشاعر الياس وعائلته وبديع وعائلته ونسيم وعائلته وجهاد زوجة خليل معلوف وعائلتها
اشقاؤه جرجي بديع القاصوف وعائلته ونجيب بديع القاصوف وعائلته وسعاد ارملة المرحوم عبود هو
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة ١١ نيسان في كنيسة مار الياس الحي في زوقا.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٢ و١٣ منه في منزل الفقيد في زوقا.

انتقل الى رحمته تعالى
المهندس نبيل بهجت عمر حمود
اشقاؤه جهاد وعمر ونوال والمرحومة هند اعمامه المرحوم احمد والقاضي عبد الرحيم ونوال وسميرة وآمال وعفيفة.
يصلى على جثمانه ويوارى في جبانة بلدته مجدل بلهيص غدا السبت ١٢ نيسان الساعة الثالثة بعد الظهر.
تقبل التعازي في منزل ذويه في مجدل بلهيص ايام السبت والاحد والاثنين والثلثاء ١٢ و١٣ و١٤ و١٥ منه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
مارسيل سليم الباروكي الاسطا
زوجة ادمون توفيق الاسطا
المدير العام لادارة الاعداد والتدريب في مجلس الخدمة المدنية
ولدها المهندس مروان
ابنتاها المهندسة ميرا زوجة المهندس ناجي عرموني ومانيا
اشقاؤها انطوان وعائلته وجوزف وجورج وعائلته
شقيقتاها كلود واندريه زوجة انطوان انطونيوس وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر غد السبت ١٢ نيسان في كنيسة مار يوحنا المعمدان المارونية في وادي شحرور.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٣ و١٤ منه في منزل الفقيدة في وادي شحرور قرب دير مار تقلا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ارملة الفقيد بهيجة يوسف رومية
ابنه بول وعائلته في المهجر وبيتر في المهجر
ابنته نيتا زوجة ميشال بلخوس الدويهي

الحاجة نجيبة درويش القطبي

زاروهي كلمجيان

المهندس عاصم بشير ذوق

جورج زخيا

الشيخ حسن سليمان يوسف

الياس مخايل ابي خالد

عبد المجيد محيي الدين زين

نزار عارف سليم

ادوار نجيب عازوري

مرغريت ابرهيم بريدي

مروان ادمون خطار

الحاج نايف سليم السقا

فؤاد نجيب الجمل

عصام علي طالب حبيب

هدية محيي الدين مكاوي

تريز يوسف يونس

شاهي كرسام امازونيان

خديجة حسين خليل

الشاعر الشيخ ابرهيم محمد بري

الحاجة خديجة الحاج خليل رمال

موسى نمر ياسين

يوسف ابي نادر

زاروهي كلمجيان

زينة الشيخ عبد النبي شمس الدين

كلوفيس اندراوس عيد

فاطمة الحاج محمود مصطفى خليل

يوسف جورج قديس

ذكرى اربعين

الشيخ فيليب نمر كرم

عبد النور توفيق الحداد

حنا يوسف النجار

سيريا دياب العبر

قداس وجناز

رفقا يوسف الحداد

رينيه الياس جعاره

اميلي سليم حبيب

ذكرى اسبوع

جان جورج طراد

فريدة فؤاد هو

اولغا خليل الغريب

روبير هايتيان

لويس سامي الخولي

داود يوسف زيدان

ماري ميخائيل شماعة

بديع حنا مبارك

مارى مارون دعبيس

توفيق نعمان مدايا

جانيت فؤاد كحالة

منتهى الخوري ابي نادر

ميلانة ابرهيم عرب

جورج جان ناصيف

ذكرى اربعين وسنة

جوزف ابرهيم زغيب

جميلة بشارة زغيب

ذكرى سنة

طوني امين خوري

جانيت يوسف ميرو

ميشال سمعان الزاخم

ذكرى سنتين

جوزيت خليل

انا اللبناني الوحيد

المستور

الدستور اللبناني

"حمية دستورية"

كي يبقى مجلس دستوري

أيضا وايضا عن المجلس الدستوري.

كان يفترض ان تنبت لأعضائه أجنحة الملائكة، أو هكذا ظن الكثيرون من الذين يتعذبهم الواقع السياسي الراهن الغارق في الانتهاكات والتجاوزات والفساد.

وكان وما زال يفترض ان يقوم المجلس المذكور باسترداد الدستور من التداول الأرعن في ردهة السياسيين وبسحب القوانين من قوالب المصالح الشخصية وقياسات النفوذ ودفاتر شروط الطوائف والمذاهب.

وكان الأخيار يراهنون وما زالوا، على ان يشكل المجلس الدستوري المؤسسة الوطنية النواة، التي سرعان ما تعيد صياغة لبنان على قواعد الاستقامة والشفافية ووفق مستلزمات الحرية والديموقراطية... ومكذا لا نغالي اذا قلنا ان استقالة رئيس المجلس وجدي ملاط كشفت عملياً ان المجلس في محنة حقيقية وهو ما جعل آمال الكثيرين به ورهانهم عليه في محنة مشابهة تقود الى مزيد من الخيبة والاحباط.

ليس سراً ان لبنان الخارج من الحرب والمآسي يشكل ساحة خصبة للنزاعات الطائفية والمذهبية ويا للأسف، وان الجمهورية الجديدة سجلت رقماً قياسياً في الفساد والتزوير، وليس سراً في النهاية ان مهمات المجلس الدستوري ستتم فوق هذه الرقعة السياسية المليئة بالالغام والوساخة.

ليس سراً ايضا ان تشكيل المجلس الدستوري تم ويا للسخرية وفق منطق المحاصصة الطائفية والمذهبية، ولكن ليس سراً ان اللبنانيين انتظروا من اعضاء هذا المجلس ان يخرجوا من جلودهم الطائفية والمذهبية وهم يدخلون "مؤسسة الطهارة والتجرد والارتقاء" اذا صح التعبير.

لقد كان الرهان كبيراً على المجلس الدستوري وأمله، وما زال الرهان كبيراً. لا بل انه ازداد واتسع بعدما كشفت استقالة ملاط عن تسرب "السوس السياسي والطائفي" الى داخل المجلس، حيث بات مطلوباً منهم الآن ان ينتصروا كمؤسسة على نفوسهم وما فيها من مشاعر الانتماء والارتباط والميول. ربما لانهم ينتمون الى الحرية ويرتبطون بالديموقراطية والعدل ويميلون الى النزاهة والشفافية.

قد تبدو المهمة قاسية جداً ومستحيلة ربما، ولكن لن تقوم قائمة المجلس الدستوري اذا لم يتحول اعضاؤه مجموعة منصهرة في فكرة الوطن ومشبعة بما يمثله لبنان التعايش من ايديولوجيا كونية نبيلة تقوم على مثل الديموقراطية والحرية والعدالة.

ليس هناك نصوص أو تشريعات تحكم عمل المجلس. بل على أعضائه ان يخلقوا الأحكام وان يبتكروا المخارج وان يخترعوا القرارات التي تؤسس لوطن الاستقامة.

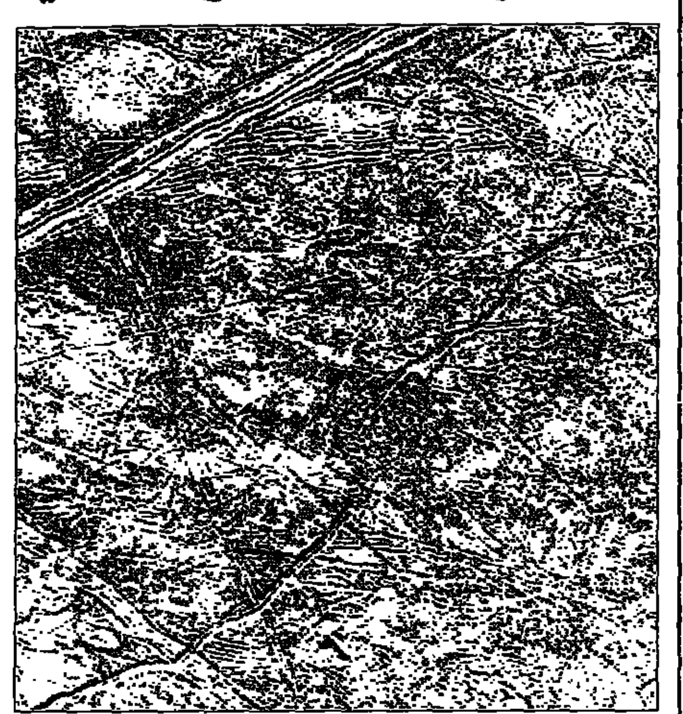
ليست المسألة مسألة شهادات وخبرة قضائية. انما مسألة خلق وابتكار من جماعة يعتبرهم اللبنانيون "صفوة الصفوة". ولا نريد ان نغالي كثيراً في توصيف دقة مهمات اعضاء المجلس وأهميتها رغم اننا في "وطن المزرعة" حيث يتم اخضاع القوانين للمصالح والمآرب، وحيث باتت مهمات المجلس الدستوري ضرورية وحاسمة.

وليتذكر السادة أعضاء المجلس ان هناك رغبة حقيقية عند السياسيين في تدمير المجلس وجعله نسياً منسياً. وليس كثيراً القول ان الطغمة السياسية في البلاد نادمة كثيراً على قيام هذا المجلس ولن تتردد في العمل لجعله وكأنه لم يكن.

وأهل المجلس الدستوري ليسوا أمام حكم التاريخ ورجاء اللبنانيين فحسب بل امام الوجدان والحق وفي معركة لبنان ضد الفساد. فما دخل الطائفية والمذهبية في هذه الأمور؟

راجح الخوري

قمر المشتري "اوروبا" عليه جليد واحتمالات اخرى كالمياه في قاعه



صورة لسطح قمر "اوروبا" من مسبار غاليليو. (رويتر تيليفوتو)

في صور "اوروبا"، احد اقمار كوكب المشتري، والتقطها المسبار الفضائي "غاليليو"، قطع من الجليد تبدو عائمة، ومناطق خالية من الفوهات، والامر يحير العلماء.

وقال احد اعضاء فريق غاليليو العلمي، مايكل كار، ان كتل الجليد هذه "تشبه جبال الجليد العائمة والمسألة تكمن في معرفة ما يتسبب بدورانها".

واعتبر عضو آخر، رونالد غريلي، "ان الحجم والهندسة لهذه الكتل يدلان على ان قمر "اوروبا" كان مغطى وربما لا يزال بطبقة خفيفة من الجليد قد توجد تحتها مياه.

ويتساءل العلماء ايضا حول عمر سطح هذا القمر اذ لاحظوا ان بعض المناطق فيه تخلو من الفوهات التي تنتج من سقوط النيازك خاصة.

اما جون ديلاني العالم واستاذ المحيطات في جامعة واشنطن فيقول انه واثق من وجود حياة في المياه الضحلة على القمر "اوروبا" التابع لكوكب المشتري.

اضاف، انه وزملاءه العلماء يعتقدون ان المياه الواقعة تحت القشرة الجليدية تكتسب الدفء من النشاط البركاني. واوضحت ابحاث اعماق المياه على الارض ان النشاط البركاني يساعد في وجود حياة بدون ضوء الشمس.

وقال ريتشارد تيريل العالم في معمل الدفع النفاث لوكالة الفضاء الاميركية (ناسا) انه يعتقد ان هناك مادة عضوية في الرواسب في قاع محيط القمر "اوروبا" و"هذه المكونات نفسها سببت وجود الحياة منذ ملايين السنين".

ويواصل علماء ومهندسون من انحاء العالم اجتماعهم الذي بدأ في باسادينا من ولاية كاليفورنيا قبل امس لمناقشة استكشاف بحيرة فوستوك المدفونة تحت الجليد في القارة القطبية الجنوبية التي يعتقدون ان فيها ظروفا تشبه تلك الموجودة على قمر "اوروبا" في محاولة لتعزيز نظريتهم عن وجود حياة في الفضاء الخارجي.

مجرتان مغيرتان

* في الصف البريطانية امس الخميس عن فريق من العلماء البريطانيين انه اكتشف مجرتين صغيرتين قد تسمحان بالكشف عن جزء من اسرار التكوين.

وقال الفريق العلمي الذي يترأسه مايك اروين العضو في "رويال غرينويتش اوبسفاتوري" قرب لندن ان المجرتين اللتين اطلق عليهما اسم "انتليا" و"ارغو" مما صغيرتان تقعان في منطقة كان يعتقد حتى الان انها فارغة.

واوضح اروين: "رغم مظهرهما العادي فان هاتين المجرتين تتضمنان اجوبة عن عدد من الاسئلة عن المجرات تشكيلا وبنية وتطورا".

وتقع مجرة "انتليا" على بعد نحو ثلاثة ملايين سنة ضوئية من الارض وهي تحوي مليون نجم وبعيدة عن المجرات الكبيرة الاخرى التي لم "تجذبها"، حين ان معظم المجرات المجاورة لها هي تابعة لمجرة درب التبانة او مجرة اندروميد.

وعلى قربها من مجرات اخرى فان "ارغو" تقع في مكان في الفضاء كان يعتقد بانه فارغ.

واعلن اروين يرافقه تلميذاه الان وليتينغ وجورج هو من جامعة كامبردج، عن اكتشافه في مؤتمر صحافي في ساوثتامبتون.

(و ص ف، رويتر)

مشروع "الاصول" بحثا عن كائنات

البحث عن كائنات ذكية في مجرات بعيدة عن امنا الارض يشكل لب "برنامج الاصول" الذي ستنفق عليه وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) اكثر من مليار دولار خلال الخمس المقبلة في محاولة للاجابة عن اسئلة منها: متى وكيف بدأ الكون. ومتى ينتهي وهل من حياة في اماكن اخرى؟

انها ليست قضية ثانوية بل مشروع على درجة كبيرة من الاهمية يعمل فيه علماء ورواد فضاء بارزون يعتقدون بوجود كائنات غير ارضية ذلك ان الكون عامر بتريليونات من النجوم تشبه الشمس واحتمالات ان تكون تطورت حياة في احدى كواكبها.

قال اد ويلر مدير مشروع "الاصول" وكبير العلماء في برنامج تلسكوب الفضاء هابل: "استطيع ان اجادل بان احتمالات وجود حياة ذكية هناك مئة في المئة".

والبحث عن هذه الحياة في اعماق الكون عنصر رئيسي في رؤيا "ناسا". وقال ويلر: "ان (ناسا) لا تنفق اموالا على الذهاب الى هناك بحثا عن رجال خضر صغار، ونحاول اكتشاف اماكن يستطيع الناس الحياة فيها".

ومن أبرز الاماكن المرشحة لوجود حياة ذكية كوكب المريخ بعد العثور على بقايا نيازك يقال انها سقطت من الكوكب الاحمر تحتوي على ميكروبات ميكروسكوبية متحجرة واكتشاف قمري المشتري وهما "اوروبا" و"تايتان". وتظهر عشرات من النجوم خلف النظام الشمسي لها اجسام مثل الكواكب تدور حولها.

قالت جيل تارتر من معهد البحث عن حياة ذكية غير ارضية "سيتي" في ماونتن فيو في كاليفورنيا: "يبدو ان هناك عجزا في التفرقة بين ما هو علمي وما هو زائف".

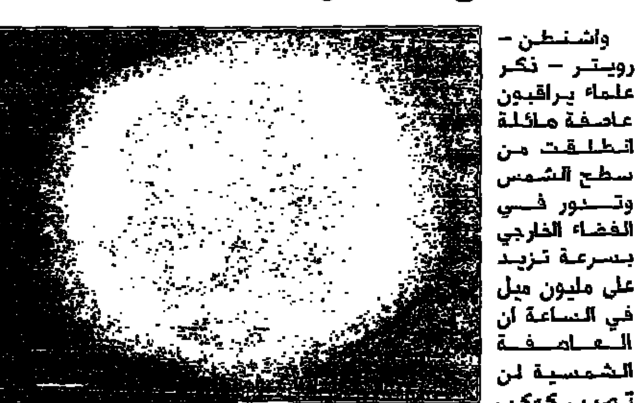
ويقف معهد "سيتي" على أهبة لتلقي اي استجابة من كائنات في الكون البعيد لرسائل بعث بها باللاسلكي قبل ثلاثة عقود.

ومهمة تارتر، وهي رائدة فضاء، غربلة رسائل تلتقطها تلسكوبات لاسلكية بواسطة الكومبيوتر.

وحتى الآن لم يتلق اي عالم في "سيتي" اي رسالة من الكون النائي. وعادة يتلقون اشارات يتضح انها من مركبات فضاء من صنع الانسان. بيد ان تارتر لم تفقد الامل في التقاط اشارات من مجرات بعيدة.

(رويتر)

سطح الشمس عاصفة هائلة



صورة للشمس التقطها قبل امس القمر "سوهو" المتخصص بتصوير الشمس، وتديره وكالة الفضاء الاميركية (ناسا)، ووكالة الفضاء الاوروبية. وتبدو غيوم مغناطيسية متفجرة في امكنة مختلفة في الشمس. (رويتر تيليفوتو)

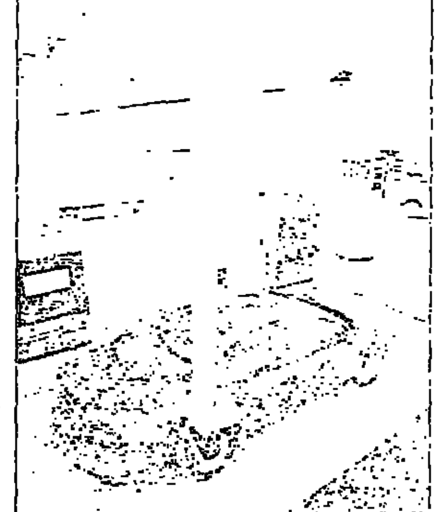
واشنطن – رويتر – ذكر علماء يراقبون عاصفة هائلة انطلقت من سطح الشمس وتدور في الفضاء الخارجي بسرعة تزيد على مليون ميل في الساعة ان العاصفة الشمسية لن تصيب كوكب الارض. ويتولى علماء ادارة الطيران والفضاء الاميركية (ناسا) تحليل المعلومات التي تجمعها الاقمار الاصطناعية وسفن الفضاء ومراكز المتابعة الارضية لتحديد المسار الدقيق للعاصفة الشمسية ومدى تأثيرها.

وقالت باربرا تومبسون عالمة فيزياء الفضاء في مركز "ناسا" في ماريلاند: "علينا ان نتذكر ان هذه العاصفة على بعد ٣٠ مليونا ميلا وانها قطعت ٩٣ مليونا لتصل الى هنا. من الصعب تحديد موعد تنامها".

وتحمل العاصفة الشمسية اشعاعات يمكن ان تؤثر على المجال المغناطيسي للارض وتعطل اقمار الاتصالات الصناعية وبعض محطات الطاقة وان لم ترد تقارير عن حصول ذلك حتى الان.

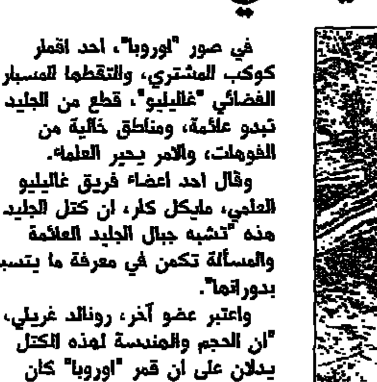
ونسبت الى عاصفة شمسية ضخمة مسؤولية تدمير قمر اصطناعي للبث الاذاعي في كانون الثاني الماضي.

"روبوت" يعبىء لك البنزين



بدأت محطة بنزين في منطقة ألك غروف من ولاية كاليفورنيا بجهاز آلي "روبوت" لتعبئة سيارات بالبنزين. وهذا النظام يتطلب غطاء خاصا لخزان الوقود وجهازا يتلقى اشارات معينة في مقدم السيارة. (رويتر تيليفوتو)

ازاحة الستارة عن الجديدة البديلة : طائرة مطاردة تكتيكية للقرن المقبل



الطائرة الحربية الجديدة ف – ٢٢ رابتور (F - 22 RAPTOR) خلال احتفال مميز في مصنع الشركة في ماريتا من ولاية جورجيا. وهي بدل من طائرة ف – ١٥ (F - 15) في السيطرة القتالية على الاجواء. (أب تيليفوتو)

كشف سلاح الجو الاميركي عن اول نسخة من الطائرة الاميركية "اف – ٢٢ رابتور" المطاردة التكتيكية للجيل المقبل التي ستحل اعتبارا من سنة ٢٠٠٤ مكان الطائرة "اف ١٥" الشهيرة، في احتفال اقيم في مكان صناعة هذه الطائرة في ماريتا من ولاية جورجيا.

أعد هذه الطائرة الخفية (لا يكشفها الرادار) وطورها فريق بقيادة مجموعة لوكهيد مارتن الفضائية ويضم شركة بوينغ (مكلفة اعداد الاجنحة) وشركة برات وويتني التي تقترح محركا جديدا "اف ١١٩".

وتقدر حاليا كلفة برنامج اف – ٢٢ الذي اطلق عام ١٩٨٦ في خضم الحرب الباردة، بنحو ٧٠ مليار دولار لـ٤٣٨ نموذجا يرغب البنتاغون في اقتنائها. ومن المقرر ان يبدأ الانتاج حوالى السنة الفين بعد انتهاء مرحلة التجربة والاعداد التي بدأت الان.

وكان برنامج اعداد هذه الطائرة اثار انتقادات في الكونغرس ذلك ان عددا من البرلمانيين يعتبر هذه الطائرة باهظة التكاليف وقت تبذل جهود لتخفيف النفقات العامة في غياب اي تهديد حقيقي منذ انهيار الاتحاد السوفياتي.

وطمأنة لدافعي الضرائب الاميركيين، يفكر سلاح الجو الاميركي في اعداد نسخة اقل تطورا معدة للتصدير. وقال احد المسؤولين ان كل شيء سيصبح جاهزا تقنيا لتصدير "اف – ٢٢" بحلول نهاية هذه السنة والقرار سيكون بعد ذلك للسياسيين.

نتائج اليانصيب الوطني اللبناني

جرى امس سحب الاصدار العادي الثالث عشر لليانصيب الوطني.

وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح مئة الف ل.ل. الغلافات المنتهية بأحد الارقام ٢٤٠ – ٧٢٥ – ٣٥٠ – ٣٧٦

تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٥

تربح ١٠ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ١٩ – ٥٣

تربح ٢٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٥٥٩ – ٤٦٢

تربح ٤٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام ٠١٠٦ – ٢١٨٦ – ٦٤٣٥ – ٩٢٨٩

تربح مئة الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ١٠٤٥ – ١٤١٣

تربح ٢٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٨٢٨٤ – ٧١٠٧

تربح ٤٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٥٠٨٣

تربح مليون ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام ٨٥٤٤٤ – ٣٤٨٥٢ – ٩٩٤٩٣ – ٦٩٧٠٤ – ٨٧٩٤٨ – ٣٣١٦٠ – ٠٥٥١٤ – ٢٧٠٣٦

تربح مليوني ل.ل. الاوراق ذات الرقمين ٣٣٦٦٣ – ٨٤١٤٧

تربح ٤ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٤٥٢٣٠

تربح ٦ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٩٤٤١١

تربح ١٤ مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٠٨٥١٩

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٥٨٦٩٦ من الفئة "أ" وربحت الورقة ذاتها من الفئة "ب" ٢٠ مليون ليرة لبنانية.

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ١٥ وهنا النتائج:

– الارقام الرابحة: ٣٠ – ١٦ – ٣٩ – ٣٢ – ٢٢ – ٨

– المرتبة الاولى: (ستة ارقام مطابقة): لا شيء.

– المرتبة الثانية: (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي): (٢٧) قيمة الجائزة ٩١٥٩٣٠٠ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ١، قيمة الجائزة ٩١٥٩٣٠٠ ل.ل.

– المرتبة الثالثة: (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٨٣١٨٦٠٠ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٩، قيمة الجائزة لكل شبكة ٢٠٣٥٤٠٠ ل.ل.

– المرتبة الرابعة: (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٨٣١٨٦٠٠ ل.ل، عدد الشبكات الرابحة ٢٣٣، قيمة الجائزة لكل شبكة ٨٧٦٢٠ ل.ل.

– المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٣٧٣٨٩٥٠ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٣١٥٤، قيمة الجائزة لكل شبكة ٤٣٥٦ ل.ل.

– المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ١٦: ٢٥٨٦٤٢١٢٠ ل.ل.



النهار – تصدر عن النهار ش.م.ل. – مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني – المدير المسؤول: جوزف نصر – رئيس التحرير: أنسي الحاج – الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب ٢٢٦-١١ – الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. المدير العام: وليد تويني – الاعلانات: برس ميديا – تمام – التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.